بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف

الاحد ٢٢ رمضان ١٤٠٨هـ - الموافق ٨ مايو ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥١٥٣) ٢٤ صفحة ● درهم واحد AL-ITTIHAD, SUNDAY, MAY 8, 1988 (NO. 5153)

تقرير ميداني من مراسل «الاتحاد» في ضواحي بيروت:

الدبابات والمدافع في معارك «كسر العظم» بين [illegible]

٧٥ قتيلا.. و٢٠٠ جريح في المستشفيات.. والسكان يبيتون في الملاجىء

اقفال الطريق الرئيسي لمطار بيروت واعتماد طريق فرعي لعبور المسافرين

بيروت - من رفيق نصر الله: حرب اشقاء جديدة، اشعلت الضاحية الجنوبية وحولتها الى ساحة قتال حقيقية على مدى ٤٨ ساعة متواصلة دارت حرب شوارع في الضاحية الجنوبية من بيروت والتي تضم اكثر من ٧٥٠ الف نسمة معظمهم من المسلمين الشيعة، وتبادل مقاتلون من حركة «امل» و «حزب الله» النار من مختلف انواع الاسلحة في معركة وصفت بانها معركة «كسر العظم» للسيطرة على الضاحية الجنوبية. واتسمت معارك امس بالكر والفر صعب معها تحديد خريطة واضحة لانتشار المقاتلين بفعل تداخل القوى وتبدل المواقع العسكرية. واستخدم المتقاتلون سلاح الدبابات والمدفعية الثقيلة في قتال اليوم الذي كان شديداً منذ ساعات الصباح الاولى. وبلغ عدد القتلى حوالي ٧٥ والجرحى ٢٠٠.

وشاركت المدفعية البعيدة المدى في قصف الاحياء السكنية التي ارتفعت منها السنة اللهب بفعل الحرائق التي اندلعت من جراء الاشتباكات فيما كانت اصداء الانفجارات والقذائف تتردد في سماء العاصمة بيروت. وكما يبدو فان الضاحية تحولت بفعل القتال الى ضاحيتين حيث يفصل الطريق العام مابين مستديرة المطار وكنيسة مار مخائيل في الطرف الشرقي من الضاحية بين المتقاتلين.

تركزت عمليات القتال امس في احياء معوض، المشرفية، ماضي، الغبيري، حارة حريك وكان القتال على اشده حتى مابعد الظهر على اطراف منطقة بئر العبد حيث المراكز الرئيسية لحزب الله. وذكر ان منزل زعيم حزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله كان تحت الحصار. وتوقفت حركة السير في الاحياء الداخلية ولجا الاهالي الى الملاجىء والطبقات السفلى فيما

● البقية ص٧ عمود ٦ ●

● مقاتل من «امل» يوجه صاروخ «ار بي جي» نحو احد مواقع حزب الله في الضاحية الجنوبية امس (ا ب)

خرق وقف اطلاق النار ومقتل مسئول من أمل

بيروت - وكالات الانباء: خرق مقاتلو حركة امل وحزب الله مساء امس وقفا ثانيا لاطلاق النار في الضاحية الجنوبية من بيروت كان قد تم التوصل اليه في وقت سابق امس بعد اجتماع عقد بمقر السفارة الايرانية في بيروت بحضور ممثلين عن طرفي النزاع.

ونقل راديو صوت لبنان عن بيان لحزب الله قوله ان الحزب سيطر مساء أمس على منطقة الغبيرى وذلك بعد معارك عنيفة. وقال الراديو ان سيف بعلبكي مسئول أمل في منطقة الشياح قد لقى مصرعه خلال معارك الغبيري.

● صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل فاروق قدومي

زايد يتلقى رسالة من عرفات

تتعلق بالمستجدات على الساحتين العربية والفلسطينية

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بآخر تطورات الأوضاع والمستجدات السياسية الراهنة المتعلقة بالقضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية والعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في ضوء انتفاضته البطولية لتحقيق كامل أهدافها.

وقام بنقل الرسالة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له مساء امس بقصر الخزنة.

وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن زايد والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية والسيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني والسيد خالد ملك القائم باعمال مكتب المنظمة لدى الدولة.

امساكية رمضان

الامساك	٤٫٠٧
الفجر	٤٫١٧
المغرب	٦٫٥٨

زايد وراشد يهنئان بالعيد الوطني لتشيكوسلوفاكيا

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور جوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس الدكتور جوستاف هوساك.

ويتلقيان برقيات شكر من امبراطور اليابان وملكة هولندا

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها الى جلالته بمناسبة عيد ميلاده.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحبة الجلالة

● البقية ص٧ عمود ١ ●

توزيع ملكية ٢٠٠ مزرعة على أصحابها بمحاضر ليوا

وزعت لجنة فك المنازعات والاراضي والتعويضات بالمنطقة الغربية ٢٠٠ ملكية مزرعة من مجموع ٨٠٠ مزرعة على اصحابها بمحاضر ليوا. وتم توزيع الملكية على ذويها بعد ان اثبتت اللجنة شرعية هذه المزارع.

● البقية ص٧ عمود ١ ●

برئاسة خليفة

المجلس التنفيذي يبحث تحسين الخدمات العامة والمرافق

رأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي مساء أمس الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي بقصر سموه بالبطين.

وقد ناقش المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بتحسين الخدمات العامة والمرافق وتنفيذ عدد من المشروعات في مختلف القطاعات واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان اسرائيل تعد للقيام بعملية عسكرية كبيرة في اتجاه مدينة صيدا اللبنانية بالتعاون مع مليشيات العميل لحد بهدف فرض الحصار على المدينة وتطويق المخيمات الفلسطينية بها.. وأبلغت مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى «الاتحاد» ان القيادات اللبنانية تلقت خلال الساعات القليلة الماضية معلومات على جانب كبير من الأهمية حول هذه العملية والتي يتوقع أن تنفذ خلال الاسبوعين القادمين.

الانتفاضة الشعبية تدخل شهرها السادس اليوم:

عرفات: انها الحرب التي ستكتب مستقبل [illegible]

حصيلة خمسة أشهر: ٢٣٧ شهيداً و٩ آلاف جريح و١٢ ألف معتقل

مواجهات دامية في يوم التضامن مع تجار الارض المحتلة في الضفة والقطاع

الوطن المحتل - «الاتحاد» ووكالات الانباء: على بركة الله.. تدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية اليوم شهرها السادس، وهي تواصل زحفها المقدس باتجاه اهدافها الوطنية في التحرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.. ووصف القائد الفلسطيني «ابو عمار» امس في رسالة الى شعب الارض المحتلة انتفاضته بـ «انها الحرب التي ستكتب مستقبل شعبنا وستسجل الانتصار الفلسطيني بأحرف من نور» داعيا الى «الوعي العميق والدقة المتناهية والوحدة الوطنية».. حتى يتحقق النصر.. وبدخول الانتفاضة شهرها السادس يكون الاضراب العام الفلسطيني قد دخل شهره السادس ايضا، كأطول اضراب من نوعه في تاريخ فلسطين منذ عام ١٩٣٦.

وفي يوم التضامن مع تجار الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الذي حدده البيان «رقم - ١٥» دخل التجار الوطنيون في مواجهة شاملة مع سلطات الاحتلال وقواته واجراءاتها التعسفية، حيث حاولت منعهم من فتح محالهم التجارية ضمن محاولتها المستمرة لكسر اوامر القيادة الموحدة، واشتبكوا معها يساندهم المواطنون من كل القطاعات في معظم المدن الفلسطينية.

بينما دعت حركة المقاومة الاسلامية في الارض المحتلة «حماس» الى تصعيد الهجمات ضد العدو مع بداية الشهر السادس للانتفاضة.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الانتفاضة الشعبية التي دخلت امس يومها الـ ١٥٢ قد اسفرت حتى الآن عن استشهاد ٢٣٧ شخصا وعن جرح تسعة آلاف شخص آخرين وحدوث ٥٠٠ حالة اجهاض نتيجة للقنابل والغازات في حين تم اعتقال مابين ١٢ و١٦ الف شخص.

واضافت الوكالة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي احدثت ستة سجون جديدة من بينها معتقل الاطفال في القدس وذلك لقمع الانتفاضة، في حين اغلقت الجامعات الست هي جامعات بيرزيت، قرب رام الله، والنجاح في نابلس، وكلية القدس وجامعات بيت لحم والخليل وغزة وبهذا يصبح عدد الطلاب الذين تم حرمانهم من الدراسة الجامعية ١٧ الف طالب.

واشارت الوكالة الفلسطينية الى ان

● البقية ص٧ عمود ٤ ●

كلمة الاتحاد

لم تكد تجف دماء شهداء بلدة «ميدون» الذين سقطوا خلال عملية الغزو الصهيوني الأخيرة الغادرة لشرقي لبنان، وما كاد غبار البيوت التي دمرتها الدبابات والمدافع الاسرائيلية وازالتها من الوجود يهبط، وفيما لبنان الشعب يضمد جراحه، ولبنان السلطة يجمع اوراقه للاحتجاج أمام مجلس الأمن الدولي على العملية الصهيونية.. فيما كل ذلك يحدث، انفجر الوضع في ضواحي بيروت الجنوبية، واندلعت معارك ضارية بين «امل» و «حزب الله» سقط ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، ودمرت بيوت كثيرة، وشرد الآلاف من المواطنين لينطلق سؤال كبير تلفه مرارة أكبر: ما الفرق بين أن تدمر بيوت المسلمين في الجنوب والجبهة الشرقية بمدافع اسرائيلية، وان تدمر بيوت المسلمين ايضا في ضواحي بيروت الجنوبية ويقتل عشرات من المسلمين بآلة حرب تديرها أيد اسلامية؟

ان لبنان لايتحمل المزيد من القتال والدمار والدماء بين ابنائه، فبعد العملية الصهيونية الأخيرة وازالة القرى، كنا ننتظر أن تمتد أيد عربية ولبنانية للتعاون في عملية انقاذية. لا أن تشتعل الفتنة في ضواح اخرى، وأن تقتل النفوس في صفوف هذا الشعب، فلبنان ليس بحاجة الى دمار أكثر من الذي هو فيه.

كان المتوقع أن تتلاحم كل القوى اللبنانية لمواجهة المؤسسة العسكرية الصهيونية التي تجد فرصتها أكبر وأوسع في العدوان على لبنان عندما يتجه السلاح اللبناني الى صدور اللبنانيين أنفسهم!

اول امتحان لسياسة جورباتشوف

اجتماع في موسكو لتشكيل حزب معارض

موسكو - ى.ب.ا: اجتمع مندوبون من مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي في شقة بالعاصمة السوفييتية امس لتشكيل حزب معارض في اول امتحان لسياسة الديمقراطية التي اعلنها الزعيم السوفييتي جورباتشوف.

وقال بيان تأسيسي وزع في اجتماع الحزب المسمى «الاتحاد الديمقراطي» اننا نحدد موجهات نشاطنا بانها «معارضة سياسية للوضع الراهن»، وواضح من ذلك انه تحد مباشر لسلطة الحزب الشيوعي.

● البقية ص٧ عمود ٦ ●

راشد عبدالله يزور طرابلس ويعود للقاهرة

القاهرة - وكالات الانباء: عاد الى القاهرة الليلة الماضية معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية قادما من طرابلس بعد زيارة قصيرة لليبيا استغرقت عدة ساعات.

وكان معالي راشد عبدالله قد غادر القاهرة في وقت سابق امس بعد زيارة لمصر استغرقت يومين سلم خلالها رسالة من رئيس الدولة الى الرئيس المصري حسني مبارك وتأتي زيارته للبلدين ضمن الجهود التي تبذلها الامارات لتحسين العلاقات المصرية - الليبية من اجل تحقيق التضامن العربي.

تأكيداً لما نشرته الاتحاد

اللجنة المشتركة مع اثيوبيا والسودان تجتمع بعد غد

الخرطوم ق.ن.ا: تبدأ في الخرطوم بعد غد الثلاثاء اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة بين السودان واثيوبيا لبحث المشكلات المتعلقة بالحدود بين البلدين، ووضع الحلول والمقترحات لمعالجتها.

وذكرت وكالة السودان للانباء ان اللجنة سترفع تقريرا بنتائج اعمالها الى اللجنة الوزارية المشتركة التي ستجتمع في اديس ابابا يوم ١٧ مايو الحالي برئاسة وزيري خارجية البلدين.

على صعيد اخر، اعرب الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني عن امله في ان تتم رئاسته القادمة بتواصل الجهد المشترك بين السودان واثيوبيا من اجل فتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين، وذلك في برقية للرئيس الاثيوبي منجستو ردا على برقية التهنئة التي ارسلها اليه بمناسبة اعادة انتخابه.

بعد سقوط ١٤ قتيلا و٧٩ جريحا في المخيمات

هدوء حذر وتعزيزات للمنشقين حول «شاتيلا»

انضمام مقاتلي «فتح - الانتفاضة» بالجنوب الى «فتح»

بيروت - وكالات الانباء: توقفت امس الاشتباكات الدامية بين حركة «فتح» والمنشقين عنها «فتح - الانتفاضة» بقيادة العقيد «ابو موسى»، بعد ان ادت الى سقوط ١٤ قتيلا، والى سيطرة حركة «فتح» على مخيم شاتيلا، وساد المخيم المنكوب هدوء حذر ومع ذلك اكد مسئول في حركة «فتح» لوكالة الصحافة الفرنسية «ان المعارك يمكن ان تستأنف في اى لحظة. ولوحظ في الوقت ذاته وصول تعزيزات جديدة لقوات «فتح - الانتفاضة» المتمركزة في موقعين بمحاذاة المخيم قرب مراكز الجيش السوري.

وفي جنوب لبنان، ذكرت الانباء الواردة من هناك ان المقاتلين المؤيدين للعقيد «ابو

● البقية ص٧ عمود ١ ●

اليوم في الاتحاد

● سلطان صقر السويدي

شركة امريكية توقف بيع اسرائيل قنابل الغاز

باريس - ا ش ا: اوقفت شركة امريكية تقوم بانتاج القنابل المسيلة للدموع بيع انتاجها الى اسرائيل بعد ان اساءت استخدام هذه النوعية من القنابل لقمع الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر راديو «فرانس انفو» ان الشركة الامريكية اكتشفت ان اسرائيل بسوء استخدامها لهذه النوعية من القنابل قد ادت الى مقتل ٤٠ فلسطينيا.

واوضح الراديو ان الشركة كانت قد باعت ١٢٠ الف قنبلة من هذا النوع لاسرائيل. وقالت صحيفة «هاآرتس» ان شركة «ترانس تكنولوجي» طلبت تعهدا اسرائيليا يؤكد على عدم استخدام القنابل لاغراض سيئة.

قدومي في مؤتمر صحفي بأبوظبي

العلاقات مع سوريا ستكون لها انعكاسات ايجابية

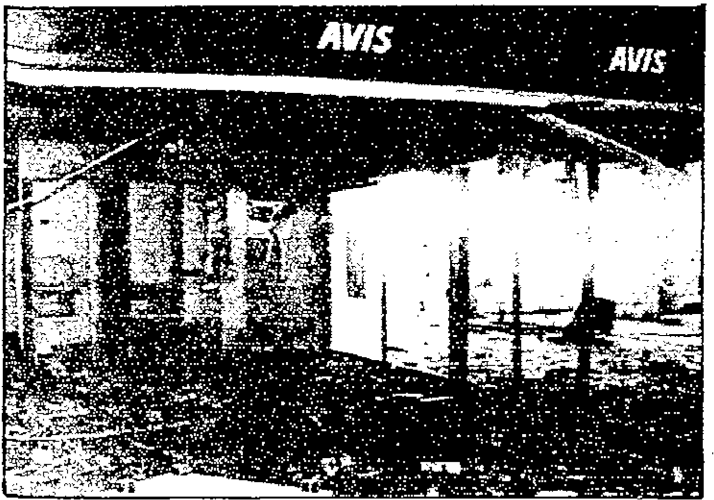
الوساطة بين دمشق وبغداد واجب فلسطيني لابد أن نقوم به

لن نقوم بأعمال ارهابية تمس أمن دول العالم وخصوصا أوروبا

كتب - معين احمد محمود: اكد السيد فاروق قدومي «ابواللطف» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور البلاد حاليا ان العلاقات الفلسطينية السورية قد عادت الى طبيعتها. وأوضح «ابواللطف» خلال لقائه مع الصحفيين بعد ظهر امس «ان الخطوات التي قطعناها مع الشقيقة سوريا هي خطوات ملموسة، وسوف يكون لها انعكاسات ايجابية على مسيرة الثورة الفلسطينية في الداخل وعلى العمل العربي المشترك والمواجهة العربية ضد المخططات الامريكية الهادفة الى وقف الانتفاضة والعودة بالمنطقة الى مشاريع التسوية، مؤكدا «ان الاتفاق هو الوفاق بحد ذاته».

واضاف قائلا لقد تم الاتفاق على استمرار الحوار فيما بيننا والذهاب بعيدا في التفاصيل حول القضايا الاساسية وفي طليعتها دعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ومواجهة المخططات الامريكية.

● البقية ص٧ عمود ٢ ●
[صورة ص ٧]



● مقر الشركة الامريكية لتاجير السيارات بعد ان حطمه الانفجار (رويتر)

الثاني من نوعه منذ ٢٧ ابريل الماضي

انفجار في مبنى لانتظار السيارات بالكويت تدمير مكتب لتاجير السيارات

الكويت - وكالات الانباء: انفجرت امس شحنة ناسفة داخل مبنى متعدد الطوابق لانتظار السيارات في قلب العاصمة الكويتية في ثاني انفجار تشهده الكويت منذ ٢٧ ابريل الماضي.. واسفر الانفجار عن تدمير مكتب شركة امريكية لتاجير السيارات. والمح مصدر امني كويتي الى احتمال ان تكون جماعة ارهابية موالية لايران وراء الحادث وقال ان هذا هو الاحتمال الارجح، واشار الى تماثل العبوة التي استخدمت في انفجار الامس مع القنبلة التي انفجرت يوم ٢٧ ابريل في مكتب الخطوط الجوية السعودية بعد يوم واحد من قطع السعودية علاقاتها مع ايران.

● البقية ص٧ عمود ٣ ●

وزير البترول السعودي:

لن نخفض الانتاج لمعالجة وضع «اوبك» المعارضون يخالفون حصص الانتاج

الرياض - وكالات الانباء: اكد هشام ناظر وزير البترول السعودي ان بلاده ليست مجبرة على خفض انتاجها لتصحيح اخطاء الاخرين ومعالجة الموقف داخل «اوبك». واوضح الوزير السعودي في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان بلاده لن تخفض انتاجها ولاسيما ان انتاج الدول الخمس التي أيدت اخيرا في فيينا خفضا شاملا لانتاج «اوبك» يتجاوز الحصص المحددة لها.

واشار على سبيل المثال الى ايران فقال: اننا لانعرف على وجه الدقة لاحجم انتاج ولاحجم صادرات هذا البلد الذي لم يسمح للجنة مراقبة الانتاج في «اوبك» بمراجعة سجلاته عملا بقرار المنظمة.

واضاف: ان الذين يعتبرون «اوبك» منظمة مهمتها الوحيدة هي خفض انتاجها

● البقية ص٧ عمود ١ ●

مسئول في حركة قرنق «للاتحاد»:

لا اتصالات مع الحكومة السودانية الوساطة النيجيرية في طريق مسدود

اديس ابابا - «الاتحاد»: ذكر المقدم دينق الور مدير مكتب حركة جون قرنق في اديس ابابا في حديث «للاتحاد» انه لاتوجد اى اتصالات في الوقت الراهن مع الحكومة السودانية او مع اى من الاحزاب التي اتفقت على تشكيل الوزارة الجديدة. وعلق على الانباء التي اشارت لحدوث تقارب بين الخرطوم والحركة بقوله «هل يعقل ان يحدث التقارب مع مشاركة الجبهة الاسلامية في الحكم؟».

ونفى الور، الذي كان يتحدث من مكاتب الحركة في اديس ابابا الانباء التي اشارت الى اغلاق تلك المكاتب، وقال انها لاتستحق التعليق وانها «محض اختلاق»، واضاف ان مواقف الحركة من القضايا القومية السودانية ثابتة لم يطرأ عليها اى تغيير وان شروطها للمشاركة في المؤتمر الدستوري مازالت هي نفس الشروط المضمنة في اعلان كوكادام.

● البقية ص٧ عمود ٤ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت درهم الامارات على سعر ٦٠٫٩ قرش والريال السعودي على سعر ٥٩٫٦ قرش والدولار الامريكي على سعر ٢٢٧ قرشا والجنيه الاسترليني على سعر ٤٢٣٫٦ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب الى ٤٣٫١٩ درهم والاونصة الى ١٤٥٤٫٢٥ درهم بينما حافظ جرام الفضة على سعر ١٫٧٩ فلسا.

لرابعة مرة.. وبعد قمة موسكو مباشرة

شولتز يستعد للعودة الى الشرق الاوسط لتحريك المبادرة الامريكية «المرفوضة»

واشنطن - وكالات الانباء: أعلنت الخارجية الأمريكية ان جورج شولتز وزير الخارجية يفكر في القيام برحلة جديدة رابعة الى الشرق الأوسط مع بداية الشهر القادم في محاولة لتحريك مبادرته لاحلال السلام في المنطقة فور انتهاء القمة الأمريكية - السوفييتية المرتقبة في موسكو.

وقال مسئولون امريكيون انه من المحتمل ان يتخذ شولتز قراره خلال الاسبوع القادم بشان هذه الجولة التي يتوقع أن تشمل اسرائيل ومصر والاردن وسوريا، واشاروا الى ان شولتز سيتوجه مباشرة من موسكو الى المنطقة بعد توقف قصير في اوروبا ولن يرافق الرئيس الامريكي ريجان عند عودته الى واشنطن. كما أوضح هؤلاء المسئولون انه برغم ان برنامج الجولة - الرابعة في غضون ٣ شهور - لم يتقرر فان الخارجية الامريكية تبحث عددا من الأفكار الجديدة التي تأمل في أن تؤدي لدفع أطراف النزاع لقبول مبادرة شولتز السلمية التي طرحها خلال جولتيه السابقتين في المنطقة في شهري مارس وابريل الماضيين، وأعلن تشارلز ريدمان الناطق بلسان الخارجية

● البقية ص٧ عمود ١ ●

خبير اسرائيلي:

سندمر الصواريخ السعودية اذا تم تزويدها برءوس كيماوية او نووية

عمان - «الاتحاد»: اكد خبير اسرائيلي في الشئون السعودية ان هناك شرطين رئيسيين يجب ان يتوفرا قبل ان تقرر اسرائيل تدمير الصواريخ التي اشترتها

● البقية ص٧ عمود ٦ ●

مع العدد



إعلانات مبوبة

ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ العين: ٦٤١٤٦٠
مكتب حمدان سنتر ت: ٣٢١٧٦٣
سعر السنتيمتر/عمود درهم ٢٤ فقط
دبي: ٦٦٦١١١ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥
ام القيوين: ٢٦١٢٣ الفجيرة: ٢٢٣٩٣



اغتنموا فرصة العيد المبارك

محل الحذاء اللبناني

كما عودكم دائما أول محل احدث موديلات صيف ٨٨
• أسعار حقيقية وليست وهمية • بكربينة جلد ٥٠ درهما
• حذاء جلد ولادي ٣٥ درهما
ابوظبي شارع السلام مقابل مخبز زهرة لبنان
ت/ ٧٢٩٩٦٥

ناديا للأعمال السكرتارية

تعلن خدمات ناديا للأعمال السكرتارية
عن دورات في: • تعليم الكمبيوتر
• اللغة الانجليزية • جميع اعمال السكرتارية • معالجة الكلمات على: "IBM/WANG" • الاختزال • الضرب على الآلة الكاتبة - عربي - انجليزي
مع اوقات مفتوحة للتدريب
لمزيد من المعلومات الاتصال ت/ ٨٢٤٠٣١ / ابوظبي

معهد الفراشة للتجميل

بحاجة الى
خبيرة حناء
الاتصال لتحديد موعد برقم ٣٣٧٣٧٢ - ٣٣٧٣٧٣ - ٣٣٧٣٧٤ من الساعة ٩ صباحا وحتى ٥ مساء ومن الساعة ٨ مساء وحتى ١١ ليلا

للايجار بسعر مغر

مستودع مسلحته ٢٣ الف متر مربع موقع ممتاز بمنطقة المصفح في ابوظبي مع مكتب وورشة صيانة كاملة الاتصال بالسيد / نصر ٤٦١٧٩٧ من ٨٫٣٠ - ١٫٣٠

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم بالسرعة والضمان
• خادمات • مربيات
من سيرلانكا والهند والفلبين
هاتف/ ٢١٢١٢٩ / ابوظبي

يعلن ميزان بلقيس الالكتروني

لجميع أنواع السيارات بالعين وضواحيها
ناصر صالح الخليفي
لزبائنه الكرام عن انتقاله
الى محله الجديد بالمجمع التجاري
لشركة العين العامة أول
الصناعية بجانب الجوازات ت ٦٢١٤٨٥ العين

تغيير اسم

بناء على قرار محكمة الفجيرة الشرعية رقم ١٤٦٠ تقرر تغيير اسم السيد درويش راشد عبدالله اليماحي ليصبح اسمه خليفة راشد عبدالله اليماحي

مؤسسة الامارات العامة للبترول
Emirates General Petroleum Corporation

اعلان رقم ٨٨/٠٢

تقدم مؤسسة الامارات العامة للبترول بيع اطارات مستعملة وبلتات PALLETTS
اخر موعد لتقديم العطاء ١٩٨٨/٥/١٥م.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالرقم ٨٤٥٦٣٥٦.

فقد شهادات اسهم

فقد السيد سعيد سالم حميد الضحاك المنصوري شهادتين باسمه من اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات رقم ٨٥٣٦ بعدد ٢٤ سهما ورقم ٢٣٢٩٨ بعدد ٧٢ سهما يرجى ممن يعثر عليهما تسليمهما مشكورا للاتصالات او لشرطة العاصمة

الآن بالشارقة
أفضل فرصة للشراء.. لدى
ابوشعبان للمفروشات
مركز الاثاث اليوغسلافي
بمناسبة شهر رمضان المبارك
التوصيل والتركيب مجانا الى جميع الامارات
على أحدث الأثاث والمفروشات اليوغسلافية
المصنوعة من الخشب الطبيعي بالإضافة الى
التشكيلات الأوروبية الجديدة.. قطع السجاد والمطابخ
وكل عام وانتم بخير
معارضنا بالشارقة / شارع الوحدة / مقابل نوبوتيا / هاتف ٣٥٦٥٢٥

عش الصقر

الآن... تفتح ايام الجمع
تنزيلات كبرى
فرصة عظيمة لاقتناء اجمل الهدايا والتحف من الشرق الاقصى
مزهريات من الزجاج • زهور حريرية
اشجار ونباتات صناعية • بورسلين • مساند حريرية
صور من خشب وصدف اللؤلؤ • مشغولات من اللاكر
واشياء اخرى كثيرة...
بزيارتك لنا تضيف لمسة الجمال لديكور منزلك..
العين / شارع خليفة / هاتف ٦٥٥٣٦٢

الاحرف والارقام العربيه بالمغناطيس

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س
ص ض ط ظ ع غ ف ق
ك ل م ن هـ
و ي ى لا
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ + × -
٣٥ درهما

مكتبة القادسية

شارع حمدان بجوار المرسيدس
تليفون / ٣٣٢٤٥٧ / أبوظبي

تنزيلات الموسم
تفتح ايام الجمعة
معارض الاخلاص للمفروشات والديكور - الشارقة

على جميع أنواع الستائر والموكيت وورق الجدران بأنواعه ومناظر الحائط والأبواب وغرف النوم والمكتبات وأطقم الجلوس - طاولات الطعام الى جانب تشكيلة واسعة من الميكا والأسقف الصناعية ومجموعة كبيرة من الأثاث المصنوع من الخشب الطبيعي
خصم يصل الى ٦٥٪
مجانا التركيب والتوصيل لجميع الامارات
مجانا خياطة الستائر طوال ايام التنزيلات
مواعيد الدوام
٩ص - ١ ظهرا
٨م - ١٢ ليلا
المعرض الرئيسي: شارع الزهراء مقابل مديرية الشرطة ت ٣٥٦١٦١ / ٥٤٩٨٩٤
الفرع: امتداد شارع الوحدة بعد تويوتا هاتف / ٥٩٤٤٦٣

مدرسة الجزيرة الخاصة

بشرى سارة
فتح صفوف جديدة حتى
الصف السادس الابتدائي

تعلن
مدرسة الجزيرة الخاصة عن بدء التسجيل للعام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩
من الروضة حتى الصف السادس الابتدائي اعتبارا من ١٩٨٨/٤/١

- تعتمد المدرسة مناهج وزارة التربية والتعليم مع التركيز على اللغة الانجليزية.
- مدرسات مؤهلات ذوات خبرة وكفاءة عالية.
- مواصلات متوفرة - أقساط مريحة.
- الدوام من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا

للاستفسار هاتف: ٦٢٩٢٤١ - دوار الدفاع دبي - مبنى الورود سابقا

اعلان عن فقدان سيارة

فقدت السيارة رقم ٦٠٤١ اخضر ترخيص العين رنج روفر موديل ١٩٨٨ في منطقة المسعودي يرجى ممن يعثر عليها او يرشد عنها الاتصال:

ت: ٦٣٨٨٩٢ السيد محمد مكتوم الشريف
ت: ٦٣٤٤٧٦ السيد علي عزيز مكتوم
ت: ٨٢٥١٧٣ السيد يوسف عبدالرحمن الحمايدة

وله مكافأة عبارة عن ١٥٠٠٠ درهم

محكمة أبوظبي الشرعية

اخطار دفع

المحكوم له: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر المحكوم عليه: مؤسسة ادريس عيسى للتجارة رقم التنفيذ: ٨٨/٣٧٣ رقم القضية: ٨٧/١٢٨٩ التاريخ: ٨٨/٥/٢ قد صدر الحكم المرفق صورة من مرسومه لصالح المدعي، وبما ان الحكم المشار اليه لم يوف كله أو جزء منه، وبما أن المحكوم له قد تقدم بطلب للتنفيذ ودفع الرسوم المقررة وبما ان المبلغ المطلوب تنفيذه تفاصيله كالآتي: -

المبلغ المنفذ لأجله: ٨٤٤٢ درهما رسوم التنفيذ: ٤٠٩ دراهم
الجملة: ٨٨٥١ درهما.

الى المحكوم عليه: عليك الحضور في ١٩٨٨/٦/١٢م الساعة الثامنة صباحا ومعك المبلغ.

مامور تنفيذ

محكمة أبوظبي الشرعية

اخطار دفع

المحكوم له: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر المحكوم عليه: ١ - مؤسسة بخيت المزروعي للمقاولات والشحن ٢ - مدرسة بخيت المزروعي لتعليم القيادة رقم التنفيذ: ٣٧٢ / ٨٨ رقم القضية: ١٢٣٨ / ٨٧ التاريخ: ٨٨/٥/٢ قدر صدر الحكم المرفق صورة من مرسومه لصالح المدعي، وبما ان الحكم المشار اليه لم يوف كله او جزء منه وبما ان المحكوم له قد تقدم بطلب للتنفيذ ودفع الرسوم المقررة وبما ان المبلغ المطلوب تنفيذه تفاصيله كالآتي: -

المبلغ المنفذ لأجله: ٤٣٨٠ درهما رسوم التنفيذ: ٢١٣ درهما
الجملة: ٤٥٩٣ درهما.

الى المحكوم عليه: عليك الحضور في ١٩٨٨/٦/١٢م الساعة الثامنة صباحا ومعك المبلغ.

مامور تنفيذ

امارة أبوظبي
دائرة بلدية العين

اعلان تعديل الاسم التجارى

بهذا تعلن دائرة بلدية العين بان السيد محمد بن مسعود واولاده الجنسية الامارات لديهم رخصة تجارية محمد بن مسعود واولاده صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ٨٨/٢/٩ تحت رقم ٢٠٩١٥ بالمنطقة الصناعية / ملك صاحب العلاقة يرغبون في تعديل الاسم التجاري الى المسعود للسيارات

فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.. وشكرا

رئيس لجنة التراخيص التجارية

امارة ابوظبي - دائرة التنفيذ

اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٧٠٢ / ٨٨

الى المحكوم عليه محمد ظفير احمد بن محمد ظفير وعنوانه بالنشر حيث انه بتاريخ ١٩٨٨/١/٣٠ قد صدر الحكم المرفق صورة عنه ضدك لصالح المدعي نور الاسلام بلال في القضية المدنية رقم ٨٧/١٨٢٩ وبما ان المحكوم له المذكور قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالتالي: (فسخ شراكة) فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/٥/١١ لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية المناسبة لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ التي ستترتب عليك

تحريرا في ١٩٨٨/٥/١

القاضي
محمد عثمان السعيد



محكمة العين المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى
ق م / رقم / ٤٥٣ / ٨٨

الى عارف سعيد عكر «اسم المدعى عليه وعنوانه»

بما ان ام سي ال النهضة للتجارة قد رفعت عليك دعوى بـ ملكية سيارة فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ١٤ من شهر ٦ سنة ٨٨ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تقيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة

وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ١ من شهر ٥ سنة ٨٨

القاضي
الفاضل حسن

محكمة ابوظبي الشرعية

نص الحكم

الصادر في يوم الاربعاء ٤ من شهر رمضان ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨/٤/٢٠م انا العابد الميموني قاضي محكمة ابوظبي الشرعية قد نظرت القضية رقم: ٨٨/٥٥٢ المقيدة في ١٩٨٨/٦/٢٧م المرفوعة من المدعي: محمد يونس الله ديتا / باكستاني ضد المدعى عليه خالد محمود بن محمد حسين / باكستاني في موضوع فسخ شراكة واصدرت الآتي: حكمت المحكمة غيابيا بفسخ الشركة المسماة «محل معين لتصليح الساعات» حسب العقد توثيق ٨٢/٢١٨ وبتاريخ ٨٢/١/٤م والرخصة التجارية رقم ٧٢٨ رقم التسجيل ٩٤٦٣ والمنتهية بتاريخ ٨٦/٥/٦م بين الطرفين محمد يونس الله ديتا وبين المدعى عليه خالد محمود بن محمد حسن، واخراج المدعى عليه من هذه الشركة وابقاء اسم الشركة قائما في اسم المدعي محمد يونس الله ديتا فقط او من يراه صالحا ان يشترك معه وذلك في نطاق ما يسمح به القانون

والزمت المحكمة المدعي بتحمل اية تبعات ومسئوليات تجاه الشريك الغائب او من اية جهة اخرى قديما ومستقبلا وتحمله رسوم الدعوى وافهم الحكم

العابد الميموني
القاضي بمحكمة ابوظبي الشرعية

لا تفكر ولا تحتار.. عند الساحل أحلى الأسعار...
هدية لكل مشتري
تفتح ايام الجمعه
تنزيلات لدى مفروشات الساحل

خصم لغاية ٥٠٪ مع تسهيلات في الدفع
على تشكيلة فريدة من المفروشات الايطالية.
غرف نوم • اطقم جلوس • غرف طعام
مكتبات • غرف اطفال
التوصيل والتركيب مجانا لجميع الامارات
الشارقة: شارع الوحدة / ت ٥٤٦٦٨٨

الاتحاد

الأحد ٢٢ رمضان ١٤٠٨هـ ـ الموافق ٨ مايو ١٩٨٨م

القليبي: كل الدول العربية مع الاجراءات السعودية لحماية قدسية الحرمين

جدة ـ أ.ش.أ: اكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تاييد كافة الدول العربية للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لدعم امنها والذود عن كرامتها.

ونوه الشاذلي القليبي في تصريح ادلى به عقب وصوله الى جدة في ساعة مبكرة من صباح امس، بالجهود التي يبذلها الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية لرعاية الحرمين الشريفين، وتوفير افضل الظروف الامنة لزوار بيت الله الحرام، وحرصه الدائم على خدمة الاسلام والمسلمين في شتى انحاء العالم.

واستعرض القليبي في لقاء مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي التطورات العربية الراهنة وسبل دعم التضامن العربي.

فهد يؤكد لرمضان: انتصار «الفاو» بداية نهوض عربي حقيقي

مكة المكرمة ـ وكالات الانباء: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز دعم السعودية ومساندتها للعراق في دفاعه عن سيادته ضد المعتدين الايرانيين. وابلغ طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي «بأن الانتصار الساحق الذي حققته القوات العراقية بتحريرها «الفاو» هو نصر لكل العرب وبداية لنهوض عربي حقيقي وانتصار عربي على اعداء العرب».

وكان الملك فهد قد تلقى ليلة اول امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها اليه رمضان الذي اعلن في تصريحات لوكالة الانباء العراقية انه اطلع العاهل السعودي على تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية، وقدرة العراق على انزال اقسى الضربات بقوات ايران. واضاف ان البحث تطرق الى الاوضاع العربية وضرورة دعم العمل العربي المشترك وتقوية الموقف العربي الموحد في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد مستقبل الشعب العربي وسيادته.

واضاف رمضان الذي غادر السعودية بعد زيارة ادى خلالها مناسك العمرة ان رسالة الرئيس صدام اكدت من جديد تمسك العراق بتعزيز العلاقات الثنائية، وتضامنه مع الاجراءات التي تتخذها السعودية للحفاظ على قدسية الحج وامنها الوطني. وقال ان الملك فهد اكد من جانبه حرص بلاده على وضع كل امكاناتها لتقوية العلاقات مع العراق وتاييدها لجهوده الرامية لتوحيد الصف العربي في وجه الاعتداءات الايرانية.

وعقب عودته الى بغداد وصف طه ياسين رمضان القرار السعودي بقطع العلاقات مع طهران بأنه «الوقفة القومية الصحيحة التي ينبغي على كل الدول العربية ان تقفها، ردا على استمرار السياسة العدوانية لايران.

مبعوثان للمنظمة في القاهرة وعمان لاطلاعهما على تطورات المصالحة في دمشق

القاهرة ـ عمان ـ وكالات الانباء: ابلغ محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس بنتائج الاتصالات الاخيرة التي اجراها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في دمشق للمصالحة بين سوريا والمنظمة. وفي نفس الوقت وصل الى القاهرة مساء امس هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات في زيارة لمصر يطلع خلالها المسئولين المصريين على تطورات العلاقات مع دمشق.

وخلال اجتماع عمل وصف بانه «مفيد وبناء» وامتد لساعتين بين الرفاعي وابومازن تركز النقاش على المحادثات التي جرت بين عرفات والمسئولين السوريين

● البقية ص٦ عمود ٧ ●

٧ لجان لإعادة النظر في القانون الجزائي في تونس

تونس ـ كونا: كلف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بتشكيل سبع لجان لاعادة النظر في القانون الجزائي والاجراءات الجزائية والاجراءات المدنية والقانون التجاري ومجلة العقود والالتزامات والقانون الاساسي للمحامين والاحتكار الكلي وعلاقته بالقضاء الجزائي. ويندرج هذا القرار في نطاق تطوير التشريع التونسي على ضوء الملاءمة والتوجهات الواردة في بيان السابع من نوفمبر.

(طالع ص ٥)

● القاهرة:
مشروع جديد لرعاية أسر المصريين المغتربين

القاهرة ـ أ.ش.أ: تدرس وزارة شئون الهجرة والمصريين في الخارج مشروعا جديدا يهدف الى رعاية ابناء المصريين المغتربين وزوجاتهم المقيمين في مصر، وتذليل المشكلات والعقبات التي تعترض هذه الأسر اثناء غياب اربابها في الخارج.

واعلن الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين في الخارج ان المشروع يتضمن اعداد معسكرات صيفية للشباب والاطفال ابناء المغتربين في الخارج لربطهم بالوطن الام. واضاف ان الوزارة تعد في الوقت الحالي برنامجا للمراة المصرية المغتربة في الخارج حتى تستطيع ان تمارس دورها الفعال في الاسهام في قضايا الوطن وجهود التنمية.

حالة «اللاحرب واللاسلم» في مياه الخليج
العراق وايران يتبادلان الاتهامات بقصف المدن الحدودية بالمدفعية
توصية لمجلس الأمن للحكومات بفرض رقابة على صادرات المواد الكيماوية

المنامة، بغداد، طهران، نيويورك ـ وكالات الانباء: قالت مصادر بحرية ان الحالة في مياه الخليج هي حالة «اللا حرب واللا سلم» وذلك في اعقاب عبور ناقلتي نفط كويتيتين ترفعان العلم الامريكي امس مضيق هرمز بسلام ولم تقترب منهما الزوارق الايرانية التي كثفت نشاطها في الخليج. وتبادل العراق وايران الاتهامات بقصف المدن الحدودية بالمدفعية بعيدة المدى، حيث اتهم العراق، ايران بقصف قصبة دربندخان ونفى البيان العراقي قصف المدن الايرانية الحدودية، بينما اعلنت ايران ان مقاتلاتها كبدت المواقع العراقية خسائر في الجبهة الغربية، ونفت قصف دربندخان واتهمت العراق بقصف بلدة بانة الحدودية.

وخلال ذلك اعلنت مصادر الامم المتحدة ان مجلس الامن قرر اصدار توصية لكل الحكومات بممارسة رقابة مشددة على صادرات المواد الكيميائية، وان كانت المشاورات لاتزال مستمرة بين الدول الاعضاء مع احتمالات ادخال تعديلات على المسودة التي اقترحتها المانيا الغربية.

وذكر البيان العسكري العراقي ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية اربعة قتلى ودمرت لها ٣ عجلات و٩ اكداس و٩ مواضع للمشاة ومرصدين ومجرفتين وطوافتين ومدفعا عيار ١٠٦ مللمترات.

وقال البيان ان هذه الخسائر تركزت في

● البقية ص٦ عمود ١ ●

خفايا صفقة الرهائن الفرنسيين
فرنسا ترفض التعليق على استئناف شراء النفط من ايران
اذاعة طهران تشيد بسياسة شيراك الواقعية

باريس ـ جنيف ـ طهران ـ ووكالات الانباء: رفضت وزارة الصناعة الفرنسية امس الادلاء بأي تعليق على الانباء التي نشرتها صحيفة «ذي انديبندانت» البريطانية والقائلة بان الحكومة طلبت من شركات النفط الفرنسية استئناف استيراد النفط الايراني الذي توقف منذ اغسطس الماضي. وذكرت الصحيفة ان هذا الطلب كان جزءا من المفاوضات مع ايران لاطلاق سراح الرهائن وامتنعت شركات نفط عدة عن الادلاء باي تعليق. ويسود الاعتقاد لدى المحيطين بوزير الصناعة الفرنسي الان مادلان وفي الاوساط النفطية بانه بمجرد ان تستأنف فرنسا علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

واعرب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي عن امله في ان يوضع حد قريبا مع الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان للوضع غير المقبول الذي طال كثيرا.

واعلنت مصادر الجامعة العربية في تونس ان القليبي اعرب عن امله هذا في رسالتين وجههما امس الاول واحدة الى بول كارتون مدير معهد العالم العربي في باريس وشقيق مارسيل كارتون والثانية الى زوجة الصحفي جان بول كوفمان.

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية ان ايران تخلت في مفاوضاتها الاخيرة مع فرنسا عن اربعة مطالب كانت قد وضعتها في وقت سابق كشروط مسبقة للافراج عن الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في باريس ان طهران تراجعت عن طلبها الخاص بان تعيد الحكومة الفرنسية علاقاتها الدبلوماسية مع ايران قبل الافراج عن الرهائن.

كما تخلت طهران حسب الصحيفة عن ان يترافق اطلاق سراح الرهائن مع الافراج عن انيس نقاش قائد المجموعة التي حاولت عام ١٩٨٠ اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور بختيار في باريس.

وقالت الصحيفة ان مصادرها تستبعد احتمال اتخاذ اى اجراء يتعلق بنقاش واعضاء مجموعته قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تجرى اليوم. وذكرت المصادر ان ملف نقاش سيعاد النظر فيه بعد الانتخابات.

وتابعت الصحيفة ان ايران تخلت ايضا

● البقية ص٦ عمود ٧ ●



الدكتور رضا رعد مواطن فرنسي من اصل لبناني يبدو مع زوجته وابنته. كان الدكتور رعد قد شارك في المفاوضات التي ادت الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين (صورة للاتحاد).

العدو يفشل في تحقيق أهدافه من عملية «ميدون»
مصرع عدد من جنود العدو وعملائه في عمليات جديدة للمقاومة بجنوب لبنان
دمشق تجدد تهديدها لاسرائيل من العودة والتحرش بقواتها في الجنوب

بيروت ـ القدس المحتلة ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: واصلت المقاومة الوطنية عملياتها الفدائية ضد مواقع قوات الاحتلال وعملائه في جنوب لبنان، وأعلنت عن مقتل عدد من جنود الاحتلال وجيشه العميل اثر تفجير ثلاث عبوات ناسفة في ثلاث دوريات مشتركة للعدو وعملائه، كما أطلقت خمسة صواريخ سوفييتية الصنع على مستوطنة صهيونية في المطلة بشمال فلسطين المحتلة، بينما تعرض محيط بلدة ميدون التي دمرها العدو في اجتياحه للاراضي اللبنانية لقصف مدفعي الليلة قبل الماضية من قبل الجيش الصهيوني وميليشيا لحد العميلة التي قامت ايضا بمداهمة قريتي الهبارية وكفر حمام في منطقة العرقوب، وقال تليفزيون الشرق الاوسط اللبناني ان القوة المداهمة اكتشفت اسلحة ومتفجرات تابعة للحزب الشيوعي اللبناني.

وقد جددت سوريا امس تحذيرها للعدو الصهيوني من التحرش بقواتها الموجودة في لبنان وذلك عقب تصريحات اسرائيلية باحتمال عودة اسرائيل الى ارسال قواتها الى الاراضي اللبنانية تحت ستار ملاحقة مواقع المقاومة الوطنية هناك.

وقال راديو دمشق في تعليقه السياسي بعد ظهر امس ان على حكام اسرائيل ان يفكروا مليا قبل الاقدام على خطوة كهذه بهدف التحرش بالقوات السورية وانهم يعلمون جيدا ثمن اى تصرف من هذا النوع وعليهم ان يتذكروا ما حل بألوية مدرعاتهم في معركة السلطان يعقوب عند غزوهم للبنان عام ١٩٨٢ واشار الراديو الى استمرار دعم سوريا الكامل للانتفاضة في الاراضي المحتلة ودفاعها بكل قواها عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقد صرح الارهابي الصهيوني اوري لوبراني منسق جيش الحرب الاسرائيلي في لبنان بان حدود الحزام الامني في الجنوب اللبناني «ليست مقدسة».. وزعم انه اذا دعت الحاجة الى اجتياز حدود الحزام الامني فلن قوات الجيش الاسرائيلي لن تتردد في القيام بعمليات عسكرية مهما كان الثمن.

ونقل راديو جيش العدو عن مصادر سياسية اسرائيلية امس قولها ان لوبراني قام بزيارة الى منطقة جزين في محاولة لتوسيع حدود الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان لحماية مستعمرات الشمال من الهجمات التي تتعرض لها من

● البقية ص٦ عمود ٦ ●

قبل ٨ أيام من بدء الانسحاب السوفييتي
أمريكا تنفي أي دور لها في تشكيل حكومة مؤقتة للمجاهدين الأفغان

واشنطن ـ وكالات الأنباء: نفت الخارجية الامريكية وجود أى دور لواشنطن في المساعي التي تبذلها المقاومة الافغانية لاقامة حكومة مؤقتة في افغانستان، وذلك في الوقت الذي اكدت فيه مصادر حكومية امريكية ان السوفييت سحبوا بالفعل عدة وحدات من قواتهم من افغانستان قبل ايام من بدء الانسحاب الرسمي في ١٥ مايو الحالي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن اوضحت للمقاومة الافغانية شروطها للاعتراف باي حكومة جديدة تقوم في افغانستان موضحا انه من السابق لاوانه بحث موعد او ظروف اقامة علاقات امريكية مع اى حكومة في كابول.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نسبت الى مسئولين في الخارجية الامريكية قولهم ان الولايات المتحدة ابلغت المجاهدين الافغان انها ستساعدهم في الجهود الرامية الى تشكيل حكومة مؤقتة اذا عززوا سيطرتهم على اجزاء من الاراضي الافغانية.

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» استنادا الى مسئول امريكي في الامم المتحدة الى ان ٣٠ الفا من بين ١١٥ الف جندي سوفييتي سيكونون قد غادروا افغانستان

● البقية ص٦ عمود ٥ ●

المحكمة الدستورية العليا ترفض دعوى الحزب الناصري المصري
«الحزب لايقدم برنامجاً يميزه عن باقي الأحزاب» ومعاهدة السلام ليست لها «حصانة ضد النقد»

القاهرة ـ الاتحاد: قضت المحكمة الدستورية العليا أمس برفض الطعن المقدم من كمال أحمد رئيس الحزب الناصري «تحت التأسيس» بعدم دستورية بنود قانون الأحزاب السياسية التي تنص على رفض تأسيس أى حزب لايقر اتفاقات كامب ديفيد ولايقدم أفكارا جديدة تميزه عن الأحزاب الاخرى.

وقالت المحكمة في اسباب رفضها للطعن انه لابد أن تكون للحزب الجديد برامج وسياسات متميزة، ولكنها اكدت ان النقطة الخاصة بضرورة اقراره لاتفاقات السلام تتعارض مع الدستور مما يستدعي الغاءها ومع ذلك فإن المحكمة رفضت الدعوى.

وفي حيثيات حكمها الذى اصدرته في الدعوى اكدت المحكمة عدم دستورية البند السابع من المادة الرابعة لقانون الانتخابات والذى يشترط الا يكون بين مؤسسي الحزب او قياداته من يثبت قيامه بالدعوة او الترويج لمبادئ واتجاهات او اعمال تتعارض مع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل، وقالت ان هذا النص يحرم فئة

● البقية ص٦ عمود ٤ ●

رئيس وزراء المغرب يزور مصر ٢٨ مايو

القاهرة ـ وكالات الانباء: يقوم رئيس وزراء المغرب عز الدين العراقي بزيارة لمصر تستغرق عدة ايام ابتداء من ٢٨ مايو الحالي تستغرق عدة ايام... وينقل العراقي خلال زيارته رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من العاهل المغربي.

من المجالس

الجيش الاسرائيلي دخل جنوب لبنان وعاث فيه فسادا. ازال قرى باكملها من الجذور ومسحها من الخارطة، وقتل كل من صادفه في طريقه، وحرق الارض واقتلع النبت. الاسرائيليون فعلوا مافعلوه وعادوا ادراجهم ومازال الرد العربي الوحيد عليهم هو الاتجاه الى مجلس الامن الدولي، ومازال السلاح العربي في مواجهة هذا العدوان هو كلمات الخطب التي اصبحت عباراتها وجملها تتكرر مع كل عدوان جديد يشنه اليهود ضد الدول العربية. ومازال المطلب الوحيد للدبلوماسية العربية هو ادانة هذا المجلس العاجز للعدوان الاسرائيلي ولاشيء بعد ذلك.

لقد ادان مجلس الامن جريمة اغتيال «ابوجهاد»، وتكرمت امريكا للمرة الثانية في تاريخ وجودها بهذا المجلس وقبلت بتمرير مثل هذه الادانة، وخرج مهندسو الدبلوماسية العربية يضحكون فرحين بما اتاهم مجلس الامن من ادانة، وذهب ابوجهاد مثل «شربة الماء» كما يقولون، وسكتت الاصوات المنتحبة وابتهجت القلوب المكسورة وكأن شيئا لم يحدث!

واليوم.. عادت الدبلوماسية العربية لتوظف كل قواها لاستصدار قرار جديد يدين العدوان الاسرائيلي الجديد. فلن حدث وادان المجلس العدوان، وامتنعت امريكا عن التصويت او حتى وافقت على الادانة، وهذا من عاشر المستحيلات، هل ستعيد هذه الادانة ما دمرته المدافع الصهيونية، وهل سترتدع دولة اليهود وتحلف بالا تعاودها ثانية؟!

الدروس تتلاحق علينا سريعا لتجبرنا على الا ننسى، ومع ذلك فاننا مازلنا نصر على النسيان. فدرس ابي جهاد لم يتجاوز الشهر، ولكننا لم نعد نتذكر منه الا الترحم على هذا الرجل الذى لم نعد نتذكر ايضا كيف مات!!

عادل الراشد

اخبار الدولة

سلطان القاسمي يستقبل هلال لوتاه

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصره مساء امس سعادة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي قدم لسموه التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

..ويستقبل سفيري مصر وبريطانيا



● صاحب السمو حاكم الشارقة يستقبل السفير المصري.



● .. ويستقبل سفير بريطانيا.

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصره مساء امس سعادة مايكل تيت السفير البريطاني لدى الدولة. كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة احمد قدري عبدالمجيد السفير المصري لدى الدولة.

وحضر المقابلتين معالي الشيخ احمد بن سلطان القاسمي وزير الدولة رئيس دائرة النفط والمعادن بالشارقة والشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة.

سلطان القاسمي يستقبل سفير تنزانيا

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصره صباح امس سعادة عبدالله السويدي سفير تنزانيا غير المقيم لدى الدولة الذي قدم التهاني لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حاكم رأس الخيمة يستقبل السفير الباكستاني

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس سعادة اغا اكبر شاه السفير الباكستاني لدى الدولة. وحضر المقابلة العميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني.

حاكم عجمان يستقبل السفير المصري

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بقصر الزاهر مساء امس سعادة احمد قدري عبدالمجيد السفير المصري لدى الدولة

بحث الأمور المراسمية مع سريلانكا

اجتمع سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ظهر امس مع سعادة يعقوب ليبي محمد زواهير سفير سريلانكا لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث الامور المراسمية التي تهم البلدين.

ارتفاع عدد المساعدات الاجتماعية بدبي والامارات الشمالية
حالات الشيخوخة تمثل ٤٢٪ من المستحقين

ارتفع عدد الحالات التي تتقاضى مساعدات اجتماعية بدبي والامارات الشمالية حتى نهاية العام الماضي الى ٢١ الفا و ٨٥٧ حالة بزيادة ٧٤٢ حالة عن عام ١٩٨٦.

وذكرت دراسة احصائية اعدتها ادارة الضمان الاجتماعي بوزارة العمل والشئون الاجتماعية ان الحالات المستفيدة من المساعدات الاجتماعية تشمل ستة الاف و ٣٨٤ حالة بدبي وخمسة الاف و ٨٠٨ حالات بالشارقة والفا و ٥٤٦ حالة في عجمان و ٩١٤ حالة بام القيوين واربعة الاف و ٧٥٨ حالة برأس الخيمة والفين و ٤٤٧ حالة بالفجيرة.

واوضحت الدراسة ان حالات الشيخوخة تمثل نسبة ٤٢ بالمائة من مجموع الحالات المستفيدة من المساعدات الاجتماعية وبلغت تسعة الاف و ٥٥٢ حالة تليها حالات العجز الصحي التي بلغت ثلاثة الاف و ٥٧ حالة والطلاق الفين و ٢٩٦ حالة والارامل الفين و ٢٥٨ حالة والعجز المادي الفا و ٩٠٤ حالات اضافة الى حالات اخرى تشمل عددا من الفئات التي تقدم لها الدولة مساعدات اجتماعية.

واشارت الدراسة الى ان المساعدات الاجتماعية بالدولة مازالت تعتبر احد المصادر الرئيسية لدخل اسر كثيرة في مجتمع الامارات.

ودعت الى اقامة مشاريع اقتصادية واجتماعية تخدم المستفيدين من المساعدات الاجتماعية لتحقيق استفادة حقيقية للمواطن من هذه المساعدات مقابل استقطاع نسبة تتراوح مابين ٢ الى ٥ بالمائة فقط من حجم المساعدة.

واشارت الدراسة في هذا الصدد الى ان عددا كبيرا من المستفيدين من المساعدات الاجتماعية هم من اصحاب الحرف والمهن القديمة الواجب المحافظة عليها من خلال اقامة مشاريع تخص كل حرفة تدر دخلا كما تحافظ على الحرف التقليدية واعمال التراث.

واكدت الدراسة على اهمية تقديم الدعم المادي للجمعيات والنوادي الحرفية والمهنية التي يقوم اصحاب الحرف القديمة بانشائها وذلك في اطار تحقيق مساعدة فعلية للمواطن المستفيد من المساعدات الاجتماعية والمساهمة في استمرار فعاليته في المجتمع.

من جهة اخرى وافقت وزارة العمل والشئون الاجتماعية خلال شهر ابريل الماضي على ربط ٨٦ حالة مساعدات اجتماعية جديدة وعلى اعادة المساعدة الى عشر حالات وزيادة المساعدة المقدمة الى ٥٦ حالة وتخفيض مساعدة ٥٨ حالة وايقاف المساعدة عن ٧١ حالة وتحويل اسم المنتفع في ٢٣ حالة ونقل حالتين من امارة لاخرى.

جاء ذلك في تقرير اعده قسم الاحصاء بادارة الضمان الاجتماعي.

واشار تقرير لقسم المتابعة والتدقيق ان القسم تلقى ٧٣ حالة منها ٣٢ حالة من دبي و ١٢ حالة من الشارقة و ١١ حالة من عجمان و ١٤ حالة من رأس الخيمة و ٤ حالات من الفجيرة.

وبلغ عدد الحالات التي تم عرضها خلال شهر ابريل الماضي على لجنة ربط المساعدات ٨٦ حالة تمت الموافقة عليها وبلغ عدد الحالات التي حولت الى مكاتب الامارات ٩٢ منها ٣٦ حالة لدبي و ٢٥ حالة للشارقة و ١٣ حالة بعجمان و ٣ بام القيوين و ٢٠ برأس الخيمة و ٥ للفجيرة.

مصادرة ثلاثة اطنان من الاغذية الفاسدة

ام القيوين ـ الاتحاد: قام قسم الصحة ببلدية ام القيوين بمصادرة ثلاثة اطنان من المواد الغذائية الفاسدة من اسواق الامارة خلال الشهر الماضي.

ذكر ذلك السيد عبدالله عبدالرحمن رئيس قسم الصحة ببلدية ام القيوين وقال ان المواد الغذائية المصادرة تشتمل على لحوم مجمدة ومعلبات والبان وزيوت طعام ومواد غذائية اخرى غير صالحة للاستهلاك

بدء امتحانات النقل لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

بدات امس امتحانات النقل بصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي. حيث ادى طلبة الصف الرابع الامتحان في مادة التربية الاسلامية وطلبة الصف الخامس في مادة المواد الاجتماعية وطلبة الصف السادس في مادة اللغة العربية وتبدأ غدا الاثنين امتحانات الثالث الابتدائي في مادة التربية الاسلامية كما واصل طلبة صفوف النقل الاعدادي والثانوي امتحاناتهم امس.

وقام السيد عبدالله راشد نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بزيارة تفقدية للجان مدرستي دلما للبنين والبنات بجزيرة دلما. حيث اطمأن على سير الامتحانات وتوفير مستلزمات اللجان.

وصرح السيد عبدالله راشد بانه تم حرمان طالب بالصف الثاني الثانوي علمي من امتحانات الدور الاول لمحاولته الغش في مادة الرياضيات. وبذلك ارتفع عدد الذين حرموا من امتحانات الدور الاول الى اربعة طلاب منهم ثلاثة في مدرسة المتنبي.

وتواصل لجان تقدير الدرجات في مدارس ابوظبي اعمالها في تصحيح المواد اولا باول.. وسوف تنتهي امتحانات صفوف النقل يوم ١٢ مايو الحالي.. وسيتم ارسال جميع كشوف درجات الرصد من قبل لجان النظام والمراقبة بالمدارس الى ادارة التقويم والامتحانات لتدقيقها واعتمادها قبل اعلان النتائج.

وفي منطقة العين قام كل من السيد محفوظ شديد مدير المنطقة، والسيد عبداللطيف نائب المدير للشئون التعليمية بتفقد بعض المدارس للاطمئنان على سير الامتحانات واحوال الطلاب، والاسئلة.

وقد سارت الامتحانات على خير وجه ولم تسجل اية حالة مرضية، أو مسألة غش او اخلال بقواعد الامتحان.

وبلغ عدد الجالسين لهذه الامتحانات ٩٢٤٧ طالبا وطالبة، منهم ٣٥٨٢ في الصف الرابع و ٣١٤٦ في الصف الخامس، و ٢٥١٩ في الصف السادس.

وتنتهي هذه الامتحانات في وقت واحد مع بقية صفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية.

في قضية النصب والاحتيال برأس الخيمة
الدفاع: المتهمون الامريكيون الهاربون هم المسئولون عن المستندات المزورة والصفقات الوهمية

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

واصلت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس النظر في قضية النصب والاحتيال التي كان يديرها خمسة اشخاص (ثلاثة امريكيين فارين من وجه العدالة ومتهم هندي موقوف واخر عربي على ذمة التحقيق).

وقد تركزت الجلسة على الاستماع لوكيل المتهمين الرابع والخامس الذي حاول اقناع المحكمة بعدم مسئولية موكليه عن كل مايسند اليهما وطالب بتبرئة ساحتيهما مع توجيه التهمة والادانة للاشخاص الامريكيين بصفتهم المسئولين مباشرة عن تأسيس المؤسسة الوهمية واعداد المستندات المزورة وابرام الصفقات الخادعة دون علم المتهمين الاخيرين بتفاصيل الامور.

اما النيابة العامة فقد اكدت على ان القانون لايحمي المغفلين كما ان رجال القانون لاينتظرون حتى تقع الجريمة، اذ ان رجال الأمن استطاعوا الحيلولة دون تمكين العصابة من تنفيذ خططها وجرائمها فقبضوا على اثنين من افرادها احمد خليل زغبر (وافد عربي) وكونسيا نيتو (هندي) اما الثلاثة الاخرون فموجودون خارج البلاد.

وفي ختام الجلسة قررت المحكمة تأجيلها حتى يوم ٢٥ مايو الجاري.

واوضح القاضي احمد امين عيد ان سبب تأجيل القضية يرجع الى ان المحكمة تنتظر مرور شهر على الاعلان عن المتهمين الامريكيين الفارين، وفي حالة مرور شهر من الاعلان تصدر المحكمة حكمها عليهما غيابيا.

المجلس الاستشاري يجتمع مساء اليوم

يناقش المجلس الاستشاري الوطني في جلسته مساء اليوم، برئاسة سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس بشان الخدمات في ميناء زايد وذلك على ضوء اجتماعات اللجنة مع المسئولين في دائرة ميناء زايد ودائرة الجمارك والمسئولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

تشكيل وفد الامارات لمعسكر المكفوفين الثامن

دبي ـ مكتب الاتحاد: اصدر معالي خلفان محمد الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية قرارا بتشكيل وفد دولة الامارات المشارك في المعسكر الثامن للمكفوفين بدول الشرق الاوسط. يبدأ المعسكر يوم ١٣ اغسطس القادم وتستضيفه جمعية الهلال الاحمر القطرية ويستمر ثمانية ايام.

يرأس الوفد المشارك السيد عبدالعزيز الحمادي رئيس قسم بادارة الرعاية الاجتماعية بالوزارة ويضم السيد احمد محمد رفيع عرافقا والطلاب: حسن حسني النعيمي وعادل عبدالله الزمر. ومحمد عبدالله الشكر وعبيد حسن بن علوي. وبدر محمد مال الله.

انتظام العمل بامتحانات مراكز رعاية المعوقين

دبي ـ مكتب الاتحاد: تفقد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية سير العمل في لجان امتحانات طلاب وطالبات مركز رعاية وتأهيل المعوقين في دبي، واكد سعادته ان العمل في اللجان يسير بانتظام وان الطلاب والطالبات ليست لهم اية شكوى من اسئلة الامتحانات.

وكانت الامتحانات قد بدات امس في مركز رعاية وتأهيل المعوقين بابوظبي الذي يضم ١١٦ طالبا وطالبة ومركز دبي الذي يضم ١٢٥ طالبا وطالبة. وقد انتظم طلاب الاقسام الاكاديمية وهم الصم والمكفوفون والتأهيل المهني (العوق الفيزيائي (الشلل) في الامتحانات التحريرية للمواد الدراسية المقررة بينما جرى تقييم لطلاب الاقسام غير الاكاديمية كالتخلف العقلي لتحديد مستوى تطورهم ونموهم الفكري.

٣ مراكز لتسجيل اسماء الراغبين في التدريب العسكري الصيفي من الطلاب في الفترة من ٢٨ مايو الى ٢ يونيو

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: وجه سعادة راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم تعميما الى مدراء المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة يخطرهم فيه بمواعيد بدء التدريب الصيفي العسكري للطلاب وذلك طبقا للتالي.

يبدأ تسجيل الاسماء اعتبارا من يوم السبت ٢٨ مايو الحالي وينتهي يوم الخميس ٢ يونيو المقبل.

يقتصر التسجيل على الطلاب المستجدين والذين لم يسبق لهم الاشتراك من قبل في دورات التدريب الصيفي.

يبدأ التدريب الصيفي اعتبارا من يوم السبت ١١ يونيو المقبل.

يتم تسجيل اسماء الطلاب الراغبين في المركز التالية /طلبة منطقة ابوظبي بمكتب التجنيد بمعسكر ال نهيان، طلبة منطقة العين بمكتب التجنيد بالعين، طلبة الامارات الشمالية بمركز تدريب الاغرار بالمنامة.

يشترط في الراغبين الالتحاق بهذه الدورة ان يكونوا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة والا يقل عمر المتقدم عن ١٤ عاما وان يكون لائقا طبيا وان يخضع لانظمة القوات المسلحة طيلة فترة تدريبه.

يصطحب الراغب معه اثناء التسجيل شهادة الميلاد وجواز السفر واربع صور شمسية.

تؤمن القوات المسلحة للمتدربين السكن والملبس والنقل والعلاج الطبي في المستشفيات العسكرية طيلة فترة التدريب. وتصرف مكافأة شهرية للمتدرب بمعدل ١٢٠٠ درهم ويمنح اجازة اسبوعية لمدة ٢٤ ساعة تبدأ بعد دوام الخميس وتنتهي يوم الجمعة.

في الموسم العلمي الرابع لمستشفى الجزيرة:
استضافة عدد من كبار اساتذة الطب في جميع التخصصات الجراحية والباطنية لمراجعة الحالات النادرة والقاء محاضرات

كتب ـ صلاح الحفناوي:

قررت وزارة الصحة استضافة عدد من كبار اساتذة الطب في الجامعات العربية والاوروبية والامريكية للمشاركة في فعاليات الموسم العلمي الرابع لمستشفى الجزيرة والذي يستمر حتى نهاية العام الحالي.

وصرح السيد حسن علكيم مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان الموسم العلمي الذي اقره سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي فعالياته يتضمن استضافة عدد من كبار اساتذة الطب في تخصصات الامراض الجلدية والامراض الباطنية وامراض المناعة والامراض الصدرية والانف والاذن والحنجرة وجراحة المسالك البولية وجراحة المخ والاعصاب وطب وجراحة العيون وطب وجراحة العظام والغدد الصماء.

وقال ان الاساتذة الزائرين سيقومون بالاشتراك في مراجعة بعض الحالات النادرة كل حسب تخصصه ويتم اختيار هذه الحالات بواسطة القسم المعني بالزيارة.

واضاف ان الاساتذة الزائرين سيقومون ايضا بالقاء محاضرات علمية تتناول احدث ما توصلت اليه الابحاث في المجالات التشخيصية والعلاجية المختلفة.

وقال ان مستشفى الجزيرة استقبل خلال الايام القليلة الماضية اثنين من كبار اساتذة الطب في مجال الامراض الجلدية هما البروفيسور محمد عبدالرحيم عبدالله استاذ الامراض الجلدية بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية والبروفيسور «دبليو . بي. شل» الاستاذ بجامعة ميونخ حيث قاما بمراجعة العديد من الحالات النادرة التي يشرف على علاجها الدكتور حسين عبدالدايم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية بالمستشفى

واضاف السيد حسن علكيم ان فعاليات الموسم العلمي تتضمن برامج التعليم الطبي المستمر للاطباء الممارسين العاملين بكل من مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ويشارك فيها جميع رؤساء الاقسام الاستشارية وتضم ٥٤ محاضرة علمية على مدار العام ويعقب كل محاضرة مناقشات بين الاستشاري المحاضر والاطباء المشاركين.

وقال انه تم تزويد المكتبة العلمية بالمستشفى باحدث المراجع والدوريات العلمية والمجلات المتخصصة لتصبح في متناول الاطباء للاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم من اكتشافات ولمعاونة الاطباء الملتحقين بالدراسات العليا في الجامعات العربية والاجنبية والاطباء الذين يستعدون لدخول امتحانات زمالة كلية الجراحين البريطانية بجلاسجو التي تعقد في ابوظبي سنويا على الاستزادة العلمية.

واضاف ان فعاليات الموسم العلمي تتضمن ايضا برامج تعليم مستمر للعاملين بالهيئات التمريضية والفنية بالمستشفى لتحقيق الارتقاء الشامل بمستوى الاداء وتأهيل العاملين من الكوادر الفنية على استيعاب التجهيزات الطبية الحديثة التي زود بها مستشفى الجزيرة او تلك التي انتهت اجراءات التعاقد عليها وينتظر ان تصل خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال ان تطبيق نظام المواسم العلمية نجح في تحويل مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي الى مؤسسة علمية متكاملة تضطلع بالاضافة الى توفير الرعاية الصحية المتطورة للمواطنين والمقيمين بمهام البحث العلمي والعمل على ربط الاكتشافات العلمية الحديثة باحتياجات البيئة المحلية من خلال عشرات الابحاث العلمية التي تقدم بها الاطباء العاملون بكل من المستشفيين للحصول على درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه والزمالة الجراحية والزمالة الباطنية من مختلف دول العالم المتقدمة في العلوم الطبية بالاضافة الى ترجمة سياسة الوزارة التي ترفع التعليم الطبي المستمر لمكان الصدارة

اجتماع اليوم لتوزيع الاقسام والاختصاصات بالطب الوقائي

تعقد لجنة الهياكل التنظيمية الخاصة بوضع الهيكل التنظيمي الجديد للوزارات اجتماعها اليوم مع المسئولين عن ادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة برئاسة سعادة الدكتور عبدالوهاب المهيدب وكيل الوزارة المساعد لشئون الطب الوقائي.

وستقوم اللجنة خلال هذا الاجتماع الذي يعقد بديوان الوزارة بابوظبي ببحث الصيغة النهائية لتوزيع الاقسام والادارات داخل الطب الوقائي بالوزارة وتحديد اختصاصات ومهام كل منها.

مجلس آباء منطقة أبوظبي:
لجنة للاطلاع على التعديلات الجديدة في المناهج بحث قضايا اسكان المدرسين في بني ياس

كتب ـ جمال ابوطالب:

بعث مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية مذكرة الى ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم يطلب فيها الاطلاع على التعديلات التي طرات على مناهج المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

واوضحت المذكرة التي بعث بها السيد ناصر حمدان نائب رئيس مجلس الاباء نيابة عن السيد بطي سالم القبيسي رئيس المجلس الى السيد مدير ادارة المناهج انه لما كانت سياسة وزارة التربية والتعليم تقضي بتأصيل التربية بالمناهج الاسلامية وتحقيقا لهذا الغرض الهام اخذت ادارة المناهج في اضفاء الطابع الاسلامي على هذه المناهج وكان لهذا الاتجاه وقعه الملموس في نفوس الاباء.

وحرصا على استمرارية العمل على هذا المنوال فقد شكلت لجنة من السادة محمد احمد جابر الهاملي رئيسا وناصر حمدان نائبا للرئيس وعضوية صديق فتح على وعلى سيد احمد واحمد محسن المقلحي ومحسن عبدالعريف للاطلاع على التعديلات التي طرات على مناهج المرحلتين الابتدائية والاعدادية. وطالبت المذكرة بموافقة المجلس بمسودة التعديلات أو نسخ منها للاطلاع عليها والالمام بمضمونها.

من ناحية اخرى قرر المجلس في اجتماعه مساء امس الاول تنشيط عمل اللجان ومن بينها اللجنة المكلفة باجراء اتصالات مع شركة ادنوك حول تدعيم بعض مدارس المنطقة بالكرفانات الفائضة عن حاجة الشركة واجراء الاتصالات بشان انشاء مساكن خاصة للمدرسين في منطقة بني ياس. ومنح المدرسين الحاليين مهلة حتى نهاية العام الدراسي لترك المساكن الحالية في بني ياس.

ضبط ١٥ متسللا برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: القت صباح أمس شرطة رأس الخيمة القبض على ١٥ متسللا وذلك عن طريق كورنيش رأس الخيمة.

وأفادت مصادر الشرطة ان المتسللين جميعهم من الجنسية الايرانية، ولم تتمكن الشرطة من القبض على صاحب الطراد حيث فر هاربا بطراده خارج المياه الاقليمية.

تخفيض رسوم دفاتر المرور الجمركية

اصدر السيد يوسف الانصاري مدير منطقة ابوظبي التعليمية تعميما الى مديري ومديرات مدارس المنطقة يتضمن حظر استغلال الاراضي والمباني الحكومية في غير الاغراض المخصصة لها في مجال الخدمات العامة والتأكيد على القضاء على المخالفات القائمة حاليا في مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ التعميم.

كما اصدر مدير منطقة ابوظبي التعليمية تعميما اخر بشان تخفيض رسوم اصدار دفاتر المرور الجمركية لسيارات المشتركين في اندية السيارات والسياحة بالدولة. واشار التعميم الى خفض رسوم اصدار دفاتر المرور الجمركية الى ١٨٠ درهما للعضو و ٢٣٠ لغير الاعضاء.

منطقة رأس الخيمة

تحويل ٩ طلاب بالتربية الخاصة الى الفصول العادية

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري: وافقت منطقة رأس الخيمة التعليمية على تحويل ٩ طلاب من الدارسين بالتربية الخاصة الى الفصول العادية خلال العام الدراسي الجاري بعد التأكد من سلامة أوضاعهم الخاصة وسلوكياتهم الفردية داخل المحيط المدرسي.

وعزا السيد عبدالرحيم عبدالله نائب مدير المنطقة للشئون التعليمية والتربوية أسباب ذلك الى النتائج المثمرة التي تؤديها التربية الخاصة في المنطقة وجهود المدرسين المتخصصين بهذا الشأن.

وأوضح ان عدد الطلبة الدارسين في التربية الخاصة بالمنطقة يبلغ ٩٠ طالبا وطالبة موزعين على ١٣ فصلا، يواجه معظمهم حالات مرضية مختلفة كالصرع والتخلف العقلي وأعراض اخرى تؤدي الى تأخرهم في التحصيل العلمي.

حبس صائغ باكستاني استولى على ذهب العملاء بام القيوين

ام القيوين ـ «الاتحاد»: قضت محكمة ام القيوين الجنائية برئاسة القاضي الدكتور احمد ادريس وبحضور وكيل النيابة العامة الاستاذ ابراهيم النجار وامين السر عوض الله عثمان بحبس الباكستاني شير محمد ٢٤ شهرا لادانته في ١٦ قضية خيانة امانة.

وكان المتهم الذي يعمل صائغا قد قام ببيع ذهب عملائه «المشتكين» وتحويل عائده المادي لمنفعته الشخصية.

الغرامة والابعاد لخمسة متسللين باكستانيين

ام القيوين ـ الاتحاد: قضت محكمة ام القيوين الجنائية برئاسة القاضي فاروق مرعشي وبحضور الاستاذ ابراهيم النجار وكيل النيابة العامة وامين السر عوض الله عثمان على خمسة باكستانيين بالغرامة ٥٠٠ درهم لكل منهم والابعاد. وذلك لمحاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

وكان المذكورون قد حاولوا التسلل للبلاد عن طريق البحر بواسطة طراد انزلهم بالقرب من شاطئ ام القيوين حيث القت شرطة ام القيوين القبض عليهم.

الامتحان التحريري للمرشحين لوظيفة مدير ومساعد مدير مدرسة يبدأ يوم ١٤ مايو الحالي

● دبي ـ ايهاب الخضرجي:

قررت وزارة التربية والتعليم اجراء مقابلات المرشحين لوظيفة مدير مدرسة ومساعد مدير مدرسة للعام الدراسي المقبل ٨٨ ـ ١٩٨٩، وذلك على مرحلتين، تحريري يوم السبت الموافق ١٤ مايو الحالي، وشفوي سيجرى للناجحين من المرشحين في الاختبار التحريري.

وفيما يلي أسماء المرشحين والمرشحات:

● الادارة رقم (١):

مركز الذكور: مدرسة الغزالي

يوم السبت الموافق ١٤/٥/١٩٨٨ م

الساعة العاشرة صباحا

● المتقدمون لوظيفة مدير

محمد جبر محمد ابوقطمة، محمد حسن ابوجعفر، عبدالرحمن خالد الشريف، محمد حسن ابومخيمر، احمد محمود الجسار، محمد محمد صالح سلامة، عبدالماجد على رمضان.

● المتقدمون لوظيفة مساعد مدير:

أحمد جابر مصطفى، معين اسماعيل مصطفى، صبحي رجا سرحان.

● مركز الاناث مدرسة الخنساء

يوم السبت الموافق ١٤/٥/١٩٨٨ ـ

الساعة العاشرة صباحا

● المتقدمات لوظيفة مديرة

مريم احمد محمد القبيسي، خديجة عثمان الاذهل، مريم احمد الحمود، مريم احمد الاحمد، نوال محمد صالح البوفلاح، افراح الخضر احمد، طيبة محمد على اكبر.

● المتقدمات لوظيفة مساعدة مديرة:

عفراء جمعة مبارك القبيسي، زهرة على ابراهيم الصايغ، ريا ناصر احمد، فوزية جاسم حسن، فاطمة عبدالعزيز مصطفى، جوزاء على سعيد بن زعل، عواطف سالم العامري، مريم سيف الزعابي، سعاد محمد سعيد، انتصار محمد الشيباني، فاطمة سالم العامري، عائشة سالم الزعابي، بدرية يعقوب احمد، سميرة احمد عبدالعزيز، يسرية فرج دياب، مريم سالم المزروع، هيلين موج منه، حصة خليل محمد المطوع.

● الادارة رقم «٢»:

● مركز الذكور: المعهد الديني الثانوي بدبي يوم السبت الموافق ١٤/٥/١٩٨٨م في تمام الساعة العاشرة صباحا.

● المتقدمون لوظيفة مدير:

خالد حسن محمد عواد، احمد محمد عبدالله قاسم، حسين عبيد على اللوز، مرتضى يعقوب مرتضى، على سيف حميد الجنيد، محمد اسماعيل احمد زرعوني، سعيد محمد عبدالله النيباري، محمد احمد نور محمد، محمد عاطف مصطفى الطباخة، احمد سعيد احمد الطنيجي، على محمد رفيع المنصوري، سالم عبدالرزاق عبدالله، محمد حسين عبدالله، محمد عبدالله الكابوري، جاسم محمد على القواضي.

● المتقدمون لوظيفة مساعد مدير:

عبدالله ابراهيم الحلو، على عبدالله على الشرف، على حسين محمد الصاق، فتحي احمد عبدالعال، محمد اسماعيل محمد، محمد مصطفى ابوزايدة، فتحي عبدالحميد محمد التعس، يوسف جبارة عويمر، خليفة راشد احمد الدليل، سعيد احمد سليمان، غالب على سعيد الجابري، عبدالرضا كاظم رجا عبدالله، فؤاد فريد كرم، ادهم محمد منير تتان، احمد محمد الانصاري، عيسى عبدالله المرزوقي، سامي على احمد، محمد امين عبدالحسين، خالد عبدالرحمن احمد، جاسم حميد سيف العقوش، سالم يوسف سالم درويش، صالح محمد صالح، سلطان احمد محمد الشيخ.

● المتقدمات لوظيفة مديرة:

مريم محمد بخيت خلفان، فاطمة محمد عبدالعزيز الشويلي، هاشمية حمزة سلمان، شيخة محمد سعيد المحمود، احسان مصبح خلفان، لطيفة اسد عبدالله، ناعمة آزر على الماجدي، مريم يوسف شمس، نائلة سعيد بطي المهيري، فاطمة جمعه السويدي، فاطمة احمد المزروع، عائشة خلفان ماجد، شيخة احمد سعيد المظلوم، طاهرة عبدالغفور محمد، مريم عبدالوهاب محمد، خديجة حسين احمد الوصيم، فاطمة جاسم محمد احمد، امينة حسن مبارك الاحمد، شهريان عبدالله قاسم، مريم محمد صالح الظفير.

● المتقدمات لوظيفة مساعدة مديرة:

صباح محمد خميس، مريم محمد مطر السويدي، فايزة احمد محمد امين، فريدة مندري عبدالله، فاطمة سيف ماجد، ميمونة السيد احمد، زهرة محمد الشمالي، ثريا محمد عيسى، زمزم محمد عبدالله، زهرة على الشمالي، امنة حسن كلداري، فاطمة حسن الصفار، عائشة محمد عبدالله قاسم، طيبة يوسف شكري، بدرية يوسف حبيب اليوسف، فاطمة عبدالله محمد عبدالخالق، منيرة محمد احمد العابدين، فخرية محمد على هاشم، فاطمة عبدالملك محمد، امينة يوسف موسى، لطيفة سالم الحليان، فاطمة اسماعيل الصايغ، واد سعيد المشغوني، فاطمة سلطان المدفع، فاطمة عبدالله حسن الخميري، آمنة سالم سعيد بن خادم، مريم سالم حمد المقام، ميثة على عبدالله العويس، فاطمة حميد دلموك، زينب محمد شهداد كريم، فتحية سالم موسى الحليان، لطيفة على حمد، عائشة جمعة محمد المطوع، لطيفة عبيد بطي بجريئة حمدان ناصر، موزة عبيد سالم ساحوه، علياء حسن بوطويل، علياء راشد ابراهيم علياء جوهر سليمان، علياء محمد عبيد بالحيف، علياء سالم المطوع، علياء سلطان ماجد، عائشة ابراهيم التفري، حصة عبدالله عبدالرحمن، عليه عبدالوهاب ابراهيم، عزيزة على احمد، فاطمة محمد سعيد الصم، عائشة على عبدالله احمد، شيخة محمد عبيد العواني، فوزية عبدالله محمد عسكر، علياء سعيد احمد سعيد، بدرية محمد صالح ابراهيم، سلوى جابر محمد بوميان، عائشة محمد عبدالرحمن الحاي، مريم عيسى محمد يهادر، نعيمة حسين احمد حسين، ثريا حسن خليفة ابوسلطان، نورة محمد ابراهيم الطاغي.

● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزوجته دانييل يحييان المؤيدين امس، قبل توجههما الى تولوز في اخر حملتهما الانتخابية قبل بدء الجولة الاخيرة من الانتخابات الرئاسية الفرنسية اليوم (رويتر)





● والدا كبير مهندسي الطيران جون بلكستر يذرفان الدمع في مطار جلاسجو لدى وصول جثمان ابنهما وجثمان زميله جون ريد من المانيا الغربية وكان الاثنان ضحية هجمات الجيش الاحمر الايرلندي في هولندا في الاول من مايو الجاري.

«صورة للاتحاد»

٢٨ مليون فرنسي يختارون رئيسهم الجديد اليوم

ميتران واثق من الفوز وشيراك بدا كمن يخوض حربا

باريس ـ وكالات الانباء : يتوجه اليوم «الاحد» حوالى ٢٨ مليون ناخب فرنسي الى صناديق الاقتراع للمرة الثانية خلال اسبوعين، وذلك في الجولة الثانية والنهائية لانتخاب رئيس للجمهورية الفرنسية للسبع سنوات القادمة.

وقد ظهر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمظهر الواثق من فوزه، في حين بدا منافسه جاك شيراك رئيس الوزراء في حالة من يخوض حربا.

واختتم ميتران حملته قائلا انه سيلحق الهزيمة باليمين وانه سيحاول تشكيل ائتلاف واسع النطاق تكون له الاغلبية في البرلمان.

وقال الرئيس ميتران في مؤتمر جماهيري في تولوز بجنوب غرب فرنسا «ان احترامي للديمقراطية هو وحده الذي يمنعني من التحدث عن مدة رئاسة جديدة قبل مساء الاحد».

ويرجح فوز الرئيس الاشتراكي ميتران (٧١ سنة) على رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك. ويتوقع ان يدعو الرئيس ميتران في حالة فوزه الى انتخابات علمة في يونيو، او سيتعبر على امل استعادة الاغلبية البرلمانية من اليمين.

وفي الوقت نفسه اختتم شيراك حملته الانتخابية بجولة سريعة في ثلاث مدن والقى اخر خطاب له في مدينة كليرمون فيران بوسط فرنسا بحضور الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان، وتحدث شيراك باستخدام الاقمار الصناعية الى ١٠٠٫٠٠٠ من انصاره تجمعوا في ميدان الكونكورد في باريس.

وتجيء هذه الانتخابات بعدما سجل شيراك ثلاث نقاط لصالحه، اطلاق سراح رهائن لبنان، والافراج بالقوة عن رهائن كاليدونيا الجديدة، والافراج عن عملية سرية للمخابرات الفرنسية شاركت في تخريب سفينة انصار حماية البيئة «رينبو ووربور» في نيوزيلندا.

وقد اذهلت سلسلة الاحداث تلك الناخبين الفرنسيين ولكن محللين سياسيين توقعوا ان تكسب تلك الاحداث شيراك اصواتا في الجولة الثانية من الانتخابات في مواجهة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وفي ولنجتون ينتظر ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا نتيجة الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية قبل ان يدلي باي تعليق جديد على عودة الكابتن بريو الى فرنسا دون موافقة نيوزيلندا. ومن المتوقع ان يرفض لانج عندما يتحدث عن الموضوع بيان شيراك الذي قال ان الكابتن بريو لها الحق بموجب اتفاق موقع بين ولنجتون وباريس تحت اشراف الامم المتحدة في العودة الى فرنسا لانها حامل.



● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يواجه منافسه جاك شيراك رئيس الوزراء اليوم في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية يتحدث امس الاول في الاجتماع الانتخابي الاخير في تولوز. «صورة للاتحاد»

حوار حول الميثاق الوطني في تونس

القروي : الميثاق لايتعارض مع التعددية السياسية ويثريها

المعارضة : يجب الا يكون جبهة تستبعد الاطراف الاخرى

تونس ـ ا ف ب : اكد مدير التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس مساء الجمعة، للمعارضة ان الميثاق الوطني الذي عرضه الرئيس زين العابدين بن علي «لايتعارض» والتعددية السياسية وانما «يثريها».

وفي حوار تلفزيوني استمر اكثر من ساعتين وجمع لاول مرة عددا من قادة المعارضة المعترف بها والمتسامح معها الى جانب العديد من الاساتذة الجامعيين اعرب مدير التجمع حامد القروي عن اعتقاده بان اجماعا من جانب جميع العائلات السياسية من دون استثناء حول ميثاق يحدد نموذج مجتمع المستقبل او صيانة مكاسبنا لايعني الغاء التعددية السياسية المعترف بها منذ خمس سنوات في البلاد.

وقال القروي معيدا الى الاذهان فقرات من الخطاب المنهجي الذي القاه الرئيس بن علي يوم توليه السلطة في ٧ نوفمبر الماضي ان الحزب الحاكم وهو يعمل بالخلاص من اجل جمع كل العائلات السياسية يدرك ان الشعب التونسي بلغ من النضج والشعور بالمسئولية ما يؤهله لتقديم مساهمته البناءة في تسيير شئون البلاد والمشاركة في حياة سياسية متطورة ومنظمة.

واكد المشاركون في الحوار ومن بينهم الامين العام للحزب الشيوعي التونسي محمد حرمل والامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين احمد المستيري (حركتين معترف بهما قانونيا) وقائد التجمع الاشتراكي التقدمي (حركة متسامح معها) نجيب الشابي ونائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان محمد الشرفي ـ ان الميثاق الوطني «لايجب ان يكون جبهة تستبعد الاطراف التي قد لا توافق على مضمونه».

وترى حركات المعارضة ان الميثاق الوطني «ليس وثيقة قانونية لها طابع الزامي وانما ارضية سياسية حول المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشكل قواسم مشتركة بالنسبة الى جميع التونسيين». وقال الشرفي ان الحق في الراي المخالف يجب ان يكون حقا مقدسا محذرا بذلك من مغبة الانزلاق نحو تكريس الحزب الواحد ونفوذ الفرد، وابدى مشاركون اخرون معارضتهم لفكرة ادراج مثل هذا الميثاق ضمن الدستور حتى يبقى هذا الاخير اسمى تشريع للبلاد.

ودعي لهذا الحوار ايضا الصحفي صلاح الدين الجورشي منشط مجلة «٢١/١٥»، لسان الاسلاميين التقدميين، وهي مجموعة منشقة عن حركة الاتجاه الاسلامي غير المعترف بها.

جاكسون أيد الدولة الفلسطينية والحدود الآمنة ولم يعارضه الديمقراطيون

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان المرشح الامريكي للرئاسة، جيسي جاكسون، حظي يوم (الاربعاء الماضي)، بتصفيق حاد في اجتماع كتلة الحزب الديمقراطي الامريكي في مجلس الشيوخ عندما ايد اقامة دولة فلسطينية، واضافت الصحيفة قائلة: ان جاكسون أيد في كلمته التي القاها امام اعضاء الكتلة، حق اسرائيل في حدود آمنة من ناحية، وبحق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم من الناحية الثانية.

وفي معرض تعقيب مصدر كبير من السفارة الاسرائيلية في واشنطن، قال: لقد كان اليوم، بمثابة يوم اسود لاسرائيل، حيث لم يقم اي من اعضاء الكتلة للاحتجاج او استنكار اقوال جاكسون، بل ان الجميع قابل تلك الاقوال بالارتياح والرضى التام، الامر الذي يشير بوضوح الى درجة الانحطاط والتدهور الذي وصلت اليه مكانة اسرائيل في الكونجرس الامريكي، والذي كان يعتبر في السابق بمثابة اهم معاقلها.

رسالة من هونيكر الى الرئيس العراقي

بغداد ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من اريك هونيكر رئيس المانيا الديمقراطية لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تسلم الرسالة خلال استقباله اوتبيكر سفير المانيا الديمقراطية لدى العراق.

رسالة من الامير عبدالله الـى صـدقي

القاهرة ـ ق.ن.ا: تسلم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري رسالة خطية من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وقام بتسليم الرسالة اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية خلال استقبال رئيس الوزراء المصري له الليلة قبل الماضية، وتتعلق الرسالة بالتعاون الثنائي بين البلدين وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الأردن يتفاوض لشراء طائرات «تورنادو»

باريس ـ أ.ش.ا: ذكرت صحيفة «المحرر» الفرنسية امس، ان الاردن يتفاوض حاليا لشراء ٨ او ١٠ طائرات «تورنادو» البريطانية الصنع لضمها الى السلاح الجوي الاردني.

والمعروف ان شركة «داسو» لصناعة الطائرات الفرنسية المقاتلة كانت قد اعلنت في الشهر الماضي ان الاردن تعاقد على شراء عشرين طائرة «ميراج ـ ٢٠٠٠»، ويبلغ ثمن الطائرة حوالي عشرين مليون دولار.

وراء الاحداث

الوحدة العربية هي حلم كل مواطن عربي مخلص لامته، اضافة الى انها النهج السليم المؤدي الى انتشال الوضع المتردي الذي تعيشه امتنا العربية منذ فترة من جراء تفرقها وتكالب اعدائها في الداخل والخارج، واذا كانت المصلحة العربية العليا تحتاج الى توفير كل قطرة دم من اجل معركة المصير فلا بد ان تحشد لها كل الطاقات لمواجهة عدو شرس يتهدد حاضر الامة العربية ومستقبلها، بل تاريخها وحضارتها، لذلك فان اي جهود عربية تتجه نحو الوحدة الشاملة بلا شك انها تسير وفق الطريق الصحيح لصالح هذه الامة التي خسرت عندما تفرقت.

وكم سعد المواطن العربي من محيطه الى خليجه وهو يتابع الجهود الحثيثة التي تبذلها القيادتان في شطري اليمن نحو تحقيق الوحدة بين شطريهما، هذه الجهود التي تمخضت عن توقيع اتفاقيتين للاستثمار النفطي ومتابعة الخطوات الوحدوية والاتفاق على سحب القوات العسكرية المرابطة بين الشطرين وتسهيل حرية تنقل المواطنين بين شطري اليمن مما يؤكد الرغبة الصادقة لدى القيادتين في صنعاء وعدن في السير قدما نحو الاسراع في تحقيق الوحدة التي تمثل مطلبا شعبيا لدى الشعب اليمني في الشطرين الذي دفع وما يزال يدفع الكثير من اجل تحويلها الى واقع ملموس.

وفي الواقع انه في حال تحقيق الوحدة بين شطري اليمن ستساهم كثيرا في تعزيز مكان اليمن عربيا ودوليا، اضافة الى ما ستعكسه الوحدة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للشعب اليمني، وستساهم في رفع المعاناة عن كاهله، وستعزز من استقراره وتجعله قوة موحدة تدافع عن مكتسبات شعبه وحقوقه وسيادته، ضافة الى انها ستكون سندا قويا للامة العربية.

لذلك نامل ان تساند الدول العربية جهود الوحدة اليمنية قولا وفعلا..

يوسف الخاطر

اخبار سريعة

● روما: تظاهر اكثر من مائة الف ايطالي في روما امس مطالبين بفرض عمل اكثر وخدمات اجتماعية افضل للايطاليين الذين يعيشون في الجنوب.

● اوسلو: اكدت النرويج امس مصرع جميع الركاب الستة والثلاثين الذين كانوا على متن طائرة من طراز «دي هافيلاند داش ٧» سقطت الليلة قبل الماضية بينما كانت في رحلة داخلية.

● وارسو: اجتمع وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية صالح عبيد احمد الزائر امس مع رئيس وزراء بولندا، حيث تم استعراض الوضع الدولي واوجه التعاون الثنائي.

● نيقوسيا: بحث الرئيس القبرصي جورج فاسيليو مع محمد حسين لوايسلي نائب وزير الداخلية المشكلة القبرصية والمسائل المتعلقة بحركة عدم الانحياز.

● نيودلهي: قتل الانفصاليون السيخ ثمانية اشخاص واخرجوا قطارا للشحن عن خطة في ولاية البنجاب المضطربة.

شولتز يحذر من الميول الانعزالية المؤيدة لسياسة الحماية الاقتصادية في أمريكا

واشنطن ـ وكالات الانباء: حذر وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يوم الجمعة من الميول الانعزالية والمؤيدة لسياسة الحماية الاقتصادية في الولايات المتحدة.

واعرب شولتز امام مجموعة من موظفي وزارة الخارجية عن تخوفه من ميل الى «الانسحاب» بدا يلمسه في البلاد، وقال «هذه الغريزة التي غالبا ما نصادفها، تقضي بالقول «اوقفوا العالم اريد ان انزل».

وشدد وزير الخارجية على ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تتخلى عن التزاماتها ونحن في حاجة الى تحالفات وفي حاجة الى استراتيجية دفاع متطورة. اذا اندلعت حرب في اوروبا فنحن سنتورط فيها».

وعدد شولتز من بين الدلائل الاولى على هذه الميول تصاعد مشاعر الحماية الاقتصادية وانخفاض الاعتمادات المخصصة لتسيير الشئون الخارجية خصوصا المساعدات الامريكية. وذكر شولتز ايضا مشروع القانون حول التجارة الذي صوت عليه الكونجرس مؤخرا والذي وصفه بانه «قانون حمائي في شكل واضح وفظاعة تقع في الف صفحة».

في المقابل لفت وزير الخارجية الامريكي الى ان على بلدان اخرى ان «تحمل جزءا اكبر من العبء، خصوصا اليابان والدول الاوروبية. واضاف «ليس علينا لاننا لسنا راضين ازاء انجازات (بعض الدول) ان نحذو حذوها».

«برافدا» تدعو دعاة الاصلاح للتصدي للمعارضين لمسيرة اعادة «البناء»

موسكو ـ د.ب.ا: في صيحة قوية ومثيرة وجهت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي امس، نداء الى دعاة الاصلاح في المجتمع السوفييتي بان ينهضوا للتصدي للعناصر المحافظة التي تعوق مسيرة «البيرسترويكا» اعادة البناء.

وقالت الصحيفة انه قد تم التهوين من شان قوة المعارضين للاصلاحات، وذكرت ان المندوبين الى مؤتمر الحزب الذي من المقرر ان يعقد في نهاية شهر يونيو/القادم لن يتعين عليهم فحسب تاييد الافكار الثورية بل هزيمة القوى المحافظة، وستحدد مواقف المندوبين مصير «البيروسترويكا» لذلك فلا يمكن ان يكون هناك مجال لاخطاء في اختيارهم.

وقالت «برافدا» ان ثمة تاييدا واسع النطاق داخل الاتحاد السوفييتي للتجديد الثوري، غير انه لم يتم بعد التغلب على روح السلبية والافتقار الى الثقة فكتل الجليد تجمعت لتسد الطريق امام «سفينة البيرسترويكا» فالمحافظون يسعون ليبطئوا من مسيرتها او حتى انتكاستها.

ومن المقرر ان يبدا مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الذي دعا اليه ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب في الثامن والعشرين من يونيو القادم، ويخوض الاصلاحيون والمحافظون في الوقت الراهن معركة حول اختيار المندوبين الى المؤتمر رغم ان الحزب الشيوعي لم يكشف علانية عن القواعد الاجرائية في انتخاب خمسة الاف شخص يتوقع اشتراكهم في المؤتمر.

وفي اغلب الاحيان تبدو اراء ايجور ليجاتشيف المنظر العقائدي للحزب الشيوعي غير متسقة مع حملة جورباتشوف الداعية الى مزيد من المصارحة والديمقراطية. وقد غاب ليجاتشيف في الشهر الماضي عن اجتماعات كان من المتوقع ان يحضرها مما اثار شائعات بانه تلقى توبيخا من اعلى مستوى.

وانتقدت صحيفة «برافدا» في افتتاحيتها مقالة نشرتها صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» في الاونة الاخيرة ودافعت فيها عن سياسات الدكتاتور السوفييتي الراحل جوزيف ستالين، وقالت صحيفة «برافدا» ان هذه المقالة تظهر «الوجه الحقيقي» للمحافظين الذين يسعون الى افشال سياسة اعادة البناء، وقالت «اننا نفهمهم.... اولئك الذين اوجدوا الكساد يتوقون الى الماضي ولن يتخلوا عن مواقعهم الادارية والقيادة طوعا».

ويشير تعبير «الكساد» الى فترة ولاية الزعيم السابق ليونيد بريجنيف. وفي حين ان مؤيديه قد استبعدوا من كل المناصب الرفيعة تقريبا فانهم لا يزالون يشغلون مناصب متوسطة المستوى وصغيرة في انحاء البلاد.

غاندي: لدينا مايكفي من المياه الثقيلة

نيودلهي ا.ش.ا: نفى امس راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ان بلاده في حاجة الى شراء المياه الثقيلة من الخارج وقال ان الهند لديها مايكفي لسد احتياجاتها من هذه المياه. وذكرت وكالة «برس ترست اوف انديا» ان غاندي صرح بذلك للصحفيين بعد وداعه للرئيس الافغاني نجيب الله في تعليق له على التقارير التي افادت بان الهند كانت تشترى المياه الثقيلة من السوق السوداء الدولية.

أنباء عن لقاءات سرية أمريكية ـ ليبية

باريس ـ ا.ش.ا: كشفت صحيفة «المحرر» الصادرة امس، في باريس ان المشاورات والاتصالات السرية الليبية ـ الامريكية مستمرة عبر موفدين لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

اضافت انه في الاسابيع الستة الماضية جرت ثلاثة لقاءات بين مبعوثين ليبيين وامريكيين في سويسرا تناولت مستقبل العلاقات بين البلدين في مرحلة ما بعد ريجان.

واوضحت الصحيفة.. انه يبدو ان نائب الرئيس الامريكي قد وعد بتحسين هذه العلاقات اذا انتخب رئيسا.. وقد يكون هذا احد الاسباب التي دفعت الرئيس الليبي معمر القذافي الى الاشادة مؤخرا بجورج بوش في مقابلة تليفزيونية مع القناة الامريكية «ان بي سي».

مسئول باكستاني: الهند اعدت خطة رهيبة لمهاجمة باكستان

اسلام اباد ـ كونا: قال امين عام حزب الامة الحاكم في باكستان اقبال احمد خان ان الهند اعدت خطة رهيبة لمهاجمة باكستان.. لكنه اكد ان بلاده لن تدع لهذه الخطة فرصة للتنفيذ. وقال خان وهو مسئول كبير في الحكومة الفيدرالية ان «باكستان قد اتخذت كافة الاجراءات والخطوات لمواجهة هذا الهجوم الهندي»، واتهم المسئول الباكستاني الهند انها نشرت قواتها المسلحة على طول الحدود مع باكستان، وانها تتخذ مواقف عدوانية ضد باكستان، واضاف خان ان قواتنا المسلحة غير غافلة عن مسئولياتها في الدفاع عن حدودنا الوطنية معربا عن اسفه من اتخاذ الهند لمثل هذه المواقف العدوانية على الرغم من النوايا السلمية الباكستانية تجاه الهند. واكد في ختام حديثه اننا نحب ان نؤكد للشعب الباكستاني في موقف كهذا اننا لن نخذلهم في حالة حدوث الهجوم الهندي مشيرا الى ان الحكومة الباكستانية تعرف كيف تدافع عن البلاد.

في سيئول: اعادة انتخاب كيم جونج زعيما لحزب المعارضة الرئيسي

سيئول ـ وكالات الانباء: انتخب كيم داي ـ جونج زعيم المعارضة المخضرم رئيسا لاكبر احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية امس، وتعهد بالتعاون مع منافسيه السياسيين لاخضاع سلطة الرئيس الكوري روه تاي ـ وو للرقابة الدائمة.

بولندا: اعتقال عدد من المعارضين وأحكام بالسجن على أعضاء في «تضامن»

وارسو ـ د.ب.ا: القت الشرطة البولندية القبض امس، على العديد من المعارضين للحكومة واصدرت احدى المحاكم حكما بالسجن لمدة ستة اسابيع على المتحدث باسم نقابة «تضامن» العمالية المحظورة.

فقد ادين ياونستش اونشركيفيتش بتهمة اجراء مقابلات مع «محطات اذاعة معادية»

وياتي صدور الحكم عليه بعد يوم من صدور حكم بالسجن مدة ثلاثة اشهر على بوجدان ليس احد زعماء نقابة «تضامن».

ومن بين الافراد الذين القي القبض عليهم في وقت مبكر من صباح امس، هنريك فويتش احد مستشاري نقابة «تضامن» وجيرزي بوسيلتا رئيس اتحاد الفنانين في بيدجوستش وترددت ان العديد من الطلاب قد القي القبض عليهم في وروكلاف لمحاولتهم بدء مقاطعة للدراسة بالجامعة.

وواصل عدد يتراوح ما بين الف و١٥٠٠ من المضربين احتلالهم لحوض لينين لبناء السفن في جدانسك وكان قد تم اغلاق الحوض نتيجة لاستمرار الاضراب وقال مسئولو الخزانة البولنديون ان اغلاق هذا الحوض الحكومي قد يكون امرا طيبا نظرا لانه لا يدر ارباحا، وسوف يحصل العمال غير المضربين على اجازة مدفوعة الاجر.

وفي الوقت نفسه احتدمت المناقشة حول مشروع قرار قدمته حكومة الجنرال فويتش ياروزلسكي ويخولها صلاحيات خاصة لاقراره في البرلمان يوم الاربعاء القادم وتفيد انباء في وارسو ان مشروع القرار سيتيح للحكومة تجميد الاسعار والاجور وفرض حظر على تنظيم الاضرابات. وينص مشروع القرار على اصدار احكام بالسجن تصل الى عام بتهمة تنظيم الاضرابات وتشعر نقابات العمال المعترف بها رسميا في بولندا بالغضب ازاء فرض قيود على حقوقها واشارت انباء صحفية الى وجود انتقاد شديد ايضا المشروع القرار يوم (الجمعة)، في لجنة برلمانية وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي في بولندا.

الأرض المحتلة

هدم منزل في طلوزة ومصادرة أراض في طمون

عمان ـ الاتحاد: ذكرت «الفجر» المقدسية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت يوم الخميس بهدم منزل المواطن عدنان صلاحيات (٤٠ سنة) من سكان قرية طلوزة قضاء نابلس، بحجة عدم الحصول على رخصة بناء ويتالف المنزل من طابق واحد مكون من اربع غرف.

وقالت ان السلطات الاسرائيلية قامت صباح اليوم نفسه، بوضع الاسلاك الشائكة على الاراضي التي صادرتها في قرية طمون البالغ مساحتها ١٩ الف دونم حيث وضعت السلطات كذلك عددا كبيرا من الجنود في هذه الارض.

من جهة ثانية قالت «الشعب» المقدسية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت بتحويل مدرسة كفر مالك الاعدادية للبنات الى ثكنة عسكرية وقد وضعت فيها عددا كبيرا من اليات وجنود الجيش الاسرائيلي.

الوفيات

القدس ـ داود عبدالرحيم القواسمي	٦٠ عاما
القدس ـ اسحاق حنفي جار الله (ابو سائد)	
القدس ـ بديعة قسطندي ميكيل (ام فؤاد)	٧٦ عاما
القدس ـ يالو ـ محمد محمود ابراهيم العرب (ابو ربحي)	٥٧ عاما
القدس ـ بيت لحم ـ جورج كرابيبيان (ابو جارو)	٧٦ عاما
نابلس ـ عائشة عبدالرحيم شاهين (ام كمال)	١٠٠ عام
بديا ـ الدكتور رفعت محمود عودة (ابو غازي)	٧٥ عاما
جنين ـ اليامون ـ الحاج عبدالله حسن سمودي (ابو عبدالله)	٦٨ عاما
قلقيلية ـ الشيخ احمد محمود حامد قاسم	٧٥ عاما
قلقيلية ـ جهاد عبدالله عبدالرحمن حمدان	٢٥ عاما

لهم الرحمة والمغفرة

تجدد المظاهرات والأعمال العسكرية ضد الوجود الفرنسي في كاليدونيا

نوميا ـ وكالات الانباء: تجدد القتال بين الوطنيين الكاناك والقوات الفرنسية في مستعمرة كاليدونيا الجديدة في المحيط الهادي.. وجرى تبادل اطلاق النار بين الجنود الفرنسيين والاستقلاليين الكاناك في مدينة كانالا شمالي العاصمة نوميا.

وفي الوقت نفسه منعت قوة من الشرطة الفرنسية مسيرة ضخمة نظمها الكاناك من دخول وسط المدينة، غير انها سمحت لوفد منهم بالدخول الى المفوضية الفرنسية، حيث حصلوا على تصريح لاقارب قتلى الكاناك الـ ١٩ بالسفر جوا الى اوفيا.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها «لا شكوى ولا دموع فالقتال سيستمر» وكان الكاناك قد اسروا عددا من رجال الشرطة كرهائن للضغط من اجل تنفيذ مطالبهم الخاصة بتشكيل لجنة تابعة للامم المتحدة للتحقيق في قضيتهم.

واتهم هانالان اوريجي احد اعضاء المكتب السياسي لجبهة تحرير الكاناك القوات الفرنسية بانها ذبحت عن عمد، بعض المدافعين الكاناك الذين حاولوا الاستسلام. وهو ما نفته قيادة القوات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة.

الاطلنطي يتسلم السفينة «اليانس»

لاسبيدزيا (ايطاليا) ا.ف.ب: سلمت احواض فينكانتييري وهي مجموعة ايطالية لبناء السفن، سلطات منظمة حلف شمال الاطلسي في لاسبيدزيا في ايطاليا رسميا امس، السفينة «اليانس» التي ستستخدم خصوصا في مجال البحث في اطار مكافحة الغواصات.

ويبلغ طول السفينة ٩٣ مترا وعرضها ١٥٫٢ متر وهي ايطالية الصنع وشاركت في تجهيزها وخصوصا على الصعيد العلمي المانيا الغربية وبريطانيا وهولندا والنروج والولايات المتحدة.

وستستخدم السفينة بريطاني لكنها سترفع علم المانيا الغربية وسيكون قبطانها المانيا وطاقمها متعدد الجنسيات يتضمن ٢٠ بحارا و٢٠ عالما.



حالة «اللاحرب واللاسلم» في مياه الخليج

بقية المنشور ص ٣

القاطعين الشمالي والاوسط وقاطع عمليات شرق البصرة وقاطع عمليات شرق دجلة وفي جبهة الفيلق السابع.

واضاف البيان ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى امس قصبة دربندخان العراقية مما الحق اضرارا بالمواطنين المدنيين وممتلكاتهم، مشيرا الى ان ذلك يعد خرقا متعمدا لهدنة حرب المدن، ومحذرا من الرد في الوقت المناسب.

ومن جهة اخرى نفى العراق امس قيام سلاح المدفعية العراقية بقصف مدينتي بانه وسرادشت او اية مدينة ايرانية منذ العشرين من شهر ابريل الماضي.

وعلى الجانب الآخر اعلنت ايران ان طائراتها المقاتلة كبدت المواقع العراقية في الجبهة الغربية خسائر بشرية فادحة، وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

واتهم راديو طهران العراق باستخدام المدفعية بعيدة المدى في قصف المناطق السكنية في بلدة بانة الحدودية باقليم كردستان مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ١٩ آخرين بجروح.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المدفعية العراقية قصفت البلدة لمدة ٥٥ دقيقة الليلة قبل الماضية في اعنف هجوم على بلدات او مدن ايرانية منذ ١٧ يوما.

كما اتهم مكتب الاعلام الحربي الايراني، العراق بقصف مدن عبدان وخورمشاه وزرادشت ونفى ان تكون المدفعية الايرانية قد قصفت صباح امس الاول قرية دربندخان العراقية مشيرا الى ان ذلك ذريعة لاعادة اشعال حرب المدن.

وبالنسبة للملاحة في الخليج خرجت امس ناقلتان كويتيتان ترفعان العلم الامريكي بسلام عبر مضيق هرمز، ترافقهما الفرقاطة الامريكية جاك وليامز وقد انضمت الى القافلة المدمرة البريطانية «جلوستر» التي كانت تحرس ٤ ناقلات.

وذكرت مصادر ملاحية في الخليج امس ان الزوارق الايرانية المسلحة كثفت دورياتها عند مدخل الخليج ولكنها ظلت على مسافة بعيدة من السفن الحربية الامريكية والبريطانية التي ترافق الناقلات.

وقالت المصادر ان سفنا وزوارق سريعة تابعة لخفر السواحل الايراني زادت من استجوابها للسفن التجارية المحايدة خلال اليومين الماضيين بالرغم من القرار الذي اعلنته الولايات المتحدة منذ ثمانية ايام بمساعدة السفن المحايدة اذا تعرضت لهجوم، ولاتتعاون البحريتان الامريكية والبريطانية بشكل رسمي.

وقال احد المصادر انها حالة لا حرب ولا سلم فلم يطلق الايرانيون رصاصة واحدة ولكنهم يجعلون كل شخص يعلم انهم موجودون.

ولم تقترب الزوارق الايرانية من القافلتين ولكنها سالت سفنا اخرى في مضيق هرمز باللاسلكي عن اسمها وحمولتها ووجهتها.

وكانت مثل هذه الاسئلة يعقبها عادة هجوم تقوم به زوارق ايرانية سريعة سويدية الصنع في مضيق هرمز.

وقال ادوارد مان قبطان الفرقاطة وليامز لممثلي وسائل اعلام على ظهر الفرقاطة خلال رحلتها الهادئة الى خليج عمان ان الموقف يبدو كما لو كانت ايران غير موجودة، ومضى يقول انه لم يشاهد اى زورق حربي ايراني او سفينة حربية ايرانية ولم تلتقط اتصالات لاسلكية او رادارية روتينية خلال الرحلة.

وعقب مان على الموقف في الخليج بقوله «من الوجهة الدبلوماسية اعتقد انه اصبح من المتعذر جعل جميع هذه الدول تواقق على تنسيق سياساتها، غير اننا مازلنا على اتصال هنا وانني بكل تأكيد لم اكن لاجلس ساكنا وارقب الامر لو هاجمت طائرة المدمرة جلوستر».

وفي مجلس الامن قرر اعضاء مجلس الامن الدولي توصية كل الحكومات بممارسة رقابة مشددة على صادرات المواد الكيميائية التي تستخدم في صنع الاسلحة الكيميائية.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان هذه التوصية ستصدر في قرار خلال الاسبوع المقبل، الا ان الاوساط الدبلوماسية تشير الى ان تعديلات قليلة ستدخل على المسودة التي اقترحتها المانيا الغربية على الدول الاخرى الاعضاء في المجلس.

ويدين هذا المشروع بشدة استخدام الاسلحة الكيميائية ويدعو الطرفين المتنازعين الى احترام التزاماتهما الدولية.

ويلاحظ المراقبون انها ستكون المرة الاولى التي يتبنى فيها مجلس الامن قرارا يخصص فقط لمشكلة استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاعات.

ولايزال اعضاء مجلس الامن منقسمين حول الموقف الذي يجب تبنيه برغم انهم يدينون جميعا استخدام هذه الاسلحة، وقدم بعضهم مثل المانيا الغربية وبعض دول عدم الانحياز نص قرار متشدد يكون بمثابة تحذير اخير. في حين يتحفظ آخرون مثل الولايات المتحدة وفرنسا ازاء مثل هذا القرار معتبرين ان بحثا منفصلا لمختلف اوجه النزاع سيناقض القرار ٥٩٨ الذي يطرح تسوية للمشكلة برمتها. ومؤخرا انتهت الصين والاتحاد السوفييتي بعد طول تردد الى تأييد المبادرة الالمانية.

وكان دي كويلار ومجلس الامن قد سعيا قبل ٣ سنوات الى ايجاد حل للنزاع بتناوله نقطة بنقطة، لكن المحاولة فشلت بعدما رفض العراق هذه المقاربة.

● الرئيس العراقي صدام حسين خلال استقباله امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير. «ق.ن.ا»

صدام وعرفات يبحثان وسائل دعم الانتفاضة

بغداد - وكالات الانباء : اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه بصفة خاصة وسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والاوضاع في الساحة العربية.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز حضر اللقاء.

وكان عرفات قد وصل قبل ايام الى العراق نبراس اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي قرر ارسال وفود الى العديد من الدول العربية لحث فلسطينيي الشتات على دعم انتفاضة الاراضي المحتلة.

صحيفة صهيونية :

ايران تشكل منظمة جديدة لمنافسة منظمة التحرير في جنوب لبنان!

بيروت - وكالات الانباء : زعمت صحيفة دافار الاسرائيلية ان السلطات الايرانية تضع حاليا اللمسات الاخيرة لمنظمة جديدة غالبيتها من الفلسطينيين لمنافسة منظمة التحرير والحلول محلها في جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر المخابرات البريطانية ان ما سمته «آية الله فلسطيني» هو الذي سيقود المنظمة الجديدة!

وزعمت دافار ان زعماء المنظمة الجديدة اجتمعوا في طهران يوم ١٣ ابريل الماضي، وحضر الاجتماع آية الله احمد باناطي المسئول عن الاتصال مع المجموعات المسلحة الموالية لايران في لبنان وعماد موحانيه الرئيس السابق لحركة الجهاد الاسلامي في لبنان وعضو القوة ١٧.

ولم تنس دافار وهي تنقل كما تقول عن المخابرات البريطانية ان تقول ان عددا من مجموعة ابوموسى المنشقة على فتح واثنين من زعماء الجهاد الاسلامي الفلسطيني قد حضروا الاجتماع.

ونسبت الصحيفة الى مسئول ايراني قوله ان الهدف من المنظمة البديلة هو تثوير الفلسطينيين اى تلقينهم اصول الثورة!!

توقف رحلات الطيران الجزائرية

الجزائر - ق.ن.ا: اعلنت الخطوط الجوية الجزائرية امس عن الغاء رحلاتها الداخلية والدولية منذ يوم امس الاول وحتى اشعار اخر. واوضح بيان للشركة الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية امس ان هذا الالغاء جاء نتيجة «الاضراب غير القانوني للطيارين الذين لم يسبق لهم ابلاغ السلطات المعنية عن مطالبهم».

مجلة أمريكية :

الاسرائيليون صادروا وثائق مهمة جدا من منزل «أبوجهاد»

واشنطن - ا ف ب : كتبت مجلة (يو اس نيوز اند ورلد ريبورت) الأمريكية في عددها الأخير ان الاسرائيليين صادروا وثائق مهمة جدا تتعلق بعمل منظمة التحرير الفلسطينية من منزل المسئول الفلسطيني ابوجهاد الذى اغتيل الشهر الماضي في تونس.

ونقلت المجلة عن مصادر قريبة من أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ان هذه الوثائق «هي عمليا مهمة بمقدار أهمية اغتيال المسئول الثانى في منظمة التحرير الفلسطينية». واضافت المجلة نقلا عن المصادر نفسها ان هذه الأوراق التى يمكن ان يكون قد استولى عليها فريق الكوماندوز المسئول عن العملية «ستكون مبعث اضطراب كبير لكثير من الأشخاص».

وحسب المجلة الأمريكية فإن الوثائق التى تم العثور عليها تتضمن بصورة خاصة العمليات المالية التى تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية ولائحة بأسماء الذين يؤمنون لها السلاح اضافة الى اسماء الذين يتعاونون معها في الأراضي المحتلة.

ليبيا تنفي الاعداد لهجوم ضد تشاد

طرابلس - كونا: نفت ليبيا امس اتهامات تشادية بالاعداد لشن هجوم في شمال تشاد واعلنت في بيان لمكتب الاتصال الشعبي «وزارة الخارجية» ان الاتهام حول تشكيل فيلق اسلامي لهذا الغرض عار عن الصحة.

المحكمة الدستورية العليا ترفض

بقية المنشور ص ٣

من المواطنين من حقهم في قانون الاحزاب السياسية حرمانا ابديا وهو حق كفله الدستور في مادته الخامسة وبهذا فإن النص يخل بحريتهم في التعبير ويصادر حقهم في تكوين الاحزاب ويشكل مخالفة لمواد الدستور نفسها.

كما تضمنت حيثيات الحكم التشديد على ان حرية الرأى من الحريات الأساسية التى تعد ركيزة لكل حكم ديمقراطى سليم يمارس من خلاله الشعب رقابة فعالة بالنقد البناء والرأى الحر لاعمال السلطة الحاكمة وتصرفاتها.

وقالت المحكمة انه بالرغم من ان للمعاهدات الدولية قوتها الملزمة لأطرافها فإن ذلك لايضفى على معاهدة - «السلام» - حصانة تمنع المواطنين من مناقشتها ونقدها وابداء الرأى فيها واشار الى انه إذا كان المواطنون يبدون اراءهم في اى استفتاء فإنه لايجوز ان يكون استعمال المواطن لحرية عامة كفلها الدستور - وهى حرية التعبير - سببا في حرمانه من حق أو حرية عامة أو اخرى قررها الدستور.

وفيما يتعلق بنقطة تشابه برنامج الحزب الناصرى «تحت التأسيس» مع برامج احزاب اخرى (مثل حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى) أسست المحكمة الدستورية حكمها امس برفض الطعن على ضرورة ان يكون في وجود الحزب اضافة جديدة للعمل السياسى ببرامج وسياسات تختلف عن الاحزاب الاخرى وبأساليب يسعى بها لتحقيق أهدافه وذلك بهدف أن يكون التميز توسيعا لنطاق المفاضلة بين الاحزاب واختيار أصلح الحلول وانسبها.

الثانية خلال ١٠ أيام:

عرفات يبعث برسالة عاجلة لموسكو

تونس - كونا: بعث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة عاجلة الى القيادة السوفييتية حول آخر تطورات الاوضاع والمستجدات السياسية الراهنة في المنطقة واجراءات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التى اوردت النبأ ان الرسالة الثانية خلال اقل من ١٠ ايام تتعلق ايضا بالعدوان الصهيوني على لبنان واهمية التركيز على دعم الانتفاضة البطولية حتى تحقق كامل اهدافها.

وقد نقل حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس رسالة عرفات خلال اجتماعه مساء امس الاول مع السفير المتجول ميخائيل سيتانكو المبعوث السوفييتي الخاص الذي يزور تونس.

وايتهيد :

واشنطن ستطلب من الجزائر تقديم خاطفي «الجابرية» للمحاكمة

واشنطن - رويتر : قال جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الامريكي انه سيبلغ المسئولين الجزائريين خلال اجتماعه معهم الاسبوع المقبل انه لابد من تقديم خاطفي الطائرة الكويتية للعدالة.

بينما ذكرت مجلة «المستقبل» نقلا عن مصادر غربية ان الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة رفضت اقتراحا بريطانيا بمعاقبة الجزائر بدعوى انها سمحت للقراصنة بالمغادرة دون ان تعتقلهم بعد الافراج عن ركاب الطائرة.

بطرس غالى:

الانتفاضة اجبرت امريكا على فتح ملف الشرق الاوسط

الكويت - وكالات الانباء: قال الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية لصحيفة «الانباء» الكويتية ان الانتفاضة الفلسطينية اسقطت نظرية امن الامر الواقع. وقال ان الولايات المتحدة الامريكية اضطرت تحت ضغط الشعب الفلسطيني الى اعادة فتح ملف الشرق الاوسط. واضاف ان الثورة الفلسطينية اكدت انه لامناص من عقد المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الاوسط. وحذر الدكتور غالى من ان التحرك الامريكي سوف يصبح غير ذى مغزى مالم تثبت واشنطن مصداقية واضحة في ان لها مصلحة في بناء سلام عادل وشامل في المنطقة. واكد الوزير المصرى ان بلاده تساند اخوتها العرب في الخليج من اجل تعزيز التضامن وقال ان مصر تؤمن بحقيقة ان الامن الوطنى المصرى وثيق الصلة بامن الخليج.

تركيا تعتقل ١٧ شخصا من الحرس الثورى الايرانى قرب الحدود العراقية

انقرة - رويتر: قالت مصادر رسمية تركية امس ان القوات التركية اعتقلت ١٧ من افراد الحرس الثورى الايرانى حاولوا التسلل الى شمال العراق عبر تركيا. وقالت المصادر ان الايرانيين الذين كانوا مسلحين اعتقلوا في ساعة مبكرة امس الاول في منطقة جبلية قرب بلدة سمدينلى باقليم حكارى المتاخم لكل من ايران والعراق. واضافت قولها ان رجال الحرس الثورى قالوا حين استجوبتهم السلطات العسكرية انهم كانوا يحاولون العبور الى شمال العراق للانضمام الى المتمردين الاكراد. وكان ١٨ من رجال الحرس الثورى الايرانى قد اعتقلوا يوم ١٢ ابريل الماضى في تركيا عندما حاولوا العبور الى العراق باستخدام طريق مماثل.

بعد عيد الفطر في عمان:

اللجنة العليا المصرية الاردنية تبحث تطوير العلاقات المشتركة

عمان - كونا: اكدت مصادر رسمية اردنية ان اجتماعا للجنة العليا المصرية الاردنية سيعقد في العاصمة الاردنية بعد عطلة عيد الفطر برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى وزيد الرفاعى رئيس الحكومة الاردنية ومشاركة عدد من الوزراء المعنيين في كل من الاردن ومصر. وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان اتصالات تجرى حاليا بين البلدين لتحديد موعد هذا الاجتماع الذى ارجىء انعقاده خلال شهر رمضان الحالي. ومن المنتظر ان تبحث اللجنة العليا دعم وتطوير العلاقات الثنائية

«مكافحة المجاعة»

● مجموعة من الاثيوبيين وقد تجمعوا مع ماشيتهم في منطقة جورفاشيلي الشهر الماضي حيث تقيم منظمة «اطباء العالم» ١٨ مركزا لتوزيع المؤن الغذائية كجزء من حملة اطلق عليها «العمل المدرسي» لمكافحة المجاعة (صورة للاتحاد)

الصليب الاحمر الدولى:

خطة لاطعام ربع مليون من سكان جنوب السودان

الخرطوم - رويتر: قال اندريه باسكييه مدير العمليات في اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاغاثة ان هناك خطة تبدأ خلال الشهر الحالى لاطعام ربع مليون من سكان الجنوب السوداني. واضاف ان الصليب الاحمر سيقدم امدادات وخدمات طبية بجانب الاغذية وسيتم احضار بعض الامدادات من الدول المجاورة ولكن اثيوبيا ليست من بينها.



● أحد المجاهدين الافغان يرفع علم المجاهدين فوق موقع سوفييتى سقط في أيدي قوات المجاهدين يوم ٢٢ ابريل الماضى بالقرب من الحدود الباكستانية (أ. ب)

قبل ٨ أيام من بدء الانسحاب السوفييتى

بقية المنشور ص ٣

عندما تعقد قمة ريجان - جورباتشوف في موسكو يوم ٢٩ مايو الحالي

ويذكر ان اتفاقات جنيف تنص على ان يتم انسحاب نصف القوات السوفييتية على الاقل قبل ١٥ اغسطس القادم كحد اقصى، وقالت «واشنطن بوست» ان موسكو ابلغت واشنطن بصورة غير رسمية انها تامل في سحب كل قواتها قبل ٣١ ديسمبر المقبل.

واعرب رئيس هيئة المساعي الحميدة التابعة للامم المتحدة في افغانستان وباكستان عن اعتقاده بانه ليست هناك اية صعوبات في تطبيق اتفاق جنيف مؤكدا ان كل شيء يسير بشكل جيد.

ومع ذلك فقد وصفت صحيفة «البرافدا» السوفييتية عملية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان المقرر ان تبدأ في منتصف الشهر الحالي بانها عملية معقدة لانها تجري في ظروف حربية..

واشارت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي الى ان العمليات العسكرية مازالت مستمرة على الارض الافغانية واتهمت المعارضة الافغانية بالسعي الى «تقويض» اتفاقية جنيف بالطرق العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن قائد القوات السوفييتية في افغانستان قوله ان المعارضة الافغانية تضع نصب اعينها الان مهمة تجميع السلاح والتمركز داخل الاراضي الافغانية واقامة قواعد ومخازن للسلاح على المناطق الحدودية.

وفي موسكو ايضا شجبت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية «الاستخفاف» الذي تبديه الولايات المتحدة في سياستها الحالية تجاه افغانستان واتهمت واشنطن بشكل خاص بانها تريد استمرار «حمام الدم» في هذا البلد وعدم احترام توقيعها على اتفاقات جنيف.

وقالت الوكالة في تعليق لها على احتمال اعتراف الولايات المتحدة بحكومة مؤقتة للمقاومة الافغانية ان الادارة الامريكية تواصل «تدخلها في القضايا الداخلية» لافغانستان..

ووسط هذه التطورات اعلن المجاهدون الافغان ان نحو ٦٠٠ من جنود وضباط الجيش الافغاني فروا وانضموا باسلحتهم الاسبوع الماضي الى صفوف المقاومة في اقليم قندهار قرب الحدود مع باكستان.

لاكسبريس الفرنسية:

بريطانيا ساعدت ايران فى تصدير نفطها

باريس - كونا: ذكرت مجلة «لاكسبريس» الفرنسية امس ان الحكومة البريطانية تلتزم الصمت حول الدور الذي لعبته اربع ناقلات عملاقة بريطانية لمساعدة ايران في تصدير نفطها.

وقالت المجلة ان الناقلات تبحر تحت علم واحد هي بورما انتربقورا، وبورما انتربرايز وفينتوريا، وريد سيجول.

وذكرت المجلة المقربة من الحكومة الفرنسية بدون ان تنسب النبأ لمصدر ان الناقلات الاربع تقوم بجولات مكوكية بين مصب النفط في جزيرة خرج في شمال الخليج وجزيرة لاراك القريبة من هرمز.

استطلاع اسرائيلى:

الليكود يتقدم على العمل

عمان - الاتحاد: افاد استطلاع للراي العام اجراه معهد الابحاث «موديعين ازراحي» (الاستعلامات المدنية) في النصف الثاني من شهر ابريل الماضي، والذي اشتمل على ١١٥٢ شخصا ان اليمين الاسرائيلي يتصدر الانتخابات بفارق حوالي ٤ مقاعد في الكنيست.

واورد المعهد نتائج الاستطلاع على شكل جدول مقارن بانتخابات عام ١٩٨٤ وباستطلاعات سابقة عقدت في يناير ومارس ١٩٨٨.

وقد حصل «الليكود» على ٣٩ في المائة خلال شهر ابريل في حين حصل التجمع العمالي على ٣٨ في المائة.

مبعوثان للمنظمة في القاهرة وعمان

بقية المنشور ص ٣

وزيارة ابوعمار الاخيرة لموسكو واجتماع القيادة الفلسطينية في بغداد مؤخرا بالاضافة الى بحث سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية. وقد حضر اللقاء محمد ملحم وعبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومن الجانب الاردني وزراء الخارجية والاعلام والداخلية وشئون الارض المحتلة. واشارت مصادر مطلعة الى ان الجانبين بحثا كذلك الخطة المستقبلية لعمل اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة وان الرفاعي اكد من جديد حرص الاردن على دعم الانتفاضة ورفضه للحلول الجزئية والانفرادية. كما عرض موقف الاردن من قضية السلام والذى يؤكد ان عمان ليست بديلة للمنظمة ولا تتحدث باسم الفلسطينيين في اي مفاوضات للسلام وهو الموقف الذى حدده الاردن في وثيقة سلمها الشهر الماضى الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

وفي العاصمة المصرية اكدت مصادر فلسطينية ان الحسن الذى يزور القاهرة وسط تقارير تؤكد ان عرفات سيقوم رسميا بزيارة لمصر بعد عيد الفطر سيبحث وضع القضية الفلسطينية والموقف في الشرق الاوسط الى جانب نتائج المباحثات الاخيرة التى اجراها عرفات في دمشق والتمهيد لزيارة عرفات المنتظرة للقاهرة.

وكانت القطيعة بين سوريا والمنظمة التى استمرت ٥ سنوات قد انتهت عندما اجتمع عرفات بالرئيس السورى حافظ الاسد في دمشق يوم ٢٤ ابريل الماضي. ولكن مسئولين فلسطينيين اكدوا ان تحسن العلاقات مع دمشق لن يؤثر على العلاقات الطيبة بين المنظمة ومصر.

خفايا صفقة الرهائن الفرنسيين

بقية المنشور ص ٣

عن المطالبة بالحصول على اسلحة ومعدات عسكرية فرنسية مقابل الافراج عن الرهائن مشيرة الى ان الحكومة الفرنسية اظهرت حذرا كبيرا في هذا الموضوع مؤكدة لمفاوضيها الايرانيين ان باريس لن تغير سياستها ازاء الحرب العراقية الايرانية.

واشارت الصحيفة اخيرا الى ان طهران تخلت ايضا عن مطالبتها لاحقا بان تعلن باريس مواقف تعكس نوعا من التوازن في سياستها ازاء هذه الحرب.

وتساءلت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتى امس ما اذا كانت باريس توصلت الى اطلاق اخر ثلاث رهائن فرنسيين في لبنان مقابل شحنات من السلاح الى ايران.

وكتب المبعوث الخاص للبرافدا في باريس فلاديمير بولشاكوف ان امورا محيرة ما زالت قائمة. ويتساءل العديد من المراقبين.. الم تكن المحادثات التى ادت الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين مرتبطة بشحن اسلحة الى ايران او بمعنى اخر بمواصلة النزاع بين ايران والعراق.

واعربت صحيفة «عرب نيوز» السعودية عن اعتقادها بان رئيس الوزراء الفرنسى جاك شيراك سلك مسلكا مشينا في مسالة الرهائن واكدت ان فرنسا لم تحترم كلمتها برفض اى مساومة مع الارهابيين.

واشادت الاذاعة الايرانية الرسمية امس بحكومة جاك شيراك مشيرة الى ان سياستها الواقعية سمحت للعلاقات بين البلدين ان تدخل مرحلة جديدة.

وايدت اذاعة طهران الموقف الواقعي لحكومة شيراك التى كان رد فعلها مؤيدا لرغبة الجمهورية الاسلامية في تطبيع علاقاتها مع اى بلد لا يناصبها العداء.

واكدت الاذاعة في تعليقها ان ايران قدمت مساعدة معنوية من اجل الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاث في لبنان وان هذه المساعدة كان دافعها التطور الايجابى الذى طرأ على العلاقات بين البلدين منذ تعيين شيراك. واضافت ان الجهود التى بذلها شيراك من اجل دفع جزء من القرض الايرانى البالغ مليار دولار الذى اعطته ايران لفرنسا وطرد المعارضين الايرانيين اسهمت في حل الصعوبات الناشئة بين البلدين.

وقالت زوجة الرهينة الفرنسي ميشيل سورات الذى توفى خلال فترة احتجازه في لبنان ان رئيس الوزراء جاك شيراك قدم الشكر علنا لقتلة زوجي.

واضافت مارى سورات السورية المولد لقد شكر شيراك القتلة وهذا برأيي شيء لايمكن تخيله لانه امتهان لديمقراطيتنا.

وكانت تعلق في مقابلة تلفزيونية ليلة امس على البيان الذى ادلى به شيراك بعد اطلاق سراح الرهائن الثلاث في لبنان وشكر فيه الحكومة الايرانية على استخدام نفوذها على الخاطفين.

وقالت السيدة سورات ان رئيس الوزراء لم يرسل لها حتى ولو مبعوثا لتقديم التعزية بوفاة زوجها التى لم يؤكدها سوى الصحفي جان بول كوفمان وهو احد الصحفيين الثلاثة لدى عودته الى باريس. اذ قال ان سورات مات بالسرطان خلال احتجازه من قبل مجموعة موالية لايران.

وقالت ان هذه القصة عن السرطان تعتبر بالنسبة لي وللاخرين عملا من اعمال المناورة النفسية منهم يريدون فقط ان يقولوا انه مات بدلا من قتل.

وصرح عضو مجلس ادارة الجامعة الامريكية في بيروت عدنان مروة امس لوكالة فرانس برس في دمشق ان نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ورئيس الجامعة الامريكية في بيروت فريدريك هيرتر استعرضا يوم الخميس الماضى مصير الامريكيين العاملين في الجامعة الامريكية في بيروت المحتجزين كرهائن في لبنان.

واكد مروة وهو نائب رئيس الجامعة لشئون الصحة ان مصير عميد كلية الزراعة توماس سازرلاند والمحاسب جوزف سيسيبيو تم استعراضه اثناء اجتماع هيرتر ونائب الرئيس السورى الخميس الماضى من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

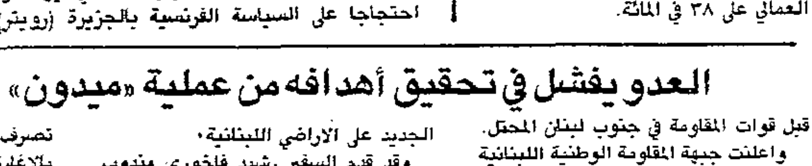
واختتم مجلس ادارة الجامعة امس اعماله السنوية التى بدأت الاربعاء الماضي في العاصمة السورية. واكد العميد الحالي لكلية الزراعة نصير صباح لوكالة فرانس برس لم نأت من اجل اتخاذ قرارات ولكن من اجل التشاور وتبادل وجهات النظر حول حسن سير عمل جامعتنا.

ومن جهة اخرى ابدى اقارب الرهينة الامريكي ويليام بلكلي الذى توفى في يونيو ٨٥ اثناء احتجازه في لبنان رغبتهم في استعادة جثمانه لدفنه في امريكا.

واوضحت ابنة مارسيل كارتون احد الرهائن المفرج عنهم ان حالة والدها الصحية ضعفت جدا، وانه يجد صعوبة في السير على قدميه، مشيرة الى انه يتحدث كثيرا ويكرر انه كان كابوسا طويلا جدا.

وقال الدبلوماسي الفرنسي مارسيل فونتين ان اصعب اللحظات التى مرت به اتهام الخاطفين له بانه يعمل لدى المخابرات الامريكية جاسوسا وكذلك لدى اسرائيل. وهددوه بالاعدام في مساء نفس اليوم وصوروه واطلقوا اعيرة نارية.

● تظاهر اكثر من ٥٠٠٠ من ثوار الكاناك في نيوكالدونيا امس في مسيرة سلمية صامتة احتجاجا على السياسة الفرنسية بالجزيرة (رويتر)



العدو يفشل في تحقيق أهدافه من عملية «ميدون»

بقية المنشور ص ٣

قبل قوات المقاومة في جنوب لبنان المحتل.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس عن تفجير ثلاث عبوات ناسفة في ثلاث دوريات مشتركة لقوات الاحتلال وعملائها اسفرت عن مقتل عدد من جنود العدو والجيش العميل وتدمير بعض معداته وذلك على طريق بيت يلحون وبرعشيت في القطاع الاوسط وحاصبيا داخل الشريط الحدودي.

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بمقتل عنصرين تابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في انفجار العبوة الناسفة التي زرعها رجال المقاومة الوطنية اثناء مرور دوريتهم على طريق بيت يلحون امس والقتيلان هما فارس طوبيا ومحسن عبدالله.

وردا على عمليات المقاومة قصفت مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المتمركزة على تلال برعشيت ظهر امس بلدات شقرا وحداثا وتبنين وبرعشيت والسلطانية وعينا الجبل بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى مقتل امرأة وابنتها واصابة ٨ اشخاص اخرين نقلوا جميعا الى مستشفيات مدينة صيدا حالة اثنين منهم خطرة.

ورد مقاتلو المقاومة اللبنانية على القصف الاسرائيلي بقصف موقعين للقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة بقذائف المورتر وصواريخ الكاتيوشا في تلتي برعشيت وحداثا، وأعقب المقاومون القصف بهجوم مباشر على الموقعين استخدموا فيه القذائف الصاروخية المباشرة ونيران الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة حيث دام الاشتباك اكثر من ٢٠ دقيقة وقالت مصادر المقاومة ان عددا من الاصابات وقع في صفوف رجال الميليشيات ودمرت اليات ودشما ومرابض مدفعية رشاشة في الموقعين.

مجلس الأمن

من ناحية اخرى، اجتمع مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية لبحث شكوى الحكومة اللبنانية ضد العدوان الصهيوني الجديد على الاراضي اللبنانية.

وقد قدم السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان في بيانه امام المجلس تقريرا مفصلا عن وقائع الاجتياح الاسرائيلي وقال ان الاسرائيليين لم يحققوا اية نتيجة فيما عدا تدمير القرى وقتل السكان المدنيين وترويع جميع سكان الجنوب.

وطالب المندوب اللبناني بانسحاب القوات الغازية فورا ومنع اسرائيل من تكرار اعتداءاتها وادانة الاجتياح، وتنفيذ قرارات مجلس الامن السابقة القاضية بانسحاب اسرائيل الكامل غير المشروط من جميع الاراضي المحتلة، وتمكين القوات الدولية في جنوب لبنان من تنفيذ مهامها بموجب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لعام ١٩٧٨.

وفي بيروت استقبل الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة ووزير الخارجية امس سفراء الدول الكبرى المعتمدين في بيروت وطلب منهم دعم بلادهم للشكوى اللبنانية في مجلس الامن الدولي ضد العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

وصرح السفير الفرنسي في لبنان بول بلان عقب اجتماع السفراء مع الحص بانه تم استعراض مجمل الاوضاع في لبنان وموضوع الشكوى اللبنانية المقدمة الى الامم المتحدة والمتعلقة بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

واكد السفير السوفييتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا في تصريح مماثل على موقف بلاده الداعم للشكوى اللبنانية في مجلس الامن الدولي مشيرا الى بيان لوزارة الخارجية السوفييتية الذي يندد بشدة بالاجتياح الاسرائيلي والسياسة العدوانية الاسرائيلية تجاه لبنان.

من ناحية اخرى تواصلت ردود الافعال في الاوساط السياسية داخل الكيان الصهيوني في الوقت الذي قال فيه راديو اسرائيل ان وزير الحرب الصهيوني سيطلع مجلس الوزراء الاسرائيلي على نتائج الاجتياح الاسرائيلي للبنان في اجتماع مساء اليوم.

وجدد الوزير الصهيوني القول انه تصرف حسب القواعد المرسومة عندما امر بالاغارة على جنوب لبنان دون استشارة مجلس الوزراء في محاولة لتخفيف الضغوط الدولية على العدوان الصهيوني وردود الافعال التي ادانت العدوان والايحاء بانه مجرد تصرف فردي لوزير الحرب حسب اختصاصته خارج نطاق المجلس.

وقال رابين للراديو الاسرائيلي ان اى شيء يتصل بما سماه المنطقة الامنية هو مسئولية الجيش مشيرا الى انه لايشترط موافقة مجلس الوزراء على جميع العمليات العسكرية.

واشار معلق صحيفة «هاآرتس» الصهيونية الى ان الغارة على ميدون تؤكد حسم الموقف لصالح النظرية القائلة ان انجح طريقة لمعالجة الاوضاع في جنوب لبنان تتمثل في القيام بعمليات هجومية مخططة وادعى ان ذلك من شانه التقليل من العمليات الفدائية ضد اسرائيل.

وقال المعلق ان نجاح العملية يجب اختباره ليس على ضوء الثمن الباهظ الذي دفعه الطرفان على صعيد الخسائر البشرية وانما على مدى تحقيق اهداف هذا العدوان المتمثلة في تصفية قيادة «حزب الله» اللبنانية الموجودة في ميدون وتوفير الدعم لجيش لبنان العميل في حربه ضد «حزب الله» وتمكين الجيش الاسرائيلي من استعادة قدرته من الروح التي تضعضعت في الاونة الاخيرة.

وكتب معلق صحيفة «معاريف» ان طابع العملية الصهيونية الاخيرة يتجاوز طابعها المعتاد ويعكس تغيرا نوعيا في مواجهة المقاومة في جنوب لبنان.

واعترف المعلق بان الجيش الاسرائيلي قد دفع ثمنا باهظا في العملية بينما لم تتضح بعد النتائج المرجوة منها.

واكد الراديو الاسرائيلي ان قادة العدو العسكريين اعترفوا في اجتماعاتهم مع بعض المسئولين بفشل عملية ميدون رغم تخطيط العملية الذي استمر عدة اشهر وقد تم اختيار مظليين لتنفيذ المهمة ثم تدريبهم على نموذج دقيق لبلدة ميدون

ويتلقيان برقيات شكر من امبراطور اليابان وملكة هولندا

● بقية المنشور ص١ ●

الملكة بياتريس ملكة هولندا وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها الى جلالتها بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية شكر جوابية مماثلة من صاحبة الجلالة الملكة بياتريس.

توزيع ملكية ٢٠٠ مزرعة

● بقية المنشور ص١ ●

وقال السيد الكندي مصبح الكندي وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية بان هذه المزارع من اقدم المزارع في المنطقة وهي تنتقل للمالك عن طريق الارث كما انها لم تسجل بصفة رسمية في قسم الزراعة ببلدية ابوظبي.

واشار الى ان اللجنة قامت في وقت سابق بزيارات ميدانية لهذه المزارع حيث حددت مساحة كل مزرعة وحدودها بالاضافة الى التاكد من مالكها ووارثها الحقيقي بهدف اتخاذ القرار السليم في عملية التوزيع وتبلغ مساحة المزرعة ٤٠٠ متر مربع كحد اقصى وادناها ٣٠٠ متر مربع.

وتضم اللجنة مسئولين من قسم الزراعة والبلدية والمسئولين بديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية وتجتمع مرتين كل شهر للنظر في قضايا المواطنين المتعلقة بالزراعة والاراضي.

● ابواللطف خلال لقائه مع الصحفيين امس [تصوير: ضياء شوبرى]

قدومي في مؤتمر صحفي بأبوظبي

● بقية المنشور ص١ ●

وسئل حول احتمالات نقل مكاتب المنظمة الى دمشق فقال: مما لاشك فيه ان عودة العلاقات الطيبة مع الشقيقة سوريا تعني بالضرورة ان يكون لنا وجود في سوريا، ولكن ليس بالضرورة ان يكون كل وجودنا في سوريا، والى الآن لم نفكر في نقل مقراتنا من تونس.

كما سئل عن العلاقة الفلسطينية المصرية فقال: من المستغرب ان الناس يثيرون موضوع العلاقة مع مصر بعد ان خطونا خطوات مع سوريا، وهذا لايعني ان تقدمنا في علاقتنا بالشقيقة سوريا سوف يكون على حساب اية دولة عربية اخرى.. منظمة التحرير الفلسطينية لديها سياستها وهي ملتزمة بقرارات القمة العربية وحريصة على ان تلعب مصر دورها بعيدا عن كل قيد.

ولدى سؤاله عن مصير اتفاق فبراير بين المنظمة والاردن اجاب قائلا: لن نعود مرة اخرى الى اتفاقات سابقة، وانما سنخطو خطوات متقدمة من خلال التفاهم مع اخواننا، ومما لاشك فيه ان علاقاتنا مع سوريا والاردن جيدة ونحن حريصون على اقامة علاقات طيبة معهم.

وسئل عن الوساطة بين العراق وسوريا فقال «ابواللطف»: موضوع الوساطة بين العراق وسوريا واجب فلسطيني لابد ان تقوم به، لأن هذه العلاقات تهمنا ولأن ذلك ينعكس على العمل العربي المشترك. ونامل ان تتقبل كل الاطراف هذه المساعي.

وسئل عن العلاقة الفلسطينية - الايرانية فقال: علاقاتنا مع ايران كما هي لم يحدث عليها اى تغيير، ونحن نغتنم كل فرصة ممكنة من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية ونعمل بكل الوسائل، وهذا الجهد المتواضع الذي نقدمه واجب وطني وقومي يخدم الأمة العربية والاسلامية على السواء.

ولدى سؤاله عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية من «اعلان القاهرة» بعد استشهاد المرحوم خليل الوزير (ابوجهاد) قال: هذا يعتبر تجاوزا للقانون الدولي وتجاوزا للاتفاقيات الجنتلمان التي عقدت بشكل متعارف عليه وليس تعاقديا مع كثير من الدول الاوروبية ودول المنظومة الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية التي كانت تدفعنا الى تقديم الجهود في سبيل منع العمليات الارهابية واستخدام كل ما يمكن من الادوات لمحاصرة مصادر الارهاب. وقد قمنا بذلك واخر مرة هي محاولة خطف الطائرة التي جرت في سويسرا والتي ادت الى الحفاظ على ارواح الركاب.

لكن الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تخترقان الاعراف الدولية وتقومان بعملية اجرامية وتشتركان في اغتيال المرحوم «ابوجهاد».

وهذا يعري موقفيهما، يعري اسرائيل من اية حصانة سياسية. والعالم مطالب باتخاذ اجراءات حاسمة لتجميد عضويتها في الامم المتحدة بالرغم من وقوف الولايات المتحدة الامريكية الى جانبها بالرغم من انه من المفروض كدولة كبرى ان تكون مسئولة عن السلام في العالم.

واضاف قدومي قائلا: نضالنا سيستمر وسيتخذ اشكالا متعددة، لكننا لايمكن ان نقوم باعمال ارهابية تمس امن دول العالم وخاصة الدول الأوروبية، ونحن ملتزمون باستمرار الكفاح المسلح داخل ارضنا المحتلة حتى زوال الاحتلال.

وسئل عن الموقف الاوروبي بعد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة فاجاب قائلا: هناك تطور ملحوظ في المواقف الاوروبية، مزيد في التعاطف ومزيد من النقد اللاذع للممارسات الفاشية الاسرائيلية وصلت الى حد وقف البروتوكولات مع اسرائيل.. واوروبا مهتمة بهذه التطورات الجوهرية في منطقة الشرق الاوسط. فقد خلقت الانتفاضة حقائق جديدة على الارض، والمبادرات الاوروبية لابد وأن تاخذ جانبا كبيرا من اهتمامنا. نحن نرقب التحركات الاوروبية ولسنا بعيدين عن اهدافها، نراقبها وندرسها بعمق وسنرى كيف سيكون التصرف عندما تقدم افكارا ناضجة بالنسبة للامن والسلام في الشرق الاوسط.

وسئل عن تاثير الانتفاضة على الراي العام الامريكي فقال: هناك تطور واضح في الراي العام الامريكي تجاه القضية الفلسطينية، واليوم هناك ٣٤ في المائة من الامريكيين يرون ضرورة وجود دولة فلسطينية مستقلة. ونرجو ان يتحول الراي العام الى مواقف سياسية يتبناها رجال السياسة الامريكيون لتؤثر على المخططات السياسية الامريكية. ولقد دخلت قضية الشرق الاوسط من الناحية الفلسطينية بالفعل وللمرة الاولى في الانتخابات الامريكية حيث كانت النواحي الفلسطينية هي الغالبة في برامج الحزبين وتخللت هذه الحملات الشعارات السلبية والايجابية بالنسبة للمسالة الفلسطينية، وهذا لايعني تقدما في الموقف السياسي الامريكي من قضية فلسطين بشكل عام، وان دل على اهتمام متزايد للراي العام وجراة للسياسيين الامريكيين في ابداء ارائهم بشكل علني ولو كان مخالفا للسياسة الصهيونية داخل الولايات المتحدة الامريكية.

وسئل عن القمة العربية فقال: لقد كنا من الذين ساهموا بدور فاعل في اتخاذ قرار عقد القمة العربية في اقرب فرصة، ونتوقع حضورا كبيرا للقادة العرب في هذا المؤتمر لانه حان الوقت للتشاور واتخاذ الموقف العربي الموحد..

ووصف فاروق قدومي (ابواللطف) الاشتباكات التي جرت في مخيم شاتيلا بانها «مفتعلة»، وقال ان الشعب الفلسطيني يتجنب اي اشتباك، واعلن انه اجرى امس وامس الاول اتصالين هاتفيين مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في اطار المساعي المشتركة بين الجانبين لوقف الاشتباكات في مخيم شاتيلا. وقال ان الوزير السوري ابلغه ان بلاده تبذل قصارى جهدها من اجل وقف هذا القتال.

وزير البترول السعودي : لن نخفض الانتاج لمعالجة وضع «اوبك»

● بقية المنشور ص١ ●

يخطئون في تقويمهم للسوق النفطية ويستبدلون الحلول المؤقتة بالحلول الجذرية التي تسعى اليها دولة مثل المملكة العربية السعودية لتثبت الاسعار في السوق.

واضاف هشام ناظر : ان السعودية قد خفضت حصتها من البترول في السوق من حوالي عشرة ملايين برميل في اليوم عام ١٩٨٠ الى اربعة وثلاثة من عشرة مليون برميل في اليوم في الوقت الحاضر .. وان المملكة خسرت عندما قامت بدور المنتج المرجح في محاولاتها المستمرة لاستقرار السوق ما يزيد على ١٠٩ مليارات دولار.

واشار الى ان المخالفات مستمرة لقرارات «اوبك» والتي ادت الى انهيار السوق البترولية في عام ٨٦ مما اقتضى تدخل السعودية والتوصل الى اتفاقية ديسمبر ١٩٨٦ التي حددت سقف الانتاج وحددت سعر برميل البترول بـ ١٨ دولارا.

واوضح انه عندما اتفقت دول «اوبك» على ذلك ارتفع سعر البرميل خلال العام الماضي الى حوالي ٢١ دولارا للبرميل.

ومن جهة اخرى اكد الوزير السعودي ان بلاده تقدر جهود الدول غير الاعضاء في «اوبك» موضحا ان السعودية تطالب بان يتم التعاون مع هذه الدول على اساس برميل لبرميل.

وقال ناظر : ان دول «اوبك» خفضت منذ عام ١٩٨٠ انتاجها بنسبة تزيد على ٢٥ بالمائة بينما تنتج الدول غير الاعضاء بكامل طاقتها تقريبا.

واشار الى موقف السعودية في مؤتمر الدول الاعضاء وغير الاعضاء في «اوبك» الاسبوع الماضي في فيينا مؤكدا ان بلاده طالبت بان تتحمل الدول الاعضاء في المنظمة بالتساوي عبء الخفض المقترح للانتاج.

واوضح ان الاقتراح السعودي لا يهدف الى الاضرار بمصالح الدول محدودة الانتاج داخل «اوبك» التي ستضار من خفض الاسعار.

واضاف الى ان كل الدول الاعضاء في المنظمة عليها ان تدرك ان خفض الانتاج قرار يؤثر مباشرة على مصالحها. سيكون من المفيد اذا ابداء الحكمة. ويتعين على كل الدول ان تتحمل الاعباء المترتبة على مثل هذا القرار بدلا من ان تتحمل السعودية وحدها نصيبا كبيرا من هذه الاعباء.

لرابعة مرة .. وبعد قمة موسكو مباشرة

● بقية المنشور ص١ ●

الامريكية ايضا ان مسئولين بارزين يواصلون العمل بشأن هذه المبادرة.

وفي حين قال راديو «صوت امريكا» ان شولتز لم ينجح في الحصول على موافقة الاطراف على اقتراحه بعقد مؤتمر دولي كمرحلة أولى تسبق المحادثات المباشرة فإن مسئولا بارزا في الادارة الأمريكية اكد للصحفيين الاجانب هذا الاسبوع ان احدا من أطراف نزاع الشرق الأوسط لم يرفض المقترحات الأمريكية التي تدعو الى مؤتمر دولي يتحول بعد ذلك الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل، وهي الاقتراحات التي تدعو ايضا الى مبادلة السلام بالأرض.

وقال المسئول الكبير انه من المبكر جدا تقييم تاثير التقارب الحالي بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وما إذا كان هذا سيعزز موقف الرافضين في المنطقة.

وكان شولتز قد رفض لدى عودته من جولته الاخيرة في مطلع الشهر الماضي أن يعترف بهزيمته واكد انه سيجد الوقت لمحاولة جديدة، واكد اكثر من مرة انه إذا كان احد لم يقبل خطته فإن احدا ايضا لم يرفضها وان كل من التقى بهم شجعوه على مواصلة جهوده.

خطة أمريكية:

الانسحاب من الجولان دون اعادتها لاسرائيل

ووسط هذه التطورات كشفت صحيفة «القبس» الكويتية على خطة أمريكية حملها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته الأخيرة لسوريا وتهدف لتسوية مؤقتة على كلة مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل، واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر عربية ان الخطة التي يبدو ان اسرائيل توافق عليها تتضمن الانسحاب من الجولان دون أن تعاد الى سوريا ويتم تحويلها الى منطقة منزوعة السلاح لمدة ست سنوات، يمكن بعدها اعادتها لسوريا.

وذكرت المصادر العربية ان الولايات المتحدة قدمت اغراءات لسوريا منها اطلاق يدها في لبنان وأن تتولى سوريا اختيار الرئيس اللبناني المقبل، إلا ان «القبس» اكدت ان السوريين رفضوا الاقتراح الأمريكي لانه يسوى بين صاحب الأرض والمحتلين وينتقص من حقهم في السيادة.

وفي تل ابيب اعرب المؤتمر العام لحزب مابام اليسارى الاسرائيلى المعارض امس عن تأييده لعقد مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشرط اعتراف المنظمة باسرائيل وتخليها عن اسلوب الكفاح المسلح.

وصوت المؤتمر على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في كيان وطني الى جانب دولة اسرائيل.

وكان حزب مابام الذى يمثله ٦ نواب في الكنيست قد انهى تحالفه مع الجبهة العمالية وقرر التقدم بقائمة خاصة في الانتخابات النيابية المرتقبة في الخريف المقبل. وتعطى استطلاعات الرأى حزب مابام ما بين نائب واحد وثلاثة نواب.

بعد سقوط ١٤ قتيلا و٧٩ جريحا فى المخيمات

● بقية المنشور ص١ ●

موسى، قد انضموا الى «فتح» بقيادة «ابوعمار»، ويبلغ عدد الذين انضموا عمليا اكثر من ٢٠٠ مقاتل بينما قالت ان وجود المنشقين لم يتزعزع في مناطق اخرى مثل الشمال او البقاع، ولا في مخيمي بيروت الاخرين «مار الياس» وبرج البراجنة، الا ان مواقعهم في هذا المخيم الاخير تخضع للحصار من جانب قوات «فتح» التى لم تنه حصارها الذى دام ساعات الا بعد ان تلقوا «تعهدا من المنشقين بالالتزام بتعليمات القيادة الموحدة» حسب ما اوضح مصدر فلسطيني .. في حين لايزال المسئول العسكرى للمنشقين «ابوفراس» محاصرا مع مجموعة من رجاله في شمال مخيم شاتيلا. وفي صيدا غادر قائدهم «ابوناصر» متوجها الى سهل البقاع.

من ناحية اخرى ادان ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عملية اللجوء الى السلاح لحل الخلافات الداخلية بين حركة «فتح» والمنشقين ووصف هذه الاشتباكات بانها «تتسم بعدم الشعور بالمسئولية الوطنية، وانها اسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من الطرفين بما في ذلك الشيوخ والنساء والاطفال. ودعا الى تشكيل قوة ضاربة تاخذ على عاتقها مهمة «التصدى بالقوة لكل من لا يلتزم بوقف اطلاق النار»..

وقال ان استمرار هذه الاشتباكات ويقدم خدمة مجانية للعدو الصهيوني، ويلحق افدح الضرر بالعلاقات المستقبلية الفلسطينية - اللبنانية، مطالبا القوى الوطنية واللبنانية بمواصلة بذل الجهود بين الاطراف المتنازعة من اجل حقن الدماء الفلسطينية..

من جهتها اعربت حركة «فتح» عن اعتقادها بان المنشقين اهدروا فرصة الالتحاق بعملية اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير بامتناعهم عن المشاركة في جنازة القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» عندما جرى تشييعه في دمشق في اعقاب اغتياله في تونس في ١٦ ابريل الماضي.

«اوابك تدعو الى زيادة التعاون العربي مع «اوبك»

الكويت - رويتر: دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» امس الى زيادة التعاون العربي مع منظمة اوبك لزيادة اسعار النفط العالمية.

ودعت منظمة اوابك التى تضم عشر دول جميع منتجي النفط العرب للانضمام اليها في اطار جهود عالمية لاستقرار اسعار النفط. والدول الاعضاء في منظمة اوابك ملزمة باتباع قرارات منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» حتى لو لم يكونوا اعضاء في منظمة اوابك.

عائدا الى القاهرة:

عبدالمجيد يجرى محادثات مع سعود الفيصل

القاهرة - ق ن ا: عاد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الى القاهرة امس قادما من جدة التى توقف فيها في طريق عودته من الصومال حيث اجرى محادثات مع نظيره السعودى الامير سعود الفيصل.

وصرح عقب وصوله بانه بحث خلال زيارته توطيد العلاقات بين مصر وكل من الصومال والسعودية. وقال ان محادثاته مع سعود الفيصل تناولت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والخليج.



● احدى دبابات حركة «امل» طراز (تي يو ٥٤) وقد دخلت المعارك في الضاحية الجنوبية امس (ا. ب)



● بعض سكان الضاحية الجنوبية يغادرون مناطق القتال الى مناطق اكثر امنا في بيروت (رويتر)

بعد اجتماعها مع المسئولين فى لبنان : جلاسبي : الانتخابات اللبنانية يجب ان تنعقد بموعدها فى أجواء حيادية

بيروت - الاتحاد : اعلنت المسئولة عن دائرة لبنان وسوريا والاردن السفيرة ابريل جلاسبي ان الانتخابات الرئاسية في لبنان «يجب ان تجرى في اجواء طبيعية وان كل المؤسسات الدستورية للسلطة اللبنانية يجب ان تصان ويعاد تقويتها»، ووصفت التوجهات الامريكية حيال لبنان بانها «حيادية وهادفة الى اعادة تمتين وحدة لبنان وسيادته والمساعدة في حل ازمته التي طال أمدها».

وتوقع مصدر سياسي في بيروت الشرقية ان تعود جلاسبي لزيارة المنطقة منتصف الشهر الجارى مشيرا الى ان السفيرة الامريكية حملت رد الحكم اللبناني حول بعض الملاحظات التى نقلتها من دمشق.

ورفضت جلاسبي التعليق على الانباء التى ذكرت ان الرئيس امين الجميل رفض الافكار المعارضة نقلتها من دمشق.

وقال المصدر ان الجميل رفض بعض الافكار وابدى استعداده لمناقشة افكار اخرى تقدمت بها المعارضة وان رفضه تركز على نقطة مشاركته وترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء حيث اصر الجميل على رفضه لاي طلب من هذا النوع متمسكا بحق رئيس الجمهورية بترؤس اجتماع مجلس الوزراء.

وكانت جلاسبي قد قدمت تقريرا الى حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني وعقدت اجتماعا مع سليم الحص.

الانتفاضة الشعبية تدخل شهرها

● بقية المنشور ص١ ●

السلطات الصهيونية اصدرت قرارا عسكريا بتجديد اغلاق المدارس في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين في حين استولت قوات الاحتلال على ٤٠ مدرسة وحولتها الى ثكنات.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه لا سلام ولا استقرار ولا امن ولاتسوية في الشرق الاوسط بدون تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال عرفات في رسالته الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهرها السادس ان هذه الانتفاضة ازالت الغشاوة عن الراى العام العالمي، وحركت مختلف القوى المحبة للعدل والحرية والسلام في العالم، مضيفا ان هذه الانتفاضة تتفاعل ايجابيا على الصعيد الدولي وعلى اكثر من مستوى بما في ذلك مستوى القوى الكبرى، حتى اصبحت الحقيقة الفلسطينية هي الحقيقة الساطعة.

واشار الزعيم الفلسطيني ان العدو الصهيوني توهم بان اغتيال الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» سيخلصه من المازق الخطير الذي اوقعته فيه الانتفاضة على كل صعيد مؤكدا ان دماء الشهيد لن تذهب هدرا بل ستتاجج في قلوب الثوار وفي سواعد ابطال الانتفاضة قوة واقتدارا وفي عيون الاطفال ارادة وعزيمة واصرارا.

وقام جنود الاحتلال امس باتلاف المواد الغذائية والخضر للعديد من المواطنين في مدينة قلقيلية ومنعت الصيدليات ومحطات الوقود واصحاب الخضار من فتح محالهم لفرض قرارها بالاغلاق لمدة اربعة ايام.

وساد التوتر في قلقيلية واقامت المجموعات الضاربة للانتفاضة الحواجز والمتاريس وجرت مواجهات وصدامات بين المواطنين وجنود الاحتلال، وتمكنت المجموعات الضاربة من تحطيم زجاج سيارة للمستوطنين في شارع الشهيد «ابوجهاد» - نابلس سابقا - وتحطيم حافلة تابعة لشركة «ايجد» في الشارع الغربي للمدينة وتحطيم سيارة للمستوطنين في نهاية شارع السبع وزجاج سيارة عسكرية في ميدان الساعة واصابة جندي صهيوني بجراح. وقد هرعت الى المكان قوات كبيرة من جيش الاحتلال وقامت باعمال تمشيط واعتقلت اربعة مواطنين هم احمد شاكر زهران ووائل حلمي ابو سمرة وعماد ابتلي ومحمد قاسم.

ولاتزال سلطات الاحتلال تفرض حصارا اقتصاديا على مدينة الخليل والقرى المجاورة. وشهدت عدة احياء مظاهرات ورشقا للحجارة من قبل شبان الانتفاضة الذين حطموا العديد من السيارات والحافلات الاسرائيلية ورشق الشبان الملثمون حافلة اسرائيلية اثناء مرورها في منطقة الحزورة.

وتصدى مواطنو بيت لحم ظهر امس لجنود الاحتلال الذين كانوا يكسرون اقفال المحال التجارية لارغام اصحابها على فتحها خلافا لبرنامج قيادة الانتفاضة.. وجرت في المنطقة التجارية اشتباكات ومطاردات واسعة. فيما امر تجار المدينة باغلاق محالهم. وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا عقب صلاة المغرب الليلة قبل الماضية مسجد عمر بن الخطاب في المدينة، وقاموا بمصادرة مكبرات الصوت والكتب الدينية ونسخ من القرآن الكريم، واشتبك معهم المصلون، الذين هاجموا مركز شرطة بيت لحم القريب من المسجد بالحجارة.

ولاتزال قوات الاحتلال تفرض حصارها الاقتصادي على مدينة طولكرم، وقامت امس بمصادرة جميع المواد الغذائية التى يبتاعها المواطنون من السوق، الذي تعرض لهجمة صهيونية جديدة امس تصدى لها التجار والمواطنون الذين اشتبكوا بالايدي مع قوات الاحتلال.

وفي نابلس اغلقت سلطات الاحتلال منذ الصباح جميع مداخل المدينة ضمن الحصار الاقتصادي وردا على اعتبار قيادة الانتفاضة لهذا اليوم يوما للتضامن مع تجارنا البواسل.. كما شهدت قرى قضاء نابلس مواجهات مشابهة في جميع الاسواق..

وفي طلوزة، القريبة من هناك احرق الشبان الملثمون امس محتويات المجلس القروي ورفعوا عشرات الاعلام الفلسطينية وصور «ابو عمار» وذلك اثر المواجهات الليلية بين المجموعات الشبابية الضاربة وقوات الاحتلال.

وفي رام الله والبيرة تواصل قوات الاحتلال - ولليوم الثالث على التوالى منع التجار من فتح محالهم وتواصل حصارها العسكري والتمويني، وقامت صباح امس بمداهمة الصيدليات والمخابز في المدينتين واجبرت اصحابها على اغلاقها.

وفي غزة جرت مواجهات عنيفة في جميع الاسواق التجارية، وفي غزة المدينة وامتدت الى رفح وخان يونس والمخيمات وجرح خلالها العديد من المواطنين الذين تصدوا لاجراءات القمع الاسرائيلية.

مسئول فى حركة قرنق

● بقية المنشور ص١ ●

ومن ناحية اخرى قال الرائد اتيم ياك مسئول الاعلام في الحركة ان وساطة الرئيس النيجيري الاسبق اوبا سانجو قد وصلت الى طريق مسدود، وعزا ذلك «لعدم ايجابية الحكومة السودانية». ووصف لقاء اوبا سانجو بالعقيد جون قرنق بانه كان «ايجابيا للغاية» اكد فيه العقيد ترحيبه باستئناف التفاوض مع الاحزاب السودانية في اى وقت على ضوء اعلان كوكادام.

الثانى من نوعه منذ ٢٧ ابريل الماضى : انفجار فى مبنى لانتظار السيارات بالكويت

● بقية المنشور ص١ ●

وقد سارعت قوات الشرطة على الفور الى اقامة الحواجز حول منطقة مجمع الدولية حيث زرعت العبوة المتفجرة في الطابق الاول من المبنى الذى يقع في شارع فهد السالم التجارى، والذى يضم فروع عدد من شركات الطيران الدولية.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية ان الانفجار حدث في الساعة السابعة والنصف بالتوقيت المحلى صباح امس قبل ساعة من بدء العمل وادى الى احتراق مكتب شركة «افيس» الامريكية لتاجير السيارات. كما الحق اضرارا ماديه بعدد من المكاتب المجاورة بينما تاثر سقف مبنى موقف السيارات من جراء الحادث.

واكد الناطق انه لم تقع اية اصابات في حين اشار بعض شهود العيان الى ان شخصا واحدا على الاقل اصيب بجراح.

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم «حزب الله الكويتى» قد هددت يوم الاربعاء الماضى ببدء حملة ضد الكويت .. وقد تعرضت الكويت الى تسعة انفجارات مماثلة خلال العام الماضي، وقع احدها خارج مكتب شركة بان اميركان.

تقرير ميدانى من مراسل «الاتحاد» فى ضواحى بيروت

● بقية المنشور ص١ ●

كانت سيارات الاسعاف تواجه صعوبات كبيرة في نقل الجرحى الى المستشفيات، وصدرت عدة نداءات من مستشفى الساحل، وهو المستشفى الوحيد في الضاحية من اجل تحييده بعد ان وصلت الاشتباكات الى اطراف المستشفى. وقالت مصادر طبية ان هناك العديد من الاصابات لم تتمكن سيارات الاسعاف من نقلها من ارض المعركة فيما اشارت مستشفيات بيروت الغربية الى ان اكثر من ٧٥ شخصا قتلوا و٢٠٠ جرحوا خلال قتال الساعات الاخيرة.

جيش ودبابات «امل»

وكما يبدو ميدانيا فان حركة «امل» تحاول تطويق الاحياء الداخلية التى يتحصن فيها مقاتلو «حزب الله» الذين حولوا هذه الاحياء الى معاقل شديدة الحماية.

وشارك الجيش النظامي لحركة «امل» بالقتال ونقل دبابات من طراز تي ٥٤، الى ارض المعركة والتى كانت تقصف الاحياء الداخلية في مناطق الغبيري حي ماضي وحارة حريك.

واعتمدت حركة «امل» خطا هجوميا يمتد من محور طريق المطار - حتى مار مخائيل مرورا بالغبيري الشياح والمشرفية. حارة حريك وتركز القصف المدفعي على مواقع «حزب الله» في بئر العبد - افرام السلندريلا وحي ماضي، وتمكنت حركة «امل» من تسجيل خروقات في بعض المواقع خصوصا في مناطق الشياح والغبيري وحارة حريك حيث سيطرت على الاطراف الغربية لجهة حي السلم في مواجهة مواقع «حزب الله» في الطرف الشرقي منها.

وتوزعت القذائف المدفعية والصاروخية في عمق الاحياء السكنية المكتظة الى جانب مواقع الطرفين، فتوزعت القذائف على محيط مبنى وزارة الاشغال العامة والعمل والشئون الاجتماعية واصيب مخفر حارة حريك بقذائف مباشرة.

وتقول مصادر امنية ان لحزب الله حوالي ٢٠٠٠ مقاتل مدربين بشكل جيد ومتواجدين في الضاحية الى جانب ١٧٠٠ عنصر من حرس الثورة الايراني، فيما تملك «امل» اكثر من ٤ الاف مقاتل هناك ووصلت تعزيزات الى حركة امل من الجنوب ومن بيروت الغربية حيث كان العشرات من عناصر الحركة يتجمعون قرب مراكزهم استعدادا للانتقال الى الضاحية والمشاركة في القتال.

ويتمتع مقاتلو حركة «امل» بحرية الحركة بفعل تداخل مناطق نفوذهم مع بيروت الغربية والامدادات التى كانت تصلهم من احياء العاصمة.

وبالرغم من وجود القوات السورية على اطراف الضاحية وعلى طول طريق المطار فان هذه القوات لم تتدخل في القتال، وشوهدت عناصرها وهي تاخذ مواقع دفاعية تحسبا لاي طارىء.

وجابت سيارات تحمل مكبرات الصوت وهي تطالب بالتبرع بالدم فيما اشارت مصادر المستشفيات الى انها تواجه صعوبات بتامين اسعاف المصابين.

وكانت سيارات مدنية تنقل الجرحى تشق طريقها في شوارع بيروت الغربية وهي تطلق النار لافساح الطريق امام وصول الجرحى الى مستشفى الجامعة الامريكية.

طريق فرعي للمطار

ونتيجة للقتال اقفل جزء من طريق المطار بعد ان طال رصاص القنص والقذائف المتطايرة من كل صوب بعض السيارات العابرة على الخط العام وحول سير المسافرين عبر المطار الى طريق فرعي يخضع لسيطرة القوات السورية. ولم تتوقف الحركة في المطار نتيجة للقتال، الا ان مصدرا امنيا في مطار بيروت قال ان حوالي ١٥ بالمائة فقط من المسافرين تمكنوا من الوصول الى مبنى المطار.

مصادر حزب الله اعلنت انها سيطرت على خمسة مراكز تابعة لحركة امل في كل من بئر العبد والعبيري وانها استولت على ٤ دبابات من طراز «تي ٥٤» تابعة لحركة «امل»، فيما نفت حركة امل هذه الانباء وقال مصدر عسكري في الحركة في اتصال اجرته معه «الاتحاد»، ان الحركة بدات هجوما معاكسا وشاملا لانهاء الاوضاع الشاذة في الضاحية. وقال لقد التزمنا باتفاق وقف اطلاق النار وبالدفاع عن النفس الا ان ماجرى لايمكن السكوت عليه وهو ما سيقودنا الى حسم الامور بصورة جذرية.

وحول ماتردد عن ان لحزب الله قوة عسكرية كبيرة في الضاحية قال المصدر «ان الحركة وجيشها النظامي قادران على حسم الموقف».

وقال مصدر في حركة «امل» [للاتحاد] ان قوات الحركة تمكنت عند الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت الامارات من الوصول الى عنق منطقة بئر العبد واستعادت كافة مواقعها ومراكزها هناك.

وترددت معلومات عن ان قتالا شديدا دار عند مدخل منزل العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله في منطقة حارة حريك. ووجهت القيادات الشيعية سلسلة نداءات للمقاتلين من اجل وقف القتال فيما فشلت لجنة ثلاثية من حركة «امل» و«حزب الله»، و السفارة الايرانية في وقف اطلاق النار.

فقد دعا الشيخ محمد حسين فضل الله عناصر «امل» و«حزب الله» الى وقف المعارك الدامية.. وقال في بيان له «كفوا عن قتل بعضكم البعض وحلوا خلافاتكم صغيرة كانت ام كبيرة عن طريق الحوار فالحرب الداخلية ليست حلا. واصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا حول احداث الضاحية دعت فيه الجميع الى «الالتزام بما قررته اللجنة المشتركة من حركة «امل» و «حزب الله» باشراف سفارة الجمهورية الاسلامية والتوقف عن سفك الدماء.

وقال الوزير بري ان حركة «امل» التزمت بوقف اطلاق النار الا ان الطرف الآخر هو الذي اصر على تفجير الموقف، واضاف: ان حركة «امل» تمهل ولاتهمل وهي ستعيد قريبا الصوت الحقيقي للضاحية.

ووصف المفتي الجعفري الشيخ عبدالامير قبلان ماجرى بانه اشبه بعصر الجاهلية بكل ابعادها وحمل كافة القيادات مسئولية ماجرى واحراق الضاحية.

ومع اشتداد القتال اضطر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين الى مغادرة منزله في منطقة حارة حريك.

ويرى مصدر سياسي ان القتال الدائر الآن بين «حزب الله»، وحركة «امل» كان متوقعا بعد معارك الجنوب وان الاحتقان الذي كان قائما في الضاحية كان يشير بان شيئا ما سيؤدى الى الانفجار الكبير ورأى المصدر نفسه في تصريحات الشيخ صبحي طفيلي احد مسئولي «حزب الله» يوم امس الاول والتي اتهم فيها حركة «امل» بانها لم تواجه الاسرائيليين خلال معركة ميدون انها السبب الرئيسي الذي ادى الى تفجير الموقف في الضاحية.

وتوقع المصدر الا تنجح التسويات في وقف القتال وان معركة «كسر العظم» قد تستمر حتى ينتصر احد الفريقين لانه سيكون من الصعب عسكريا وسياسيا لكل طرف القبول باي حل جزئي، وان اي اتفاق قد يتم التوصل اليه لن يكون سوى هدنة ستعود الى انفجار جديد.

ويشير المصدر الى ان قتال اليومين الماضيين سوف يترك انعكاسات هامة على اكثر من صعيد سياسي وامني ابرزها قضية الرهائن حيث يتوقع وجود معظم هؤلاء في مراكز «حزب الله» في الضاحية، وتخوف المصدر من ان يؤدي القتال الى مقتل الرهائن او التهديد بقتلهم على غرار ماجرى في الجنوب عندما ترددت انباء عن مقتل الكولونيل الامريكي وليم هيجينز.

□□□□□□□□□□□

على هامش معارك ضواحي بيروت الجنوبية

بيروت - «الاتحاد» وكالات الانباء: اتصلت مواطنة تدعي صبحية رمضان بالاذاعات الخاصة في بيروت وقالت انها ووالدتها محجوزتان في زاوية منزلهما في حي ماضي دون اكل وشرب وهما صائمتان منذ اكثر من ٣٠ ساعة. واضافت ان رصاص القنص يطال كل المنازل في منطقة سكنها.

ووجهت مستشفيات بيروت الغربية نداءات عاجلة للتبرع بالدم من كافة الفئات. فيما اعلن عدد كبير منها انه لم يعد باستطاعته استقبال المزيد من المصابين لعدم قدرتها على استيعابهم.

وصف مواطن من سكان ضاحية بيروت الجنوبية الوضع امام منزله بانه اشبه بالجحيم. وقال عبر الهاتف لوكالة «فرانس برس»: مقاتلو حزب الله تحت نافذتي، ومقاتلو «امل» يتمركزون امام غرفة الطعام.

اسماء بعض قتلى وجرحى الاشتباكات

بيروت - «الاتحاد»، عرف من قتلى وجرحى اشتباكات امس القتلى: محمد خرما، منصور منصور، خالد عريبي، محمد شحاده، علي حسون وخديجة حيدر.

والجرحى: سليم الخطيب، حسن صالح، نايف ابراهيم، عدنان الحكيم، سكنه الاسمر، قاسم المغربي، احمد شحادة، قاسم ناصر محمد الحاج، عصام حسين الشريف، عطا الله عطالله، هنادي حوحو، علي حسين قشمر، محمد فوعاني، سليم شقير، احمد المعلم، حسن سلامة، محمد ايوب، بلال اسماعيل، محمد عبدالساتر، علي طالب، محمد جمعة، حيدر غضبان، محمد الصعبي، يوسف كريك، سليم عاصي، منير كحيل، حيدر منصور، عماد مطر، يوسف عيسى، سامي بلوط احمد ابراهيم بيروتي، محمد ابو ريا، مصطفى خشيش، سهام شرارة، عبدالله اسماعيل، خطار المقداد، جعفر الحركة وحسن ديب.

توقع دخول القوات السورية الى مناطق المعارك في الضاحية

بيروت - وكالات الانباء: توقع المراقبون في بيروت ان تسيطر حركة «امل» على الوضع في ضواحي بيروت الجنوبية بعد التعزيزات الكبيرة التى استقدمتها، او ان يتم الاتفاق على دخول وحدات من القوات السورية المتواجدة في الشطر الغربي من بيروت الى مناطق المعارك. كما توقع هؤلاء ان ينجلي الموقف في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة. وبعد استكمال دورة الاتصالات التى يتردد انها تشمل بالاضافة الى الاطراف المحلية اطرافا اقليمية ابرزها دمشق وطهران.

مجلس السلام العالمى يدعو لاعتبار ١٥ مايو يوما للدولة الفلسطينية

هلسنكي - ا ش ا: دعا مجلس السلام العالمي كافة الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية في شتى انحاء العالم الى اعتبار يوم الخامس عشر من مايو الحالى يوما «للدولة الفلسطينية».

واوضح المجلس في بيان اوردته امس «وكالة تشتيكا» من هلسنكي.. ان كفاح الشعب الفلسطيني من اجل التمتع بحقوقه الوطنية المشروعة ومن بينها حقه في اقامة دولته المستقلة. قد دخل الان مرحلة متميزة في ضوء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.. وهي الانتفاضة التى تواجهها القوات الاسرائيلية بتدابير قمعية وحشية.

معاريف : ٦٠ ألف سائح يلغون زياراتهم لفلسطين المحتلة • ٥٠ الف اسرائيلي بالخارج يرفضون زيارة اسرائيل بسبب الضرائب

القدس المحتلة - خاص : ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس انه الغيت في الاسابيع الاخيرة «٤٠٧» رحلات جوية سياحية من غرب اوروبا لاسرائيل، وهذا يعني الغاء زيارات حوالى ٦٠ الف سائح لفلسطين. وكان مناحم لاوفر مدير عام شركة «لاوفر للطيران» التى تمثل في اسرائيل شركات استثمار كثيرة قد بعث يوم الاربعاء الماضي برقية الى وزيرى السياحة والمواصلات، كتب فيها ان الطيران قد الغى «٤٠٧» رحلات جوية كان مقررا ان تقوم بها «١٦» شركة طيران من فرنسا. بريطانيا، المانيا الغربية، فنلندا، سويسرا وهولندا، في الفترة الواقعة بين الاول من ابريل والاول من اكتوبر.

وكتب لاوفر في برقيته هذه هي المرة الاولى وطوال سنوات عملي كممثل لشركات استئجار التى اصطدم فيها بعمليات الغاء حجوزات بهذا الشكل ، وحذر لاوفر من ان ما يجرى الآن قد يؤدى الى آثار حادة على طابع السياحة في فصل الشتاء الى ايلات وذلك لان الاعداد لهذا الفصل يتم خلال شهرى يونيو ويوليو.

واضافت الصحيفة ان ٥٠ الف اسرائيلي يقطنون في الخارج يمتنعون عن زيارة اسرائيل في اعقاب فرض ضريبة السفر وقد ادى فرض ضريبة السفر الى تقليص عدد الاسرائيليين الذين يزورون اسرائيل الى ٣٠ الفا وذلك على الرغم من انه كان يزور اسرائيل حوالى ٨٠ الف منهم قبل فرض الضريبة.

وطالب ابرهام شارير وزير السياحة يوم الاربعاء الماضي موشيه نسيم وزير المالية بالغاء ضريبة السفر المفروضة على الاسرائيليين الذين يعيشون في الخارج.

بعد هزيمة الفاو:

الخمينى يستبدل رئيس أركان الجيش الايرانى

طهران - وكالات الانباء: اقال الخميني امس رئيس قيادة اركان الجيش الايراني الجنرال اسماعيل سهرابي وعين مكانه العقيد علي شاهبازى بعد ان رقاه الى رتبة العميد.

وقالت اذاعة طهران ان الخميني امتدح «كفاءة سهرابي والتزامه الديني والثوري» وشكر اسماعيل سهرابي لجهوده اثناء توليه المنصب وأمره بمواصلة نشاطه كمستشار لدى المجلس الاعلى لدعم الحرب.

واشار المراقبون الى ان القرار ياتي بعد الهزيمة التى تلقتها ايران عند استرداد العراق لشبه جزيرة الفاو واثر ذلك على الجيش الايراني.

خبير اسرائيلى : سندمر

● بقية المنشور ص١ ●

السعودية من الصين. وقال انه ينبغي ان يتضح اولا ان السعوديين يعملون على تركيب رءوس كيماوية على هذه الصواريخ وان تبين انهم يستعدون للحصول على رءوس نووية لها.

وفي حديث لصحيفة «دافار» الاسرائيلية قال الدكتور اليكس بيلي الخبير في الشئون السعودية بمعهد ترومان ومستشار اسحاق شامير للشئون العربية انه برغم ان السعودية والصين اكدتا انهما لاتعتزمان تزويد تلك الصواريخ برءوس نووية فان التقديرات تؤكد ان هدف السعودية من شرائها، هو خلق قدرة ردع نووية ضد ايران واسرائيل، الامر الذي سيدفعها عاجلا او اجلا للحصول على رءوس نووية من باكستان.. كما لم يستبعد بيلي قيام السعوديين بوضع هذه الصواريخ تحت امرة قيادة عربية عسكرية موحدة اذا مانشبت حرب بين اسرائيل والدول العربية في المستقبل.

اجتماع في موسكو

● بقية المنشور ص١ ●

واضاف البيان : «ان نظام الحزب الشيوعي باكمله واتوقراطيته هما السبب الرئيسي لمشاكل الشعب خلال السبعين عاما الماضية».. ومضى الى القول : «لا احد يحق له ان يقرر لشعب الاتجاه الذي يسلكه. فالناس وحدهم وبموجب حقوقهم السيادية يمكنهم اختيار طريقهم على اساس الاتفاق والتصويت الحر».

وكان بعض رجال الشرطة يقفون امام باب الشقة التى عقد بها الاجتماع بينما انتشرت اعداد كبيرة من الشرطة والبوليس السرى حول المبنى الذى تقع فيه الشقة والشوارع المجاورة.

خلال ترؤسه مؤخرا اعمال اللجنة العربية ـ الافريقية

القليبي بحث مع المسئولين السوريين في انعقاد القمة والعلاقات مع المنظمة

دمشق ـ الاتحاد: كشفت مصادر دبلوماسية عربية «للاتحاد» بان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بحث مع المسئولين السوريين اثناء زيارته للعاصمة السورية مؤخرا موضوع انعقاد مؤتمر القمة العربي في الجزائر والتحضير له

واضافت ان المحادثات الرئيسية للقليبي مع المسئولين السوريين تركزت على موضوع القمة والموقف السوري الواضح حول جدول اعمالها والامور التي ستبحث فيها وقالت هذه المصادر ان دمشق وافقت على القمة من منطلق انها ستبحث موضوع الانتفاضة في الداخل وكيفية دعمها من قبل الدول العربية سياسيا وماديا

وقالت المصادر نفسها ان التفاهم السوري الفلسطيني في هذه القمة سيكون له الكلمة الفصل حول سبل هذا الدعم وكيفية تقديمه واطلع المسئولون السوريون القليبي على ما تم الاتفاق عليه بين القيادة السورية وقيادة منظمة التحرير

ونقلت هذه المصادر عن اوساط مقربة من الامين العام للجامعة انه يريد التاكد من ان التفاهم السوري ـ الفلسطيني اصبح حقيقة موجودة وهذا ما سيحدد له الامور التي سيبحثها في العواصم العربية اثناء دعوته لانعقاد القمة في الجزائر والتي يرى بان نجاحها قد اصبح مضمونا بعد التفاهم السوري الفلسطيني

مشاورات قضائية للاحتلال تتعلق بالاراضى المحتلة

عمان ـ «الاتحاد»: ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حاريش استدعى الى مكتبه المستشار القضائي لوزارة الدفاع الاسرائيلية، والنيابة العسكرية العامة للتشاور معها في الموضوعات القضائية المتعلقة باحداث الاراضى المحتلة الاخيرة.

واضافت الصحيفة انه شارك في النقاش ايضا كبار رجال القضاء في وزارة العدل الاسرائيلية اضافة الى سكرتير الحكومة اليكيم روبنشتاين، حيث طرح مستشار الحكومة السؤال التالي: «هل هناك حاجة الى استخدام وسائل قانونية اضافية في الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل خدمة مصالح اسرائيل الامنية وهل هناك مشاكل قضائية تحتاج الى علاج».

وفي معرض رد النيابة العسكرية قالوا: «ان جميع القضايا القانونية في المناطق تجد حلها المناسب تماما بالتعاون بين الاجهزة القضائية والنيابة العامة».

شهداء وجرحى الانتفاضة ليومي الخميس والجمعة

الشهداء: محمد عوض: ترمسعيا ـ رام الله ـ استشهد برصاص احد المستوطنين الصهاينة عندما كان يرعى قطيعا من الغنم في احد الحقول القريبة من مستوطنة شيلو وذلك في الخامس من مايو ١٩٨٨م.

الجرحى:

ندية عبدالله طاهر، عبدالحكيم يوسف حمدان، وهما من سالم ـ نابلس، لطفي جمعة صالح، كايد عباس حامد، ياسين عباس حامد، وهما من سلواد، كوثر حلمي سمارة، ندية سليمان عبدالهادي، بهية حسن مسارة، حورية مصطفى مسارة، وهم من بوقين. حمدي يوسف سليمان مسلم، تلفيت، ماهر عباس، حسن حارون، مخيم طولكرم، عرفات يعقوب زلوم، الخليل، حسن محمد حسن اكميل، ايوب محمد اسعد حمايشة، وهما من قباطية. قيصر سعيد سبع العيش، نابلس شيرين، جلال عمر، شاكر العينوسي، زيتا، عايد عبدالحميد جبر، سلواد. غسان ابوعويلة، خان يونس، ماجدة حمدان ـ غزة.

غازي عبدالله عمرو، علياء غازي عمرو، وهما من الخليل، ماهر عزات المصري، الظاهرية، مازن الطرايرة، بني نعيم، ام زهير ابوعطية، مخيم الامعري، ام ماجد عقل حماد، مخيم الامعري، منى اسماعيل ابيايا، مخيم الامعري، ابراهيم نمر عبد ربه، عياد محمود عياد، وهما من مخيم الدهيشة، وجدان عمر خضر، كفر الديك، عيسى قزعاط، فايقة عيسى قزعاط، ماجدة وهدان، احلام المدهون، سعاد عبدالنبي الصليبي، عبير المدهون، عبدالنبي رجب الصليبي، وهم من غزة.. نضال محمد موسى محمد ربيع المطوف، سميح ابراهيم المدهون، باسل حمدي، عبدالله فهمي الشربيني، مهدي الملفوح، عدنان سميح رويشد، وهم من جباليا.

سلسلة اعتقالات جديدة فى الاراضى المحتلة

عمان ـ الاتحاد: قالت صحيفة «الفجر» المقدسية ان القوات الاسرائيلية اغلقت يوم الاربعاء حي الثوري بالقدس وسادها نظام منع تجول غير معلن، حيث اعتقلت القوات الاسرائيلية حوالي ٢٢ شابا اثر تعرض السيارات العسكرية للرشق بالحجارة عرف منهم:

عبدالكريم عسيلة، خضر شبانة، غسان فريد الطويل، حسان ابوميالة، جميل عسيلة، نادر عسيلة، عماد هلدية، كايد النتشة، اديب غيث، ربحي الاشهب، مضحي الاشهب

وبعد ان اوقفتهم لمدة تزيد على الساعتين في الشارع حملتهم سيارة كبيرة الى معتقل المسكوبية ومن ثم افرجت عنهم بعد منتصف الليل بعد تعرضهم للضرب المبرح

واشارت الصحيفة الى ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح ثلاثة اشقاء من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال دام شهرين لكل منهم وهم مروان وعادل وجميل حمدان

كما افرجت عن هشام طاهر عبدين من الخليل، وجيه حسن عمارنة من مخيم عايدة، وعيسى خليل اسحق من بيت سنحور، ونادر سعيد وناصر سعيدة ومروان الشويكي وعامر عامر علوي وعمر سلهب وخالد رشيد ابوعصب وحسين نعمان الطويل

وافرجت كذلك عن نهاد زكريا المرغي من سلوان، وخالد موسى خورشيد وعدنان ابراهيم الصياد وحازم زكي خويص بعد اعتقال دام ٣٥ يوما

من جهة اخرى حولت سلطات الاحتلال الف معتقل اداري من سجن عتليت وسجون اخرى الى سجن النقب الصحراوي

وذكرت «النهار» المقدسية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اداريا لمدة ستة اشهر المواطنين سامي شوقي نسمان «٢٠ عاما» من الشيخ رضوان، عبدالرزاق محمد الزعانين «٢١ عاما» اسماعيل عطايا ٣٠ عاما، ياسر محمد جويحي ٢٢ عاما، وعطية احمد البسيوني ٢٧ عاما، وهم من بيت حانون كما حولت السلطات الاسرائيلية المعتقل نايف ابوعيشة من بيت لحم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب «انصار ـ ٣».

كما اعتقلت اعتقالا اداريا النقابيين موسى خليل حسين ٣٢ عاما، وعيسى محمد احمد المخامرة ٣٢ عاما وهما من قرية يطا قضاء الخليل، وعضو مكتب نقابة عمال التجارة العامة في القرية

واعتقلت من يطا اعتقالا اداريا طالبين في جامعة بير زيت

وذكرت «الفجر» المقدسية ان محكمة الاحتلال في نابلس حكمت على الشاب عمران محمد الاحول من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة ٧٥ يوما وبغرامة مقدارها ٤٥٠ شيكلا وذلك بتهمة امنية. وعلى الشاب توفيق عطا ابونار من اريحا بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر و١٤ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة امنية وعلى اياد سعيد من القدس بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

بازنر لا يتوقع انعكاسات على العلاقات مع واشنطن

طرد عوض يثير ردود فعل تدين تكميم أفواه الفلسطينيين

تل ابيب ـ رويتر: اثارت الحكومة الاسرائيلية جدالا اسرائيليا وانتقادات خارجية باصدارها قرارا بابعاد المناضل الفلسطيني مبارك عوض وكانت الولايات المتحدة قد قالت انها احتجت لدى اسرائيل على اعتزامها ترحيل عوض الذي يطلق عليه اسم «غاندي الفلسطينيين» لدفاعه عن المقاومة باسلوب اللاعنف والعصيان المدني

وقال افي بازنر المتحدث باسم رئيس وزراء العدو اسحق شامير للتليفزيون الاسرائيلي ان «عوض واحد من اخطر الاشخاص النشطين» وراء الانتفاضة.

واضاف «لقد كان احد الاشخاص الذين اعدوا اخر منشور للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والذي تضمن توجيهات للعنف «الاعمال العدائية ضد اسرائيل»

واتهم متحدث باسم حركة «السلام الآن» شامير بتعمد تكميم افواه الفلسطينيين في حين طلبت مجموعة من الامريكيين ـ الاسرائيليين المدافعين عن السلام من القنصل الامريكي العام الدفاع عن عوض

وقال عوض في بيان كتبه في السجن ونقله محاميه انه يعتقد ان «الفلسطينيين يستطيعون الحصول على حقوقهم عن طريق اللاعنف وهذه هي رسالة الانتفاضة».

واعتبر بازنر ان تلك الاجراء لن يلحق ضررا بالعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية لان «الجميع يعرفون اننا دولة مستقلة ذات سيادة يتعين عليها رعاية مصالح مواطنيها وامنهم»!!

مستوطن قتل فلسطينيا وجرح آخر

عمان ـ «الاتحاد» ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان مستوطنا اسرائيليا من مستوطنة «شيلو» اطلق النار على مواطنين فلسطينيين من قرية ترمسعيا، فقتل جودة محمود عواد، «٢٨ عاما» وجرح اخر بالقرب من المستوطنة. واضافت ان الحادث بدا عندما قامت احدى المستوطنات باستدعاء ضابط امن المستوطنة واخبرته ان هناك اربعة او خمسة من الرعاة الفلسطينيين يتجولون بقطعانهم بالقرب من منزلها الواقع على اطراف المستوطنة «بشكل مشبوه» ونظرا لوجود ضابط الامن خارج المستوطنة، فقد اتصل بمكتبه وطلب من مساعديه الاعلان عن حالة الطوارىء اليومية المالوفة، مما حدا باحدهم للتوجه نحو رعاة الاغنام، وبعد فترة وجيزة قتل احدهم وجرح الاخر.

٢٥ صحفياً معتقلاً منذ بدء الانتفاضة

عمان ـ «الاتحاد» ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا ان اعتقال مدير تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية حاتم عبدالقادر اداريا مساء الاثنين الماضي قد رفع عدد الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين منذ بدء الانتفاضة الى ٢٥ صحفيا بينهم رضوان ابوعياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة واربعة اعضاء من الهيئة الادارية للرابطة هم سمعان خوري «مراسل وكالة الانباء الفرنسية» ونعيم الطوباسي وصلاح وحليكة وناهدة نزال. اما الصحفيون الاخرون وكلهم معتقلون اداريون اضافة الى من سبق ذكرهم فهم: هاني العيساوي «مكتب صحافة» وعبداللطيف غيث وربحي الصاروري «طريق الشرارة» ونبهان قريشة «الفجر» ونجيب فراج «مكتب صحفي» ومحمد طاهر الشلودي «الطليعة» واحمد لافين «القدس» وابراهيم سجدية «مكتب صحفي» وحسين الجمل وكامل جبيل ويوسف الجبعة وهشام ابوطعمة والمتوكل طه «مكتب صحفي»..

ويقبع رهن الاعتقال كل من محمود المرحي «الفجر» وسالم ابوصالح «العودة» وعبدالله عواد «البيادر» وعدنان ضميرى «مكتب صحفي» اضافة الى حافظ البرغوثي «القبس» الكويتية وبسام صبيحات ويشار الى اعداد لم تحص بعد ممن اعتقلوا وافرج عنهم خلال الانتفاضة وكانت قوات الاحتلال ابعدت الصحفي غسان المصرى من نابلس ويعمل مراسلا لمجلة «العودة».

كما فرضت الاقامة الاجبارية في القدس على الصحفي «علي جده» الموظف في مركز المعلومات البديلة ويضاف الى سلسلة الاعتقالات والابعاد سحب ترخيص مجلة «العودة» الصادرة باللغتين العربية والانجليزية واغلاق اربعة مكاتب صحفية لمدة تصل الى ستة اشهر وهي المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس المحتلة ومكتب بيت لحم الصحفي «بيت لحم» ومكتب جريدة «القدس» في غزة وكذلك مكتب الصحفي حسن الوحيدى في المدينة نفسها.

البقاء لله

المدير العام رئيس التحرير والعاملون بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر يشاطرون الزميلة السيدة/ علوية حسن أدم الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

«زيارة عرفات لسوريا خطوة على طريق طويل»

ناجي: الرد على اغتيال «ابوجهاد» بتصعيد الانتفاضة وليس بعمليات في الخارج

موسكو ـ كونا: قال مسئول فلسطيني في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان الرد البليغ على عملية اغتيال المناضل «ابوجهاد» يتمثل باستمرار الانتفاضة الفلسطينية العارمة وتصعيد الكفاح المسلح في الاراضي العربية المحتلة

وقال الامين العام المساعد «للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» طلال ناجي في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ان الفصائل الفلسطينية جميعا تلقي بثقلها وقدراتها لدعم الانتفاضة وتصعيد الكفاح المسلح

واوضح ناجي الذي اختتم زيارة للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة السوفييتية للتضامن الافروآسيوي ان «الرد على جريمة اغتيال ابوجهاد لن يتمثل في مهاجمة اهداف صهيونية في اوروبا» محذرا من ان اسرائيل سعت ضمن اهدافها في اغتيال ابوجهاد لجر المقاومة الفلسطينية الى عمليات انتقامية في الخارج بعيدا عن ساحة الوطن المحتل لفقدان الدعم والتعاطف الذي ابداه المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية.

وقيّم من جهة اخرى زيارة عرفات لسوريا بانها «الخطوة الاولى على طريق طويل وهي بحاجة الى متابعة دقيقة وحرص شديد من اجل ان تاتي ثمارها في مصلحة الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة الوطنية في الوطن المحتل وتعزيز مكانة ودور منظمة التحرير على الساحة الدولية عبر تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقية».

واشار الى ضرورة الاتفاق على برنامج لادارة العمل في منظمة التحرير الفلسطينية بما يمنع التفرد والهيمنة ويحقق المشاركة الجماعية في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف ناجي الانتفاضة بانها «حدث تاريخي يشكل نقطة تحول في النضال الفلسطيني ويؤرخ مراحل النضال الى ما قبل الانتفاضة وما بعدها».

منع النتشة من السفر الى اليونان

ذكرت «القدس» المقدسية ان سلطات الاحتلال منعت المهندس مصطفى عبدالنبي النتشة رئيس بلدية الخليل المقال من السفر الى اليونان لحضور مؤتمر رؤساء البلديات اليونانية.. وكان النتشة قد تسلم دعوة من ملتياس امزت رئيس بلدية اثينا لحضور المؤتمر الذى سيعقد في اثينا.

يهود يحرقون ٤٠ علما اسرائيليا

عمان ـ «الاتحاد»: افادت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان حركة «ناتوري كارتا» اليهودية احتفلت باحد اعيادها بحرق اربعين علما اسرائيليا على عدد سنوات قيام الكيان الصهيوني.

وكان افراد «ناتوري كارتا» قد جمعوا جميع الاعلام الكبيرة لاسرائيل وانزلوا الاعلام عن المؤسسات العامة والبنوك القائمة في المنطقة التي يعيشون فيها ومع بداية الاحتفال احضرت الاعلام والقيت في النيران ورافق ذلك تصفيق وصرخات الفرحة من الحضور. وقال ممثل عنهم في بداية الاحتفال «نحن لانعترف بسلطة الكفر ولانتعامل مع مؤسساتهم ولانطبق سوى تعاليم التوراة».

صحيفة امريكية تنتقد الغزو الصهيونى للبنان

واشنطن ـ ا.ش.ا: ذكرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان يدل على مازق سياسة الامن الاسرائيلي التى تعتقد ان اجهاض اي عمليات من جانب الفلسطينيين يجنبها اصابات في المستقبل.

ومضت الصحيفة تقول انه رغم تاكيد الجنرال الاسرائيلي يوسى بيليد قائد الجبهة الشمالية بان الغزو «نجح في تحقيق احد اهدافه وهو اشعار اهالى الجنوب اللبناني بانهم سيدفعون ثمن اي مساعدة يقدمونها للكوادر الفلسطينية الا ان الشك يساور الاسرائيليين حول فعالية الغزو لانهم يعتقدون ان حوادث التسلل عبر الحدود لن تتوقف ولكنها ربما تتعرقل لفترة قصيرة».

لندن: فنيو الافلام يدينون القمع الصهيوني واغتيال «ابوجهاد»

لندن ـ كونا: ادان اتحاد فنيي صناعة الافلام البريطاني جريمة اغتيال المناضل الفلسطيني «ابوجهاد» وممارسات اسرائيل الوحشية وقتلها للفلسطينيين. واعلن الاتحاد عن تاييده لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضى المحتلة وتم تقديم اقتراح في مؤتمر اتحاد فنيي السينما والتلفزيون السنوى الذى انهى اعماله امس الاول بادانة جريمة اغتيال «ابوجهاد» وتمت الموافقة عليه باغلبية ساحقة. واستنكر القرار «اجراءات الحظر التي لم يسبق لها مثيل ومنع وسائل الاعلام ومصورى شبكات التلفزيون من دخول المناطق المحتلة وكذلك ممارسات اسرائيل الوحشية وتعذيبها وقتلها للفلسطينيين». ودعا القرار الى رفع اجراءات الحظر المفروضة على وسائل الاعلام ومصورى التلفزيون. واعاد المندوبون تاكيد سياسة الاتحاد بالنسبة للشرق الاوسط التى تعلن تاييدها للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير داخل دولة مستقلة ذات سيادة ودعا الحكومة البريطانية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطيني.

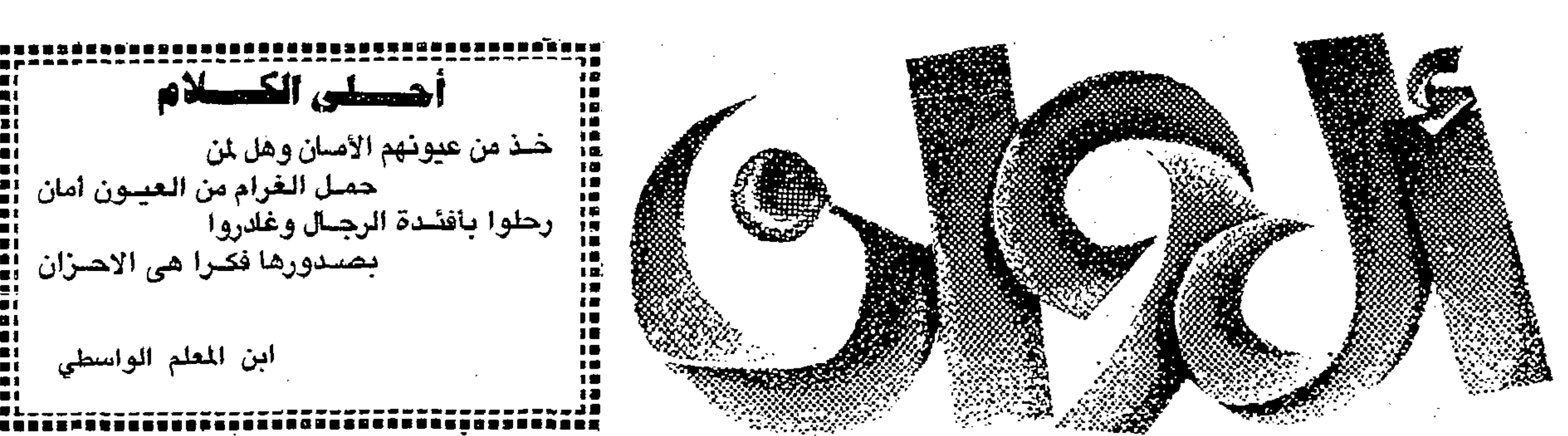
ادانوا القمع الاسرائيلى ودعوا للسلام

كتاب وادباء يهود يطالبون اسرائيل بالانسحاب من الاراضى المحتلة

عمان ـ «الاتحاد» ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان الادباء والكاتب عاموس ايلون، وأب يهوشع، وعاموس عوز، ويهودا عميحي وجهوا رسالة صريحة عبر صحيفة «نيويورك تايمز» في الاونة الاخيرة طالبوا فيها اسرائيل، بالتنازل عن المناطق المحتلة. وجاء في الرسالة ان «التغيير يرتبط اولا بالاسرائيليين «الا انه يرتبط ايضا الى حد كبير بيهود امريكا الذين يتدخلون بصمتهم تدخلا كبيرا، في السياسة الاسرائيلية، ويمتدون بذلك الصمت يد العون، لاحد جوانب النزاع، وهو الجانب الذى يرتكب اكثر الاخطاء ماساوية». واختتم اولئك الادباء رسالتهم، موجهين، نداء الى يهود امريكا يقول «اننا نهيب بكم ان ترفعوا اصواتكم وتخرجوا من صمتكم».

وقد تضمنت الرسالة بيانا وجهه ٤٨٩ عالما نفسيا واجتماعيا اسرائيليا جاء فيه: «اننا ننجر رويدا رويدا الى حياة ملؤها الخوف، والعنف والتمييز العنصرى يجب ان يصل الاحتلال الى نهايته». وفي بيان آخر، دعا اكاديمي اسرائيلي حكومتهم الى اتخاذ خطوات فورية من اجل اجراء مفاوضات سياسية واكدوا انه «لايمكن التوصل الى حل القضية طالما تقوم اسرائيل، باستخدام القوة والعنف ضد مواطني الضفة والقطاع».

ودعا البيان الى ان تعترف كل من اسرائيل والزعماء الفلسطينيين بحق كل طرف من الطرفين في تقرير مصيره والبدء بالمسيرة السلمية، فورا وان تعمل جميع الاطراف المختصة على بلورة، تسويات لحكم ذاتي، محلي مؤقت ووضع خطوط للحدود النهائية وضمان امن الاطراف المختلفة ووضع حد للممارسات القمعية الاسرائيلية.



الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان

دروس وعبر في غزوة الفتح الأعظم

الفجيرة - الاتحاد : يلقي الدكتور سيد نوح مدير الانتساب الموجه برأس الخيمة محاضرة بعنوان «دروس وعبر في غزوة الفتح الاعظم» وذلك يوم غد الاثنين بمقر النادي السوداني بالفجيرة في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء بعد صلاة التراويح.. والدعوة عامة لجميع ابناء الساحل الشرقي.

أحلى الكلام

خذ من عيونهم الأمان وهل لمن
حمل الغرام من العيون أمان
رحلوا بأفئدة الرجال وغادروا
بصدورها فكرا هي الاحزان

ابن المعلم الواسطي

جوائز تقديرية .. لفناني الامارات التشكيليين
وافتتاح المعرض الثلاثي للتصوير الفوتوغرافي بالشارقة

كتبت - منى مطر :

قام سعادة سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبدالوهاب الرضوان مدير الدائرة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة بتسليم جوائز المعرض التشكيلي السنوي الاخير للمشاركين في الحفل الختامي الذي اقامته مؤخرا جمعية الامارات للفنون التشكيلية بمقرها في الشارقة.

ولقد توالت الجوائز ما بين درع الجمعية والشهادات التقديرية للهواة والمحترفين في مجالات الرسم والنحت والخزف كما حددت جوائز خاصة بالتصوير الفوتوغرافي (اسود/ ابيض، الوان).

تم تسليمها لكل من عائشة بوسميط ومحمد الصلاقي ومصطفى عبدالواحد وسوسن حنين سحاب وعبدالرحمن العويس ثم سعيد مصبح.

اضافة الى هدايا تشجيعية لكل من احمد البح، ابراهيم الزعابي، خيرية الوحيدي.

اما جاسم ربيع فلقد حصل على درع الجمعية الذهبي.

● سعادة سلطان صقر السويدي

● عبدالوهاب الرضوان.

اضافة الى شهادات المشاركة في المعرض لكل من:

عبيد سرور، محمود حسن، عبدالكريم سكر، محمد عبدالله، محمد القصاب، موسى الحليان، حسن شريف، ابراهيم سرحان، ميثا حمد، عبدالكريم سيد، هشام المظلوم، عطاف الحظم، معصومة عبدالامام وفؤاد الشاذلي.. وغيرهم من الاسماء التي شاركت في المعرض السنوي الاخير للتشكيليين.

المعرض يشارك فيه كل من الفنانين: سعيد علي بن مصباح وابراهيم عبيد الزعابي الذي سبق له الفوز بالمركز الاول في اول مشاركة في معرض (انكو للتصوير الفوتوغرافي) عام ٨٧ واخيرا، الفنان عبدالرحمن محمد العويس وهو عضو الجمعية وسبق له المشاركة في معرضها السنوي السابع

المعرض يأتي بهدف التواصل وتشجيع المواهب الفنية المحلية كما اكدت على ذلك كلمة الجمعية التي ضمها الكتيب التعريفي بالمعرض. □

مسرح الامارات في رمضان وعيد الفطر :

«الوحوش لا تغني» في الشارقة الاربعاء القادم
و «بهلول يصنع المعجزات» لأطفال رأس الخيمة خلال العيد

كتب - مصطفى غزال :

تقدم فرقة المسرح الحديث بالشارقة يوم الاربعاء القادم العرض الاول للمسرحية الجديدة «الوحوش لاتغني» بالمركز الثقافي بالشارقة.. وذلك في اول نشاط للمسرح المحلي خلال شهر رمضان المبارك.. المسرحية من تاليف الشاعر والكاتب المسرحي السوري ممدوح عواد. اخراج يحيى الحاج، تمثيل جمال مطر، ناجي الحاي، محمد جمال، احمد النابودة، خالد النابودة، بسام عبدالله، محمد فتحي الدسوقي، جميل الرفاعي، احمد ابورحيمة، عبدالله عبدالوهاب، محمد اسماعيل، ونورا جمال.. يقوم بتصميم الديكور عبدالكريم عوض. الاضاءة لطالب الصوري، وتنفيذ الصوت للمهندس صفوت زكي.. تبدأ العروض في التاسعة و ٤٥ دقيقة وتستمر ٣ ايام.

«الوحوش لاتغني» مسرحية اجتماعية تناقش قضية الروتين والبيروقراطية الحكومية، وكذلك الانبهار بالظاهر الغربية البعيدة عن تقاليدنا.. كما تدين المسرحية بعض الشرائح التي لايهمها سوى تحقيق مصالحها الذاتية على حساب المجموع.

من جهة اخرى.. تبدأ عروض المسرحية الجديدة لفرقة مسرح صقر الرشود برأس الخيمة «بهلول يصنع المعجزات» ثاني ايام عيد الفطر المبارك، وهي اول عمل تقدمه الفرقة للاطفال.

تستهدف المسرحية التاكيد على اهمية الحرية في حياة الانسان من خلال حكاية ملك احدى الجزر الذي يصيبه الطمع، فيصدر امرا بمنع الافراح او الاحزان في مملكته، الا لمن يملك الثمن من الذهب او الفضة !

الاندية الرياضية تشارك في الانشطة الصيفية للشباب

دبي - مكتب الاتحاد : عقدت اللجنة العليا لمراكز الشباب الصيفية اجتماعا امس برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لاستكمال بحث الاستعدادات اللازمة لبدء انشطة المراكز يوم ٢١ يونيو القادم.

استعرضت اللجنة ردود بعض الاندية الرياضية بالدولة استجابة لدعوة اللجنة لها بالمشاركة في تنظيم الانشطة الصيفية لاعضائها حيث ابدى نادي بني ياس بابوظبي استعداده لاعداد برامج الانشطة المختلفة للشباب خلال الاجازة الصيفية.

كما طلب نادي ابوظبي الثقافي للشطرنج المشاركة في برامج المراكز الصيفية بابوظبي بتخصيص مدرب للشطرنج وكذلك الكتب المتخصصة في اللعبة لاعضاء المراكز.

وقررت اللجنة العليا مخاطبة الاندية الرياضية للاستفادة من المنشآت الرياضية بها في انشطة المراكز بجانب المدارس التي تم تخصيصها كمقار للمراكز.

ممدوح عبدالعليم.. بطلا لفيلم صومالي مصري مشترك

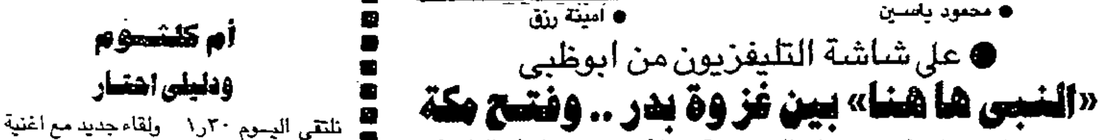
بمجرد عودة ممدوح عبدالعليم من الصومال التي سافر اليها لاول مرة ضمن وفد سينمائي.. بدا يتردد على المكتبات العامة بحثا عن مراجع تاريخية وكتب تتناول تاريخ كفاح الشعب الصومالي والبطل «احمد كمال صلاح الدين» احد المجاهدين الذين كان لهم دور ضد الاستعمار الايطالي.. بعد ان تم الاتفاق بينه وبين المسئولين عن الاعلام في الصومال من اجل الاعداد لمشروع فيلم مصري صومالي مشترك يتناول هذه الفترة من تاريخ الصومال ويقوم ممدوح عبدالعليم بدور المجاهد.

ويقول ممدوح عبدالعليم.. لم اتصور هذا الترحاب بالوفد المصري خلال زيارتنا للصومال.. على الرغم من انهم لايشاهدون افلامنا السينمائية هناك.. بسبب الفيلم الهندي والايطالي وانتشارهما هناك.



● محمود ياسين

● امينة رزق



● على شاشة التليفزيون من ابوظبي
«النبي ها هنا» بين غزوة بدر .. وفتح مكة

بعد ان انتهى التليفزيون من ابوظبي من تقديم اخر اعمال مسلسله التاريخي الكبير «الزهرة والسيف» بدا امس في تقديم اول حلقات مسلسل «النبي ها هنا».. وهو اخر اعمال الكاتب الراحل عبدالفتاح مصطفى.. ويشارك في بطولته محمود ياسين وصلاح ذو الفقار وامينة رزق وتوفيق الدقن واحسان القلعاوي ومديحة كامل وفاطمة التابعي.

المسلسل يشارك في بطولته اكثر من ١٥٠ فنانا وفنانة وتدور احداثه في مرحلة هامة من التاريخ الاسلامي في الحقبة بين غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة وفتح مكة في السنة السابعة من الهجرة.

ليالي رمضان في صوت الامارات من ابوظبي

سهرتك الليلة من صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي على البرنامج العام تقضيها مع حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي ليالي رمضان - البرنامج من اعداد وتقديم احمد حمزة، نلتقي بالحلقة ١٢٫٣٠ مساء.

الاذاعة الخارجية من مسجد سعد بن ابي وقاص

تنتقل الاذاعة الخارجية بصوت الامارات من ابوظبي اليوم لمسجد سعد بن ابي وقاص بابوظبي لنقل شعائر الاحتفال الديني اليومي لاحياء ليالي رمضان كذلك لنقل صلاة الفجر.

اسعاد يونس مشغولة بكتابة فيلم جديد !

تحدد اغسطس القادم موعدا لتصوير احداث فيلم «عبدالقدوس والفلوس» الذي تكتبه حاليا اسعاد يونس وتشارك في بطولته مع نور الشريف ويقوم باخراجه محمد عبدالعزيز وتدور احداث الفيلم في قالب كوميدي، ويتناول قصة مزارع بسيط تدفعه الظروف الاجتماعية الى تجريف الارض الزراعية.

نبيلة عبيد واللص والكلاب

تستعد «نبيلة عبيد» لتصوير فيلم «الكلاب» مع المخرج اشرف فهمي.. الفيلم معالجة جديدة لقصة نجيب محفوظ «اللص والكلاب» والتي سبق ان اخرجها في الستينات «كمال الشيخ» وقامت ببطولتها شادية وشكري سرحان.. سبق لنبيلة عبيد ان قدمت مع اشرف فهمي، العديد من الافلام منها «الشيطان يعظ»، ولايزال التحقيق مستمرا، واخيرا «اغتيال مدرسة».. نبيلة عبيد تصور حاليا فيلم «التحدي» مع المخرجة ايناس الدغيدي وتقوم فيه بدور صحفية تحاول محاربة الفساد.

مجانين على الطريق

يبدأ الاسبوع القادم تصوير فيلم «مجانين على الطريق» وهو من النوع البوليسي الكوميدي وتدور احداثه حول كنز مفقود يحاول اكثر من شخص الوصول اليه قبل الاخر والفيلم بطولة سعيد صالح واحمد بدير وسمير غانم ولبلبة ووحيد سيف وابراهيم نصر.

في الاذاعة والتليفزيون

مسابقات رمضان في الاذاعة والتليفزيون

يقول الله تعالى في سورة «القمر»:

بسم الله الرحمن الرحيم «فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر» صدق الله العظيم.

س : كم عدد اسماء الله الحسنى في سورة القمر ؟ اذكرها ؟

مسابقة الغاز شعرية.. للاذاعة الشعبية من ابوظبي

الحلقة ٢١

بنشدك عن رجل يقضي العمر قص
شره في بطنه والبلا من عياله

مسابقات رمضان

مسابقة الغاز شعرية للتلفزيون من ابوظبي

الحلقة ٢١

هتف الجميع لرؤيتي ودعاني
ومهمتي طرد الكآبة والاسى
فلقد تراني واقفا متحمسا
ولربما هتف الحضور تعاونا
لولاه ما كتب النجاح لمهنتي
واسمي رباعي الحروف ونصفه
فاذا عكست النصف يبدو واضحا
واذا حذفت الراس يبقى قائما
واذا ازلت الذيل جاءت رحمة
واذا عكست اتاك فعل صارخ
فاذا عرفتم من اكون احبتي

وتعالت الاصوات في اذاني
عن كل من القاه او يلقاني
او جالسا ارنو لمن حياني
ويشدني صوت صداه سباني
فهو الذي برنينه احياني
(اخذ الرقاع بقوة) وهجاني
(قوت لقلته النفوس تعاني)
عمل اقوم به على الازمان
سعدت بها بلدي وزان مكاني
عبس الصديق بوجهه فقلاني
تلتم جوائزنا بالاطمئنان

نسمع ونشاهد

المسلسل العربي «رأفت الهجان»

مع قنوات البرنامج الاول من تليفزيون الامارات من ابوظبي وحوالي الساعة ١٢٫٤٥ بعد منتصف الليل، تشاهدون حلقة جديدة من المسلسل العربي رأفت الهجان

مسلسل سيمون وسيمون وفيلم اجنبي

عشاق المسلسلات والافلام الاجنبية على البرنامج الثاني من تليفزيون الامارات من ابوظبي، بامكانهم مشاهدة مسلسل سيمون وسيمون في حوالي الساعة ١١ ليلا، يليه مباشرة فيلم اجنبي

برامج تليفزيون الإمارات العربية من ابوظبي

١٢٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر، ١٢٫٢٠ فترة الاطفال، ١٫٣٠ المسلسل العربي «اللقاء الثاني» ٢٫٢٥ برنامج المسابقات «حروف» ٣٫٠٠ المسلسل التاريخي «لا اله الا الله» ٣٫٤٥ من طرائف العرب ٤٫٢٥ رب زدني علما ٥٫٣٠ المسلسل العربي ٦٫٣٠ القرآن الكريم والحديث الديني واذان المغرب، ٧٫٢٥ الغاز شعرية، ٧٫٥٥ حديث الشيخ الشعراوي، ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٣٠ فوازير رمضان ١٢٫١٥ مسلسل رافت الهجان، ١٫١٥ مسلسل ابوالخيل ٢٫١٥ السهرة مع فيلم اجنبي ٤٫٠٠ الفترة الدينية واذان الفجر والختام

البرنامج الثاني

٤٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر، ٥٫٠٠ البرامج التعليمية ٥٫٢٠ فترة الاطفال ٦٫٣٠ حديث الداعية احمد ديدات ٧٫١٥ شارلي شابلن ٧٫٤٠ مسلسل ثمانية تكفي ٨٫٣٥ برنامج وثائقي ٩٫٣٠ المسلسل الاجنبي المصيدة ١٠٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ١١٫٠٠ مسلسل سيمون وسيمون ١٢٫٠٠ السهرة مع فيلم اجنبي ١٫٣٠ آفاق اسلامية، والسلام الوطني والختام

أم كلثوم ودليلي احتار

نلتقي اليوم ١٫٣٠ مساء على البرنامج العام من صوت الامارات العربية المتحدة مع ام كلثوم ولقاء جديد مع اغنية دليلي احتار كلمات احمد رامي وتلحين رياض السنباطي

● احمد رامي

عرض برامج صوت الإمارات العربية المتحدة من ابوظبي

٨٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار الاولى ٨٫٤٥ الصحافة تقول ٩٫٠٠ علوم القرآن ٩٫١٠ اقضية الرسول ٩٫٤٥ غناء ١٠٫٠٠ عالم الاسرة ١٫٤٥ التقرير الاخباري الثاني ١١٫٠٠ بهجة الصيام وانس الصائم ٢٫٤٥ غناء ٣٫٠٠ موجز الانباء ٣٫٠٥ فترة اذاعية للاطفال ٤٫٠٠ اذان العصر ٤٫٠٥ الحديث الديني ٤٫١٥ البث المباشر ٦٫٣٥ القرآن الكريم ٦٫٥٠ اذان المغرب ٧٫٠٠ غناء ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ٨٫٢٠ اذان العشاء ٨٫٢٥ مع الناس ٨٫٤٥ غناء ٩٫٠٠ موجز الانباء ٩٫٠٥ افراح الروح ٩٫١٥ غناء ديني ١٠٫٢٠ نشرة الاخبار السادسة ١٢٫٠٠ نجوى الى الله ١٢٫٠٣ ليالي رمضان ١٫٣٠ موجز الانباء ١٫٣٥ ام كلثوم ٢٫٠٠ اسماء الله الحسنى ٣٫٠٢ همسات الروح ٣٫٣٠ الاخبار السابعة ٣٫٥٠ حديث السحور ٤٫٠٠ اذاعة خارجية

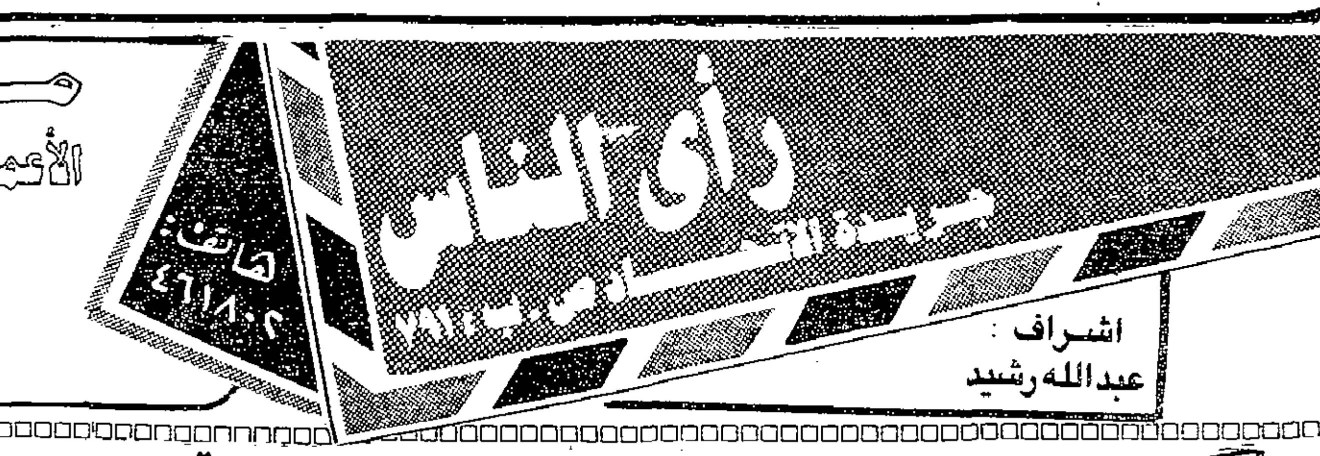
تمثيلية «عيون الشك» بتليفزيون دبي اليوم

يعرض تليفزيون الامارات من دبي في الثانية والربع صباحا الجزء الاول من التمثيلية الخليجية «عيون الشك» بطولة غانم الصالح، اسمهان توفيق، احمد الصالح.

● غانم الصالح

برامج تليفزيون دبي

١٫٠٠ القرآن الكريم ١٫٢٠ حديث ديني «رمضان والتربية» ١٫٣٠ رسوم متحركة ١٫٤٠ مسلسل «مدينة الرياح» ٢٫٢٠ كيف تقرأ القرآن ٢٫٥٠ البرنامج الرياضي «الاسرع، الاعلى، الاقوى» ٣٫٢٠ فيلم تسجيلي ٤٫٢٠ الغذاء قبل الدواء ٤٫٢٠ المسلسل الخليجي «نصيب» ٥٫٠٦ نافذة على العالم ٥٫٣٠ مسلسل «الكهف والوهم والحب» ٦٫٢٥ نقل خارجي من احد مساجد دبي ٦٫٠٥ حديث ديني ٧٫١٠ المسابقة الرياضية ٧٫٣٠ مسلسل «الزنكلوني» ٨٫٣٠ وجوه في الامارات ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫٣٠ مسلسل محاكم بلا سجون ١١٫٢٥ سوالف من بلادنا ١٢٫١٠ مسلسل «رأفت الهجان» ١٫٠٠ الاخبار ١٫١٥ مسلسل «صعاليك ولكن شعراء» ٢٫١٥ التمثيلية الخليجية «عيون الشك»



بعض البنوك لديها اقسام خاصة وفروع للسيدات، ومع ان هناك حملة دعائية تصاحب افتتاح فروع السيدات، الا ان ما تقدمه تلك البنوك في هذا المجال يتعثر امام بعض العقبات.

واحدى هذه العقبات نقص شديد تعانيه فروع السيدات في الايدي العاملة، الامر الذي يؤثر سلبيا على مستوى ما يقدمه فرع السيدات من خدمة لعملاء البنك.

احدى السيدات بعثت الى برسالة تصف فيها الوضع في قسم السيدات بالبنك الذي تتعامل معه، فتقول: تدير الفرع موظفة واحدة، هي موظفة الاستقبال وهي المحاسبة وعاملة الكمبيوتر، وهذا يشكل عبئا ثقيلا عليها، فما ان تبدأ عملها، تتوافد العشرات من السيدات على الفرع ويزداد الطابور طولا، وأحيانا يحدث احتكاك بين السيدات بسبب التذمر والملل من الوقوف في الطابور!

وتعليقا على ماذكرته هذه السيدة، نقول ان من واجب البنوك ان تنظم العمل في فروع السيدات لديها، فليس من المعقول ان تترك الموظفة وربة البيت مقر عملها ومنزلها لتقف في الطابور عدة ساعات لكي تسحب من حسابها الفين او ثلاثة آلاف درهم!

وبالاضافة الى هذا الخلل في اقسام السيدات بالبنوك، هناك نقطة أخرى جوهرية تتمثل في اغلاق اجهزة السحب الآلي في الأيام والأوقات الحرجة.. فبعض الاجهزة لاتتعطل الا في نهاية الشهر الميلادي او خلال الاجازات والجمع والعطلات الرسمية!.. وهذا يسبب ارباكا شديدا للعملاء الذين يحملون بطاقات السحب الآلي!

غــواص

بالهــاتف

«اتصلت بنا احدى الأخوات القارئات من أبوظبي «بالهاتف» تلفت الانتباه الى ظاهرة المعاكسات وملاحقة النساء والفتيات من قبل بعض الشباب الطائش، التي بدأت تنتشر في حديقة الكورنيش وبعض الحدائق الأخرى والأسواق والجمعيات خلال هذا الشهر الكريم بصورة مؤسفة وملفتة للنظر، وخاصة أثناء خروج العائلات الى هذه الأماكن بعد صلاة التراويح.

وهي تناشد المسئولين في الجهات الأمنية توفير عدد من رجال الشرطة في الأماكن العامة التي ترتادها العائلات لردع هؤلاء الشباب المستهترين، وانزال أقصى العقوبة بهم.

هنيئـــا لهــــم اســــلامهم

كنت اتابع نشرة الأخبار المصورة من تلفزيون ابوظبي يوم ٣٠/ابريل/٨٨ وقد شاهدت خبرا أسعدني ويسعد به كل مسلم يفخر ويعتز بدينه، دين الاسلام الذي هو دين الحق.

لقد كان مفاد الخبر.. أن المسلمين السود في ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية، قد قضوا على أوكار ومخابيء المخدرات في منطقتهم، وقد كان سلاحهم الايمان.. فهم على لسان أحدهم يقول «نحن لا نحمل السلاح، وسلاحنا هو الايمان.. ولكن لا نعدم الوسيلة في الدفاع عن أنفسنا.. وسلاحنا الحقيقي هو ايماننا بالدين الاسلامي الحنيف».

نعم.. ان اسلام هؤلاء لهو سلاح بمعنى الكلمة ما دام تمسكهم وعقيدتهم بدينهم الاسلامي الحنيف هكذا.. فهنيئا لهم على اسلامهم الذي بدل حالهم من البؤس والخوف وعدم الاستقرار الى سعادة وأمن وطمأنينة، فتراهم وقد انتشروا في الشوارع والحدائق والأزقة والابتسامة والسكينة على محيا النساء والأطفال.. بعد ان تم القضاء على مكمن الخطورة والجريمة، فحققوا بنصر الاسلام ما عجزت عنه الشرطة في تلك الولاية على مدى عشرين عاما، حتى لقد طلب منهم في مناطق أخرى مجاورة المساعدة والعون، ولم يدر أولئك ان الايمان بارادة من الله سبحانه وتعالى هو السر في ذلك.. قال الله عزوجل «ولينصرن الله من ينصره».

فبعد أن عرفوا ان الاسلام هو أساس الحياة الفضلى والحرية والكرامة نصرهم الله وحقق وعده.

ولا يسعني الا أن أتوجه بالشكر لتلفزيون ابوظبي ولمراسله في واشنطن عاطف جواد الذي اهتم بهذا الحدث فنقله لنا صورة وتعليقا، والذي يعطي مغزى كبيرا لتوجهات دور الاعلام في الامارات العربية المتحدة نحو خدمة الاسلام ورفع لوائه.

فريد محمد فريد أبوظبي

ما مدى امكانية ضم مدة الخدمة السابقة بوزارة اتحادية الى الخدمة الحالية بدائرة محلية؟

تلقت صفحة «رأي الناس» من القاريء سعيد عبدالله السؤال التالي:

ـ أنا موظف كنت سابقا أعمل في احدى الوزارات الاتحادية واستقلت منها ثم عينت باحدى الدوائر المحلية.. فهل يحق لي ضم مدة خدمتي السابقة في الوزارة الاتحادية الى مدة اشتراكي في نظام معاشات التقاعد.. وكيف يكون ذلك.. وهل تضم المدة بالكامل؟

المستشار القانوني:

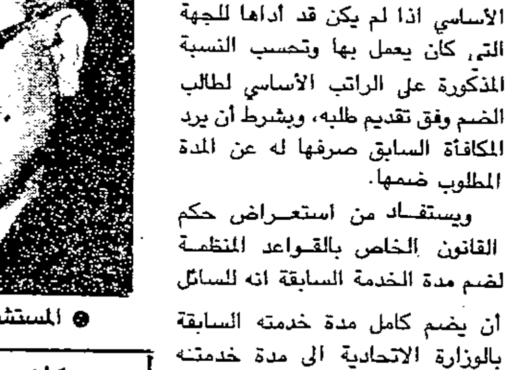
يجوز الضم بشرط أن يرد المكافأة التي تقاضاها عن مدة خدمته بالوزارة الاتحادية الى دائرة المالية

عرضنا هذا السؤال على الاستاذ سعد احمد الحضري المستشار القانوني لدائرة التنظيم والادارة بابوظبي الذي وافانا بالرد التالي:

عن ذلك نقرر بأن المادة (٣٩) من أحكام القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧٥ في شأن معاشات ومكافآت التقاعد المدنية في امارة أبوظبي، وتعديلاته، ترخص للموظف او المستخدم المتمتع بجنسية دولة الأمارات العربية المتحدة أن يضم مدد الخدمة السابقة له والتي قضيت في احدى الدوائر المحلية في الامارات أو في مجلس التطوير أو في مكتب الكويت أو في احدى الهيئات العامة أو المؤسسات العامة أو الشركات التي تسهم فيها الحكومة الاتحادية أو احدى الامارات بنسبة من راسمالها متى كانت هذه الهيئات والمؤسسات والشركات تطبق في شأن موظفيها ومستخدميها قوانين المعاشات والتقاعد الحكومية ويقدم طلب الضم قبل انتهاء الخدمة.

ولكي يتم الضم فانه يتعين على طالبه أن يتقدم بطلب الضم حال خدمته الحالية، ويؤدى طالب الضم النسبة المنصوص عليها في المادة (٣) من ذات القانون (٢ ٪) من الراتب الأساسي اذا لم يكن قد اداها للجهة التي كان يعمل بها وتحسب النسبة المذكورة على الراتب الأساسي لطالب الضم وفق تقديم طلبه، وبشرط أن يرد المكافأة السابق صرفها له عن المدة المطلوب ضمها.

ويستفاد من استعراض حكم القانون الخاص بالقواعد المنظمة لضم مدة الخدمة السابقة انه للسائل ان يضم كامل مدة خدمته السابقة بالوزارة الاتحادية الى مدة خدمته الحالية باحدى الدوائر المحلية شريطة ان يرد المكافأة التي تقاضاها عن مدة خدمته بالوزارة الاتحادية الى دائرة المالية في امارة أبوظبي اذا كانت الدائرة المحلية التي يعمل بها في الوقت الراهن هي احدى دوائر حكومة امارة أبوظبي.



● المستشار سعد الحضبري

حتى يشبوا على الاخلاق والعفة

انني أخاطب كل اب مسلم ليربي اولاده التربية الاسلامية الصحيحة. وانصح الجميع أن يبعدوا اولادهم عن الاختلاط حتى يشبوا على الأخلاق والعفة.. ويقول الله تعالى لمن يفعل عكس ذلك «والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم».

أخاطبكم يا من تؤمنون ببيوت الله وتخشع قلوبهم لذكر الله.. يا اتباع محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.. هل قمتم بواجب التربية تجاه من لهم عليكم حق الرعاية؟ هل رسختم في نفوسهم فطرة التوحيد وعقيدة الايمان؟ هل أمرتموهم بالصلاة وهم ابناء سبع وعودتموهم على ادائها في أوقاتها؟ هل عودتموهم على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب آل بيته وتلاوة القرآن الكريم؟ هل صحبتموهم الى بيوت الله لتتغذى عقولهم بالعلم وتسمو أرواحهم بالعبادة وتتأثر نفوسهم بالموعظة؟

عن الحاكم وأبى داوود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مروا اولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع».

روى ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «أدبوا أولادكم وأحسنوا أدبهم».. لذلك يجب تربية الأبناء على امتثال أوامر الله تعالى وتأديب الأبناء على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر وارد، فقد روى الطبراني عن علي كرم الله وجهه: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال.. حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فان حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه وأصفيائه».

هل قمتم بكل هذه الواجبات يا من خصكم الله بحق التربية والرعاية.. يا من ألزمكم الاسلام باداء المسئولية والأمانة؟ واذا تهاونتم في حمل هذه المسئولية والأمانة فاعلموا أن الله سبحانه وتعالى سيسألكم عن تقصيركم وتفريطكم في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين».. صدق الله العظيم.

(أم عمــر)

سكان مدينة بدر بدبي لهم بعض المطالب

نحن مجموعة من سكان مدينة بدر في امارة دبي لنا بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام حيث انها غاية في الأهمية لسكان هذه المدينة.

المدينة بها أكثر من ثلاثين بناية فيها الكثير من الأسر وهذا يعني أن عدد سكان المدينة كثير، ورغم ذلك لا توجد سوى حافلة واحدة للنقل خاصة ببنك دبي الاسلامي يستقلها أي ساكن بالمدينة للذهاب الى عمله.

وليس لنا أي اعتراض على شيء، لكن اذا تعطلت الحافلة أو أصيب سائقها بمرض أو حصل على اجازة فهذا يعني اننا لا نستطيع الذهاب الى أعمالنا.. لأن اعتمادنا على حافلات البلدية أمر صعب حيث يجب السير الى الشارع الرئيسي الذي يبعد عن المدينة ثم ننتظر حافلة البلدية التي تختلف مواعيدها عن مواعيد أعمالنا..

فاما لا نذهب الى العمل أو نذهب متأخرين عن المواعيد الرسمية.

والمدينة تعيش في ظلام دامس وقت الليل فلا توجد بها مصابيح للانارة مما يصعب حركة السير للمارة وللسيارات لأن الطريق لا يسع سوى سيارة واحدة رغم انه مخصص لمرور سيارتين في الاتجاهين.

اننا نرجو الاهتمام بمدينة بدر وتوصيل حافلات البلدية اليها وتكون مواعيدها متناسبة مع احتياجنا اليها، وانارة شوارع المدينة وعمل أرصفة لسير المارة عليها حفاظا على أرواحهم.

عن سكان مدينة بدر:
القارئة/ع. حسن
دبــي

● رمضــانيــات ●

يا أستاذ.. تليفونات الدايره معطله.. بأوامر مين.. عشان النميمه ...!!!

لماذا يتجه الأطباء الى الأدب؟

يعجب الكثيرين ان مهنة الجراحة التي يعتبرونها مهنة قاسية تحتاج الى قلب صلب، ومهنة شاقة تتطلب عملا مستمرا، وبحثا دائبا لا تترك لصاحبها وقتا للكتابة والقراءة وان كان ذلك صحيحا الى حد كبير جدا، الا ان جراحين كثيرين وجدوا في وقتهم بعض الفراغ الذي يمكنهم من القراءة وانتاج اعمال ادبية رائعة، وعلى راس هؤلاء الجراحين هنري مونرو الجراح الشهير، ولكن أعماله الرائعة جعلته جديرا بانتخابه بالأكاديمية الفرنسية بعد الحرب العالمية الثانية.

ولم يكن هنري مونرو وجورج دوهمل الفرنسيين الوحيدين اللذين مارسا الطب، بل أن قائمة الأطباء الفرنسيين الذين مارسوا الأدب طويلة، ومليئة بالأسماء اللامعة، على رأسها العملاق الفرنسي جورج ليكير الذي كتب تاريخ الطب العربي نقلا عن «ابن أبي أصيبعية ١٨٧٦ ونقل الى الفرنسية مفردات ابن البيطار ١٨٨٣م، ايضا المؤرخ الفرنسي الشهير اميل ليتريه (١٨٠١ ـ ١٨٨١) الذي ألف قاموسا طبيا وكان كاتبا روائيا وفيلسوفا عظيما. كما تصدر تشيخوف الكاتب الروسي اللامع قائمة الأطباء الروس الذين هجروا الطب ومارسو الأدب وأصبح على رأس قائمة كتاب القصة القصيرة في العالم أجمع، كما أن له عددا من الأعمال المسرحية الرائعة الخالدة التي استطاع من خلال شخوصها أن يعبر عن انماط بشرية كثيرة ومتنوعة تولاها بالتحليل النفسي والاجتماعي.

وللعلاقة الوثيقة بين الطب النفسي والأدب، اتسمت كتابات الأدباء الأطباء ـ أطباء الأمراض النفسية والعصبية والعقلية ـ الذين احترفوا الأدب، الطبيب الأمريكي واير ميشيل ١٨٢٩ـ ١٩١٤ والذي ألف خلال خمسين عاما من احتراف الأدب تسع عشرة رواية، وسبعة دواوين شعرية، وأرخ حياة أحد المشاهير، بالاضافة الى مائة مقال علمي وتسعة كتب طبية.

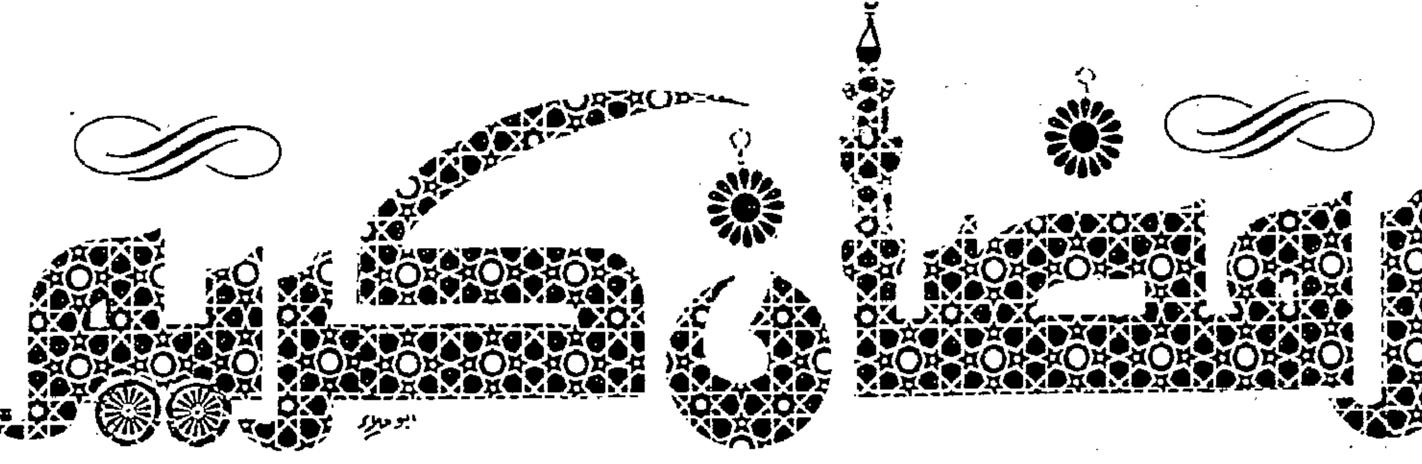
ومن أشهر الروايات التي قام بتأليفها أديب طبيب (سان ميشيل) التي كتبها الطبيب السويدي (اكسيل مونته) بعد أن فقد بصره وهو في السبعين، وقوبلت بضجة كبيرة في شتى أرجاء المعمورة، حتى انها ترجمت الى خمس وعشرين لغة في مدة عامين فقط من ظهورها.

ومن أشهر الشخصيات التي اختلقها اديب طبيب شخصية شرلوك هولمز البوليسية التي ألفها الطبيب الانجليزي آرثر كونان دويل متخصص أمراض العيون، ورائد القصة الغامضة المليئة بالأسرار. ويكفي أن تذكر عبارة (أمر بديهي يا عزيزي واطسون)، ليعرف الناس ان المتحدث هو شرلوك هولمز.. كذلك يعتبر الطبيب الأمريكي جيمس ماك كوين من أشهر الكتاب عن الجريمة بالاسم المستعار جيمس ادواردز.

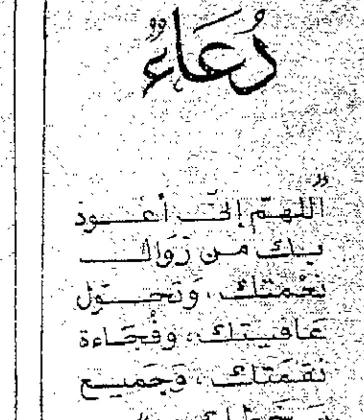
ومن المضحك ان البعض كان يعزو احتراف الأطباء للأدب الى انهم لم يصيبوا نجاحا في الطب أو لضعف الحالة المادية، وكان اكثر الادباء الأطباء المهتمين بذلك هو السير أرثر كونان الذي كان يزاول مهنة الطب في عيادة متواضعة كادت تتجرد من الأثاث، لا يقصدها من المرضى الا كل معدم أو مفلس، فلم تكن تدر عليه ما يكفي لسداد الايجار وسد الرمق.. فلما أثقل الدين كاهله، قرر أن يجد وسيلة سريعة لكسب المال فلجأ لكتابة القصص.. هذا زعمهم والثابت ان عيادته بدات تدر عليه رزقا معقولا قبل أن تقبل دار (وورد آندلوك) نشر أولى قصصه (دراسة قرمزية) ودفعت له أجرا قدره خمسة وعشرون جنيها.. وقد نالت شخصية شرلوك هولمز من الشعبية قسطا كبيرا في جميع جهات العالم، وكانت هي وصاحبها موضوع فكاهات عديدة يسمر بها الناس، ومات آرثر منذ أكثر من نصف قرن ولكن شرلوك هولمز ما زال يمتع الملايين في جميع انحاء العالم.

لماذا يتجه الطبيب للأدب في القرن العشرين؟ لما كان عمل الطبيب يتماس أدق تماس مع ظروف الجسم والعقل البشري في أثناء علاجه دراسته لها، ومن ثم يواجه الانسانية المريضة في اثناء علاجه لها، ولما كان واقع الطبيب في كل زمان ومكان انه يعيش عالم الالام والأمراض والموت كما تتجسد امامه فهو يعيشها، ويعايشها. كان لا بد وأن يكتوي بمتناقضات العصر الرهيبة التي أصبحنا نعيشها، وهو كغيره من البشر يعاني من أمراض العصر. القلق والاكتئاب والعصبية، ومن ثم فان الضغوط عليه كثيرة.

حنان شوقي محمود احمد







حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم:

«أكثر خطايا ابن آدم من لسانه»

نظرات في سورة الحجرات

نزوات وشطحات جاهلية رفضها الاسلام

بقلم
مصطفى بهجت بدوى

لايقصد التفسير .. فما أزعم لى دراسة أكاديمية فيه وطول باع ، وانما ابتغاء التخلق باخلاق الاسلام وقيمه الشريفة نمضي في تأمل آيات من سورة « الحجرات » وقد تناولنا من قبل خمسة أمور أو عرجنا اليها ، وهي الاحتكام ابتداء الى كتاب الله وسنة رسوله ، وغض الصوت ، وحظر المناداة من وراء الحجرات ، والتثبت من الانباء ، والاصلاح بين المؤمنين اذا اقتتلوا .. ونمضي هنا لنعبق ونتنسم مزيدا من الخصال والشمائل الاسلامية الحميدة والمثالية .

□ الأغلب اجتناب السخرية بين الناس .

السخرية المنهى عنها هي التي تصدر عن سوء قصد في الاغلب وتنتهى بأن تسيىء الى مشاعر الغير وتحتقره وتستهزىء به وتعايب عليه ، وتتهمه بما ليس فيه او تردد عنه مبالغات خبيثة مازحة جارحة بغية اضحاك الناس عليه والحط من شأنه والنيل من قدره وايلامه ولو بالضرب تحت الحزام بعدوانية توغر الصدر وتنشىء لديه العقد النفسية وكراهة الدنيا ومافيها والسخط والاحباط والانعزالية ، وتخل بالعلاقات السوية اجتماعية وانسانية .

وفرق بين السخرية الضارة وبين الدعابة الخفيفة اللطيفة الظريفة المتبادلة بمودة لاتجرح ولاتقدح ، وإنما ترطب جفاف الحياة وخشونتها استرواحا بالابتسامة العذبة والفكاهة البريئة . ذلك لان الجدية مطلوبة ولكن بلا جهامة ولاصرامة ، بل « ساعة وساعة » فثقل الحياة بلا ترويح .. لايحتمل ، شريطة ألا ضرر ولاضرار .

ولقد سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها كيف كان رسول الله عليه الصلاة والسلام في أهله ؟ فقالت : كان ألين الناس وأكرم الناس ، وكان ضحاكا بساما .

كان عليه السلام يمزح مع أصحابه ولايقول الا حقا .. والأمثلة معروفة مشهورة .

اما السخرية فهى ـ عادة ـ باطل اريد به باطل ، واستعلاء بغير حق ، واساءة لغير وجه الله ، واعتزاز بالاثم . وهى إذا شاعت بين الناس شوهت وجه المجتمع وأتلفت وجدانه ومزقت أوصاله ، وكأنها خناجر مرفوعة بالطعنات من هنا وهناك .

فلا يستخففن احد بأحد مظنة انه افضل منه « فرب اشعث أغبر مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره » !

يقول تبارك وتعالى « يا أيها الذين امنو لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ، ولانساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن » الحجرات (١١) .

فالزراية بالخلق خيبة وغواية ، وليست من الاسلام في شيء . ذلك ان المسلم اخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايكذبه ولايحقره .. كما جاء في الحديث النبوى الشريف الذى أوردته كاملا في المقال السابق .

والذى يبتغى تلطيخ سمعة الاخرين بالسخرية منهم قد يجتمع له الناس ويتفكهون بحديثه اول الأمر ، ثم لايلبثون ان ينفضوا عنه اتقاء لسلاطة لسانه ، ويضعونه هو في القائمة السوداء !

ولقد تعرض الانبياء لسخرية من قومهم وللاستهزاء بهم بدءا من سيدنا نوح عليه السلام حتى سيدنا محمد عليه السلام « ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزئون » .

كم آذاهم قومهم واتهموهم بالجنون والسحر والكهانة الخ ، لكونهم يدعونهم الى عبادة الله الأحد ، ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر .

ولان بنى اسرائيل ـ قتلة الانبياء ـ لهم تاريخ عريق في الكفران والتمرد والاذى فقد لوعوا سيدنا موسى عليه السلام وسخروا منه بصور شتى وآذوه وسلكوا معه أبشع مايسلكه تابعون لنبى مما قص علينا القرآن الكريم العديد من انبائهم حول هذا الشأن ومن ذلك .. الذى فعله اصحاب السبت والعجل والقلوب الخلف بنبيهم موسى عليه السلام اذ سخروا من بشرته واطلقوا لسانهم على جسده حين رأوه حييا سيتيرا لايرى من جلده شيء ، فزعموا انه يتستر لبرص وآفات اصابت مواضع منه ، وباتوا يتندرون عليه . فأراد الله عز وجل ان يرد كيدهم في نحورهم ويقطع لسانهم ويبرىء موسى . ذات يوم ـ كما جاء في حديث شريف بصحيح البخارى ـ خلا موسى بنفسه وخلع ثيابه ووضعها على حجر ثم اغتسل . فلما فرغ أقبل على ثيابه ليأخذها فأوحى الله للحجر ان يعود بثياب موسى (ويارب العزة وملاذ المظلومين اوح الى الحجر في يد الفلسطينيين ان يعصف بكيان اسرائيل وعدوانها وطغيانها .. ! فأخذ موسى عليه السلام بعصاه والحجر يعدو وموسى يعدو خلفه حتى انتهى الى ملأ من بنى اسرائيل فرأوه عريانا احسن ماخلق الله ، فتبين لبنى اسرائيل ماتبين من افتئاتهم ، وبرأ الله موسى الذى اخذ ثوبه فلبسه ! وفي هذا نزل قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا . وكان عند الله وجيها » .

□ لالمز ولا تنابز بالألقاب

سكة السلوك السيىء المعيب في القول والسعى كلها مسالك ومهالك ، تتفق او تختلف ، ولكنها تتشابه في المنبع والمصب ، وتتردى في سوء طويتها وفحش مقصدها والقاسم المشترك بينها ازدراء الناس والانتقاص منهم فأصحابها طعانون عيابون سواء بالسخرية ، أم بإطلاق الشائعات ام بالهمز واللمز في مواجهة الناس أو من وراء ظهورهم ، فويل لهم مما يقولون « ويل لكل همزة لمزة » .

« ولاتلمزوا أنفسكم ، ولاتنابزوا بالألقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ، ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون » .

وقوله عز من قائل ولاتلمزوا انفسكم مؤداه لاتلمزوا الناس ولاتطعنوا بعضكم بعضا بجارح القول .

ومن « فنون » الاساءات خلع أوصاف أو أسماء أو ألقاب على البعض ابتغاء الزراية والاستهزاء بهم وتحقيرهم ، ثم الالحاح بها بالمناداة عليهم بهذه الالقاب والأسماء المدعاة دون اسمائهم الحقيقية حتى تنتشر وتشتهر في حين ان ذلك ينفر منهم فيحزنهم ويغضبهم . كان هذا معروفا وشائعا في الجاهلية فأبطله الاسلام . وذلك ـ وايم الله ـ منتهى الحرص على مشاعر القوم واحاسيسهم ، والتسامى بالدشائج وحسن العلاقات والسلوك الراقى بين الناس .

فهل صدعنا بالأمر ، أم استرجعنا نزوات وشطحات الجاهلية ؟ ! □

رمضان شهر النور والقرآن

بقلم
محسن اسماعيل

شاء الله ان يكون للايام بينها وبين بعضها تمايز وتفاضل فيوم الجمعة يوم عيد وهو خير يوم طلعت فيه الشمس كذلك يوم الاثنين يوم اغر لانه يوم ولد فيه نبى الهدى ورسول الله الى العالمين ولذلك كان رسول الله صلى عليه وسلم يصومه فلما سئل عن ذلك قال «ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل على فيه» رواه مسلم عن ابى قتادة رضى الله عنهما

كما ان هذا اليوم المبارك فيه تعرض الاعمال فعن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملى وانا صائم» رواه الترمذى**

كذلك للشهور بينها وبين بعضها نفس التمايز والتفاضل فشهر رجب شهر الله وشهر شعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهر رمضان شهر امة محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال «رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر امتى» لذلك كان النبى يصوم اكثر ايام شعبان فعن عائشة رضى الله عنها قالت «لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وفى رواية كان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه كما ان في شعبان ليلة مباركة طيبة هى ليلة النصف منه ففيها من البركات والمكرمات الكثير ورجب الذى ذكرناه بانه شهر الله كما اخبر النبى صلى الله عليه وسلم وهو ايضا من الاشهر الحرم الاربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والتى خصها الله باحترام العهود وايقاف الحروب واراقة الدماء فيها فهى اشهر حرم اى يحرم فيها سفك الدماء ولعلها تكون فرصة تصفو فيها النفوس وتهدأ القلوب ويتصالح المتحاربون وتبرد نار القتال المتأججة وتجف الدماء المراقة ويثوب المقتتلون الى رشدهم ويتصالحوا والصلح خير وهذه افضلية وخصوصية من الله سبحانه وتعالى وتمييز لهذه الشهور التى كانت تحترمها العرب حتى في جاهليتها فما بالنا الان نتقاتل بالسنين دون انقطاع ولا نراعى لله حقا ولا لما حرم تصبيا والدماء تهدر هباء والارواح تزهق سدى ولا وازع من ضمير او انسانية او دين فهذه في الحقيقة هى الجاهلية الحمقاء والعناد الاعمى والعنجهية الظلماء والله نسأل ان يهديهم سواء السبيل ويصلح ذات بينهم ويهيأ قلوبهم للصفاء والخير ومن الاشهر الحرم ذو الحجة الذى فضله الله بيومه العاشر وهو يوم عرفة فعن ابى قتادة رضى الله عنه قال **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة ؟ قال يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم** كذلك ورد في فضل العشر الاوائل من هذا الشهر ما رواه ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من ايام **العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام» يعنى ايام العشر قالوا .. يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخارى رضى الله عنه.**

وشهر المحرم له فضله ومكرمته فقد روى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال **«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» رواه مسلم رضى الله عنه** كذلك شهر شوال ميزه الله بستة ايام كرام فيه والتى اتى ذكرها في حديث ابى ايوب فقد روى ابى ايوب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **«من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر »** رواه الامام مسلم. رضى الله عنه اما شهر ربيع فهو شهر اغر امجد ايمن ففيه ولد اشرف الخلائق سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فأضاءت الدنيا وتبسم ثغر الزمان واشرقت شمس الهداية الغراء بمقدم صاحب الملة العصماء ورحم الله شوقى حين قال:

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وسناء
بك بشر الله السماء فزينت
وتضوعت مسكا بك الغبراء

وهكذا فان الايام والشهور تتمايز وتتفاضل فيما بينها كل الايام وكل الشهور. التى ذكرناها والتى ضاق المقام عن ذكرها رغبة في وسعة للحديث عن رمضان والذى هو مناط الحديث غير اننا اضطررنا الى هذه المقدمة التى قد يعتبرها البعض انها تجاوزت الحد في الطول والاسهاب ولكن كان لابد من ذلك لتعظم المقارنة وتنبلج الحقيقة وتتضح المكارم والفضائل لهذا الشهر المبارك واذا كان يوم عرفة يعنى فريضة من فرائض الاسلام الا وهى فريضة الحج ممثلة في وقوف ذلك اليوم المبارك فانه في شهر رمضان تمت للدنيا فرحتها واكتمل للانسانية نورها واشرقت الارض بنور ربها وكانت الفرحة فرحتين فرحة بمبعث النور ممثلا في تتويج الرسول بتاج الرسالة الغراء فاتصل النوران نور مولده بنور بعثته وقل ان شئت نور الرسالة والرسول والفرحة الثانية هى فرحة الارض بالسماء حيث اتصلت الغبراء بالجوزاء الثرى بالثريا ونزل اول غيث للبشرية في قطرات من نور في اول اى للقرآن الكريم ويصف شوقى في ذلك رحمة الله فيقول:

الوحى يقطر سلسلا من سلسل
واللوح والقلم البديع رواه
والآى تترى والخوارق جمة
(جبريل) رواح بها غداء
الذكر آية ربك الكبرى التى
فيها لباغى المعجزات غناء
صدر البيان له اذا التقت اللغى
وتقدم البلغاء والفصحاء
دين يشيد آية في آية
لبناته السورات والاضواء
هو صبغة الفرقان نفحة قدسه
والسين من سوراته والراء

ونزل هذا النور «القرآن» على رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بلغ من العمر الاربعين وكان اول مابدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى حين من الله عليه وكرمه ورحم به العباد «الرؤية الصادقة» فكان صلى الله عليه وسلم لايرى رؤيا في نومه الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب الله تعالى اليه الخلوة فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو وحده وقد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الخلوة فرصة للتأمل والتفكر كما وجد فيها راحة للفداء وطمأنينة للنفس وكان ذلك في غار حراء وهو على بعد ثلاثة اميال شمال شرق مكة المكرمة وكان يذهب اليه طوال شهر رمضان من كل سنة يقيم للعبادة مكتفيا بالقليل من الزاد ممعنا في التأمل والعبادة وكانت العبادة على دين سيدنا ابراهيم عليه السلام وهى الحنيفية السمحة كما قيل انها كانت بالتأمل والتفكر وكان اذا عاد من متعبده يطوف بالبيت ماشاء الله ان يطوف ثم يرجع الى بيته واستمر الرسول على تلك الحال حتى امتلأت نفسه ايمانا، ويقينا بما رأى من رؤاه الصادقة وكانت فترة اعداد وتهيئة وتأديب الى ان بلغ اشده واستوى العود وارتقت الروح حتى عانقت الجوزاء لحقته عناية الله فكانت الليلة المباركة التى اكرمه الله برسالته وظهرت فيها بشائر رحمة الله بعبادة جاءه الروح الامين «جبريل عليه السلام» فضمه جبريل ضمة شديدة حتى بلغ منه الجهد مبلغا ثم ارسله وقال له «اقرا **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارىء فكرر جبريل هذا الامر مرتين وكرر عليه الرسول الكريم نفس الجواب ثم قال له «اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» العلق** ١ ـ ٥ فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ يرددها حتى نقشت في قلبه ثم انطلق الرسول فزعا يسأل نفسه عمن دفعه ليقرأ وبينما هو يسير راجعا الى بيته سمع صوتا يناديه فاخذه الروع ورفع راسه الى السماء فاذا الملك الذى جاءه فزاد به الفزع وجعل يصرف وجهه عما يرى فاذا هو يراه في افاق السماء جميعا ويتقدم ويتأخر فلا تنصرف صورة الملك من امامه ولما رجع الرسول الى بيته دخل على خديجة يرجف فؤاده وهو يقول «زملونى زملونى» فزملوه وهو يرتعد كأن به الحمى فقالت يا ابا القاسم اين كنت ؟ فوالله لقد بعثت رسلى في طلبك فحدثها الرسول صلى الله عليه وسلم بالذى رأى فقالت **«ابشر يابن عمى واثبت فوالذى نفس خديجة بيده انى لارجو ان تكون نبى هذه الامة»** ووالله لايخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعيش على نوائب الحق ما اعظمها من كلمات جمعت نبى الثبات والشجاعة والوفاء وفيما اوفى زوجة عرفتها الدنيا وعرفها التاريخ ما هذه النخوة الخارقة؟ التى تتباهى بها امم واجيال على مر الزمن والعصور فلله درك ولله نبلك بعد ذلك اطمأن قلب الزوج المتعب ولحس بانه في حاجة الى النوم من فرط ما اصابه من جهد واعياء فنام الرسول صلى الله عليه وسلم ليستيقظ من بعد لحياة حافلة مليئة بالجهاد وصنوف الاحتمال خالصة لله رب العالمين ثم بعد ذلك انطلقت خديجة الى ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قارئا للكتب عارفا بالتوراه والانجيل فلما اخبرته خديجة بما رأى محمد وسمع وقصت عليه كل ماحدثها به اطرق مليا ثم قال «قدوس قدوس» والذى نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتنى ياخديجة لقد جاءه الناموس الاكبر الذى كان يأتى موسى وانه لنبى هذه الامة، فقولى له فليثبت» فرجعت خديجة الى الرسول فاخبرته بقول ورقة بن نوفل، ثم قابل ورقة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقال له ورقة: اخبرنى بما رأيت وسمعت، فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم، **فقال له ورقة: «والذى نفسى بيده انك لنبى هذه الامة، وهذا هو الوحى الذى كان ينزل على الانبياء من قبل»**

ثم توالى نزول الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك، فبينما هو نائم اذا به يستمع الى الملك يوحى اليه من ربه «يا أيها المدثر، قم فانذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولاتمنن تستكثر، ولربك فاصبر» ثم قال لخديجة: لقد امرنى ربى على لسان جبريل ان انذر الناس، وان ادعوهم الى الله، فسارعت الزوجة الوفية النقية، التقية الصفية العلية، الى الايمان برسول الله فنالت شرف السبق، وحازت عز الاوليات

وهكذا يمكننا ان ندرك قدر هذا الشهر العظيم، ومكانته بين الشهور.

فقد تميز بانه شهر القران، لنزول اول آية القرآن فيه، فهو شرف عال، ومنزلة رفيعة، وقدر جليل، لهذا الشهر الفضيل، كذلك هو شهر مدارسة القران كما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم «كان كريما وكان اكرم ما يكون في رمضان حين يأتى جبريل ليدارسه القرآن» وتكريما للقرآن، وتكريما للمنزل عليه القرآن (رسول الله صلى الله عليه وسلم) نال هذا الشهر مكرمات جمة

الداعية الربانى
الدكتور
عبدالرشيد صقر

الداعية في رمضان اوثق الناس صلة بالله واكدهم فقها في شريعته واعمقهم فهما في منهجه لعقيدة يجلى ولشريعة يدعو وعلى منهج يسير، ما من كلمة صدرت على لسانه الا قصد بها وجه الله، وما من حركة استعمل فيها جوارحه، الا كانت في سبيله وما من غضبة استعرت بها جوانحه الا نشد بها دعم حق مهيض وخنق باطل متبعج.

نومه لربه ويقظته له وجؤاره فيه ودعاؤه اليه وتوكله عليه وايمانه به.

ما يمل من التغنى بالقرآن وتحسين صوته بآياته وتجميل الحياة بأحكامه وسوق الناس الى ربه وقيادتهم بامره، ولهذا يجد دائما حلاوة في مذاقه كلما تلا هذه الاية المتناسقة مع مفاهيمه المتزامنة مع افكاره «ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وأنا اول المسلمين» واعلى انماط السلوك في رمضان لا تتجلى واضحة كالشمس في رابعة النهار الا في حياة الداعية الربانى الغلبة المحمدى الوسيلة الحضارى الفكرة فهو قرآن متحرك واسلام حي وسنة مطبقة وواقع منضر ومنهج موجود.

اذا هجع البشر في جوف الليل وغطوا في سبات عميق تهجد واذا عبثوا سحابة النهار وقتلوا العمر جد في الانتاج العلمي، واذا تظاهروا في مواكب النفاق الاجتماعي اختفى في صومعته الثقافية ويكفيه ان عين الله تراه، واذا كان بين اشواك بشرية كان وردة مهمتها نشر العبق الفواح على السائرين في طريق الحياة.

من فكره يتجدد الدين وبيده تتطور الدنيا، والى رحابه يأوى الشارد وبلسانه يقوم المعوج وبمسيرته تستقيم الشعوب.

معه قوارير الدواء الالهى يصبه على الامراض العضال بعد تشخيص العلة بحكمة بالغة.

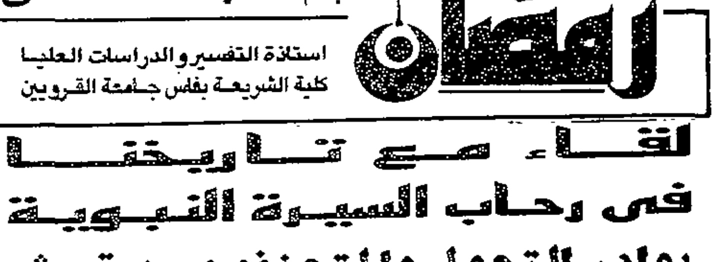
كلماته معاول يهدم بها بؤر الخنا وأدوات بناء يشيد بها ركائز الحضارة.

اذا هبت عواصف الفتن العمياء ثبت على الحق لا يتزلزل له قدم ولا تخضع منه نفس.

واذا زفت البشرى يظفر احتى صلبه بركعة وعفر جبهته بسجدة شاكرا انعمه.

كلما سمع صوت الباطل يعلو كلما رد عليه بدوى يهز اركانه ويبيد بنيانه.

ان سعادته في رمضان لا تكتمل الا اذا شاهد الامة وثقت عراها بربها واعتصمت بحبله واذعنت لأمره ولا يفرح الطبيب الا بشفاء مرضاه.



بقلم: د . بنت الشاطىء

استاذة التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة بفاس جامعة القرويين

لقاء مع تاريخنا
فى رحاب السيرة النبوية
بوادر التحول والمتحنفون من قريش

من اليوم ، يتصل حديث اللقاء مع تاريخنا بالسيرة النبوية . اذ تستقبل امتنا عشر الاعتكاف ، أواخر الشهر المعظم ، وفيها موعدنا مع ليلة القدر المباركة ، فجر التاريخ الاسلامى .

●●●

قبل مطلع الفجر ، لم تغب عن الرؤية التاريخية ، بوادر التحول المرتقب ، فيما بشرت به الاعلام والدلائل ، ووجهت اليه روح المكان ومنطق الاوضاع .

في هذا السياق ، روى علماء السيرة والتاريخ والدلائل ، خبر نفر من قريش ضاقوا بعقم الوثنية وأرقهم التفكير في ضلال قومهم : لا يجحدون خالقهم ولكنهم يشركون معه في العبادة اصناما شائهة بلهاء ..

مثل هؤلاء المتحنفة ، قلة بطبيعة الحال ، والمذكورون منهم في السيرة والتاريخ واعلام النبوة ، لم يتجاوز عددهم أربعة :

« ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصى ، وعبيد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدى ، أسد خزيمة ، وعثمان بن الحويرث بن أسد بن عبدالعزى ، وزيد بن عمرو بن نفيل العدوى ، من عدى بن كعب بن لؤى »

وهؤلاء الأربعة ، هم الذين اقتصر عليهم كذلك « أبو جعفر ابن حبيب » في كتابه (المحبر مطلب اسماء الذين رفضوا عبادة الأوثان قبل مبعث النبى ﷺ .

ويستفاد من سياق خبرهم في السيرة ، انهم قد فكروا ، منفردين ، في عقم الوثنية ومهانتها ، قبل ان يلتقوا على غير موعد في يوم عيد لقريش اجتمعت فيه ـ على عادتها في هذا اليوم من كل سنة ـ عند صنم من أصنامهم كانوا يعظمونه وينحرون له ويعكفون عنده ويطيفون به ، في يوم عيدهم هذا ، فخلص منهم النفر الأربعة نجيا . تناجوا غير بعيد من القوم ان يتصادقوا وليكتم بعضهم على بعض ، قالوا : تعلموا والله ما قومكم على شيء .. ما حجر نطيف به لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضر ولا ينفع ؟ التمسوا لأنفسكم ، فانكم والله ما أنتم على شى .

فتفرقوا في البلدان يلتمسون لأنفسهم الحنيفية .

فأما « ورقة » فتنصر وقرأ الكتب حتى علم علما من أهل الكتاب .

وأما « عبيد الله بن جحش » فأقام على ماهو عليه من الالتباس والتردد حتى ادرك المبعث فأسلم ، وهاجر الى الحبشة ومعه زوجته « رملة بنت أبى سفيان بن حرب الأموية ، وابنتهما حبيبة بنت عبيد الله » . فلما قدم الحبشة تنصر وارتد عن الاسلام وفارق أم حبيبة ومات مرتدا فشرفها الله بأن خطبها رسول الله ﷺ وهى في الحبشة ، حتى عادت الى المدينة المنورة ، أوائل السنة السابعة للهجرة ، فدخل بها ﷺ فكانت من نسائه أمهات المؤمنين رضى الله عنهم .

وأما « عثمان بن الحويرث » فقدم على قيصر الروم ، فتنصر وحسنت منزلته عنده ولقبه « البطريق » .

وأما « زيد بن عمرو بن نفيل » فتوقف عن جميع الأديان ، لم يدخل في يهودية ولا نصرانية ، وفارق دين قومه . فاعتزل الأوثان والدم والذبائح التى تذبح قربانا ، ونهى عن قتل الموءودة ، وبادى قومه يعيب ماهم عليه ، وقال : أعبد رب ابراهيم .

قال ابن اسحاق : وحدثنا هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه ، عن أمه اسماء بنت أبى بكر ، رضى الله عنهما ، قالت : « لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخا كبيرا مسندا ظهره الى الكعبة وهو يقول : والذى نفس زيد بن عمرو بيده ، ما أصبح منكم احد على دين ابراهيم غيرى ، ثم يقول : اللهم لو انى أعلم اى الوجوه احب اليك عبدتك به ، ولكنى لا أعلمه . ثم يسجد على راحته » .

رواه الطبرانى من حديث اسماء رضى الله عنها باسناد حسن . وابن حبيب في (المحبر) من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن أمه اسماء رضى الله عنها .

وأنشدوا له قصائد في عبادة الله ورفض الشرك وما لقى من فراق قومه ، ومنها قصيدة يعاتب فيها امه « صفية بنت الحضرمى عبدالله بن عباد » وكان كلما أجمع الخروج من مكة ، ليضرب في الأرض التماسا للحنيفية ، اذنت به عمه الخطاب من نفيل العدوى ، وكان لا يرضى فراقه لقومه ، ووكل به أمه صفية : اذا رأته قد هم بأمر ، ان تؤذن الخطاب به .. فما زال زيد يحتال على الخروج حتى تيسر له . فجاب الآفاق يسأل الرهبان والأحبار بالموصل والشام . حتى انتهى الى راهب بأرض البلقاء نصح له بالعودة الى بلاده ، فقد أظل زمان نبى يخرج منها . فخرج زيد مسرعا يريد مكة ، وقبل ان يبلغها عدا عليه قوم من الحم فقتلوه ، وبكاه ورقة بن نوفل « في مرثية بالسيرة . وروى ابن اسحاق عمن حدثه ان سعيد بن زيد ، وعمر بن الخطاب ، قالا لرسول الله ﷺ : أنستغفر لزيد بن عمرو ؟ قال : « نعم ، فانه يبعث امة وحده » .

والحديث رواه الطبرانى والبزار ، ورجاله ثقات ، سوى ان احدهم ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودى ـ اختلط قبل موته ..

لعله مما لا يفوتنا ، ان الأربعة كانوا من قريش ، اواخر الجاهلية . وقد ادركوا المولد جميعا ، وادرك اثنان منهما المبعث . وليم بالنبى صلى الله عليه وسلم ، صلات قربى ووشائج نسب ومصاهرة ، من قبل المبعث :

« ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصى » ابن عم الطاهرة السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد ، زوج المصطفى ﷺ وأم الذرية الطاهرة من ولده . وابن عم هالة بنت خويلد ، أخت السيدة خديجة ، وأم أبى العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس ، أول أصهار المصطفى ﷺ تزوج زينب كبرى بنات النبى ﷺ و « عبيد الله بن جحش ، بن رئاب الأسدى ، أسد خزيمة » أمه .. أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم ، عمة المصطفى ﷺ وأم السيدة زينب بنت جحش ـ أم المؤمنين رضى الله عنها ـ وحمنة بنت جحش ـ زوجة مصعب بن عمير بن هاشم ، فاتح يثرب بالقرآن ـ وعبدالله بن جحش ، وأبى أحمد بن جحش ، رضى الله عنهما .

والبطريق « عثمان بن الحويرث ، بن اسد بن عبدالعزى بن قصى » من بنى عمومة السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد واختيا السيدة هالة ، وابن عمهما ورقة بن نوفل بن أسد ، وتلتقى أنسابهم جميعا مع المصطفى الهاشمى ، في جده الرابع قصى بن كلاب الفهرى الكنانى .

و « زيد بن عمرو بن نفيل العدوى » أبو سعيد من العشرة رضى الله عنهم ـ أخو نضلة بن هاشم بن عبد مناف لأمه ، وجده نفيل بن عبدالعزيز العدوى ، كان من حكام العرب في الجاهلية ، يتحاكمون اليه في خصوماتهم وقضاياهم فكانى ألمح في هذه الوشائج ، مما كان قبل المبعث ، شاهدا على متجه البشريات نحو هذا الحى من قريش ، وبنى هاشم ، رانية الى الهاشمى الأمين « محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم » صلوات الله عليه وسلامه .

●●●

والملاحظة الواردة على الرواية الاسلامية لخبر المتحنفين الأربعة ، أنها لم تذكر معهم « أمية بن أبى الصلت الثقفى ، شاعرها المشهور » ولا خلاف ـ نعلمه ـ في تنصره قبيل المبعث ، وهو معاصر للأربعة المتحنفة المذكورين في السيرة النبوية ، كما لم يذكره ابو جعفر ابن حبيب في (المحبر) مع الأربعة الذين رفضوا عبادة الأصنام قبل المبعث .

ولئن كان نسب « أمية بن ابى الصلت » في ثقيف ، لقد كانت أمه « رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصى » من صميم قريش ، وخالته « سبيعة بنت عبد شمس » ام عروة بن مسعود الثقفى كبير الطائف .

وما ينبغى ان يسبق الى الوهم ، ان الرواية الاسلامية تجاهلته ، او ان ما اطلق عليه الاستشراق التبشيرى (مضيع ابن اسحاق لسبك اشعار السيرة) قد اسقط شعر امية من ديوان الفترة ، وانما لم يصح عند علمائنا ، والله اعلم ، ان يكون امية بن أبى الصلت من المتحنفين ، اذ لا يعرف عنه انه خرج على قومه رفضا للوثنية ، او رحل عن الطائف طلبا للحنيفية ، بل كان يخرج الى الشام في التجارة ، فسمع في بعض اسفاره من بعض الأحبار والرهبان ، ان نبيا يبعث من العرب ، فطمع في ان يكونه . وتردد في اسفاره التجارية ، على بعض الكنائس ، فتلقى بعض معارف من ديانة اهلها ونظم اشعارا عليها ، يذكر فيها الانبياء ، ويمجد الله عز وجل ، ويعظم آيات قدرته ، ويذكر فيها بالبعث والحياة الآخرة .

ثم لما اخطأه الاصطفاء للنبوة ، واختار الله تبارك وتعالى « محمد بن عبدالله الهاشمى » فبعثه بختام رسالاته ، بلغ من قهر « أمية » وحسده ، ان جحد المشيئة العليا في الاصطفاء ، وانضم الى الشعراء المشركين في حرب الاسلام ، ولم تسقط الرواية الاسلامية من شعره ما نفث فيه كفريات غله وقهره ، وترجم له الحافظ ابن حجر في القسم الرابع من حرف الهمزة ، اتقاء الوهم فيه ، واخرج ما رووا من قول النبى ﷺ في أمية وشعره ، ومنه الحديث الصحيح انه ﷺ استنشد « الشريد بن عمرو سويد الثقفى » رضى الله عنه ، من شعر أمية ، وقال : « كاد أمية بن أبى الصلت ان يسلم » وفي الخبر انه لما سمع بمصرع اخواله السادة من بنى عبد شمس ، في قتلى « بدر » جدع أنف ناقته وشق ثوبه ورثاهم ببكائيات رواها « ابن اسحاق » فيما قيل من الشعر في يوم بدر .

وفي (الاصابة) من طريق المعجم الكبير للطبرانى ، عن ابى سفيان بن حرب قال : خرجت تاجرا في رفقة ، فيهم أمية بن أبى الصلت . فذكر قصة فيها ان نبيا يبعث من الحجاز وكان يظن انه هو . فلما رجعت الى مكة والنبى ﷺ قد بعث لقيت أمية فقال لى : اتبعه فانه على الحق . قلت : فأنت ؟ قال : لولا الاستحياء من نسيات ثقيف . انى كنت احدث انى هو ، ثم يريننى تابعا لغلام من بنى عبد مناف » .

فيقال انه المراد بقوله عز وجل :

﴿ واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴾ الآيات

صدق الله العظيم

مفاهيم يجب أن تصحح
التعامل مع الناس

كلما تردى الناس في اخلاقهم احتاجوا الى الناصح لهم. وها هو التعامل مع الناس بعد ان كان دينا يتقرب به المسلم الى الله ويتعامل به مع غيره، اصبح في زماننا هذا على غير حقيقته ومرد ذلك غلبة سلطان المادة والهوى على الناس مما عكس ذلك على تصرفاتهم وعلاقتهم مع بعض، فاصبحت العلاقة لغير الله واصبح الطابع المادي هو محور الرابطة بين الناس وصاحب هذا السلوك شحناء وبغضاء وتحاسد وتباعد واصبحت الاثرة والانانية والفضاضة هي سلوك التعامل.

فما هي حقيقة التعامل مع الناس في الاسلام؟

ان الاسلام قد حدد هذا المفهوم وجعله جزءا من حياة المسلم ودينا يتقرب به العبد الى مولاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الدين المعاملة» «وخالق الناس بخلق حسن».

على هذه القاعدة تنطلق الاسلام في معاملته مع الناس متوخيا من هذا بناء الفرد المسلم الصادق وصنع المجتمع المتماسك القائم على المحبة والمودة.

فالاسلام يدعو المسلم الى ان يجعل علاقته مع الناس قائمة على اساس الحب في الله «من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان». وعند الزلات التي لا يخلو منها احد يدعو الاسلام الى العفو «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».

ويؤكد الاسلام على اهمية الابتسامة والبشاشة عند اللقاء اظهارا لحسن المعاملة «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق».

وعلاقة المسلم مع كافة الناس قائمة على النصيحة فلا يخدعهم ولا يغشهم «الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم».

ويصل حسن التعامل في الاسلام الى بر الوالدين وبر صديقهما وصلة الارحام وقد ورد في الحديث «ان ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه». اما الرفق مع المؤمنين فمبنى على قول الله تعالى «أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين».

ويصل هذا الرفق الى ان يغطي مساحة الحياة كلها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه».

اما الشتم واللعن والفحش في القول والسباب والتي اصبحت بضاعة كثير من الناس فقد نهى الاسلام عنها ورد في الحديث الشريف عن وصف الرسول صلى الله عليه وسلم «لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا».

وتهبط علاقة الناس احيانا فتصدر منهم بعض الاخلاق الذميمة التي تنافي حسن التعامل كالغدر والخيانة ونقض العهد.. وقد حذر الاسلام من ذلك اشد التحذير «لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان» ودعا المؤمنين الى الالتزام بالعهد فقال «يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود».

اما صفة التعامل مع الناس فكلها تدور في حسن الاخلاق «اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا».

والفضاضة والخشونة مما ينفر الناس منه في التعامل ومن هنا كان توجيه الاسلام «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». اما دعوة الاسلام للتراحم بين الناس فتتجاوز الحدود البشرية الى المخلوقات الاخرى «من لم يرحم الناس لم يرحمه الله» «وفي كل كبد رطبة اجر» وفي مواطن الاحتكاك بالناس كالبيع والشراء يؤكد الاسلام على ضرورة حسن التعامل فيقول «رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى»، ويدرج حسن التعامل في الاسلام من الاقرب الى الاقرب فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي».

فلا يصح ان يتكلف المسلم حسن معاملته مع الناس ويكون اسوا الناس اخلاقا داخل البيت.

وهكذا يقرر الاسلام هذه القواعد في التعامل ليكون المسلم متميزا في علاقته مع الناس.

حمد حسن رقيط

مع قيادات العمل الاسلامي في العالم — الدكتور عبد العزيز كامل:
الصحوة الاسلامية إحساس بالمسئولية ورغبة في العطاء

عن الصحوة الاسلامية ايجابياتها وسلبياتها. وكيف يمكن اعداد الداعية الاسلامي المستنير وعن الاقليات الاسلامية وكيف نحيطها برعاية تحفظ عليها هويتها الاسلامية دار حواري مع المفكر الاسلامي الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف وشئون الأزهر الأسبق والذي يعمل حاليا مستشارا بالديوان الاميري بالكويت.

حوار أجراه
فتحي ابو العلا

يقول الدكتور عبد العزيز كامل عن الصحوة الاسلامية انها في أبسط تعاريفها احساس بالمسئولية ورغبة في العطاء ثم حشد الجهود. فالمسئولية في حاجة الى تحديد، ورغبة العطاء هي الجسر بين القول والعمل، وأما حشد الجهود فيحتاج الى تخطيط وبرامج على المستويات المحلية والعالمية مع حسن استفادة من الوقت واستثمار عوامل الاستمرار والتغيير معا وقد أعان على الصحوة حصول كثير من الدول الاسلامية على استقلالها السياسي وتوافر موارد اقتصادية في بعضها وبخاصة في قطاع البترول وزيادة الاحساس بالخصوصية الحضارية وسهولة المواصلات بين أجزاء العالم وفيما بين الأقطار الاسلامية.

□ □ وعن سلبيات الصحوة الاسلامية يقول الدكتور عبد العزيز كامل أن أهمها الصراعات بين الدول الاسلامية والتمزقات الداخلية بين الأقطار والتوترات الطائفية والعرقية والمذهبية والتي تعتبر من أهم أمراض العصر في الدول النامية فضلا عن عدم وضوح الخطط العامة وهي اذا كانت واضحة عند البعض فإن عقبات التنفيذ تعترضها، ثم عدم صبرنا الطويل على تبعات الصحوة واستعجال النتائج.

وعن كيفية التخلص من السلبيات يقول:

ليس هناك حل سحري فالسلبيات هي أجزاء من أسلوب حياة والتخلص منها يحتاج الى تغير الأسلوب نفسه وأعتقد أن من أهم عناصر العلاج احساس الفرد بالانتماء الى وطنه وعقيدته والتعبير عن ذلك والانتماء ذاته يتكون من ممارسات يومية وينعكس عليها.. ونحن محتاجون الى كثير من الجد في تناول أمورنا والاستقامة وهما أمران سهل قولهما ونبيل مسعاهما والنبل في بعض مواقفه من المذاق لا يصبر عليه الا صاحب عزيمة.

□ وعن كيفية اعداد الداعية الاسلامي المستنير يقول د. عبد العزيز كامل

اننا نعتبر الاجابة عن السؤالين السابقين دائرتين خارجيتين نضع داخلهما دائرة ثالثة متخصصة في أمور الدعوة وتراعى فيها ايجابيات وسلبيات الصحوة وطرق احتراق السلبيات نحو غد أفضل لذلك لابد من مراجعة أساليب اعداد الدعاة في الوديان الأخرى في العالم المعاصر، فالصحوة الدينية وكذلك الاتجاه الالحادي اي القضية ونقيضها ذات أمواج مرتفعة في عالمنا ونستطيع بل يجب أن نستفيد من تجارب الآخرين وبخاصة ما يحدث في الكنائس الأوروبية والأمريكية من ناحية وما يقوم به البوذيون منطلقين من الشرق الأقصى وبخاصة من اليابان بعد الحرب العالمية الثانية من ناحية أخرى.

وأكد د. عبد العزيز كامل أننا محتاجون الى استبيان التجارب لا نقل التجارب، والاستبيان يعني أن ندرس مدى ملاءمة اسلوب ما لظروف البيئة التي تنطلق منها والتي تنطلق اليها.. وأود أن نركز على أمرين هما من اهم سمات النشاط الديني المعاصر، وهما التعددية والتعايش وأن يحل الحوار محل المواجهة ومائدة أوراق العمل محل ميدان الأسلحة والقتال. والنموذج الدامي غير بعيد عنا وهو الحرب بين ايران والعراق ودور الدعاة في اشعالها، ألا يحتاج هذا منا الى اعادة نظر والى دراسة ما حدث بين الكاثوليك والبروتستانت في أوروبا كمثال أو ما حدث بين البوذية والشنتوية في اليابان كمثال آخر.

والدعوة الى الله غير مجرد العلم بالدين، والقدرة على التحصيل فالدعوة أخذ وعطاء فيها الجهد وفيها الموهبة أيضا وهذه محتاجة الى صقل وخضوع لله وتواضع لعباده فهناك أفراد نجد لهم قبولا عند الناس اذا تكلموا كان لقولهم أثر وحياتهم قريبة أو مطابقة لقولهم وهم مدركون للعالم من حولهم عارفون بتراثهم، لهم قدرة على البيان بأكثر من لغة

وأكد د. عبد العزيز كامل أنه من الضروري مراجعة برامج اعداد المبعوثين الدينيين وكيف تطورت وكيف حل الفريق محل الفرد والخدمات العملية محل الكلمات الطويلة والتعود على البذل محل النقد السلبي واستثارة الجماهير والتركيز على الايجابيات.

□ وعن الأقليات الاسلامية وكيف نقف بجانبها ونحميها من أعدائها حتى تحتفظ بهويتها الاسلامية يقول الدكتور عبد العزيز كامل الاقليات صنوف ينبغي أن نفرق بينها وألا نعاملها جميعا معاملة متماثلة.. هناك أقليات عاشت في أوطانها قرونا وكانت جزءا من دولة اسلامية كبيرة كالدولة العثمانية مثلا ثم انحسر عنها الحكم العثماني وقامت في أرضها دول غير اسلامية وبقيت هذه الأقليات جزائر معزولة عن دار الاسلام. وأقرب أمثلة نجدها في شرق أوروبا أو وسط آسيا.

وبعض هذه الاقليات صبت عليها الدولة الحاكمة الوارثة أحقادا أو حاولت أن تفتنها عن دينها أو بعض دينها والسبيل الأمثل هو حسن العلاقة بين العالم الاسلامي وهذه الدولة الحاكمة واستثارة الضمير العالمي نحو حقوق الانسان وأن تكون صورة معاملة الأقليات غير الاسلامية والمواطنين مع اختلاف الدين معاملة كريمة هي من صميم الاسلام، فهذه الصورة تعين كثيرا على المطالبة بحقوق مماثلة للمسلمين في غربتهم وهي غربة قاسية لأنها غربة في الوطن.

وهناك أقليات مهاجرة من دار الاسلام الى ديار جديدة وبخاصة في أوروبا والعالم الجديد واستراليا ونيوزيلندة) ولابد من صور فكرية ومادية موصولة بينهم وبين العالم الاسلامي العريق من ادراك لمتغيرات الحياة في هذه الأقطار الجديدة. وهي متغيرات تحتاج الى (اجتهاد) يكون جماعيا غير فردي والجاليات الدينية في هذه المهاجر الجديدة صنوف منها من ذاب في المحيط الجديد ومنها من استطاع أن يكون سفنا قوية سابحة فوق أمواجه

الدكتور
عبدالعزيز
كامل



في رحاب آية
خير زاد

قال الله تعالى «... وماتفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب» [البقرة - ١٩٧]

بعد ان بين لنا الله تعالى ان الحج اشهر معلومات وان من الزم نفسه بالشروع فيه فعليه ان يمتنع عن الرفث والفسوق والجدال، امرنا الله سبحانه وتعالى باتخاذ الزاد في الحج، حيث ان جماعة من العرب قبل نزول الآية الكريمة كانوا يسافرون الى الحج بلا زاد ويقولون كيف نحج الى بيت الله ولا يطعمنا، فكانوا يبقون عالة على الناس فنهوا عن ذلك وأمروا بالزاد مالا او طعاما وشرابا.

ثم حثنا الله جلت قدرته على التقوى، مؤكدا على انها خير زاد فإن كان المال والمأكول والمشروب زاد الدنيا والجسد فان التقوى هي زاد القلوب والارواح والآخرة. والآية الكريمة وان كانت مناسبتها الحج الا انها تشمل السفر من الدنيا للآخرة ولا بد لذلك من زاد يوصلنا الى الجنة.

والتقوى هي امتثال امر الله واجتناب ما نهى عنه، وهي ترك ما حرم الله وأداء ما افترض، وبمعنى اوضح هي اسم شامل لكل خير، ويكفي في فضل التقوى وشرفها ان الله سبحانه وتعالى ذكرها وحث عليها في حوالي سبعين آية من كتابه الكريم، كما وردت كلمة التقوى بمصادرها ومشتقاتها في كتاب الله اكثر من ١٨٧ مرة وورد ذكرها في سورة البقرة فقط ٣٥ مرة.

كذلك حثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التقوى في اكثر من حديث ومنه قوله صلى الله عليه وسلم «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن». «ان اكرمكم عند الله اتقاكم»، «عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير»، وسئل صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: «تقوى الله وحسن الخلق».

ولا يدرك قيمة التقوى ولا يعرف حقيقتها، الا اولى الالباب اصحاب العقول السليمة، الذين يفرقون بين الخير والشر، ومن ثم يدركون توجيه الله تعالى الى التقوى، فينتفعون بهذا الزاد الخير.

والتقوى هي الاسلام الحق والايمان الصادق كما تشمل صلة الرحم وعدم موالاة الكفار وعدم الصمت على ظلم، وتشمل ايضا الجهاد في سبيل الله وشهادة الحق والعدل.

والتقي، هو من يتقي الله ويلازم الطاعة ويتجنب المعصية قال تعالى «تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا» وقد وصف الله تعالى نفسه فقال «هو اهل التقوى وأهل المغفرة» اي هو اهل لان يتقيه عباده وان يخافوه وحده سبحانه وتعالى. والذين يتقون الله، لهم عنده سبحانه جزيل الثواب وخير الدنيا والآخرة، ومن ذلك المخرج من الشدائد وتيسير الرزق «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب»، «ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا» وقبول الاعمال «انما يتقبل الله من المتقين» وحصول العلم النافع والتمييز بين الضار والنافع والخطأ والصواب والحصول على معية الله تعالى «واعلموا ان الله مع المتقين»، «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون». والنجاة من النار والوعد بالجنة «ثم ننجي الذين اتقوا»، «وان المتقين في جنات ونهر» وحفظ الذرية «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا».

وللمتقين علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم فهم الصابرون على البلاء والراضون بالقضاء والشاكرون لنعم الله والمنفذون لحكمه تعالى والذين يحاسبون انفسهم اشد المحاسبة.

وسئل ابوهريرة رضي الله عنه عن التقوى فقال للسائل: هل اخذت طريقا ذا شوك؟ قال نعم قال فكيف صنعت؟ قال: اذا رأيت الشوك عدلت عنه او جاوزته او قصرت عنه قال: ذاك التقوى.

ومن مظاهر التقوى في سلوك الانسان ان يكون مطعمه ومأكله وملبسه من حلال وان يكون جليسه ومجلسه صالحين وان يبتعد عن المعاملات السيئة في تجارته فلا يغش ولا يخدع ولا يحتكر ولا يحلف ليروج بضاعته ولا يتاجر في شيء حرمه الله وان يكون صادقا امينا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وان يكون عمله خالصا وعبادته صادقة لا رياء فيها.

واخيرا فقد جعل الله تعالى التقوى هي حكمة تأدية الفرائض والمحافظة على احكامها.

موسى صالح شرف

كيف أسلم هؤلاء

● توحيد الله وراء اسلام ابراهيم سيف الله الأمريكي الأسود
ولدت من جديد وأصبحت إنسانا آخر بدخولي في الاسلام

ابراهيم عبدالله سيف الله هذا هو أسمي بعد ان أسلمت وهداني الله الى طريق الحق والصواب، اما عن أسمي السابق قبل الاسلام فانا لا أحب ان أتذكره لأنه يذكرني بفترة الضياع بفترة المعصية والفسق..

هكذا يتحدث ابراهيم سيف الله احد المسلمين الامريكيين السود ويواصل قائلا لقد اعتنقت الاسلام منذ حوالي فترة تزيد على الست سنوات كنت قبلها مسيحيا بالوراثة، ففي الحقيقة انني لم أكن اعرف من الدين سوى بعض الممارسات والطقوس التي تمارس باسمه فالكل كان يتحدث باسم الدين ولكنه كان يزني ويشرب الخمر ويلعب القمار.

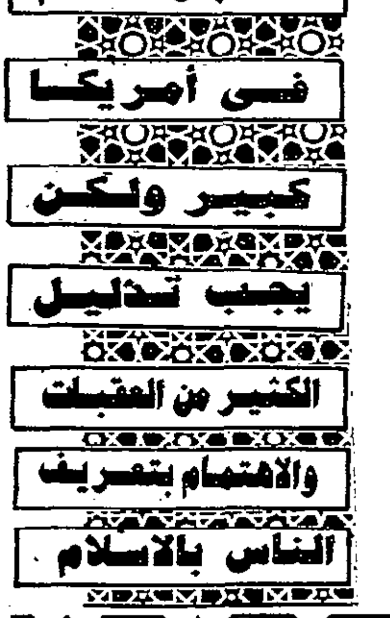
لقد كنت قبل اعتناقي الاسلام شخصا اقل ما يقال عنه انه منغمس بالرذيلة والانحطاط، نعم لقد كنت أشرب الخمر يوميا واتعاطى المخدرات حتى انني لم أترك صنفا الا وجربته وفي احد الايام صحوت من النوم وبدأت اتساءل أهذه حياة التي اعيشها، فلقد رأيت تلك الاعمال التي كنت أقوم بها فشعرت بالخجل من نفسي وبدأت التساؤلات تزداد امامي اين هو الطريق الذي يدلني الى الصواب الى الحق الى احترام نفسي واحترام انسانيتي ومنذ ذلك اليوم بدأت رحلة البحث عن الذات واخذت بالسؤال عن كل الأديان وفي احد الأيام التقيت بأحد الأصدقاء وبدأنا نتناقش وكان نقاشنا يدور حول المسيحية وهل من المعقول ان يكون الله ثلاثة وان هؤلاء الثلاثة هم واحد الا وهو الله فكيف يكون الله هو الابن وهو روح القدس في نفس الوقت، ولقد كانت خلاصة المناقشة اننا نحن الاثنين وصلنا الى نقطة مشتركة الا وهي عدم معقولية ان يكون لهذا الكون اكثر من خالق واحد هو الله، وان هذا الخالق ليس بحاجة الى ابناء أو بنات أو زوجات او امهات، وافترقنا انا وهذا الصديق وبعد عدة ايام جاءني هذا الصديق وقد اعلن اسلامه واخبرني بانه وجد دين الحق، دين التوحيد الا وهو الاسلام واسمى نفسه باسم عبدالمجيد وحثني على الاسراع بدخول الاسلام لأنه ضالتي المنشودة والشيء الذي كنت ابحث عنه طوال حياتي وذهبت للمسجد وسألت وبدأت بقراءة القرآن ثم اعلنت اسلامي ونطقت بالشهادتين ومنذ ذلك اليوم تغير كل مجرى حياتي فذلك الرجل الفاسق توفي، نعم منذ ذلك اليوم اصبحت انسانا اخر يحترم الاخرين ويحترم نفسه ويؤدي واجبه نحو ربه ونحو الجميع، لقد تغيرت تصرفاتي مع الجميع والكل لاحظ الفرق والكل تساءل عن هذا الدين الذي جعل من هذا الانسان الساقط انسانا ناجحا في عمله، يحسن معاملة الاخرين ويكن لهم كل محبة واحترام ويتعاون معهم من أجل الخير..

شغف بالقرآن

ويواصل ابراهيم سيف الله حديثه قائلا لقد كان شغفي بقراءة القرآن شديدا واتذكر اني عندما قرأت القرآن للمرة الأولى اخذت بالبكاء وذلك لاعجابي الشديد به ولانه كان حلمي الذي كنت ابحث عنه وكذلك خشية من عقاب الله وندما على الأيام التي قضيتها في المعصية بعيدا عنه، وها انا الآن قد ختمت القرآن مرتين وكل يوم احاول ان انتهي من جزء، ولقد استطعت ان احفظ بعض صور القرآن بالاضافة الى بعض الاحاديث النبوية الشريفة، والحقيقة انني كلما قرأت شيئا جديدا كلما ازداد وتعمق ايماني بوحدانية الله وعظمته وقدرته. فالاطمئنان النفسي الذي أحس به الآن جعلني اعمل جيدا وجعلني اقبل على قراءة القرآن والتفقه بالدين، وانا الآن احاول تكملة الدراسة وذلك بعد ان كنت قد توقفت عنها لفترة واتمنى ان التحق باحدى كليات الطب، كذلك احاول ان استزيد من الدراسات الدينية واتمنى ان تسنح لي الفرصة للدراسة في احدى الجامعات الاسلامية، كذلك من امنياتي الذهاب الى الحج ورؤية بيت الله الحرام، وزيارة المدينة المنورة وقبر الرسول ﷺ.

لوس انجلوس كفاح الكعبي

لقد استطعت ان اقنع عشرين شخصا في الدخول بالاسلام وذلك بفضل الله وهدايته وتوفيقه لي في مهمتي، فمن ميزات هذا الدين العظيم ان كل مسلم يستطيع ان يكون داعية للحق والهداية والحقيقة ان الكثيرين من الأصدقاء عندما رأوا كل هذا التغير الذي حصل في شخصيتي وتصرفاتي تساءلوا عن سبب هذا التغيير الهائل وعندما سألوا وعرفوا السبب بدأت بمناقشتهم، وسؤال تلو الآخر ومناقشة تلو الأخرى حتى اقنعتهم باعتناق الاسلام، والحقيقة ان بعضهم اسلم قولا وعملا والبعض الاخر نطق بالشهادتين واسلم ولكنه يواجه الكثير من المصاعب فهناك الكثير من المسلمين الجدد يحاربون في اعمالهم ومن قبل بعض اسرهم عندما يقومون بتغيير دينهم، وهناك الكثير من المؤسسات التي تضغط على هؤلاء وتحاول ان تعرقل قوة اندفاع هذا الدين الذي لابد ان يأتي اليوم الذي يجتاح فيه جميع انحاء العالم وينشر العدالة فيه، فالاسلام هو الدين الوحيد الذي وحد الناس وجعلهم سواسية لا فرق بين ابيض واسود ولا بين عربي واعجمي الكل امام الله واحد، لذلك فان هناك الكثير من الناس ممن يريدون معرفة هذه المعلومات عن الاسلام ولكن كما تعرفون فان اجهزة الاعلام في امريكا دائما تحجب اصوات المسلمين وذلك لأسباب الكل يعرفها، لذلك يجب ان يجعل المسلم نفسه داعية لهذا الدين العظيم ومبلغه للجميع



صندوق الدنيا
البراق

ارتفع اكثر واكثر..

ارتفعنا داخل الزمان حتى جاوزنا الزمان وصعدنا من المكان حتى تجاوزناه.. وارتفعنا في المقامات مقاما وراء مقام في الرقي الروحي وتجاوزناه الى الذروة.. وها نحن نرتفع في رحلتنا نحو سدرة المنتهى..

لاحظوا غموض الاسم وجلاله..

ان جرس الكلمة يوحي بنهاية نهايات الكمال في الامكنة والازمنة وخارج الامكنة والازمنة..

وسدرة المنتهى اسم مكان.. وهي روح معنى ايضا.. وهي غيب من غيب الحق الذي اختص بعلمه، ولم يطلع احدا عليه الا من شاء له ان يطلع..

فيها يسمع الكائن صرير اقلام الكتبة البررة، ويسمع فيها تسبيحات حملة العرش من الملائكة وهم يستغفرون للبشر «ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما»، وسدرة المنتهى هي النقطة التي تنتهي عندها نهايات عالم الأكوان الظاهرة وتبدأ عندها بدايات العالم الآخر..

ان الجنة غيب ينتمي للعالم الآخر.. والجنة عند سدرة المنتهى.. جنة المأوى عندها..

لم يصعد مخلوق بشري من قبل ان سدرة المنتهى ولن يصعد احد اليها قط.. ذهب النبي العربي بهذا الشرف جزاء قلبه وجهده في سبيل الله..

في سدرة المنتهى سر عظيم ينطوي عليه قربها من الله.. ان اشرف ما فيها من عجائب هو هذا القرب..

تعبر عقلي كلمات النفري في موقف القرب، حين تصور ان الله عز وجل اوقفه وحدثه..

اوقفني في القرب وقال لي: ما مني شيء ابعد من شيء، ولا مني شيء اقرب من شيء، الا على حكم اثباتي له في القرب او البعد.. وقال لي: البعد تعرفه بالقرب، والقرب تعرفه بالوجود، وانا الذي لا يرومه القرب ولا ينتهي اليه الوجود..

وقال لي: انا القريب لا كقرب الشيء من الشيء وانا البعيد لا كبعد الشيء من الشيء.

وقال لي: القرب الذي تعرفه مسافة، والبعد الذي تعرفه مسافة، وانا القريب البعيد بلا مسافة..]

تأملت موقف النفري وعدت استمع لتسبيح الملائكة.. ووجدت نفسي اسبح معهم..

أحمد بهجت

قطوف وطرائف

ينذر طلاق زوجتي !!

● روى ان جماعة كانوا يركبون سفينة.. فاذا عاصفة عظيمة تهب عليهم حتى اوشكوا على الغرق.. فقال احدهم.. كل واحد منكم يهب شيئا لله تعالى.. نذرا ان هدأت العاصفة ونجت السفينة.. فقال احدهم لله علي عتق جاريتين.. وقال الثاني وانا اعتق جاريتين.. فقال الثالث متطلعا الى السماء:

اللهم انك تعلم انه لا رقيق لدي.. ولكن زوجتي طالق ثلاثا لوجهك الكريم ان نجت السفينة !!

○○○○○

أبو دلامة يهجو نفسه

● دخل ابو دلامة الشاعر يوما على الخليفة المهدي ومعه نفر من عظماء القوم.. فقال له المهدي: ان لم تهج احد الجالسين فاني ساقطع لسانك.. يقول ابو دلامة.. فجعلت انظر اليهم لعلي اجد من استهين بامره فاهجوه، فلما هم علي وكل منهم ينظر الي نظرة تهديد.. فتفكرت كيف اخرج من هذا المأزق.. فلم اجد احدا احق بالهجاء مني.. فانشدت اقول:

الا ابلغ لديك ابا دلامة — فلست من الكرام ولا كرامة
جمعت دمامة وجمعت لؤما — كذاك اللؤم تتبعه الدمامة
اذا لبس العمامة كان قردا — وخنزيرا اذا نزع العمامة
فان تك قد اصبت نعيم دنيا — فلا تفرح فقد دنت القيامة

○○○○○

الرياء

● اراد رجل ان يتصنع التقوى والايمان.. فدلك جبهته دلكا شديدا بخل وثوم وربط على الموضع حجرا وذلك ليصنع علامة الصلاة على جبهته.. ونام الى الصباح.. ولكنه في نومه تحرك فانحرف الحجر على جانب من جبهته.. فلما اصبح كانت العلامة على جانب جبهته.. فقابله صديق له فقال:

ارى انك اليوم قد اصبحت ممن يعبدون الله على حرف !!

الأعمش وصديقه

روى ان الأعمش اختلف يوما مع زوجته فانتهز فرصة حضور احد اصحابه اليه.. فطلب منه ان يصلح بينه وبين زوجته. فدخل الصديق الى ام محمد زوجة الأعمش فقال لها.. ياام محمد.. لا يؤيسنك من ابي محمد عمش عينيه.. ودقة ساقيه وضعف ركبتيه.. وصلعة رأسه وبخر فيه.. فقال له الأعمش.. قم قبحك الله! فقد اريتها من عيوبي مالم تكن تعرف !!

○○○○○

سوء حديث

دخل رجل من اهل الغفلة على مريض ليعوده.. فساله عن علته. فقال له لقد اصابني الم عظيم في جنبي لا يكاد يحتمل.. فقال له: يااخي ان لك على ذلك اجرا كبيرا.. والله لو علمت ما فيه من الأجر لتمنيت ان تفقا عيناك وان تقطع رجلاك ويداك وان.. قال: قم قبحك الله فوالله لحديثك اشد علي من الم المرض !!

عد من طريق آخر

يروى ان اكولا كان يقصد بغداد فمر بدير فيه راهب فطرق الدير وطلب اكلا فرحب به الراهب.. واحضر له طعاما وتوجه ليحضر له الخبز فوجده قد اتى على الطعام.. فوضع الخبز وتوجه ليحضر طعاما فعاد فوجده قد اتى على الخبز وهكذا حتى اتى على كل المطعم والخبز.. فقال له الراهب الى اين تقصد.. قال اقصد بغداد للعلاج لضعف شهيتي! قال لي إليك رجاء.. ان عدت بعد العلاج فعد من طريق آخر!

«فطنة مجنون»!

● روى ان بهلول المجنون كان على فطنة رغم جنونه.. وقد اراد ذات يوم ان يخفي عشرين دينارا فتوجه الى مكان ما وحضر فيه ووضع العشرين دينارا في علبة ثم غطى الحفرة بالتراب، فاذا ببقال يراه.. وقد راى هو البقال ولكنه ظن انه لم يتنبه لشيء.. ولما انصرف توجه البقال فاخذ العلبة بما فيها.. وبعد ايام جاء بهلول فبحث عن العلبة فلم يجدها.. فعلم ان الامر لم يفت ذلك البقال.. فتوجه الى البقال.. وقال له.. اعني في الحساب.. اجمع: خمسين.. وعليها ثلاثون.. قال ثمانون.. قال وعشرة قال تسعون.. قال وهناك عشرون فكم يصير المجموع؟ قال مائة وعشرة.. فاظهر بهلول السرور وقال الحمد لله الحمد لله.. وانصرف.. فظن البقال ان بهلولا سوف يضع تسعين دينارا في تلك العلبة، وانه ان لم يجد العشرين فلن يضع شيئا اخر.. فاسرع البقال الى الحفرة فاعاد العشرين دينارا وغطاها وانصرف، طمعا في الاستيلاء على المبلغ كله.. فتوجه بهلول فوجد العشرين دينارا فاخذها ووضع بدلا منها حجرا.. ثم توجه البقال فلم يجد الا الحجر.. ثم ذهب بهلول الى ذلك البقال.. وقال له اعني على الحساب.

خمسون وعليها اربعون.. قال تسعون.. قال وهناك عشرون قال مائة وعشرة.. قال فقط.. قال نعم قال بهلول ولكنك نسيت شيئا قال ماهو؟ قال الحجر.. وانصرف بين خجل وعجب البقال.

المستشار
حسن الحفناوي

بيروت فى ثوب الايمان
هكذا يحتفل اللبنانيون بالشهر الكريم

شهر رمضان المبارك .. ياتى كل علم الى بيروت وكانه خارج الزمن المالوف . فالمدينة المتعبة من الحروب والاحتمالات سرعان ما ترتدى ثوب الايمان والانتماء لله وحده ، تسقط الحواجز والطوائف والمتاريس ، ليظلل الشهر الكريم كل بيت ونافذة وباب ووجه .

مكتب الأخبار
رفيق نصر الله
تصوير : جوزيف نخلة
بيــروت

وهذا العام .جاء الشهر الكريم مختلفا ، كان اللبنانيون المسلمون يتهيأون لاستقباله وقد حفظوا عن ظهر قلب تلك العادات التى لا يمكن للزمن والتحولات ان تلغيها من الذاكرة .

سرعان ما ارتدت الشوارع والازقة والاحياء زينتها المعتادة ، فراح الشبان يمدون الأسلاك التى تحتشد فيها الأنوار ، وتزينت المآذن والمساجد بالانوار ، نور رمضان قادر كما كل عام على اعادة البهجة والأمل للحياة

فى بعض شوارع بيروت الغربية يرتدى الليل خلال شهر رمضان ثوب الفرح فالمؤمنون يحتلون زوايا المفارق ، يقيمون الموالد والتبريكات حتى ساعات الفجر الأولى ، فرق عديدة ظهرت خلال السنوات الماضية مهنتها فقط المشاركة باحياء ليالى رمضان المبارك ، تطوف فى الشوارع ، تضرب الدفوف وتنشد للنبى الكريم وللشهر الفضيل

يارسول الله ... صوت واحد وايقاع واحد يطوف الشوارع المحطمة الا من الأمل والايمان والمستقبل ، وعلى النوافذ يتجمع الاطفال ، يحملون معهم الكثير من البراءة والحلم وهم يتابعون الطواف ، شبان من كل حى . جاءوا ارتدوا الجلابيب البيضاء كرمز للطهارة والنبل ، حملوا دفوفهم وجاءوا للانشاد والناس على موعد معهم كل عام ، هذه فرقة محمود ابو شعر ، وفرقة الخطيب ، وفرقة محمد سعيد الشامى ، وغيرها ، وغيرها

وخلال شهر رمضان ، يخرج البيروتيون من تعب اليوم بعد الافطار وتأدية الصلاة الى كورنيش البحر ، يتجمعون هناك ، كل يسهر على طريقته ، عالم خاص يشهده ليل بيروت ، الذى يحتضن سكان المدينة الآتون من خلف النوافذ التى اغتالتها الحرب

على « الكورنيش » عائلات ومنشدون وشبان ، حملوا معهم ما يجلسون عليه ، البحر صديق للمدينة ، والشهر المبارك قادر على توزيع الألفة والمحبة بين الناس .

وخلال شهر رمضان يتفنن اللبنانيون باعداد الوجبات الخاصة بالشهر الفضيل ، وترتدى المحال والمطاعم حلتها الجديدة فى كل زاوية نقرأ : اكلات مخصصة لرمضان ، الكلاج ، النمورة ، الشعيبيات ، قمر الدين وغيرها

وفى المنازل ثمة حركة غير عادية لسيدات البيت وهن يعددن أشهى المآكل فرمضان كريم ، ورغم الضائقة المالية والاوضاع الاقتصادية فان البركة موجودة ، وكل يتصرف على طريقته ليحتفل بقدوم الشهر الفضيل

شهر رمضان شهر مختلف من عمر الزمن . يجيىء بيروت ليزينها ويعمم الايمان والاخاء بين الناس


كورنيش البحر خلال الليل


خشوع وخضوع فى السجود


اقامة الموالد بين الاحياء

الحـكم العطائيـة .. وتقريـب التـراث

د . عبدالعزيز شرف

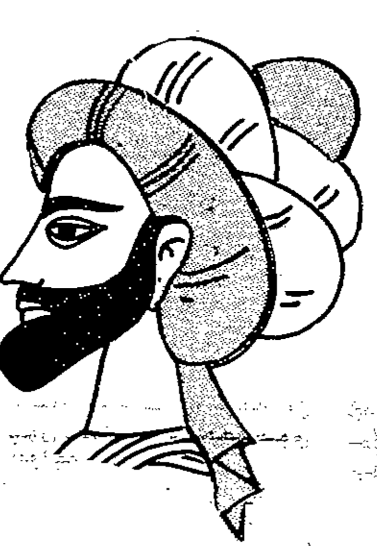
قال ابن عطاء الله السكندرى فى حكمته السابعة والعشرين : [من أشرقت بدايته ـ أشرقت نهايته] وقال إبن عباد النفزى الرندى فى شرحها :

هذه عبارة اخرى موافقة لمعنى ماتقدم ، فاشراق بداية المريد ، برجوعه الى الله تعالى فى مهملته ،وثقته به فى ملمائه ، واشراق نهايته ـ الوصول إلى قربته ، والحصول فى حضرته] .

ويقول الاستاذ محمد عبد المقصود هيكل فى التعقيب عليها :

نعم من اشرقت بدايته ـ أشرقت نهايته ، ومن كان قليل الاجتهاد فى بدايته لم يحصل له اشراق فى نهايته ؛ ذلك أن الامداد بالانوار والمعارف فى النهاية ـ يكون على قدر الاجتهاد فى البداية ، فمن جد وجد ، ومن زرع حصد ، ولكل مجتهد نصيب وبقدر المجاهدة تكون المشاهدة . قال تعالى « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » [٦٩ / العنكبوت] . وقال تعالى : « ان رحمة الله قريب من المحسنين » . [٥٦ / الاعراف] .

بهذه الحكمة السابعة والعشرين أستهل مقالى هذا عن كتاب الحكم العطائية « لابن عطاء الله السكندرى ، الذى أعده وقدمه الأديب المحقق محمد عبد المقصود هيكل بشرح ابن عباد النفزى الزندى فى سلسلة « تقريب التراث » التى يصدرها مركز الاهرام للترجمة والنشر .. وفيها تظهر القيمة التصوفية الكبرى ؛ الى جانب قيمتها الأدبية والفنية ؛ فالحكم العطائية ـ كما يقول الاستاذ هيكل ـ من أعظم ماصنف فى علم التصوف ، وهى مثل عال للفكر الصوفى النقى الخالص من الشوائب ، المتلائم مع الكتاب والسنة ، المتوائم مع اقوال الصحابة رضوان الله عليهم : وهى الى جانب هذا تضىء لنا صفحات مشرقة من التصوف الاسلامى ، تخاطب وجدان المسلم وتسمو بروحه ، وتطهر نفسه .. أما قيمتها الأدبية والفنية ، فقد جاءت على أعلى مستوى ادبى : صياغة واسلوبا وفكرا ولغة ، فهى نموذج يحتذى للأدب العالى الهادف ، المحكم الصياغة ،الرفيع الأسلوب ، الجيد الفكرة السامى الموضوع .



والحكم العطائية توضح لنا معالم شخصية هامة من شخصيات التصوف بعامة ، والتصوف المصرى بخاصة .. هى شخصية « ابن عطاء الله السكندرى » وقد بذل الاستاذ هيكل فى تقديم هذا العمل وعرض مختاراته جهدا علميا مشكورا ،حيث قدم ترجمة لمؤلفها وشارحها : وتعريفا وتقديما للنص الأدبى والصوفى متمثلا فى الحاكم العطائية ؛ثم قام بعرض النصوص كل حكمة منها مستقلة محققة مرقمة . وتناول شرح ابن عباد الرندى : على النحو الذى يجلو النص محققا مضبوطا بالشكل ، وشرح مافيه من لغويات ومصطلحات صوفية ، وتوثيق الآيات القرآنية ، وشرح الغامض من الالفاظ والعبارات والتعريف لبعض الاعلام . وبعد هذا ـ كما تبين من النص الذى استهللنا به المقال : كتب المحقق تعقيبا على كل كلمة يوضح معناها بإيجاز ، وبين ماتهدف اليه ، ويشير الى مايتفق معها من آيات قرآنية ، وأحاديث نبوية ، ونصوص شعرية .

وفى دراسة لحياة ابن عطاء نتعرف على صفحة مشرقة من حياته التصوفية ، حيث نشأ منكرا على الصوفية ؛ وعلى مايعبرون عنه من علوم وأذواق بحكم بنيته وثقافته الفقهية المتقيدة بظاهر النصوص الشرعية وممن كان ينكر عليهم ابن عطاء الله من الصوفية الشيخ ابو العباس المرسى اشهر صوفية الاسكندرية فى عصره .

لكن هذه الخصومة وهذا الانكار أثارا فى نفسه عدة خواطر ،جعلته يحاسب نفسه ، واذا بهذه المحاسبة تشتد وتعنف ، واذا يحس من نفسه أزمة شديدة ،خشى معها أن يكون منكرا على الشيخ بغير حق ، ولذا أندفع بشدة الى مجلس ابى العباس ، ليتبين ماإذا كان محقا فى انكاره وخصومته أم ليس الامر كذلك ، وبعد هذا اللقاء اقتنع ابن عطاء الله بابى العباس المرسى وأقر بعلمه وفضله ، وذهب ماكان عنده من انكار ، وانبهر عقله بما سمعه من علوم الحقيقة ، ثم تحولت حالة القلق النفسى المبهم الى حالة من الاستقرار النفسى ، ذلك أن « أبا العباس » كان طبيبا روحانيا عالما بكمالات القلوب وأمراضها وعلاجها ، ولذلك أتخذه ابن عطاء الله فى حياته الصوفية مثلا أعلى فى العلم والأخلاق .

[وتفاصيل هذه الحياة الجوانية يكتبها بأسلوبه المشرق الاستاذ هيكل : ويتيح لنا أن نعيش فى عالم الحكم العطائية : التى نقرأ منها الآن الحكمة التاسعة والثلاثين

لاترفعن إلى غيره حاجة ، هو موردها عليك ، فكيف يرفع غيره ماكان هوله واضعا ؟ من لايستطيع أن يرفع حاجة عن نفسه ـ فكيف يستطيع أن يكون لها عن غيره رافعا ! ؟]

قصة حديث
« خذى مايكفيك وولدك بالمعروف »

للاسلام فى كل مرفق من مرافق الحياة تشريع وتوجيه . وتشريعات الاسلام ـ دائما ـ مدارج رقى ، واسباب سعادة ، وفى محيط الحياة الزوجية وزع الاسلام الحقوق والواجبات توزيعا حكيما ، اشبه مايكون بدائرة كهربية وصلت اجزاؤها وصلا دقيقا بارعا . فهى حين تعمل ـ يؤدى كل جزء منها وظيفته فى اطار مجموعة الاجزاء دون توقف . فاذا بطاقة هائلة من الضوء أو الدفء تنتج وتثمر وتنعش . فللزوج على الزوجة حقوق ولها عليه واجبات وللزوجة على الزوج حقوق وله عليها واجبات . وللأبناء على الوالدين حقوق ولهما عليهم واجبات . وللوالدين على الأبناء حقوق ، ولهم عليهما واجبات . وحين يؤدى كل منهم ماعليه فى غير تفريط ، ويستمتع بما له فى غير افراط فان الأسرة تعيش وكأنها فى غرفة من غرف الجنة ، لاشقاء ولانكد ، وانمانعيم مقيم .

والاسلام حين اوجب على الرجل ـ عميد الأسرة ـ ان يعمل خارج البيت فى كل ميدان ليكسب رزقه ورزق اهله ، ويجلب لهم من الخير مايؤمن لهم العيش الحلال الكريم ، حين اوجب ذلك على الرجل أوجب على المرأة ـ ربة البيت ـ ان تحسن التصرف فى « رصيد الأسرة » وجعل للرجل عليها القوامة ، وهى قوامة توجيه وترشيد ، ولها عند الرجل ـ غالبا ـ اسبابها ومقوماتها وليست قوامة تجبر واستعلاء وقهر .

وفى هذا الاطار الرشيد المحكم يؤدى كل من عميدي الأسرة واجبه فى أمانة واخلاص . والدنيا ـ كما قال صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم : متاع . وخير متاعها المرأة الصالحة ، التى اذا نظر اليها الزوج سرته . واذا غاب عنها حفظته فى ماله وعرضه . وتصرف المرأة فى مال زوجها نوعان : تصرف مأذون لها فيه دائما . وهو ماتحتاج اليه الأسرة فى نفقاتها اليومية . والنوع الثانى تصرف طارىء لظرف لايتكرر كثيرا وهى فى هذا تفتقر الى عرض الأمر على الزوج لتستطلع رأيه ، وتستفيد من خبرته بيد ان بعض الرجال يشحون فى الانفاق على شئون الأسرة ، ويضيقون على زوجاتهم فيها . والنفقة الواجبة على الزوج يرى الامام احمد انها تكون « مؤنسة » اى موسعا فيها حتى تشمل الترفيهات ولاتقتصر على اصول المعيشة . وغير الامام احمد يقول : ان النفقة ، يراعى فيها حال الرجل من الغنى والفقر والتوسط ، وآخرون يقولون يراعى فى النفقة ، حال الزوجة ، فان كانت الزوجة من اسرة ثرية وكانت منعمة فى بيت اسرتها فعلى الزوج ان يبذل لها ولأولادها منه نفقة تحقق لها نفس المتعة التى كانت تنعم بها فى بيت ابيها . هذا فى حالة النزاع . أما فى حالة الوفاق والرضا بين الزوجين فلهما ماتراضيا عليه من سعة أو توسط . بيد ان الشرع يوصى الاباء والازواج أن يحققوا لمن يعولونهم مايعفهم ويدخل عليهم السرور من مأكل شهى طيب وملبس مفرح . والتوسعة على الأهل نوع من حسن العشرة . والرزق كما جاء فى الحديث موصول بباب العرش . فمن وسع وسع الله عليه ، ومن ضيق ضيق الله عليه .

واذا بخل الرجل على اهله وهو غنى واجد ، فهل يجوز لزوجته ان توسع فى النفقة عليها وعلى الأسرة بدون اذن الزوج ولاعلمه ؟ فى هذه المسألة فتوى حكيمة لصاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم :

روى الامام البخارى وغيره من حديث ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها أنها قالت :

« ان هند بنت عتبة زوجة ابى سفيان بن حرب جاءت بعد اسلامها واسلام زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت :

يارسول الله : ان ابا سفيان رجل شحيح ، لايعطينى مايكفينى وولدى الا ما أخذت منه وهو لايعلم .

وعندئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« خذى مايكفيك وولدك بالمعروف » .

هند جاءت تستفتى صاحب الدعوة هل يجوز لها أن تأخذ من مال زوجها البخيل ماتحتاجه فى النفقه الموسعة ام لايجوز ؟ وجاءت فتواه عليه السلام بالجواز الحذر المشروط : أن تأخذ من مال زوجها بدون علمه ولكن فى غير اسراف .

وهذا من جوامع الكلم النبوية « بالمعروف » اى الاعتدال الذى يقر به كل الناس ولاينكرونه . ولو أجاز لها الأخذ بغير هذا الشرط لاطلقت يدها فى مال زوجها ولأعقب هذا مالا تحمد عقباه .

وهذه الفتوى ليست خاصة على هند وابى سفيان . فكل زوجة يبخل عليها زوجها الى الحد الذى شكت منه هند ، فهى هند ، وزوجها ابوسفيان □ .

د . عبدالعظيم المطعنى
استاذ بجامعة الأزهر

الدعاء المأثور

فى هذه الحلقة من الدعاء المأثور ، والتى تخص الدعاء عند الآذان ، ودخول المسجد ، وفى أثناء الصلاة .

يبدأ المؤلف بكلام لطيف عن (غفران الذنوب) الذى سبقت الاثارة اليه فى الحلقة السابقة ، وهو : (من توضأ وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدّث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه) . قال المؤلف : قد عُلق غفران الذنوب على شرطين :

(١) أن يكون الوضوء ثلاثا .
(٢) والا يحدّث نفسه فى الصلاة .

وروى الأدعية المأثورة ـ وهو فى العادة يذكر الحديث والخبر والأثر ويذكر مصدره او سنده .

واستظهر ببعض الأخبار والأقوال عن العلماء والعابدين المشهورين كالذى رواه عن الحسن ـ وهو الحسن البصرى ـ عن بكائه اذا ما سمع صوت المؤذن ، وبكاء الفضيل بن عياض ، وبكاء عطاء السلمى .

وذكر تعليلا لبكاء منصور بن صفية نقله عمن قال ذلك : (كان يبكى عند كل وقت صلاة فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامة عند الصلوات .

قال أبو بكر : قلت : قد عُلق غفران الذنوب على شرطين :

أحدهما : ان يكون الوضوء ثلاثا .

والثانى : لا يحدّث نفسه فى الصلاة .

واعلم ـ أرشدك الله ـ أنه قد اعترف جماعة من العُقلاء بعجزهم عن هذا الشرط بعد تعاطيهم لتحصيله ، أعنى عدم التحدث حتى روى فيه حديث الناقتين وهو ان رجلا تعاطى ذلك ، فقال له قائل : ان صح مقالك أعطيتك احدى ناقتى هاتين ، فلما صلاهما قال : قد استوجبت ما جعلت لى .

فقال لى القائل : ما حدثت نفسك بشىء ؟ قال : لا ، ولا تحدثت اى الناقتين تختار ؟ قال : بلى ، قد هجس ذلك فى نفسى ! فلم يعطه شيئا .

باب الدعاء عند الأذان

ومن صحيح مسلم ، ورواه ابو داود ان النبى ﷺ قال : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا على فانه من صلى علىّ مرة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا لى الوسيلة ، فانها منزلة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وأرجو ان أكون انا هو ، من سأل لى الوسيلة حلت له الشفاعة .

وروى مسلم والنسائى ، وأبو داود عن عمر بن الخطاب ان النبى ﷺ قال : « اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال احدكم : الله أكبر الله أكبر ، فاذا قال : أشهد ان لا اله الا الله قال : اشهد ان لا اله الا الله ، فاذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : أشهد ان محمدا رسول الله ، ثم قال حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : حى على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر قال : الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله ، قال : لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة » .

وروى البخارى عن جابر بن عبدالله ان النبى ﷺ قال : « من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته ، حلت له شفاعتى يوم القيامة » .

وكان النبى يقول : « اللهم رب هذه الدعوة المستجابة ، المستجاب لها دعوة الحق ، وكلمة الاخلاص أحينى عليها ، وتوفنى عليها ، واجعلنى من صالح أهلها عملا » .

وكان سعيد يقول : من قال اذا سمع المؤذن أشهد ان لا اله الا الله ، رضيت بالله ربا ، وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ، غفر له ذنبه بها مع كل شاهد ، واكملها عن كل جاحد .

وقال الحسن اذا أذّن المؤذن لم يبق دابة ولا شجر الا تواضعت واستمعت ، ثم بكى الحسن بكاءً شديدا .

وقال فاتك الديلمى كنا عند الفضيل بن عياض فأذن المؤذن فبكى حتى بلَّ الحصى ثم قال لا اشبهه الا بالنداء ، يعنى النفخ فى الصور .

وكان عطاء السُلمى اذا سمع الأذان يبكى بكاءً شديدا ويرتعد وينتفض ، فقيل له فى ذلك فقال : إنى اريد ان أقدم على امر عظيم ، إنى اريد ان أقوم بين يدى من لا تأخذه سنة ولا نوم .

وكان منصور بن صفية يبكى عند كل وقت صلاة فكانوا يرون انه يذكر الموت والقيامة عند الصلوات .

باب الدعاء عند أذان المغرب

من صحيح مسلم ان النبى ﷺ قال : « من نزل منزلا قال : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره حتى يرحل من منزله ذلك » .

وروى ابو داود عن أبى مالك الأشعرى قال ، قال النبى ﷺ « إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم إنى أسألك خير الولوج ، وخير المخرج ، بسم الله ولجنا ، وباسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم ليسلم على أهله » .

وروت أم سلمة قالت : ما خرج النبى ﷺ من بيتى قط الا رفع رأسه إلى السماء فقال : « اللهم إنى أعوذ بك أن أضل أو أضل ، أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل علىّ » .

[illegible]

باب الدعاء عند دخول المسجد

[illegible]

من أوقات استجابة الدعاء

د . محمد رضوان الداية

(المقال نفسه متصل في العمود الأيسر)

أوصيك بهما اذا دخلت المسجد فصل على النبى ﷺ وقل : « اللهم افتح لى ابواب رحمتك ، واذا خرجت من المسجد فصل على النبى ﷺ وقل اللهم احفظنى من الشيطان » .

وروى أبو داود ان حياة بن سريح قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له : بلغنى [illegible]

باب الدعاء فى أثناء الصلاة

[illegible]

نحن والفكر الغربى
تميز حقل العلوم عن حقل الفلسفات

حاول الفكر الغربى ان يلبس الحق بالباطل . على النحو الذى عرف عن اهل الكتاب وسجله عليهم القرآن الكريم ، وفى عديد من القضايا والمصطلحات يظهر ذلك التلبيس واضحا مقصودا مستهدفا تزييف الخصوصية التى يتميز بها الفكر الاسلامى ، الذى يستمد مفهومه من القرآن الكريم ويقيمه على قاعدة تكامل القيم . ومن اخطر هذه المحاولات تصوير مفاهيم الفلسفات بانها علوم فى دائرة العلم مراوغة فى اعطاء الفلسفة صفة التجريب وهى خالية منه واسباغ صورة الحقيقة العلمية على تصورات الفلاسفة الماديين وفروضهم واهوائهم فى الأغلب .

وقد كانت فكرة التطور من هذه القضايا . التى اضطرب فيها منهج الفلاسفة فقد جاءت من خلال تصور دارون البيولوجى ثم تحولت الى منهج اجتماعى على يد (سبنسر) ثم تحولت عند هيجل الى تطور مطلق . دون حدود يؤدى الى اسقاط دعائم الثوابت جميعا ويسقط القداسة عن كل الموروثات والمأثورات .

ولقد كان للاسلام موقفه من قضية التطور والتغير سابقة للفلسفات الغربية وللنظرية المادية التى كانت تقول بالثبات الدائم فى عصر ارسطو . ثم تحولت الى التغيير الكامل فى عصر هيجل ، وقد كان مفهوم الاسلام . اقرار منهج الثوابت اساسا ثم يجرى حركة التطور والتغيير فى دائرتها .

فالاسلام يقر التطور المنضبط فى دائرة الثبات ويتوسط المنهج الاسلامى بين الثوابت وبين المتغيرات ويجعل للتطور حدودا واضحة وذلك فى نطاق الايمان بالله تبارك وتعالى من حيث ان الدين وضع الهى . اقر مختلف الحدود والضوابط واعطى منطلق الفروع والجزئيات واتاح بكل العصور والبيئات الفرصة للحركة .

●●●

وفى قضية الصراع الذى يحكم الفكر الغربى ويكبل الحضارة الغربية يقف الاسلام موقفه الوسط السمح . فيقرر وجود عناصر الالتقاء بين القيم والتكامل ويحل الجمع والمواءمة والتوازن بحيث تقوم حركة المجتمعات على الأمن والسلام . ويندفع فى ظله تيار العمل رفيقا لا صدع فيه ولا اضطراب .

وقد كان لانشطارية الحضارة الغربية والفكر الغربى اثرها الواضح فى مفهوم الصراع . الذى ساد الغرب والذى استمده من الداروينية التى جعلت الصراع سببا أوحد للتطور والتقدم كما جعلته عاما فى الظواهر بعوالم النبات والحيوان والانسان والجماد .

ثم جاءت الماركسية فجعلت التناقض والصراع . هو المنطلق الوحيد لحركة المجتمعات وما عداه فهو نسبى .

ولقد تكشف فعلا لكثير من علماء الغرب . ان عوامل الالتقاء اكبر من عوامل الصراع وعوامل التكامل والتجاذب ، أوسع من عوامل التناقض وغير هذا مفهوم الدفع الاسلامى فى قوله تعالى : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ اى انه لولا ان يدفع الله شر الأشرار بجهاد الأخيار ، لفسدت الارض لأن الشر ، ان غلب كان الخراب والدمار وهو معنى مختلف تماما عن مفهوم الصراع (الغربى) الذى اتسم بالتعميم والاطلاق واتجه الى تبرير الغزو والسيطرة والابادة الجماعية للشعوب غير الأوروبية . ولقد قامت فكرة الصراع بين الطبقات كقاعدة للايدلوجية الماركسية . ليس على اساس انها واقع حقيقى ، بل على انها خطة ترمى الى هدم المجتمعات وتخريبها .

مسئولية الانسان

ومن اشد قضايا تلبيس الفكر الغربى . فكرة (الحتمية) التى تقول ان افعال الانسان وفقا للقوانين السائدة لابد ان تصل الى نتيجة محددة . وهذه محاولة فى التحكم فى القدرة الالهية التى وضعت القوانين والسنن السائدة وهى وحدها القادرة على خرقها وايقافها .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فان للانسان مسئوليته الفردية وحرية ارادته فى ان يختار وان يفعل ما تمليه عليه ارادته الخاصة بحرية وقد حدد الاسلام العلاقة والتفاعل بين ارادة الله تبارك وتعالى وبين ارادة الانسان واختباره ، حيث يسأل الانسان عن عمله حسبما تقرر محاسبة الانسان وجزاءه على ما قدم .

ومن جراء اضطراب مفهوم الجبرية والحتمية فى الفكر الغربى انكر المسئولية الفردية والجزاء الاخروى وقدم مسئولية المجتمع على مسئولية الفرد . وفى ضوء هذه المفاهيم وقع الاضطراب الشديد وظهرت ثلاث طوائف فى الغرب احداها طائفة العلمانيين ، الذين يدعون الى ابعاد الأديان عن الشئون العامة والعقلانيين الذين لا يؤمنون الا بمبدأ العقل الشامل والملاحدة الذين يرفضون الاديان فى مجموعها .

ولقد كان علينا نحن المسلمين ، ان نكون على وعى تام بمفهوم الدين السماوى المنزل نؤمن به وتؤمن بكل ما يتصل به من غيب ووحى ونبوة وكتاب وبعث وجزاء أخروى) وأن نعرف ان العقل وحده لا يستطيع تقديم الاجابات الصحيحة . ولكن المسلم يجمع بين عاملين (بالعقل يميز وبالوجدان يهتدى) وبهذا التكامل بين العقل والوجدان تحول دون السقوط فى هوة التلبيس الخطير الذى جاء نتيجة انكار عالم الغيب والوجدان وتكاملهما مع المحسوس والعقل .

وكان علينا ان نفهم القانون الاساسى للحركة والتطور ، وهو قانون مترابط بين عنصر الثبات وعنصر الحركة ، بين القيم الموروثة والقيم المكتسبة . بين الثبات والتغير .

وعلينا ان نحد من ارتفاع صيحة التغيير المندفعة . التى تحاول القضاء على الجوهر الثابت او اتهام هذا الثبات بالجمود والمحافظة . ولابد من الحرص على الجوهر القائم الدائم .

وعلينا ان نحقق المواءمة بين روح الأمة وروح العصر بدون اذابة الشخصية الاسلامية المتميزة او تضييعها وايجاد صيغة التفكير الملائمة لنا دون ان نخرج من الثوابت فى العقيدة والاخلاق .

ولنعلم انه من المستحيل الجمع بين قيم الاسلام وقيم الفكر الغربى وان المحاولة فى ذلك هى محاولة باطلة وفاشلة ومستحيلة لأن الاسلام يستحيل على التركيب والخلط . فهو منهج ربانى محكم له طابعه المتميز والعلوم تقوم على التجربة . اما الفلسفات فهى فروض عقلية قد تصح وقد تخطىء فاذا حاول الفلاسفة الماديون الادعاء بان فلسفتهم هى علم فانهم لا يصدقون فى دعواهم ، لأن قضية الفلسفة تصل بمفاهيم انسانية لا تخضع كما تخضع له العلوم المادية ، فهى مرتبطة بنزعات ومشاعر واحاسيس تختلف تماما فى الحكم عليها ، عن المادة وعن الحيوان .

●●●

ان ابرز ما يتميز به الفكر الاسلامى هو الجمع بين الاصالة والمعاصرة وبين الثبات والتطور . وذلك فى مواجهة الخطرين اللذين يهددان المجتمع الاسلامى ، وهو تقبل مفهوم الغرب للعلم والفلسفة ، او تقبل مفهوم التطور المطلق ، او تقبل مفهوم الثبات المطلق .

فالاسلام يدعونا الى اقرار مفهوم الثوابت ومفهوم الحركة ولقد مرت الأمة الاسلامية بخطر الجمود فى عصور التأخر حين اوقفت الجهاد فى الفقه والابداع فى العلم والاصالة فى الأدب والابتكار فى الصناعة (على حد تعبير الدكتور يوسف القرضاوى) وكان ذلك اخطر ما اصابها ، تجميد ما من شأنه التغيير والتطور والحركة .

نحن الان نواجه محاولة اخرى نحذر منها وهى ان نخضع التطور والتغيير لما من شأنه الثبات والدوام والاستقرار وان دعاوى البعض فى اخضاع الاسلام للحياة العصرية مرفوض تماما ولكن الصحيح هو ضرورة خضوع الحياة العصرية لثوابت الاسلام .

أنــور الجنــدى

كسوة الكعبة الشريفة

في استراحتنا اليوم نعرض لكسوة الكعبة المشرفة التي رفع ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل قواعدها وهي من الأعمال الصالحة التي مازال الناس يقومون بها منذ أقدم العصور تقربا إلى الله عز وجل من خلال الاهتمام ببيته الحرام.

وأول من كسا الكعبة كما تناقلت كتب السير هو امامها الأول وصاحب زمزم وسادنها هو اسماعيل عليه السلام بعد عودة أبيه ابراهيم الى فلسطين وتركه له بمكة بجوار الكعبة وكانت الكسوة قبل الاسلام عبارة عن خصير من خوص النخيل وكانت في بعض الأحيان تكسى بما يسمى «نطاع» أي الجلد.

وحين بدأت الرسالة المحمدية لم يستطع الرسول والمسلمون قبل فتح مكة أن يكسوا الكعبة أو يشاركوا في ذلك نظرا لاضطهاد مشركي مكة خلال سنوات الدعوة الأولى، وفي عام الفتح وقع حادث ملخصه ان امرأة جاءت الى الكعبة بمبخرة تريد تبخيرها فشبت النار في كسوتها وأتت عليها فقام المسلمون بكسوتها بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم منذ عام الفتح تفرد المسلمون بكسوة الكعبة حتى يومنا هذا.

ويحدثنا ابن هشام في سيرته أن الكعبة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكسى بالقباطي وهي ثياب بيض كانت تصنع في مصر، ثم كسيت بالبرود وهي نوع من ثياب اليمن وفي عهد الخلفاء الراشدين كسا ابو بكر الكعبة بالقباطي، وفي عهد عمر بن الخطاب أصبحت الكسوة من بيت مال المسلمين، وكتب الى مصر التي دخلت في عهده في الاسلام أن تحاك الكسوة فيها، ثم ترسل الى مكة، حيث تنزع الكسوة القديمة لترتدي الكعبة حلتها الجديدة ويوزع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكسوة القديمة على الحجاج.

أما عثمان بن عفان فقد سار على نهج عمر وكان أول من قرر للكعبة كسوتين الأولى بالديباج يوم التروية والأخرى بالقباطي يوم السابع والعشرين من رمضان. ولم يؤثر عن علي بن أبي طالب أنه كسا الكعبة.

وفي عهد معاوية بن أبي سفيان كسا الكعبة مرتين في عام واحد مرة بالديباج يوم عاشوراء، ومرة أخرى بالقباطي يوم التاسع والعشرين من رمضان وقالت كتب التاريخ أنه تحدد في عهد الخليفة العباسي كسوتها بثوب أخضر اللون ثم غير الى اللون الأسود ومنذ ذلك التاريخ احتفظ للكسوة باللون الأسود.

وكانت (شجرة الدر) هي أول من أرسل كسوة من مصر للكعبة واستمرت الكسوة تأتي من مصر، ومن أجل ذلك أنشئت في مصر دار خاصة بصناعة الكسوة الشريفة، سميت دار الكسوة على أنه في عهد الملك عبد العزيز بدأ الاهتمام بإقامة مصنع للكسوة (عام ١٩٢٧) وقد ظلت تصنع في هذا المصنع بمكة لمدة احد عشر عاما ثم عادت صناعتها الى مصر في الخمسينات وعادت بعدها مرة أخرى الى مكة.

ويستهلك نسيج الكسوة حوالى [illegible] كيلو جرام من الحرير الأبيض الطبيعي الأصلي الذي تتم صباغته بأفضل أنواع المواد الصابغة التي لا تزول بفعل وهج الشمس أو تقلبات الجو ويستهلك حوالى ٨٠٠ كيلو جرام من الاصباغ، كما يبلغ وزن اسلاك الفضة الخالصة والفضة المطلية بالذهب التي تكتب بها الخطوط حوالى ١٢٠ كيلوجراما.

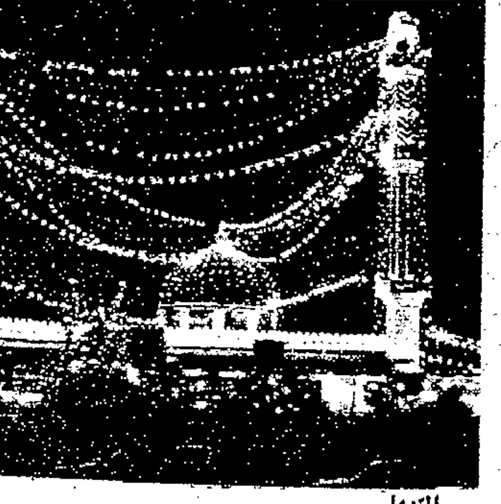
تسابيح

شعر: محمد السيد نحا

فتحت نوافذ النجوى بليل
ارقرق من لظى الشكوى دموعي
واسكب أهتي الحرى نداء
تردد في مدى كل الربوع
الهي .. اي درب ترتضيه ؟
لخطو الحائر المضني الوجيع ؟
وقد سلكت خطاه دروب لهو
ومر العمر في ركض سريع
براحات وتفريط ونوم
وهم دام في قلب هلوع
يخاف من الليالي حادثات
وقد عصفت على امل صريع
يُقلب عينه فيرى ظلاما
وسورا قام في سجن فظيع
ومابث الشكاة بمستطاع
وسجان الهوى فقري وجوعي
ومر العلم تلو العلم يترى
بالام طغت، تذوي شموعي

ابت على دروب اللهو بهما
تمادى غيه بين القطيع
ومابي حيلة الا انتظار
على ياس .. بلا امل الرجوع
●●●
فهل كتب الشقاء
على نفوس
تعيش العمر
في خوف مريع ؟؟
وكان سؤال نفسي
باب فضل
ومفتاحا لذي الباب المنيع
دلفت من السؤال
الى جواب
كانغام البلابل
في الربيع
يقول :
وقد عرفت النفس حقا
اليها
فسر وسط الجموع
وقل : يا نفس
للرحمن .. هيا
فبعد اليوم
حُبا .. لن تضيعي





على باب العناية
تقف بذل
وقلب بالندامة
في خشوع
فما حُمِّلت من ذنب
تولى
على باب المهابة
والخضوع
لقد كان الهدى بالأمس دربا
لتسلكه الى الرب السميع
ولولا ان حبك كان صدقا
تمكن في الحشايا والضلوع
لعشت العمر ترحل في شقاء
ولكن عدت بالقلب القنوع
فما انثنيت دون الشرك عفو
من الرحمن للعبد المطيع
وهذا النور في سحر دليل
بان الله يغفر للجميع

مسابقات رمضان

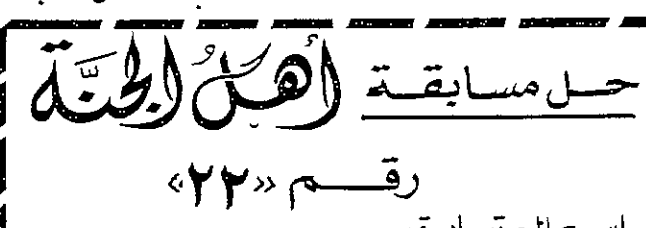
مسابقة أهل الجنة

جريدة الاتحاد ص...ب ٧٩١ - أبوظبي..

دولة الامارات العربية المتحدة

مسابقة «أهل الجنة»

حل مسابقة



رقم «٢٢»

اسم المتسابق : ______

هؤلاء السعداء الذين يدخلون الجنة هم : ______

اسم السورة التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ______

رقم الآية (أو الآيات) التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ______

الحلقة ٢٢

● يبدأ الجزء الثاني والعشرون من أول الآية رقم ٣١ من سورة الاحزاب وينتهي بنهاية الآية رقم ٢٧ من سورة يس

● وفي هذا الجزء المبارك تطالعنا مجموعة من السعداء من أهل الجنة نقرأ صفاتهم والنعيم الذي ينتظرهم في احدى سور هذا الجزء وفي هذه السورة يقرر الحق تبارك وتعالى انه اورث هذا القرآن العظيم لأفضل الأمم وهم أمة محمد ﷺ من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى يوم القيامة الذين اختارهم واصطفاهم على سائر الأمم وخصهم بهذا الفضل العظيم الا وهو القرآن المعجز ثم قسمهم الى ثلاثة اصناف : صنف رجحت سيئاته على حسناته - وصنف تساوت حسناته وسيئاته - وصنف رجحت حسناته على سيئاته وجميعهم سيدخلون الجنة. فالصنف الأول يظنون انهم سيلقون العذاب الأليم ثم يشملهم الله برحمته فيدخلون الجنة. والصنف الثاني يُحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة - أما الصنف الثالث فيدخلون الجنة بغير حساب والقول بان هذه الأصناف الثلاثة من امة محمد ﷺ يدخلون الجنة هو الراجح وهو اختيار ابن جرير كما ان العلامة ابن كثير اورد احاديث كثيرة تدل على ذلك.

وهؤلاء جميعا سيكون جزاؤهم يوم القيامة جنات اقامة دائمة يدخلونها ويتزينون فيها باساور من ذهب مرصعة باللؤلؤ. كما ان جميع ما يلبسونه في الجنة من الحرير ويقول هؤلاء السعداء بعد دخولهم الجنة : الحمد لله الذي اذهب عنا جميع الأحزان والهموم والأكدار .. ان ربنا واسع المغفرة للمذنبين. شكور لطاعة المطيعين الذي انزلنا الجنة واسكننا فيها وجعلها مقرا وسكنا لنا لا نتحول عنها ابدا. وكل ذلك من انعامه وفضله وعطائه وكرمه سبحانه لا يُصيبنا فيها تعب ولا يمسنا فيها اعياء من هذا التعب.

مسابقة وصايا واحكام قرآنية

أخي القارىء الكريم

القرآن الكريم كتاب الله وشريعة الحياة ودستورها الالهي... بتطبيق احكامه ووصاياه تستقيم الحياة وتعمر الأرض وتبلغ ما أرادها الله ان تكون... لا رهبانية تنأى بالانسان عن واقعه ولا مادية تغرقه في بحار الظلمات. وانما وسطية واعتدال في كل امر من امور الدنيا والدين..

وسوف نتناول في كل يوم من ايام شهر رمضان المعظم آية او اكثر من آيات القرآن الكريم تحتوي على وصايا واحكام قرآنية تنظم الحياة الانسانية وترتقي بها، ثم نقوم بترجمتها شعرا من خلال مفهوم الآية ومعانيها وعليك ان تتوصل الى رقم الآية او الآيات واسم السورة وسوف نذكر لك الجزء الذي وردت فيه، اجمع ارقام الآيات والسور وارسلها في نهاية الشهر الكريم على عنوان جريدة الاتحاد...

جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١ - ابوظبي

دولة الامارات العربية المتحدة

مسابقة: وصايا واحكام قرآنية.

حل مسابقة

وصايا واحكام قرآنية

رقم ٢٢

اسم المتسابق :

اسم السورة :

رقم الآية (أو الآيات):

الحلقة ٢٢

وإذا دعيتم فادخلوا
وإذا طعمتم فاهجروا
لا تأنسوا بحديثكم
تؤذونه إن تنظروا
لا تمكثوا في داره
والفضل أن تتدبروا
قد يستحي من مكثكم
والله حقا يأمر

● وردت هذه المعاني في الجزء الثاني والعشرين من القرآن الكريم.

تنويه

ورد بالامس خطأ في مسابقة «وصايا واحكام قرآنية» حيث ذكر رقم الجزء ٢١ والصحيح ٢٢ ولذا لزم التنويه

صفحة تصدر خلال شهر رمضان المبارك في أيام الأحد - الثلاثاء - الخميس من كل أسبوع.





افخم معرض في الامارات لكل ماتتمناه المرأة العصرية من:

مجوهرات تقليدية - عطور
ماكياج - شنط - أحذية وأحزمة
جلدية من اشهر الماركات العالمية

الشارقة/شارع الوحدة
هاتف ٥٩٣٧٧٨

شاليمار مفاجأة سارة

بمناسبة شهر رمضان المبارك يعلن عن أسعار خاصة

• افرول بيبي محل ابتداء ٨ دراهم • تايربناتي ٣ قطع ٣٥ درهما
• فستان نسائي ايطالي ٥٠ درهما • تاير نسائي مكسي
• تاير فرنسي ٧٠ درهما • جاكيت ١٠٠ درهم
• فستان بناتي ١٠ دراهم

الشارع السياحي مقابل الماتزا - بناية ... هاتف ٧٧٦ - ... أبوظبي



أيوب

يهنئ شعب الامارات بحلول شهر رمضان الكريم

ويعلن عن وصول أحدث الموديلات الأوروبية لعام ١٩٨٨ من مستلزمات المولود

• ملابس الأطفال
• الملابس النسائية
• مع أحدث تشكيلة من الاكسسوارات والجاكيتات الإيطالية والفرنسية

الطفل الأنيق في الشارقة

الأطفال ينتظرون الأعياد ... ونحن بدورنا أحضرنا لهم خصيصاً أحدث الموديلات من دور الأزياء: الفرنسية - الايطالية - الالمانية

بالإضافة الى احدث الموديلات الاسبانية

الشارقة - شارع ... هاتف ٥٩٢٧٠٩



تحقق حلمك الكبير...
في تقديم احدث التصاميم للديكور والمجالس والغرف الشرقية...

• تنفيذ أعمال ديكور خشبية على الجدران والأسقف للفلل والمكاتب.. تصميم أثاث وستائر شرقي وأوروبي حسب الطلب
• هندسة وتصاميم داخلية بإشراف خبراء متخصصين

للاتصال: امتداد شارع الكويت - هاتف ٥٩٥٧٥٨ - الشارقة

من حدائق الورد الجوري الأحمر ومدينة اسبارطة الشهيرة بمعامل دهن الورد التركي الخالص نأتيك بـ عطر دهن العود المركز

والخالي من الكحول والمواد الكيماوية والمختوم بخاتم بلدية اسبارطة كما نقدم لك دهن العود الخالص ذا الرائحة الزكية والخالي من الكحول والمواد الكيماوية والمحضر بطريقة التقطير الطبيعي لدوام الرائحة المركزة والذي وصل حديثاً بهذه المناسبة الكريمة.

مجوهرات الفردان

تقدم لك مفاجأة..

ومتوفرة على فروعها الأربعة
مجوهرات الفردان

بوفيه افطار يومي فقط ٢٥ درهماً

جميع أنواع المقبلات
أصناف رمضانية شهية
مع قمر الدين والخشاف والكركديه
العرقسوس والتمرهندي
وجميع انواع الحلويات

مطعم البارون

شارع الرقة/مقابل مركز الغرير
هاتف ٢٨٣٨٥٩/دبي



أبوظبي - شارع حمدان - فوق البنك البريطاني - ت ٣٣٠٨١١

عالم أجمل للعطور

دبي/هاتف ٢٣٨٢٧٤ أبوظبي/هاتف ٣٣٤٩٨٣ الشارقة/هاتف ٣٧١١١٦

النوعية ذات المستوى الراقي للعطور العربية الأصلية هي هدفنا...

مصنع أجمل لتصنيع العطور وتصفية العود

ص.ب ٣١٤١ - دبي
هاتف: ٢٣٧٦٩٢١ - خمس خطوط
مصنع هاتف ٤٨٠٨٨١ - خطين

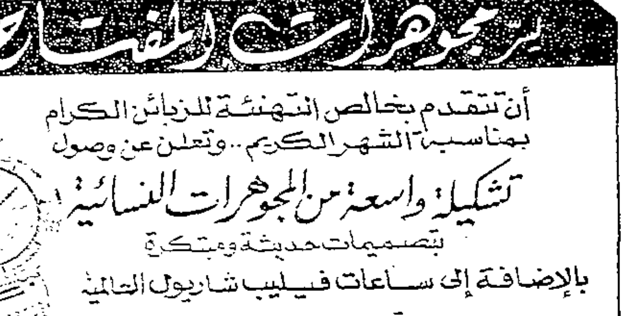
هنادي سوبر ماركت

• قمر الدين ومكسرات
• ٣٠ درهما كيلو مع بن زبيدي طحون
• جميع لوازم رمضان تجدونها الآن متوفرة وبأسعار مغرية
• كذلك يوجد لدينا أفضل انواع اللحوم الطازجة
لدى هنادي سوبر ماركت

أبوظبي - شارع حمدان ت ٧٧٢١٣٠







أن تتقدم بخالص التهنئة لزبائنها الكرام بمناسبة الشهر الكريم.. وتعلن عن وصول تشكيلة واسعة من المجوهرات النسائية بتصميمات حديثة ومبتكرة

بالإضافة إلى ساعات فيليب شاريول العالمية

دبي/ديرة/سوق الذهب الجديد

مطعم ومقهى ابوشقرة

يقدم:
أفخر المشاوي - رغاليل مصرية محشية ومشوية - تشكيلة رائعة من الأطباق والوجبات الرمضانية

استعداد تام لإقامة الحفلات والولائم وتوصيل الطلبات للمنازل

أبو شقرة "بيت العائلة"

الكرامة ٣١١٨٣١ / القاري ٧٦٣٣٥ / ابوظبي

يسر محل حواء ٢٠٠٠ أن يعلن لزبائنه الكرام عن بدء توزيع هدايا القيمة

معرض حواء ٢٠٠٠

العين/مقابل المسجد الكبير

معرض الكالوتي للسجاد

بمناسبة شهر رمضان

يسره أن يعلن لزبائنه الكرام عن وصول تشكيلة جديدة من السجاد العجمي والسجاد التركي والأوروبي بألوانه المختلفة والجذابة وبأسعار لا تنافس

أبوظبي - شارع الاستقلال - مجمع ... للالكترونيات بالقرب من شرطة العاصمة ت ٣٣٨١٥٠




بشرى سارة
شركة كالوتي وحارب التجارية
تعلن بمناسبة حلول شهر رمضان

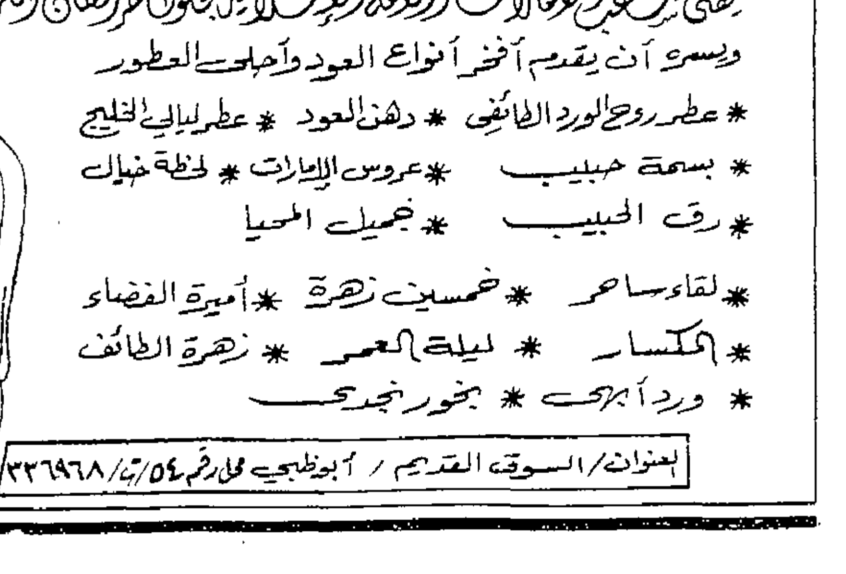
عن بدء وصول اللحوم الضان البلغارية الطازجة

الوزن من ٨ - ١٢ كيلوغراماً فقط

أبوظبي: السوق المركزي/مقابل سوق السمك
هاتف ٣٣٥٣٤٦ - ٣٣١٧١٨
دبي: سوق السمك/ديرة/هاتف ٢٨٢١٦٩

تباع بالجملة والمفرق لدى ملاحم شركة كالوتي وحارب





يهنئ شعب الامارات والأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان الكريم
ويسره أن يقدم آخر أنواع العود وأجمل العطور

* عطر روح الورد الطائفي * دهن العود * عطر ليالي الخليج
* بسمة حبيب * عروس الإمارات * لحظة خيال
* رق الحبيب * جميل المحيا
* لقاء ساحر * حسين زهرة * أميرة الفضاء
* المكسار * ليلة العمر * زهرة الطائف
* ورد أبيض * بخور نجد

العنوان: السوق القديم/أبوظبي محل رقم ٥٤ ت ٣٢٦٩٦٨



على أضخم تشكيلة جديدة من الأثاث اليوغسلافي المصنوع من الخشب الطبيعي
وقطع السجاد - المطابخ اليوغسلافية
أحدث المفروشات الأوروبية

معارضنا بالشارقة: شارع الوحدة/هاتف ٣٥٦٥٢٥ - الشارقة

دراسة بيع أسهم بعض الشركات العامة فى الامارات لمستثمرى القطاع الخاص

توقع زيادة كبيرة فى تحويل ملكية شركات القطاع العام الى القطاع الخاص الخليجى

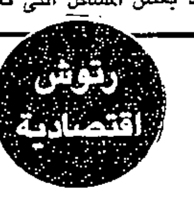
دبى ـ ابراهيم أحمد:

تدرس الجهات الحكومية المعنية حاليا، بيع اسهم بعض الشركات العامة فى الامارات للمستثمرين، ضمن محاولة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص، وبعد نجاح تجربة طرح اسهم شركتى الجرافات البحرية الوطنية، وابوظبى للفنادق، للاكتتاب العام.

توقعت دراسة اقتصادية زيادة كبيرة فى تحويل ملكية بعض شركات القطاع العام الى القطاع الخاص فى دول مجلس التعاون الخليجى وان تؤدى هـذه الخطـوة الى اصدار اسهم بمليارات الدولارات.

وقالت الدراسة ان عملية نقل ملكية الشركات العامة الى القطـاع الخاص قد اتسمت بالمحدودية فى منطقة الخليج حتى الان ويرجع ذلك الى حداثة هذا التوجه، ووجود بعض المشاكل التى تعوق عملية تمليك هذه الشركات.. وقد طرحت حكومة الامارات فى بداية عام ١٩٨٥ اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية للاكتتاب العام وكانت النتيجة ان نسبة الاكتتاب بلغت ١٢ ضعف قيمة الاسهم المطروحة فى السوق، كما تم بيع جزء من اسهم شركة ابوظبى للفنادق فى وقت لاحق.. وهناك دراسة الان حول بيع اسهم بعض الشركات العـامة، تشجيعا لاستثمارات القطاع الخاص، كما قامت المملكة العربية السعودية مؤخـرا بطرح جزء من اسهم اكبر شركة مملوكة للحكومة للاكتتاب العـام، حيث تم طرح ٣٠ ٪ من اسهم الشـركـة للمستثمـرين السعوديين والخليجيين، وقد زادت نسبة الاكتتاب مرتين ونصفا عن القيمة الاجمالية لـلاسهم المطروحـة.. وتـدرس الحكـومـة السعودية حاليا خطة للاسراع فى عملية تمليك المؤسسات العامة الى القطاع الخاص خلال السنوات الخمس القادمة.

وقالت الدراسة التى اعدتهـا الدائـرة الاقتصـادية فى بنك الخليج الـدولى ان الشركات التى يتم تمليكها للقطاع الخاص تكـون اكثـر استجـابـة لقـوى السـوق واحتياجات العملاء، كما يصبح التركيز اكبر على الاهداف المالية منه على الاهداف الاجتماعية، وحيث ان الشركات التى تنتقل ملكيتهـا الى القطاع الخـاص مضطرة الى توفير معلومات مفصلة عن بنيتها المالية واهـداف التشغيـل والنفقـات والتكلفـة وغيرها فان ذلك يعنى جعل حسابات هذه الشركات مفتوحة للجمهور ومدققة من قبل شركات خارجية مستقلة.. كما ان الضغوط التى تواجهها ميزانيات دول المنطقة خلال السنـوات الاخيرة تمثـل احد العـوامـل المشجعة للاتجاه لتحويل ملكية المؤسسات والشركات العامة الى القطاع الخاص، حيث ان التـراجـع العـام فى ايـرادات النفط ومحـاولة الحكـومات الاحتفـاظ بالـدخل المتحقق من موجوداتها الخارجية، قد حث هذه الحكومات على انتهاج سياسة مالية متشددة، كما أن بيع الموجودات للقطاع الخاص يوفر ايرادات اضافية لحكـومات المنطقة، ويسهل الاحتفاظ بمعدلات الانفاق العام دون ان تلجا هذه الحكومات الى زيادة الضرائب او الاقتراض، ويضاف الى ذلك ان عملية التمليك الخاص تحقق دعما اكبر لاسواق الاسهم فى المنطقة وتوسع قاعدة مشاركة افراد ومؤسسات القطاع الخاص فى امتلاك الموجـودات القوميـة، كما ان من ايجابيات هذا التوجه انه يعطى فـرصة استثمـارية جـذابة لـرأس المـال المحلى المستثمر فى الخارج ويرفع كفاءة استخدام الموارد الراسمالية المتاحة.



حـوار البراميـل

حجي لقمان ـ رئيس اوبك ـ كثيرا ما يدلي باحاديث جيدة وذكية، ويخرج من كمائن ومطبات ينصبها له الصحفيون فى حواراتهم معه وخاصة بعد انتهاء مؤتمرات اوبك المضنية، لكنه احيانا «يخربط»..

آخر «خرابيط» حجي لقمان ما قاله امس الاول من ان منظمة اوبك ستعود الى حوار البراميل مع الدول المنتجة خارجها من جديد ومن البداية، حيث ستتناول المباحثات القادمة ـ توزيـع بـراميـل النفط بـين المجمـوعتـين وبوضوح اكثر قال حجي لقمان : اننا سنتبـاحث فيمـا اذا كـان التخفيض سيكون برميل مقابل برميل، او يكون براميل اكثر لاوبك وبراميل اقل لدول غير اوبك، او براميل اكثر لدول غير اوبك وبراميل اقل لدول اوبك، اي ان هناك شيئا ما لابد ان نبحثـه معهم بالتفصيل.

وهـذا بـالطبـع ليس كـل شيء، فالبراميل التى ستوضـع على طـاولة المباحثات ليست فارغة، كما انها لم تات من فراغ ـ وهذا الكلام ليس من عندي بل من عند حجي لقمان نفسه ـ فتحـديد عـدد البراميل فى هذا الجانب او ذاك مرتبط بتاريخ وتضحيات كل جانب فى الماضي، واستعـداده وقدرتـه المستقبلية عـلى استيعاب المزيد منها .. وزيادة عدد البراميل الكلية او التخفيض الكلي لها له علاقة مباشرة بعاملين رئيسين هما حجم الطلب على نفط اوبك وغيرها، وحجم الاستهلاك المتوقـع فى الشهور المتبقية من العام الحالي، وتقديـرات الـزيادة فى هـذا وذاك مـرتبطـة هي الاخرى بتقديرات الزيادة فى الاسعار... ولأن لقمان وغيره داخل اوبك وخارجها يتـوقعون زيـادة الاستهـلاك والطلب والاسعار .. فان المنطق نفسه يرينا انه مـا دام الاستهـلاك سيـزيد والطلب سيـزيد فـان الـزيـادة فى الاستهـلاك ستؤدى الى الزيادة فى الطلب، والزيادة فى الطلب ستؤدي الى استيعاب الزيادة فى العـرض واستيعـاب الـزيـادة فى العـرض ستؤدي الى انتفاء الحـاجة للتخفيض مـن الجـانبـين، وانتفـاء الحاجة للتخفيض سيؤدى الى افراغ حوار البراميل من محتواه..

علي صالح

مستثمـرون خليجيون وأتـراك يشرعـون فى تأسيس شركة تجاريـة مشتركـة

المنامة ـ واخ: بدأ مستثمرون خليجيون واتراك ترتيبات تأسيس شركة خليجية تركية كبرى تعمل على تنمية المبادلات التجارية والاستثمارات المشتركة فى الدول العربية وتركيا.

وكشف قاسم احمد فخرو نائب رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاستثمارات العربية ورئيس غـرفة تجـارة وصناعـة البحـرين بان عـددا من رجـال الاعمـال والمستثمرين وكبريات المؤسسات المـالية والمصرفية وصنـاديق التنمية والتمـويل والجهات المعنية بالاستثمار فى دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا بداوا فى اجراءات تاسيس هذه الشركة موضحا ان الجانب الخليجي سيمتلك فى هذا المشروع ٥٥ ٪ مشيـرا الى ان بنـك الانـاضـول والبنـك السيـاحى التركـيين وصنـدوق ابـوظبى لـلانمـاء سيكـونـون من بـين مسـاهمى المشروع.

واوضـح نـائب مجلس ادارة شـركـة الخليج للاستثمارات العربيـة فى اجتماع عقد فى المنامة للمساهمين البحرينيـين فى الشركة لاستعراض مشاريعها ومنجزاتها اوضح ان الشركة ستدخل كشريك اسلى فى مشروع الشركة الخليجية التركية وذلك بدخولها بنسبة ٢٠ ٪ من راس المال وقال ان هذا المشروع يحظى بدعم المجلس الاقتصادى الاعلى فى تركيا وعدد من الهيئات الخليجية والتركية البارزة.

واشار الى المشروع سيعمـل على ربط السوقين الخليجى والمصرى مع السـوق التركي وتنمية الاستثمارات المشتركة.

ومما يذكر ان شركة الخليج للاستثمارات العربية هي شركة مساهمة مصرية بنظام المنـاطق الحـرة وفقـا لاحكـام قـانـون الاستثمارات المصرى الصادر عام ١٩٧٤ وقـد اصـدر وزيـر الاستثمـار والتعـاون المصرى قرارا تاسيسيا فى ديسمبر ١٩٧٣ براسمال مصرح به قدره ٥٠٠ مليون دولار وهى تجمع نحو سبعمائة مساهم من اثنتى عشرة دولة عربية بغرض توظيف الاموال فى كافة مجـالات الاستثمار سواء بنظام الاستثمار داخل مصر او بنظـام المناطق الحرة واعطيت من الاستثمار فى الخليج

مع بدء المباحثات

١٠ نقـاط خلاف بـين مصر وصندوق النقـد الدولى

اتصـالات مصريـة بدول الخليـج لتخفيف شروط الصنـدوق

القاهرة ـ الاتحاد: تبدأ غدا أخطر جولات المفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي من المنتظر ان تشمل المفاوضات ١٠ نقاط اختلاف اساسية بين مصر والصندوق تتضمن اسعار الفائدة ودعم رغيف الخبز والسلع التموينية واسعار الخدمات الحكومية وموقف شركات القطاع العام الخاسرة وضغط انفاق الوزارات السيادية ونظم الضرائب وقوانين البنوك.

وقالت صحيفة «الوفد» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد اعلن ان صندوق النقد الدولي طلب من مصر تنفيذ ١٠٠ شرط لضمان استمرار علاقة مصر بالصندوق واضاف رئيس الوزراء ان المفاوضات استمرت طوال الشهور الماضية حول الشروط المائة. ومن جهة اخرى علمت «الوفد» ان مصر ستطلب رسميا من صندوق النقد التدخل لدى البنك الدولي للانشاء والتعمير وضمان مصر لالغاء قرار البنك بتجميد منح مصر اية قروض جديدة قيمتها ٨٠٠ مليون دولار وسيطلب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من الدكتـور عبدالشكـور شعلان المـدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بالشرق الاوسط اقناع البنك الدولي بالتخفيف من شروطه والتى بلغت ١٥٠ شرطا تتناول جميع التفاصيل المتعلقة بتمويل وتنفيذ والاشراف على المشروعات الصناعية والزراعية ومشروعات الطاقة التى سيتم تمويلها من قروض البنك وتتضمن الشروط تفاصيل الاجراءات التنفيذية بداية طرح تنفيذ المشروعات في المناقصات العالمية وحتى بدء انتاج المشروعات ثم سياسات تسعيرها. وعلمت «الوفد» ان الحكومة اجرت مؤخرا اتصالات بعدد من الدول العربية الخليجية الشقيقة ذات النفوذ في صندوق النقد لمحاولة الضغط على بعثة الصندوق للتخيف من حدة الشروط التى يصر الصندوق على قيام الحكومة بتنفيذها. وكان الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيـذي لعمليات الشرق الاوسط بصندوق النقد قد اجرى مفاوضات مع الحكومة السعودية للحصول على قرض سعودى للمساهمة في تمويل قروض الدول النامية.

التـرويـج لانشـاء شـركـة مسـاهمـة خـليجيـة تعمـل فـي المجـال الصنـاعـى

المنامة ـ واخ: بدأت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالترويج لانشاء شركة مساهمة خليجية مشتركة تهدف للاستثمار في حقل الصناعة بشتى فروعه ومجالاته ومن المقرر عقد اجتماع في المنامة لمساهمي هذه الشركة لمناقشة كافة الجوانب التفصيلية للمشروع بما في ذلك رأس المال اللازم له ومقر الشركة.

وعلمت وكالة انبـاء الخليج ان هـذه الشركة ستعمل في مجال تاسيس المشروعات الصناعية سواء بمفردها او بالمشاركة مع جهات ومؤسسة اخرى داخليا وخارجيا.

ويأتي الترويج لهذه الشركة في اوساط المستثمرين الصناعيين والمؤسسات المالية والمصـرفية وغـرف التجارة والصنـاعـة وكبـريات المؤسسـات والشركـات في دول الخليج العربية بناء على توصية من مؤتمر الصناعيين الثاني الذي عقد في الريـاض خلال شهر ديسمبر الماضي.

ووفقا للتصورات الاولية المطروحة التى اعدتها المنظمـة المقرر بحثهـا في اجتماع المنامة الذي سيتحدد بصورة نهائية على ضوء الاتصالات التى تجريها المنظمة مع تلك الجهات فان قيام هذه الشركة سوف يتيح للمستثمرين الصناعيين من القطاع الخـاص فرصـة جماعيـة منظمة لاثبـات وجـودهم بصـورة فعـالـة في المشـاريـع المشتركة في منطقة الخليج.

اجتماع لبحث المساهمة فى انشاء مشروع مصهر الألمونيوم فى قطر

الدوحة ـ ق ن ا: عقد امس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالـدوحة اجتمـاع ترويجى للمستثمـرين الاجـانب المحتملين الذين يمثلون عددا من الشركات العالمية العاملة فى صناعة الالومنيوم وذلك من اجل المساهمـة فى المشروع المشتـرك لانشاء مصهر للالومنيوم المزمع اقامته فى دولة قطر.

شركات الطيران العربية تجتمع اليوم فى دمشق

دمشق ـ ق ن ا: تبدا فى دمشق اليوم اجتمـاعات المـدراء التجـاريـين لشـركـات الطيران العربيـة الاعضـاء فى الاتحـاد العربى للنقل الجوى بحضور مندوبين عن المنظمة الدولية للطيران المدنى (اياتا).

وسيتم خلال الاجتماعات التى تستمر يـومين بحث الاجـراءات الكفيلة بـزيادة التعاون بين شركات الطيران العربية فى مجال النقل التجارى والترانزيت والخدمات ونقل البضائع.

كما سيتم بحث نظام التوزيع العالمى للحجوزات وكذلك نظام التعاون مع وكالات الشركات العالمية السياحية.

تصـديـر أول شحنـة مـن زيـوت «أدنـوك» لـلاردن

مفاوضات لتعيين وكلاء في جنوب شرق اسيا

كتب ـ محمد حراحشة:

قررت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك للتوزيع» تصدير اول شحنة من زيوتها الى الاردن خلال الاسبوع الحالي بواسطة الشاحنات عن طريق البر.

صرح بذلك سالم سيف ابو نواس مدير المبيعات بالشركة. وقال ان الشركة قررت تعيين شركة الجنوب للتجارة والآليات كوكيل لزيوتها في الاردن.

ومن ناحية اخرى ذكر سالم ابو نواس ان المراسلات والمفاوضات لاتزال جارية لتعيين وكلاء لزيوت «ادنوك» في جنوب شرق أسيا وذلك في كل من سنغـافورة وتايلاند وهونج كونج. وكوريا الجنوبية والفلبين، وماليزيا. ومن المتوقع ان يتم تعيين الوكلاء خلال الفترة القريبة المقبلة.

والجـدير بـالذكـر ان شركـة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك للتوزيع» فرغت من تعيين وكلاء لزيوتها في جميع الدول الخليجية والجمهوريـة العربيـة اليمنية والصـومـال ومـالطا، كمـا انها تجـرى الدراسات لتعيين وكلاء لها في جميع الدول العربية.

خمس دول نفطية تجتمع فى كولومبيا لمناقشة الانتاج والاسعار

بوجوتو ـ واس: اعلن فى بوجـوتا ان مندوبى خمس دول نفطية من امريكـا اللاتينية والبحر الكاريبى سيعقـدون فى الثـالث عشر من شهـر مـايـو الجـارى اجتماعهم السنوى الخـامس فى مدينـة «كارتاجينا» الكولومبية.

والدول الخمس هى كولومبيا والمكسيك والاكوادور وفنزويلا وترينداد.

وقـال بيـان صحفى لـوزارة الطـاقـة والمناجم الكولـومبية ان الـدول الخمس ستناقش اوضاع سوق النفط الدولية من حيث الاسعار وكمية الانتاج اضافـة الى مجالات التعاون التقنى فيما بينها.

تقرير

في محاولة لتقليل الانفاق الحكومي

الصين ترفع الرقابة عن أسعار السلع الغذائية الـرئيسية

التركيز على زيادة الانتاج والمعروض من السلع

بكين ـ رويتر: اعلنت صحيفة «الشعب» الصينية ان الحكومة سوف ترفع الرقابة عن اسعار اربع سلع غذائية رئيسية وذلك في محاولة لتخفيض الدعم عنها وانهاء نقصها في السوق. وقالت الصحيفة ان هذه السلع تضم الخضروات ولحم الخنزير والبيض والسكر.. وقد ترك للحكومات المحلية طريقة وكيفية تطبيق هذه الاجراءات.

وذكرت الصحيفة ان سكان الحضر سوف يتلقون دعما نقديا يبلغ ١٠ يوان «٢ر٧ دولار» في الشهر وذلك لمساعدتهم على تعويض زيادة الاسعار.

واعرب دبلوماسيون غربيون في بكين ان السلطـات الصينية تـامل من وراء هـذه الاجراءات تخفيض تكاليف الدولة.

وقالت صحيفة «الشعب» ان هذا الاجراء لـه ميزتـان حيث يمكن الشعب من فهم سياسة الحكومة ومساعدتهـا على تحمـل العبء المالي.. الا ان هذا التحـرك يعتبر مخـاطرة كبـرى.. فـالاسعـار من المؤكـد سترتفع عـلى الاقل عـلى المدى القصير والشعب بالفعل غير مقتنع بانـدفاع معدل التضخم بالمستويات التى يسجلها حاليا.

وقال احد الدبلومـاسيين الاجـانب ان الحكومة تقامر بهذا الاجراء على اساس ان رفع الرقابة عن الاسعار سوف يزيد الانتاج وعرض السلع وذلك في الوقت الذي تعمل على تهدئة الجماهير وابعاد غضبهـا عن الشارع.

وكانت القيادة الصينية قد قدرت بان النظام القديم بترشيد وادارة الرقابة لم يؤد الى السيطرة على التضخم ولكنه تسبب فيه. وقد جاء هذا الاصلاح الطمـوح في وقت حرج حيث ارتفعت اسعار السلع بالتجزئة بنسبة ١١٪ في الربع الاول من العام الحالى وذلك مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.. وقد ارتفعت اسعار السلع بنسبة ٢ر٢٤٪ من اسعار الحبوب.. وفي الوقت الحالي فان المستهلكين يمكنهم شراء السلع الغذائية اما من محال الدولة حيث تعتبر الاسعار مدعمة او من الاسواق الحرة حيث تعتبر الاسعار اعلى مرتين او ثلاث مرات ولكن نوعية الاغذية في هذه المحال افضل.

ومع رفع الـرقابـة عن الاسعار.. فـان الاسعار التى تحددها الدولة لابد ان ترتفع ايضا في اتجاه الاسعار في الاسواق الحرة.

وقالت صحيفة «الشعب» ان كل الجهات في الدولة سـوف تولي اهتمـامها بـزيادة الانتـاج والمعروض من السلـع وتحسين ادارة الاسعار.. وكنتيجة لذلك فـان رفع الرقابة عن الاسعار لن يؤدي الى زيـادة اسعار بقية السلع الاخرى. واحد الاسباب الرئيسية وراء اتخاذ هذا القرار هو الانتاج الزراعي المنخفض منذ المحاصيل الوفيرة التى تحققت في عام ١٩٨٤.

وقد اخفقت انتاجية محاصيل الحبوب والقطن ومحـاصيل اخـرى في ان تصـل لمستويات عام ٨٤. ودفعت اسعار الشراء المنخفضة واسعار تكاليف الانتاج المرتفعة المزارعين عـلى تحقيق معدلات نمـو اقل والاتجاه للعمل في المصانع واعمال اخرى.

واجبر النقص في كل من لحم الخنزير والسكر الحكومة الصينية على فرض عملية ترشيد لهاتين السلعتين في العام الماضي.. وقد اضطرت الحكومة ايضا الى كبح جماح الاتجار في القطن.

ومن الواضح ان المزارعين اصبحوا اكثر حساسية للاسعار.. وحتى تدفعهم الحكومة لتحقيق معدل نمو اكثر فان على الحكومة ان تقدم لهم اسعارا افضل.. هذا هو الدرس الـذي اسفرت عنـه السنوات الاربـع الماضية.. فالمزارعون لن يستجيبوا لاي امر

وقال احد الدبلوماسيين ان النجاح في اصلاح الاسعار من مقاطعة «جوانج دونج» اغنى المقاطعات في الصين، يعتبر عـاملا رئيسيا في تطبيق قرار رفـع الرقـابة عن الاسعار في انحاء البلاد.

وقـد تم رفـع الـرقابـة عن الاسعار في «جوانج دونج» اوائل هذا العام وسمـح لاسعار الارز والقمح والمكرونة بان تزيد الضعف.. ولكن تطبيق هـذا الاجراء في انحاء البلاد يعتبر اجراء حساسا.

واوضـح استطلاع لـلاراء حول ردود الافعال حول زيادة الاسعار اجرته مجلة اقتصادية شهرية انه على الرغم من زيادة الاسعار في مدينة كانتون عاصمة مقاطعة «جوانج دونج» وكانت الزيادة اكثـر من غيرها من المدن الرئيسية فان عدم الرضا على هذا التطور كان اقل.

والسبب وراء ذلك ان الناس في كانتون لديهم قدر اكبر من الحرية لتغيير اعمالهم والعمل في وظيفة اضافية والكسب اكثر.. وهذه الطريقة اشعرتهم بـانهم يمكن ان يتحملوا الاسعار المرتفعة.

مؤتمر الخليج للموارد البشرية يمدد فترة التسجيل للراغبين فى المشاركة

الفجيرة ـ وام: قررت امانة المؤتمر الخليجى السادس لادارة الموارد البشرية الذى سيعقد بالفجيرة خلال شهر نوفمبر القادم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة تمـديـد فتـرة التسجيـل للراغبين بـالمشاركـة حتى يوم ٢٦ مـايو

ومن جانب اخر فقد بدات الخطـوات التنفيذية لاقامة المعرض الخليجى الاول للتـدريب والتنمية والـذى يقام بمـركـز الفجيرة التجارى ضمن فعاليات المؤتمر فى الفترة من ٧ الى ١١ نوفمبر المقبل بهدف التعـرف على ابـرز واحـدث الاصـدارات والمنتجات والخدمات المتاحة فى صناعـة التـدريـب والتنميـة ابتـداء بـالادوات والمعـدات ومـرورا بـالكتب والبـرامـج والخدمات التدريبية.

٥٥ مليون هكتار المستغل من الاراضى الزراعية العربية

اوضـح التقريـر الاقتصـادى العـربى الموحد لعام ١٩٨٧ الصادر عن صنـدوق النقـد العـربى فى ابـوظبى ان الاراضى المستغلة فى مجال الزراعة فى الوطن العربى تصل الى ٥٥ مليون هكتـار بينما تصـل الاراضى القابلة للزراعة الى ١٩٧ مليـون هكتار من مساحة الوطن العربى التى تصل الى ١٤٠٠ مليون هكتار.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان التقرير الذى صدر خلال شهر مايو الحالى اشار الى ان ٣١ ٪ من الاراضى المستغلة موجودة فى الدول ذات الدخـل المنخفض و ٤٠ فى المائة فى الدول ذات الدخل المتوسط والباقى فى الدول ذات الدخل المرتفع نسبيا.

ويشيـر التقريـر الى ان الاراضى التى تروى بالمطر فى الوطن العربى تصل الى ٨٤ فى المائة والباقى يروى بمياه الانهار والمياه الجوفية وتقـع اغلبها فى مصر والعـراق والسودان.

ويقول التقرير ان جملة المياه مخزونة فى الاراضى العربية تصل الى ١٤٣٠٠ مليار متر مكعب فى حين تصل كمية الامطار على الوطن العربى ٢٢٨٥ مليار متـر مكعب سنـويـا تذهب لتغذية الانهار الديجلية والـزراعة المطرية والمراعى.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم
طبقا لبنك ابوظبى الوطنى ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣ر٥١٠٥	١٣ر٣٩٨٤
ريال قطرى	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠
ريال سعودى	٠ر٦٢٨٧	٠ر٩٧٧٥
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٣٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	٠٠ر٠٠٠٠
جنيه مصرى	١ر٦٤٩٢	٠٠ر٠٠
دينار اردني	١٠ر٦٧٦٥	٠٠ر٠٠
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	٠٠ر٠٠
دينار اليمن الجنوبى	١٠ر٨٥٠٠	٠٠ر٠٠

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٤٣	١٣ر٣١
ريال سعودى	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٦	٠٩ر٥٢
ريال قطرى	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر٠٧٩٥	٠ر٠٧٨٥
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠١	٠ر٠٠٩٥
ليرة لبنانية (تحويل)	ر٠١٠٠	٠ر٠٠٩٥
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٥٢	١٠ر٤٠
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٣٥	١٠ر٢٥
دينار عراقى	١ر٧٢	١ر٦٢
جنيه مصرى	١ر٦٣	١ر٥٨
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٥	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٨٧	٦ر٧٧
مارك المانى	٢ر١٩	٢ر١٤
فرنك فرنسي	٠ر٦٤٧٥	٠ر٦٣٥
فرنك سويسرى	٢ر٦٥٥	٢ر٦٢
ين ياباني	٠ر٠٢٩٨	٠ر٠٢٨٥
روبية باكستانية	٠ر٢٠	٠ر١٩٥
روبية هندية	٠ر٢٣٥	٠ر٢١٥

تحليل مالى

حقوق المساهمين ترتفع الى ٢٣٠ مليون درهم:

زيادة موجودات بنك الاستثمار للتجارة والتمويل الى ٢٠٩٧ مليون درهم عام ١٩٨٧

نشر بنك الاستثمار للتجارة والتمويل والذي تاسس عام ١٩٧٥م في الشارقة نتائج اعماله عن عام ١٩٨٧م محققا ارباحا صافية بلغت قيمتها ٢ر١٨ مليون درهم مقابل ٥ر١٧ مليون درهم عام ١٩٨٦م و٢٦ مليون درهم عام ١٩٨٥م وتشكل الارباح الصافية التى حققها البنك في العام الماضي مانسبته ٥ر١٦٪ من راس مال البنك البالغ ١١٠ ملايين درهم

وقد ارتفعت حقوق مساهمي البنك من ٩ر٢١١ مليون درهم عام ١٩٨٦م الى ٢٣٠ مليون درهم عام ١٩٨٧م وتكون حقوق المساهمين من ١١٠ ملايين درهم راس مال البنك و١١ مليون درهم ارباحا مقترح توزيعها على شكل اسهم منحة و٤ر٢٢ مليون درهم احتياطيا قانونيا و٥ر٨٦ مليون درهم احتياطيا عاما وتشكل الارباح الصافية التى حققها البنك في العام الماضي مانسبته ٩ر٧٪ من حقوق المساهمين مقابل ٢٥ر٨٪ عام ١٩٨٦م

كما ارتفعت موجودات البنك من ١٩٢٨ مليون درهم عام ١٩٨٦ الى ٢٠٩٧ مليون درهم عام ١٩٨٧ وتشكل القروض والسلفيات المقدمة الى عملاء الفرع والتى بلغت في نهاية العام الماضي ١٢٢١ مليون درهم اي مانسبته ٥٨٪ من اجمالى موجودات البنك مقابل ٦٢٪ عام ١٩٨٦ و٥٥٪ عام ١٩٨٥م حيث بلغ مجموع القروض والسلفيات المقدمة الى عملاء البنك عام ١٩٨٦م ١١٩٧ مليون درهم وفي عام ١٩٨٦م ١٠٠٥ ملايين درهم.

وارتفعت ايضا ودائع عملاء البنك من ١٢٨٠ مليون درهم عام ١٩٨٦م الى ١٤٩٣ مليون درهم عام ١٩٨٧م وتشكل القروض والسلفيات التى قدمها البنك عام ١٩٨٧م مانسبته ٨ر٨١٪ من اجمالى ودائع العملاء مقابل ٥ر٩٣٪ عام ١٩٨٦ و٨٧٪ عام ١٩٨٥م.

وقد قرر البنك توزيع مانسبته ١٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم منحة كارباح عام ١٩٨٧م وهي نفس النسبة التى وزعها البنك في عام ١٩٨٦م.

[زيـاد الديـاس]

رحلة المكيفات من فتحات التهوية الى مكيفات الاسبليت

الكبسولة مكيف جديد يعالج سلبيات مكيف النافذة والأسبليت

استطاع التقدم العلمي في عالم المكيفات أن يخطو خطوات واسعة على طريق التقدم التكنولوجي لمختلف أنواع المكيفات التي تظهر باسواق الدولة في اشكال وانواع متعددة واصبحت المكيفات الآن تدار بالريموت كنترول والميكروكمبيوتر وظهور مكيفات الأسبليت بجانب مكيفات النافذة والتكييف المركزي.

وقد حرصت مختلف الشركات المنتجة للأنواع المختلفة من المكيفات على تطوير كل نوع من المكيفات بما يوفر الرفاهية وسهولة الاستعمال من خلال تطوير الاجهزة وتصميماتها حتى ظهرت المكيفات وكانها قطع فنية وفي محاولة للتعرف على رحلة المكيفات منذ ظهورها ومراحل تطورها تحدث السيد نبيل سلايمه وهو أحد المختصين في عالم المكيفات فقال:

البداية

حرص الانسان دائما على التغلب على واقعه وتسخير العلم لخدمته ورفاهيته وكانت مشكلة الطقس من حرارة وبرودة تمثل أحد المشاكل التي حرص الانسان منذ البداية على علاجها بداية بالملابس الخفيفة في حالة الحرارة الشديدة والملابس الثقيلة في الأجواء الباردة.

يقول نبيل سلايمه ان بداية ظهور المكيفات ترجع الى ظهور أول فتحات تهوية في جدران المباني وكانت عبارة عن فتحات صغيرة مربعة الشكل او مستطيلة في أحد جوانب الغرفة من أعلى تعمل هذه الفتحات على ايجاد مجرى هوائي يلطف من درجة حرارة الغرفة.

ثم تطورت هذه الفتحات بعد ظهور المراوح الكهربائية بشكل بدائي في اول الامر ثم أخذت تتطور بسرعة كبيرة من حيث الشكل والاستخدام والنوع وظهرت المراوح المكتبية والسقفية والعمودية وغيرها ومع استمرارية تطور المراوح الكهربائية تم تزويدها بأجهزة الكترونية مثل الراديو والساعة والتسجيل، وكان لظهور المراوح الكهربائية دور كبير في الحد من درجة الحرارة وتوزيع الهواء في مختلف اتجاهات الغرفة هذا الدور لم يمكن الاستغناء عنه حتى بعد ظهور المكيفات التي بدأت في الظهور مع نهاية الخمسينات حيث ظهر أول مكيف وكان يسمى المكيف الصحراوي الذي ما زال يستخدم حتى الآن في المناطق الصحراوية غير الرطبة مثل المملكة العربية السعودية والعراق.

وكان هذا المكيف ذا حجم كبير طوله ٧٥ سم وعرضه ٧٥ سم وارتفاعه حوالي متر ويوجد في جوانب هذا المكيف فتحات بداخلها نوع من أنواع القلين على شكل قش هذه الفتحات تسمح بمرور الهواء داخل المكيف حيث يوجد جهاز آخر يقوم برش الهواء بزخات من الماء واستمر تطوير هذا النوع من المكيفات الصحراوية حتى ظهرت في أشكال اقل حجما وتزويده بالمياه.

ويضيف نبيل سلايمه.. بعد ذلك بدأ ظهور مكيفات النافذة التي صنعها الأمريكان بالولايات المتحدة في أواخر الستينات هذه المكيفات أصبحت تستخدم في الامارات ودول منطقة الخليج جنبا الى جنب مع المروحة حيث ان المكيف عند بداية ظهوره لم يكن به موزع للهواء بمعنى انه يضخ الهواء البارد في الغرفة في اتجاه واحد فقط ويقوم المروحة بعملية توزيع الهواء في الاتجاهات المختلفة بالغرفة هذه المكيفات كانت بنفس شكل المكيفات الحالية تقريبا ولكن صوته كان أعلى هذا بجانب ان الفلتر لم يكن من السهل استخراجه وتنظيفه مثل الآن بالاضافة أيضا الى أن المواد الداخلة في صناعته تختلف عن المواد الداخلة في صناعة المكيفات الحالية فعلى سبيل المثال المروحة كانت في الأول نحاسية وذات سرعة واحدة فقط أو سرعتين على الأكثر وسعره في بداية ظهوره كان مرتفعا جدا مقارنة بمتوسط دخل الفرد آنذاك.

ثم بعد ذلك طرأ تطور كبير على مكيفات النافذة من خلال الاضافات والتحسينات المتعددة التي نراها في الوقت الحالي فأصبح المكيف الآن افضل شكلا واستخداما وتم تزويده بموزع هواء أوتوماتيكي وفلتر يسهل استخراجه وتركيبه بعد تنظيفه كذلك سهولة تركيب المكيف وفكه وتعدد سرعاته وكانت أمريكا من أولى الدول التي صدرت المكيفات الى المنطقة ومن أشهرها في ذلك الوقت مكيف عنتر كانت المكيفات في بادىء الأمر في السبعينات من الأجهزة الكمالية والرفاهية ولا يستطيع استخدامها الا أصحاب الدخول الكبيرة وقد طرأت تغييرات كثيرة على المكيفات مع مرور السنين منها ما هو ظاهر مثل الصوت / السرعات / وسهولة عملية الفك والتركيب ومنها ما هو غير ظاهر مثل المواد الأساسية الداخلة في صناعة المكيف من مراوح وموتورات ومكثفات وغيرها، وقد لعب اليابانيون دورا كبيرا في تطوير المكيفات الأمريكية خاصة في السبعينات حينما كان المكيف الأمريكي يعتمد على الكمبروسر الضاغط الكبير وبعد ذلك تم تطويره من خلال الأمريكان ايضا الى استخدام كمبروسر الروتاري وهو كمبروسر أصغر ولكن الأمريكان فشلوا في استخدام هذا النوع من الكمبروسر، في الثمانينات طور اليابانيون في الكمبروسر الروتاري ونجحوا في استخدامه بالمكيفات نجاحا كبيرا حتى أن حوالي ٨٠٪ من المكيفات التي ترد الى الامارات هي من المكيفات اليابانية واستخدموا ايضا نفس الكمبروسر في الثلاجات ومن مزايا كمبروسر الروتاري انه أهدأ صوتا وأقوى اداء.

وقد صاحب ظهور مكيفات الغرفة أو بعدها بقليل ظهور المكيف المركزي ويستمر التطوير في بداية عام ٨٠ حيث ظهرت مكيفات الأسبليت التي تتميز بأنها اقل كلفة من المركزي وصوته أهدأ نظرا لأنه يكون من جزءين أحدهما داخل الغرفة والآخر خارجها وهو الكمبروسر ويمكن تركيبه في أي مكان بما يتناسب مع ديكورات المبنى أما نقاط ضعفه فتتركز في عدم وجود تهوية للمكيف ذاته بمعنى ان مكيف الأسبليت يعتمد على شفط هواء الغرفة ويقوم بتبريده واعادته مرة ثانية في حين ان مكيفات النافذة تعتمد على شفط الهواء الخارجي وتبريده وتوزيعه في الغرفة بعد شفط هواء الغرفة واخراجه من خلال فتحات التهوية وهذا العيب يظهر بوضوح في حالة وجود دخان سجائر بالغرفة ففي حالة مكيف الأسبليت يتم تبريد هواء الغرفة الموجود بدخانه أما بالنسبة لمكيف الغرفة فانه يسحب هذا الهواء ويخرجه من خلال فتحات التهوية ويقوم بتبريد الهواء الخارجي ودفعه الى الغرفة هذا بالاضافة الى صعوبة نقله خاصة بالنسبة للوافدين كثيري التنقل من مكان الى آخر كما انه يمثل عبئا عليهم من حيث السعر مقارنة بمكيف النافذة اما اذا قورن بالمكيف المركزي فانه أقل كلفة وأفضل استخداما وأسهل صيانة، وقد ظهر مؤخرا مكيف جديد منذ عامين ولكنه لم يروج في الأسواق بعد وان كان معروفا للمختصين وهو يعتبر مكيفا وسطا ما بين مكيف النافذة ومكيفات الأسبليت وهو أقل صوتا من الأسبليت ويعالج مشكلة التهوية وهذا المكيف يسمى مكيف الكبسولة وهو يعالج سلبيات كل من مكيف النافذة ومكيف الأسبليت وهو صناعة يابانية.



● نبيل سلايمه

● صورة لمكيف الكبسولة الجديد الذي يجمع بين الخصائص الجيدة لكل من مكيف النافذة ومكيف الاسبليت

● البنايات الحديثة اعتمدت على التكييف المركزي

مستقبل المكيفات

يقول نبيل سلايمه.. انني أعتقد ان المستقبل سيكون لمكيفات الأسبليت اذا نجحت الشركات المنتجه له في معالجة عيوبه الحالية والا فيظل المستقبل للتكييف المركزي. هذه العيوب المتمثلة في مشكلة التهوية ومشكلة ظهور الأنابيب الموصلة بين المكيف الأسبليت والكمبروسر والتي تظهر في جدران المبنى.

أما بالنسبة لمكيفات النافذة فستظل رائجة لفترة طويلة قادمة لميزاته السعرية وسهولة نقله وفكه وتركيبه.

كيف تختار المكيف المناسب؟

يقول نبيل سلايمه.. ان المكيفات تتشابه ومن الصعب التفريق بينها من حيث النوعية أو الاستخدام ولكن تبقى خدمة ما بعد البيع هي الميزة الكبيرة التي تفرق بين الأنواع المختلفة للمكيفات فالشركة التي توفر الخدمة السريعة والجيدة لمكيفاتها هي الأفضل أما بالنسبة للتفاوت في درجات الصوت بين المكيفات فتؤخذ أيضا بعين الاعتبار ولكنها لا تمثل أهمية كبرى قياسا بخدمة ما بعد البيع.

الاستخدام الأمثل للمكيف

بالنسبة لمكيفات الأسبليت والمكيفات المركزية شأنها شأن السيارات من حيث ضرورة صيانتها من خلال شركات الصيانة وعمل الصيانة الدورية للفلتر والغاز أما بالنسبة لمكيفات النافذة فما دامت المكيفات تعمل فلا صيانة له أكثر من فك الفلتر وتنظيفه واعادته مرة أخرى على أن يقوم العميل كل سنتين للتنظيف لدى الورش المختصة وانني أحذر العملاء من عمليات تغيير الغاز في المكيف فهي تتكلف ١٥٠ درهما على الأقل في حالة تغيير الغاز للمكيف أما بالنسبة لتغيير الكمبروسر وهو أغلى جزء في المكيف فيجب أن يراعي العميل أن يكون الكمبروسر الجديد جديدا بالفعل ولم يسبق استخدامه.

أما بالنسبة لعملية تشغيل المكيف أو اطفائه فيفضل أن تكون من خلال مفاتيحه الخاصة به.

● البراجيل حلت مشاكل ارتفاع الحرارة قبل ظهور المكيفات.

استشارة مجانية تقدمها ناشيونال لعملائها

٧٠ وكيلا وأكثر من ٢٥٠ موزعا لمكيفات ناشيونال بالامارات

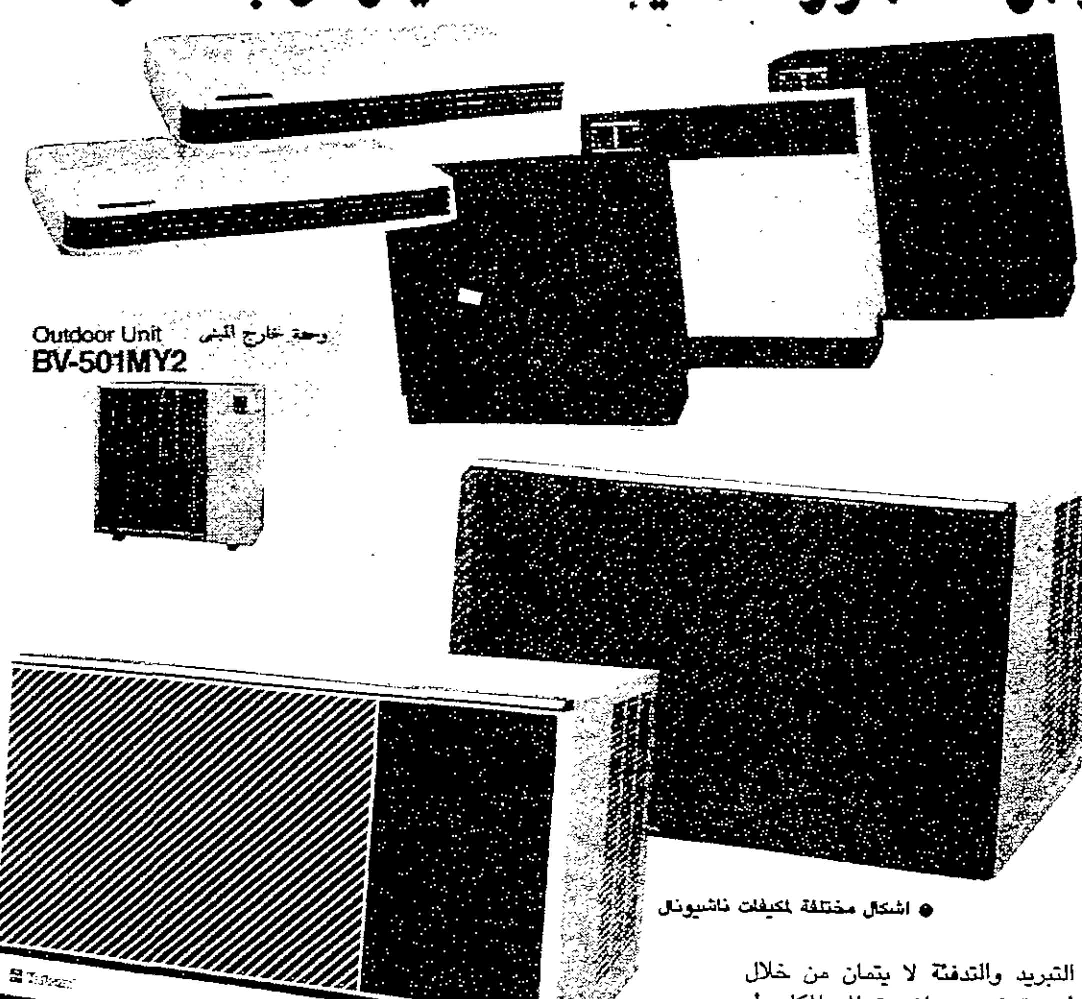
شركة ناشيونال من الشركات العالمية التي نجحت في فرض اسم ناشيونال في العالم كله من خلال منتجاتها الالكترونية والكهربائية المختلفة التي تتمتع بسمعة طيبة سبقت اليها مختلف الشركات الاخرى ولاقت رواجا واسعا لمبيعاتها على النطاق المحلي والاقليمي يقول محمد ضمير خان مدير انتاج ناشيونال ان انتاج ناشيونال من المكيفات جميعها بمختلف انواعها يتم تصنيعه كله في ناشيونال بمعنى ان ناشيونال تنفرد بانها الشركة الوحيدة التي تقوم بتصنيع مختلف الأجزاء المكونة للمكيف او المضافة اليه كالكمبيوتر.

والميكروكمبيوتر دون حاجة الى الاستعانة بشركات أخرى مما يضفي على مكيفات ناشيونال نوعية خاصة جدا ومتجانسة هذا بالاضافة الى أن جميع مكيفات ناشيونال يتم تصنيعها في اليابان من خلال مصانع ناشيونال وبالخبرة اليابانية التي فرضت وجودها كمنافس قوي في سوق الالكترونيات والكهربائيات تلك الخبرة ونوعية المنتجات التي أصبحت تلقى رواجا واسعا في الشرق والغرب حتى في الولايات المتحدة نفسها، ويضيف مدير انتاج ناشيونال ان مكيفات ناشيونال المتنوعة بين مكيفات الشباك التقليدية التي تعمل بطريقة التبريد فقط والأنواع الجديدة منها التي تعمل بطريقتين تبريد وتدفئة طبقا لظروف الطقس من خلال تزويد الغرفة بهواء بارد في الطقس الحار وتعمل على سحب (شفط) الهواء البارد من الغرفة في حالة الطقس البارد فتصبح دافئة بمعنى أن ضاغط هذا النوع من المكيفات يعمل بطريقتين عكسيتين فاما يعطي هواء باردا أو يسحبه بطريقة عكسية وهذا الجهاز يختلف عن الأجهزة الأخرى المتوافرة في الأسواق والتي تحتوي بالاضافة الى جهاز التبريد على جهاز آخر خاص بالتدفئة.

ان أنواع المكيفات التي تعمل بالطريقة العكسية من خلال اعطاء هواء بارد أو سحب الهواء البارد من الغرفة أفضل من النوع الآخر الذي يحوي جهازين للتبريد وآخر للتدفئة لأنه أكثر أمانا وأفضل صحيا حيث أن التبريد والتدفئة لا يتمان من خلال اجهزة توجه مباشرة الى المكان أو الموجودين فيه مما قد يؤثر عليهم صحيا.

وعن الموديلات الجديدة لعام ٨٨ يقول محمد ضمير خان.. هناك تغيرات دائمة في موديلات المكيفات سواء مكيفات النافذة أو المجزأ (الأسبليت) وهى تغييرات سنوية تطرأ على المكيفات من خلال اضافة أفضل عناصر تكنولوجيا الالكترونيات اليابانية المتقدمة مما ضاعف المميزات والخصائص مع ضمان كفاءة الاداء بحيث خرجت مكيفات ناشيونال بتكيف ذات قدرة جبارة وتبريد وتدفئة بهدوء الهمس وبالرغم من كل ذلك فهناك المزيد من الضبط المتقن لدرجة الحرارة بواسطة الترموستات ذات الكفاءة العالية التي تجلب لك بدقة درجة الحرارة التي ترغب فيها ليحقق لك الراحة المتواصلة كما أن الميكروكمبيوتر المبيت في النوع المجزأ (الاسبليت) يتقدم بخطوة اكثر تطورا فهو يضبط الترموستات استجابة لكل تغير لحظي في درجة حرارة الغرفة. هذا بالاضافة الى التصميمات الخارجية للمكيفات التي أضفت عليها جمالا شكليا يتناسب مع مختلف الأذواق والديكورات حتى أصبح المكيف الآن كلوحة فنية جمالية بالاضافة الى وظيفته الأساسية كما أن التعدد الكبير في التصميمات وأنواع المكيفات مما يعطي العميل فرصة أفضل للاختبار المستقبل لمكيفات المجزأ (الاسبليت).

يقول محمد ضمير خان مدير انتاج ناشيونال بالنسبة للمستقبل القريب لن يكون هناك تغيير كبير بالنسبة للمكيفات ولكنني أتوقع سيادة مكيفات المجزأ (الاسبليت) على جميع أنواع المكيفات على المستقبل البعيد خاصة وان مكيفات المجزأ (الأسبليت) قد لاقت رواجا واسعا في الأسواق العالمية وفي دولة الامارات بدأت مكيفات الاسبليت تحل محل مكيفات النافذة والتكيف المركزي بنسبة ١٠ ٪ سنويا.



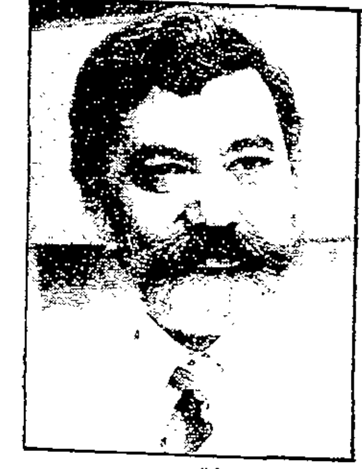
● اشكال مختلفة لمكيفات ناشيونال

الأسعار

وعن الأسعار يقول مدير انتاج ناشيونال.. ان السعر الحالي لمكيفات المجزأ (الاسبليت) تقريبا ضعف اسعار مكيفات النافذة وأتوقع أن يتم تخفيض سعرها مستقبلا مما يزيد من انتشارها واحلالها محل الانواع الأخرى من المكيفات.

أما بالنسبة للأسعار الحالية فان هناك عدة عوامل تتحكم فيها اهمها الزيادة الكبيرة فى اسعار العملة اليابانية بالنسبة للعملات الأخرى هذه الزيادة التي بدأت منذ عام ٨٥ وما زالت مستمرة بنسبة كبيرة والعامل الثاني المنافسة في السوق مما جعل الزيادة في أسعار المنتجات اليابانية بصفة عامة في زيادة مستمرة ولكن بنسبة أقل بكثير من نسبة زيادة سعر العملة وقد اضطررنا في ناشيونال لمواجهة هذه المعادلة الى زيادة الأسعار بنسبة ١٠ ٪ فقط لمواجهة زيادة سعر الين الياباني.

● محمد ضمير خان


● خالد ميمون..
مدير العلاقات العامة في ناشيونال.

خدمات متميزة

يقول محمد ضمير خان عن اهم خدمات ناشيونال المتميزة الى عملائه ان لدى ناشيونال أكثر من ٧٠ وكيلا لتوزيع مكيفات ناشيونال في مختلف الامارات مزودين بمراكز خدمة ناشيونال وقطع الغيار متوافرة بنسبة ١٠٠ ٪ كما انه توجد حاليا في ناشيونال ادارة استشارية خاصة لتقديم الخدمات الاستشارية مجانا الى العملاء لاختيار افضل أنواع المكيفات التي تتناسب مع البناء والغرف والاستخدام الأمثل وهذه الادارة لها أفرعها في مختلف فروع ناشيونال بالامارات وتضم عددا من المهندسين والفنيين المهرة ويمكن للعميل الاتصال بأقرب موزع من موزعي ناشيونال (٢٥٠ موزعا) منتشرين بمختلف أنحاء الدولة للحصول على هذه الخدمة الاستشارية مجانا.

منتجات مكيفات

ميتسوبيشي دايا

..النوعية الرائدة

شركة الامارات للوكالات التجارية (اى تى ايه) هي احدى الشركات الرائدة المتخصصة في مجال المكيفات في دولة الامارات.. وتمشيا مع سياسة (اى تى ايه) فانها تمثل نوعية عالية الجودة من المكيفات المصنوعة من ميتسوبيشي دايا في اليابان وشركة ترين في الولايات المتحدة الأمريكية.

يقول السيد/اجروال (المدير التجاري للشركة) ان عملاءنا لديهم فرصة أكبر لاختيار المكيف الذي يناسب احتياجاتهم.. اذ أنه لدينا جميع النوعيات المختلفة من وحدات الشباك ووحدات السبليت، ووحدات التكييف المركزي.. ومكيفات ميتسوبيشي دايا تعمل بكفاءة عالية تحت ظروف حرارة خارجية قاسية قد تعمل الى اكثر من ٥٠ درجة مئوية.

وتقوم شركة (اى تى ايه) بتوفير وحدات ترين الأمريكية الصنع.. ومنها وحدات التبريد ووحدات تكييف سبليت مركزي (ذات كفاءة اكثر من ٥٠ طنا) للمشروعات الكبيرة.

ولا تتوقف خدمات (اى تى ايه) عند الشراء.. بل انها تمتد بعد ذلك الى الصيانة الكاملة.

ويضيف السيد/أجروال.. قد تكون أسعار وحدات مكيفات ميتسوبيشي دايا أغلى من وحدات المكيفات الأخرى عند الشراء.. ولكن بالمقارنة بالمواصفات الفنية، وطول مداها، ومتانة المكيف «ميتسوبيشي دايا».. فان سعرها يكون مناسبا جدا.. ان ميتسوبيشي دايا هادىء جدا يكاد لا يسمع له صوت وبه كومبرسور فائق القوة والمتانة.

ويضيف السيد/ أجروال بأن الاتجاه العام اليوم أصبح لوحدات السبليت والتكييف المركزي أكثر من وحدات الشباك.

● مبنى مزود بنظام تكييف ميتسوبيشي

مكانة متميزة لمكيفات ميتسوبيشي اليكتريك في السوق المحلية

● ضبط لاربع اتجاهات لتدفق الهواء

● سبليت يونيت «ارضي» من انتاج ميتسوبيشي

استطاعت مكيفات ميتسوبيشي اليكتريك أن تحتل مكانة متميزة في السوق المحلية وذلك بسبب مميزاتها الفنية والتقنية الممتازة والمتفوقة.

ومن ابرز مزايا مكيفات ميتسوبيشي اليكتريك والتي تجعل الجميع يعتمدون عليها ويثقون بها هي:

● الأجهزة ذات الأجسام المقاومة للصدأ من أجل عمر أطول وأحجامها وأشكالها التي تتناسب مع كل المتطلبات وقوة التبريد العالية والتشغيل الهادىء للغاية، وأجهزة التحكم ذات الحساسية العالية والمتعددة الوظائف السهلة الاستعمال، وسهولة التركيب والصيانة وهذه الأجهزة هي صناعة يابانية مائة بالمائة.

.كل هذا وغيره من الميزات الفريدة الأخرى جعل من مكيفات ميتسوبيشي اليكتريك هي الرائدة في عالم تكييف وتبريد الهواء وجعلها في صدارة قائمة المبيعات العامة في دولة الامارات حيث شكلت نسبة ٣٠ ٪ من مجمل المبيعات للمشاريع الخاصة والصغيرة وحققت نسبة تجاوزت ٥٠ ٪ من مجمل المشاريع الحكومية في أبوظبي.

● مكيفات ميتسوبيشي تعمل بنظام التحكم عن بعد.

مزايا جديدة لمكيفات أبو حصان

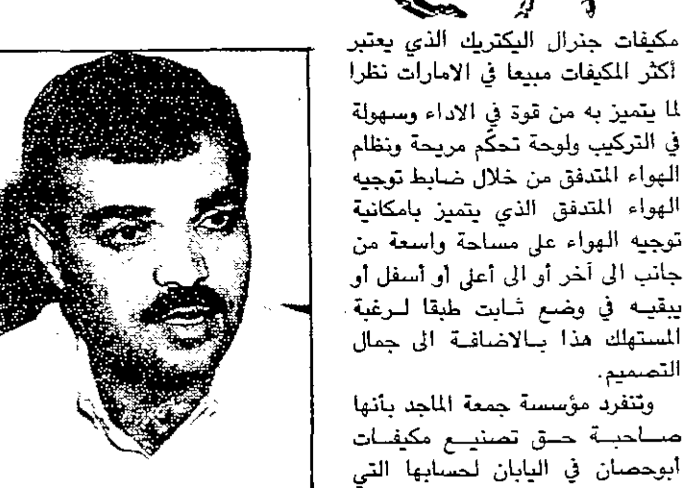
٢٥٠ مهندسا وفنيا لقسم الصيانة بمؤسسة جمعة الماجد

مؤسسة جمعة الماجد احدى المؤسسات الوطنية الرائدة التي واكبت وتطورت مع تطور البلاد حتى أصبحت من دعائم الاقتصاد الوطني للامارات من خلال نشاطها في مختلف المجالات منذ تاسيسها قبل أكثر من ثلاثين عاما بدات انطلاقتها من امارة دبي حيث مركزها الرئيسي واصبح لديها الآن ثمانية معارض تغطي مختلف الامارات بالاضافة الى ١١ ورشة صيانة وأسطول سيارات لخدمة العملاء بعد البيع من خلال اكثر من ٢٠٠ مهندس وفني متخصصين في مختلف الأجهزة من مكيفات ومبردات وغيرها.

وتعتبر مؤسسة جمعة الماجد وكيلة للعديد من المنتجات العالمية ذات السمعة الطيبة التي لاقت رواجا واسعا في الامارات منهم وكلاء للمنتجات الامريكية جنرال اليكتريك وجيبسون واليابانية دايكن وأبوحصان ـ ميتاشي في أبوظبي كذلك منتجات سامونج الكوري وأديا الأسباني والحساوي الكويتية.

يقول جهاد عبدالحميد مساعد مدير دائرة اللوازم المنزلية بجمعة الماجد أن نشاط المؤسسة مختلف ويغطي معظم المجالات التجارية واحتياجات العملاء من اللوازم المنزلية والالكترونيات كطباخات جليم وفيرزارات كارفيل ومنتجات تياك وتوا وهوائيات ترايكس بالاضافة الى أنواع السجاد المختلفة وورق الحائط وساعات سيتزن وفافيرلوبا والاثاث المكتبي والخزانات وآلات التصوير بأنواعها والسيارات والاطارات وأجهزة مكافحة الحريق وغيرها.

وعن أجهزة التكيف والمبردات يقول جهاد اننا نحرص دائما على تحقيق سعادة المستهلك من خلال التزامنا بمعادلة سلعة جيدة + أسعار مدروسة + خدمة ما بعد البيع التي تتميز بها مؤسسة جمعة الماجد التي عرفت أيضا باسم مؤسسة جنرال اليكتريك نظرا للاقبال الشديد على مكيفات جنرال اليكتريك الذي يعتبر أكثر المكيفات مبيعا في الامارات نظرا لما يتميز به من قوة في الاداء وسهولة في التركيب ولوحة تحكم مريحة ونظام الهواء المتدفق من خلال ضابط توجيه الهواء المتدفق الذي يتميز بامكانية توجيه الهواء على مساحة واسعة من جانب الى آخر أو الى أعلى أو أسفل أو يبقيه في وضع ثابت طبقا لرغبة المستهلك هذا بالاضافة الى جمال التصميم.



وتنفرد مؤسسة جمعة الماجد بأنها صاحبة حق تصنيع مكيفات أبوحصان في اليابان لحسابها التي تعتبر أفضل المكيفات لأنها ثمرة خبرتنا في المنطقة وقد اقمنا تجاربنا على أبوحصان من واقع طقسنا على الطبيعة الفعلية ولم نعتمد على الغرف الصناعية التي تستخدمها المكيفات الأخرى وقد تم ادخال تحسينات لموديلات أبوحصان لعام ٨٨ ليعود للظهور مرة أخرى في أسواق الأمارات في ثوب جديد بعد أن احتجب قليلا خلال العام الماضي تلبية لرغبة العديد من العملاء الذين يحرصون على استخدام مكيفات أبوحصان، وقد حرصت المؤسسة على توفير مكيفات جيبسون أيضا لتنضم الى مجموعة المكيفات التي اشتهرت به مؤسستنا.

● جهاد عبدالحميد

ويضيف بأن أهم ما يميزنا ليس بيع المكيفات فقط بل خدمة ما بعد البيع من خلال اسطولنا الضخم الذي يضم أكثر من ٢٥٠ مهندسا وفنيا وعاملا من أمهر الكوادر في عمليات الصيانة والتركيب.

وعن المبردات يقول نائب مدير ادارة اللوازم المنزلية ان ثلاجات جنرال اليكتريك الأمريكية التي تنفرد مؤسسة جمعة الماجد بتقديمها في الامارات بأحجامها المختلفة ابتداء من ١٤ قدما حتى الثلاجة ٢٧ قدما المتطورة والتي تضم ميني بار يمكن حفظ المشروبات المثلجة دون حاجة الى فتح الثلاجة كما تتوافر لدينا أيضا ثلاجات سامسون التي تزداد شهرة يوما بعد يوم نظرا للاقبال الشديد عليها لجودتها ومنافسة اسعارها والتي تبدأ من الثلاجة ٢ قدم حتى ١٤ قدما.

أسعار المكيفات والبردات

وعن أسعار المكيفات والبردات يقول السيد جهاد عبدالحميد انه توجد زيادة في الاسعار بالنسبة لعام ٨٨ لا تتجاوز ١٠ ٪ عن أسعار العام الماضي وهذه الزيادة ناشئة عن الارتفاع الكبير في قيمة الين الياباني بالاضافة الى ارتفاع اسعار أجور الشحن والتأمين.

مدير الفطيم الهندسية: المستقبل لمكيفات الأسبليت

سانيو نجحت في تلافي مشكلة تساقط المياه من المكيفات العادية

شركة الفطيم الهندسية (سانيو) من الشركات الرائدة في مجال تصنيع المكيفات منذ تأسيسها عام ٧٣ واكتسبت خلالها سمعة طيبة وخبرة كبيرة جعلتها في مقدمة الشركات في مجال تصنيع المكيفات وذلك باستخدام أحدث التقنيات العالمية في تصنيع منتجاتها، يقول داود بن عريز مدير قسم المكيفات بالفطيم الهندسية أن دورنا الرئيسي لا يكمن في ترويج منتج معين فقط بل مقابلة احتياجات العميل لبيئة مكيفة باستخدام أحدث المعدات المناسبة لهذا العمل. بالنسبة لأي منظم تكييف هوائي هناك عاملان هامان أولهما كما يرى داود سلسلة قوية من المعدات وثانيهما فريق مؤهل لتنفيذ العمل ومكيفات سانيو الهوائية لدى الفطيم الهندسية مزودة بالعاملين معا، كما كانت سانيو من الرواد الأوائل لمكيفات الأسبليت والمكيفات المركبة على النوافذ في دولة الامارات خلال الاحد عشر عاما الماضية وقد قامت بتنفيذ عدد كبير من المشاريع في هذا الصدد.

وسانيو هي الشركة المصنعة لتشكيلة واسعة وسلسلة متنوعة من المكيفات الهوائية والتكنولوجيا العالية التي تستخدمها سانيو كانت مثار دهشة كل منافسيها الآخرين في هذا المجال، وتتضمن هذه السلسلة الواسعة المكيفات العادية ومكيفات الأسبليت (المكيفات الحائطية والأرضية والسقفية) ووحدات التكييف المركزي كما أن سانيو كانت سباقة في استخدام مكبس روتري (كومبرسور روتري) في وحدات التكييف الهوائي الذي يؤدي الى القضاء على ضجيج واهتزازات التشغيل.

موديلات سانيو جديدة لعام ١٩٨٨م

يقول داود بن عريز: ان مكيفات سانيو الاسبليت والمزودة بأجهزة ميكروكمبيوتر والمصنعة لكل قدرات التبريد الممكنة تعتبر مثالا للتكنولوجيا المتقدمة المستخدمة في مثل هذه الوحدات والتي تتحكم في عملية الاداء والتشغيل حيث تزود وحدة التحكم الآلي بمعلومات عن الوضوح والرؤية ودرجات الحرارة الحالية في الغرفة والاتجاهات ونوع التشغيل الساري كما أن الميكروكمبيوتر يجعلك تعرف ما اذا كان الفلتر يحتاج الى نظافة وذلك حتى لا يتسبب في فقدان كفاءة التبريد، كما أن الأجهزة مزودة كذلك بوحدات ريموت كنترول (أجهزة تحكم من البعد) تجعلك تتحكم كلية في التكييف الهوائي وذلك فيما يتعلق بتشغيل المروحة، التحكم الكامل على درجة حرارة الغرفة، التعديل الأوتوماتيكي لوقت بدء التشغيل وضبط التأخير التشغيل لمدة ٣ دقائق للسلامة ووسيلة ضبط التشغيل الليلي الهادىء ووسيلة موفر الطاقة كما أن فلترات مكيفات الاسبليت سهلة التنظيف.

ومكيفات الاسبليت السقفية لديها وظيفة أساسية فريدة وهي الاكتساح الهوائي الأوتوماتيكي والذي يعتبر أمرا نادرا في مثل هذه الوحدات وهو يوفر تدفقا متساويا للهواء في كل انحاء الغرفة.

وقد قامت سانيو في هذا العام بتطوير ٣ موديلات جديدة من المكيفات السقفية تتراوح قدرات التبريد فيما بين ٢٧٠٠٠ الى ٣٦٥٠٠ وحدة حرارية بريطانية.

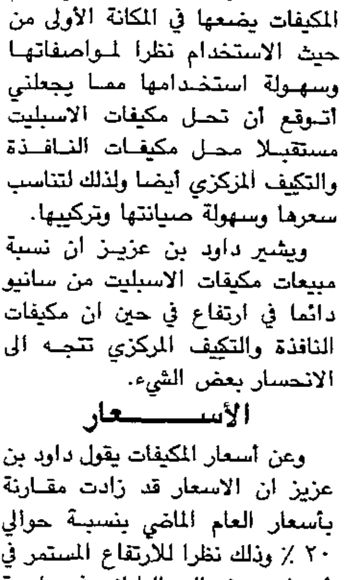
ومن مميزات هذه الموديلات انها سهلة التركيب ويمكن تعليقها بسهولة على السقف كما أنها متوفرة في سلسلة مختلفة من الألوان التي تلائم الديكور الداخلي للغرفة.





● المستقبل لمكيفات اسبليت





● داود بن عزيز

المكيفات الأرضية

وهي من سلسلة SAP وتتراوح سعتها التبريدية ما بين ١٢٠٠٠ - ٢٤٠٠٠ وحدة حرارية بريطانية في الساعة وهي مناسبة للمكاتب والفلل السكنية وتمتاز مكيفات سانيو بأنها مزودة بجهاز ريموت كنترول للتشغيل المروحي المستقل لدرجة حرارة الغرفة والتحكم الكامل في درجات الغرفة الحرارية وتعديل أوضاع درجات الحرارة حسب الطلب والتشغيل الأتوماتيكي للمروحة وبرمجة أوقات التشغيل والايقاف لمدة ١٢ ساعة ويقول داود لقد قامت سانيو أيضا باحداث تطور هائل بالنسبة لمكيفات النافذة حيث أمكن سانيو تفادي مشكلة تساقط المياه من مكيفات سانيو من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنفرد مكيفات سانيو بحل هذه المشكلة التي طالبت بها بلدية دبي.

المستقبل لمكيفات الاسبليت

يقول داود أن التقدم الهائل الذي احدثته مكيفات الاسبليت في عالم المكيفات يضعها في المكانة الأولى من حيث الاستخدام نظرا لمواصفاتها وسهولة استخدامها مما يجعلني اتوقع أن تحل مكيفات الاسبليت مستقبلا محل مكيفات النافذة والتكييف المركزي أيضا ولذلك لتناسب سعرها وسهولة صيانتها وتركيبها.

ويشير داود بن عزيز ان نسبة مبيعات مكيفات الاسبليت من سانيو دائما في ارتفاع في حين ان مكيفات النافذة والتكييف المركزي تتجه الى الانحسار بعض الشيء.

الأسعار

وعن أسعار المكيفات يقول داود بن عزيز ان الاسعار قد زادت مقارنة بأسعار العام الماضي بنسبة حوالي ٢٠ ٪ وذلك نظرا للارتفاع المستمر في أسعار صرف الين الياباني في مواجهة الدولار وان كنت أتوقع أن تحدث حالة من الاستقرار تكون مرتبطة بأسعار العملات وقد حرصنا في سانيو على عدم زيادة الأسعار الا بقدر بسيط اذا قسنا الزيادة في أسعار العملة اليابانية.

مكيفات الارضية Floor type

مكيفات تركب في السقف Ceiling type

مكيفات تعلق على الجدار Wall mounting Type

مكيفات التبريد بالانابيب Duct type

مكيفات الكاسيت Cassette type

○ نماذج من مكيفات اسبليت توشيبا

مكيفات توشيبا الحديثة تتلاءم مع أقسى الظروف المناخية

استطاعت شركة الفطيم الكيترونيك (توشيبا) من خلال خبرتها الطويلة في مجال صناعة المكيفات التي ترجع الى علم ٧٣ ان تتقدم تقدما هائلا في صناعة تشكيلة كبيرة من مختلف انواع المكيفات مستخدمة في ذلك احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا صناعة المكيفات في العالم مما فرض اسم توشيبا في قائمة الشركات الرائدة والمنافسة في صناعة الالكترونيات والمكيفات.

يقول عليم الملاخان مدير مبيعات توشيبا بدبي ان مكيفات توشيبا الحديثة لعام ٨٨ تمثل قمة التكنولوجيا المتطورة لتوفير الراحة القصوى والتبريد الأكثر فعالية والتي تلائم ظروف الطقس في المناطق الحارة وخاصة منطقة الخليج وقد تم تصنيع الموديلات الجديدة لعام ٨٨ من مكيفات توشيبا ملائمة للارتفاع الكبير في درجة الحرارة فبعد ان كانت تصنع على أساس ان درجة الحرارة في المنطقة لا تتجاوز ٤٧ درجة وفي حالة ازدياد درجة الحرارة عن ذلك المعدل فان الجهاز يتعرض للعطل وقد راعت توشيبا في موديلاتها الجديدة أن تكون ملائمة لدرجة حرارة أعلى تصل الى ٥٢ درجة لكل مكيفات النافذة الموجهة الى منطقة الشرق الأوسط ويتم عمل اختبارات على أجهزة تكييف توشيبا من خلال غرف خاصة مزودة بدرجات حرارة تتناسب والحرارة في منطقة الخليج وقبل ان يتم طرح أجهزة التكييف بعد تجربتها في تلك الغرف باليابان يتم ايضا اعادة تجربتها على الطبيعة في نفس الأماكن المصدرة اليها.

الموديلات الجديدة

وقد واكبت توشيبا التطور الهائل في صناعة الأنواع المختلفة من المكيفات سواء مكيفات النافذة أو الأسبليت بأنواعه المختلفة وكذلك التكييف المركزي أيضا وبالنسبة لمكيفات الأسبليت فقد طرأ عليها تقدم هائل نظرا للاقبال الشديد عليها وذلك من خلال تزويدها بمؤقت لمدة ١٢ ساعة يتم ضبطه قبل الخروج أو النوم على مواعيد التشغيل والايقاف التي تريدها وكل شيء يتم أتوماتيكيا طبقا للمواعيد المحددة كذلك تم تزويد الموديلات الجديدة بضابط أوتاماتيك للسرعات الثلاث للمروحة من خلال استخدام الميكروكمبيوتر الذي يعمل على ضبط سرعات المروحة (العالية - المتوسطة - البطيئة) بطريقة أوتوماتيكية على الدرجة المثالية لتثبيت درجة حرارة الغرفة على المستوى الطبيعي المريح والصحي في جميع الأوقات كما يقوم الميكروكمبيوتر بضبط درجات الحرارة أثناء النوم بطريقة تتجانس مع التغير الفجائي في درجات الحرارة بالغرفة لتضمن الراحة القصوى والنوم الصحي أثناء الليل.

ويضيف سليم الملا ان المكيفات توشيبا لا تعمل على التبريد فقط بل أصبحت الآن تعمل بالاضافة الى التبريد الى انتزاع الرطوبة من الجو بالكمبيوتر.

ان مجموعة مكيفات توشيبا العصرية والمتطورة تم تصنيعها لتلبي جميع الاحتياجات وتتجانس مع الديكورات المختلفة والتبريد يتم بطاقة جبارة والتشغيل الهادىء جدا لتوفير أقصى درجات الراحة والهدوء وتشتمل مجموعة مكيفات الهواء توشيبا على مكيفات هواء جديدة قوة خمسة احصنة تعمل بالميكروكمبيوتر كنترول علاوة على مجموعة المكيفات الأصلية قوة حصانين وثلاثة أحصنة وقد تم تصنيع كومبرسورات توشيبا بحيث تكون صغيرة الحجم خفيفة الوزن واقتصادية وتعمل بهدوء حيث تم تصنيعه بطريقة فريدة ويشمل اجزاء دوارة قليلة للحد من الضوضاء والتشغيل بدون أعطال.

مبيعات الأنواع المختلفة من المكيفات

ويشير عليم الملا خان الى ان نسبة المبيعات بالنسبة لجميع انواع المكيفات ما زالت مرتفعة ومستمرة نظرا للثورة العمرانية الكبيرة التي تشهدها البلاد وما زالت مكيفات النافذة هي الأعلى توزيعا مقارنة مع الاسبليت والسيلنج واتوقع ان تكون السيادة في المستقبل لمكيفات الاسبليت خاصة مكيفات الكاسيت مقارنة بمكيفات الحائط.

● عليم الملا خان

● ڤ باتيا

توشيبا تنفرد بتوسيع كفالتها الدولية لتشمل ١٠ دول

الكفالة الدولية لمنتجات توشيبا

ويقول ڤ باتيا مدير عام توشيبا اننا نعطي ضمان خمس سنوات على الكمبروسر توشيبا وقد انفردت توشيبا بتوسيع نطاق الكفالة الدولية لجميع منتجاتها لتشمل ١٠ دول حيث اضيفت في الآونة الأخيرة كل من دولة مصر العربية وايران وبنجلاديش الى مجموعة الدول التي تشملها الكفالة الدولية تشجيعا من توشيبا للمواطنين من مختلف بلدان الشرق الأوسط على استخدام منتجاتها هذا بالاضافة الى توافر مراكز الخدمة وقطع الغيار بالنسبة لجميع المنتجات في مختلف امارات الدولة.



مكيفات هيتاشي.. تقتحم المجال الزراعي

هيتاشي أول من طور تقنية التحكم بالبيئة الزراعية مما يحقق وفرا في الوقت وجودة في الانتاج

منذ آلاف السنين وحتى الآن لازالت النظرة للزراعة قائمة على ان الخضراوات والحبوب لاتنمو وتزرع الا في التربة المخصبة ولكن الآن وبفضل التكنولوجيا الحديثة والتى تعتمد على التكييف والاضاءة لاتكترث كثيرا باي نوع من التربة في زراعة الغذاء الذى لايمكن للانسان العيش من دونه.

ان استعمال هذه التقنية والتى عرفت باسم تقنية التحكم بالبيئة توفر كثيرا من الدورة الطبيعية لنمو النباتات ويكفي الموسمية في الزراعة وعناصرها. وقد كان لشركة هيتاشى وقسم الابحاث المتطورة فيها قصد السبق في هذا المجال. وتعد فكرة هذه المزارع التى تعتمد على تقنية التحكم بالبيئة مثالية للغاية في العديد من اقطار الشرق الاوسط والتى يعتبر الماء فيها نادرا بعض الشيء خاصة اذا ما نظرنا الى تكلفة انتاجه.

وفي الاساليب التقليدية للزراعة فان ٩٠٪ من الماء يتم اهداره سواء بالتبخر او بامتصاص التربة له. اما في المزارع النموذجية فان نسبة استهلاك الماء ضئيلة للغاية وتستهلك فقط تلك الكمية التى يمتصها النبات او التى تتبخر من جراء الدخول والخروج الى المزارع.

وقد كانت اول مزرعة نموذجية افتتحت كمشروع تجارى في اليابان في مارس ١٩٨٥، وتم افتتاحها في سوبرماركت داياي في مدينة فوناباشي شمال شرق طوكيو، بمساحة ٦٦ مترا مربعا وذلك خلف قسم الاغذية بالطابق الاول من السوبرماركت. وقد زودت المساحة المغلقة باضاءة سوديوم بدلا من الاضاءة الطبيعية للشمس. وقد تم زرعها بالخضراوات واستغرق انتاجها ٣٣ يوما فقط جرى بعد ذلك تحويلها الى قسم البيع المباشر لتقدم طازجة للجمهور. ويجب المحافظة على درجة حرارة القسم مابين ١٩ - ٢٠ درجة مئوية والرطوبة ٧٥٪ .. وقد استعملت اضاء السوديوم نظرا للكفاءة التى اثبتتها من بين كل وسائل الاضاءة المعروفة. وقد بلغت تكلفة المزرعة التى اقيمت في فوناباشي ٥٠

مليون ين يابانى وتنتج ١٣٠ رأسا كاملة النمو من الخس يوميا، وتباع بسعر اعلى بنسبة خمسين بالمائة من السعر العادى ولكن نضارتها وكونها طازجة للغاية يجعلها تنفد بسرعة

وبعد تجربة هيتاشي الناجحة في تطوير هذه المزارع ذات تقنية التحكم في البيئة قامت عشر شركات اخرى بتقليد هيتاشي في هذا المجال كما تابعت الجامعات اليابانية ووزارة الغابات والمصايد ابحاثها في هذا المجال.

وتكتسب هذه التجربة والمشروع اهمية خاصة لليابان باعتبارها بلدا ذا مساحة صغيرة والمساحة المخصصة للزراعة فيه ضيقة للغاية. فالمجال الزراعي يحتل فقط ٣٩٠٠٠ هكتار اي مامقداره ٧ر٠٪ من اجمالي الاراضي الصالحة للزراعة. واكثر من ثلث الخضراوات الرئيسية في اليابان تنمو في البيوت البلاستيكية المغطاة. ويعد اليابانى الفرد الثاني في العالم بعد الفرد الايطالي من حيث الاستهلاك. وفي المناطق الحارة حيث تسطع الشمس لمدة اثنتي عشرة ساعة يوميا يتم استعمال الاضاءة فقط خلال الفترة الشتائية ومواسم الامطار. كما يمكن استعمال الطاقة الشمسية في الاضاءة.



عثمان السعد ينفي مجددا نقل البطولة العربية من الشارقة

ويؤكد: وفد الامانة العامة يصل قبل العيد لاتمام كل الترتيبات

● نفى عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم مجددا ما تردد عن نية الاتحاد العربي في حرمان الشارقة من تنظيم نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم والمحدد لها شهر اكتوبر القادم.

● وفي اتصال هاتفي اجرته معه «الاتحاد» ان البطولة ستقام بالشارقة في موعدها الذي حدده الاتحاد العربي بعد ان استجاب المسئولون باتحاد الامارات ونادي الشارقة لرغبتنا في عدم تقديم موعد البطولة حتى لاتصاب برامج الاتحادات المشاركة بالارتباك.

● واكد عثمان السعد ان وفد الامانة العامة بالاتحاد العربي قرر تقديم موعد وصوله الى الامارات بحيث تتم الزيارة قبل عيد الفطر اى خلال الايام الاربعة القادمة لاتمام كل الترتيبات الخاصة بالبطولة.

● وكانت صحيفة «الرياضة» قد نشرت في عددها الصادر اول امس ان الاتحاد العربي يرفض طلب الشارقة وان الاتفاق جاهز لاستضافة البطولة، ونسبت الصحيفة الخبر الى مصدرها في بغداد وقالت ان الاتحاد العربي لكرة القدم قد رفض طلب الاتحاد الاماراتي بشأن تقديم موعد نهائيات بطولة الاندية العربية لابطال الدوري واضافت ان مصدرا مسئولا بالاتحاد العربي قال ان النية تتجه لدى نادى الاتفاق السعودي لاستضافة هذه النهائيات في موعدها المقرر.

● عثمان السعد

مصر تقابل السعودية في تصفيات كأس العرب

● واوضح عثمان السعد ان منتخبي مصر والسعودية قد وافقا حتى الآن على الاشتراك في تصفيات المجموعة الثانية لكأس العرب واضاف انه اذا لم يتقدم اى اتحاد آخر بطلب الاشتراك في التصفيات فان النية تتجه لتنظيم مباراة بين مصر والسعودية لتحديد بطل المجموعة الثانية وبعدها يصعد الفريقان سويا للنهائيات.

الامارات يقدم موعد تصفيات شباب آسيا

● تقرر تقديم موعد تصفيات شباب اسيا لكرة القدم التى تنظمها الامارات بمشاركة منتخبى ايران واليمن بحيث تقام اعتبارا من يوم ١٤ سبتمبر القادم بدلا من ٢٥ سبتمبر.

● وجاء هذا التعديل بناء على طلب الاتحاد الاسيوى نظرا لان الموعد السابق كان قريبا الى حد كبير من موعد النهائيات التى ستقام خلال شهر اكتوبر القادم.

● والمعروف ان الفريق الاول فقط من هذه المجموعة سيصعد للادوار النهائية.

الدراجات يتسلم استمارات المشاركة في الاولمبياد

تسلم اتحاد الدراجات استمارات المشاركة في اولمبياد سيئول بعد موافقة المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية على هذه المشاركة.. وسيقوم الاتحاد بتسمية وفده واعادة الاستمارات الى اللجنة الاولمبية لتقوم بدورها بارسالها الى اللجنة المنظمة للاولمبياد في موعد اقصاه ١٥ الشهر الجارى.

لجنة التخطيط تجتمع غدا

تعقد لجنة التخطيط والمتابعة اجتماعا مساء غد للنظر في بعض طلبات الاتحادات الرياضية واسس المشاركات الخارجية من خلال المذكرة المرفوعة من احمد عيسى مقرر اللجنة والتى نوقشت في الجلسة السابقة.

الدانه يخطف نقطتين بفوزه عل الكوتش بدورة كلباء الرمضانية

كلباء ـ الاتحاد: حقق فريق الدانة فوزا صعبا اول امس على فريق الكوتش بعد ان تغلب عليه بهدفين سجلهما محمد عيسى وعارف سلطان مقابل هدف واحد للكوتش سجله محمد على راشد.

النصر يقترح تأجيل بطولة التعاون لناشئى الكرة من يوليو الى اغسطس

● تدرس ادارة نادى النصر حاليا فكرة تأجيل بطولة مجلس التعاون للناشئين في كرة القدم بحيث تقام في شهر سبتمبر بدلا من شهر يوليو القادم. وفي حالة تبلور هذا الاقتراح سوف يتقدم به النصر الى اللجنة التنظيمية لكرة القدم التى تشرف على تنظيم البطولة.

● ويستند النصر في اقتراحه هذا الى ان شهر يوليو موعدا لايتناسب مع اقامة البطولة نظرا لارتفاع حرارة الطقس في جميع دول مجلس التعاون المشاركة في البطولة خلال هذا الشهر.

● كما ان اختيار هذا الموعد يأتى للمرة الاولى.. فهى تقام خلال شهر سبتمبر من كل عام.. وهو موعد يتناسب مع الجميع.

● وجدير بالذكر ان نادى النصر سوف يمثل دولة الامارات في بطولة هذا العام التى تقام بالكويت باعتباره بطلا لدورى الناشئين على مستوى الدولة. ورغم ان عبدالله صقر مدرب الفريق هو صاحب فكرة تأجيل البطولة.. الا انه تحسبا لعدم قبول هذه الفكرة بدأ منذ حوالى اسبوعين في اعداد فريقه.. وسوف يتحول الاعداد الى معسكر مغلق ثم الى معسكر خارجى حتى يستطيع فريق النصر ان يظهر بالمظهر المشرف خلال هذه البطولة التى يشارك فيها للمرة الاولى.

● ويجرى التدريب حاليا بشكل شروبحى بصالة الالعاب المغلقة بنادى النصر.

● عبدالله صقر

في دورة العين

السودانية والخالدية في لقاء حاسم اليوم

العين ـ داوود محمد:

اليوم ومع دخول اليوم الخامس لمباريات دور الثمانية لدورة العين الكروية السادسة، يشهد ستاد طحنون بن محمد بالقطاره مباراتان من اهم مباريات الدورة والفائز يضمن الصعود للدور قبل النهائي.

● واللقاء الحاسم بين الخالدية وفريق الجالية السودانية واهمية اللقاء تأتى من اجل تجاوز مطب فريق النجوم فالخالدية الذى خسر امام النجوم يسعى اليوم لتعويض خسارته واعادة اعتباره على حساب الجالية السودانية والتى يتعادل فريقها مع فريق النجوم بعدد النقاط «٣ لكل منهما» وعدد الاهداف حيث لكل منهما خمسة اهداف وعليه ثلاثة ولابد من الفوز بلقاء اليوم..

ومهمة فريق الجالية السودانية ليست سهلة امام الخالدية الذى لازال فرس الرهان.. وكذلك مهمة النجوم امام الموردة.. فالفوز للنجوم هام جدا ومجرد تحصيل حاصل للموردة الذى خرج من الدورة على يد الجالية.

ومع ذلك لن يكون الموردة صيدا سهلا امام النجوم فهو صاحب المفاجآت يتمتع بروح مثالية عالية ولياقة بدنية مرتفعة وانسجام في التشكيلة.. وفريق النجوم ايضا «مدجج بالنجوم»!! وفوزه اليوم يدفعه نحو منصة التتويج.

خروج الموردة

شهد اليوم الثالث لدور الثمانية كبوة فريق الخالدية وخروج الموردة.

تمكن فريق النجوم من اقصاء الخالدية، وفاز عليه بهدفين احرزهما نجم الجزيرة «فهد النويس» واضعا بذلك فريق الخالدية بموقف لايحسد عليه امام فريق السودانية الذى تقف من خلفة رابطة مشجعين تسهر معه حتى السحور.. وفي المباراة الثانية تمكن فريق الجالية من القضاء على امال فريق الموردة وفاز عليه بهدفين دون مقابل، احرزهما نزار محمد وابا ذر الامين.. وعلى الرغم من هدف الجالية المبكر الا انه ظل في موقف حرج متخوفا من هدف التعادل «القاتل»، حتى لعب اباً ذر الامين في اخر ثمان دقائق واحرز هدف الامان.. فخرج الموردة برصيد المحبة والتقدير لما قدمه من مباريات قوية بشهادة الجميع.

حكم المباريات، عبدالعزيز محمد ـ فريد عبدالرحمن ـ عبدالوهاب محمد

ـ وقد طرد الحكم كل من حسن سهيل «النجوم»، وفتحى مله «الخالدية».

فهد النويس الهداف بلا منافس

حتى الان لازال نجم الجزيرة وهداف الدرجة الثانية فهد النويس، هداف دورة العين. برصيد ١١ هدفا متقدما على احمد نجاح بفارق ثلاثة اهداف يليهم لاعب المندوس نضال عبدالله برصيد «٧» اهداف.

● من لقاء الموردة مع الجالية السودانية.

ومازالت مفاجآت الدورة الوحداوية مستمرة:

حكم الأولمبياد يطرد مراد بركات وأربعة نجوم آخرين !!

الدوسرى يقود القدامى ونجوم التعاون يلاقون منتخب العرب.. الليلة

لم تتوقف مفاجآت دورة «كل النجوم» الوحداوية الثانية لكرة السلة عند حد تراكم النجوم العرب المشاركين ممن توافدوا بناء على مبادرات ذاتية وليس «احترافية» او عند توالي خروج فرق لها وزنها من الدور التمهيدي بل امتد الامر ليشمل العقوبات البدنية والفنية وفي مقدمتها الفاولات الهجومية التى كانت نجم مباريات امس الاول وادت الى طرد خمسة من اقوى نجوم البطولة لعدم الاهلية خلال لقاء الجمعية الاردنية ورابكو.

وكان الحكم الدولي الفلبيني جيفار الذي تم اختياره للتحكيم في اولمبياد سيئول ومعه الدولي الكويتي احمد الصفور خطفا الاضواء بقراراتهما المنطقية التى لم تعجب الكثيرين وبالذات جمهور الجمعية الاردنية «نجم البطولة».

ويبدأ مسلسل الخروج الجماعي عندما طردا مراد بركات عملاق السلة الاردنية بعد اربع دقائق فقط من بداية الشوط الثاني لارتكابه اربعة اخطاء شخصية وفقا لما تنص عليه لائحة الدورة وجاء خروج مراد بعد ان ارتكب خطأين هجوميين على التوالى ثم تبعه عبداللطيف عبدالاله نجم الاهلي وجمال بحيري ويوسف زغلول نجما المنتخب الاردني واخيرا عمرو ابو الخير نجم نجوم الاتحاد السكندري ومنتخب مصر.

والمباراة التى تلاعبت احداثها الغريبة بأعصاب الجميع وبدت اقرب الى المباريات الرسمية انتهت رغم ذلك بفوز الجمعية الاردنية او «منتخب الاردن» بفارق نقطة واحدة ٦٦/٦٥ بعد ان انتهى الشوط الاول ٤٠/٣٣، والطريف ان مراد لعب دورا لايقل خطورة بعد طرده وكانت لتوجيهاته الفنية ابلغ الاثر في فوز فريقه كما كان شقيقه وساعده الايمن هلال فريقا لوحده وهو يواجه نجوم رابكو ابو الخير على كانو والبصيص وعبداللطيف وانجاي!.



● عمرو ابو الخير يقود برشاقة وخبرة هجمة لرابكو ومحاولة من هلال بركات لايقافه. «تصوير محمد خالد ابراهيم»

من خارج القوس

● يقام غدا الدور قبل النهائي للبطولة ويلتقي في المباراة الاولى جاسكو بطل المجموعة الاولى مع رابكو ثاني المجموعة الثانية تليها مباراة الجمعية الاردنية بطل المجموعة الثانية مع تويوتا ويرشح الخبراء المنتخب الاردني المتكامل والعائد لتوه من عدة مشاركات خارجية للقاء رابكو او جاسكو في المباراة النهائية بعد غد الثلاثاء.. واللقاءات الاربعة المتبقية.. نار!!

● يقود عبدالمحسن الدوسري نجم السلة الاماراتية في «الخمسينات» اللاعبين القدامى في مباراتهم مع فريق المدربين والحكام الليلة تعقبها مباراة استعراضية في مناسبة تكريم المدرب الامريكي بات ستيوارت بين منتخب نجوم التعاون ومنتخب العرب، ويقود منتخب التعاون علي كانو وبود هوم واحمد جاسم في حين يتكون منتخب العرب من التشكيلة الاساسية للمنتخب الاردني بالاضافة الى السلعاوي وعمرو ابو الخير من منتخب مصر ودود ملوال السوداني وجاك باشياني السوري وتامر مصطفى العراقي.

● بدأت امس تصفيات الهوت شوت ويشارك فيها نخبة من العمالقة اغلبهم فوق او تحت المترين بقليل.

● طلال موسى نجم الاهلي البحريني يستحق حتى الان لقب «ملك القوس» ومعه مراد بركات والسلعاوي!!

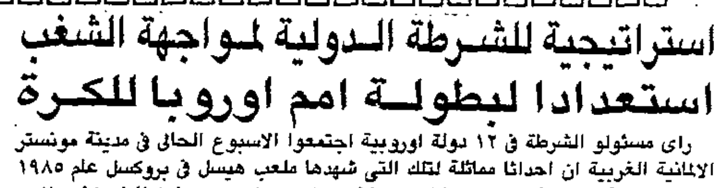
في دورة اهلى الفجيرة الرمضانية

العقارية تفوز على مستشفى الفجيرة ١ / صفر

الفجيرة ـ الاتحاد: فجر فريق شركة الفجيرة العقارية اول مفاجآت الدورة الرمضانية لنادى اهلى الفجيرة بفوزه امس على فريق مستشفى الفجيرة اقوى فرق المجموعة الثانية بهدف وحيد سجله احمد هلال لاعب نادى الخليج ـ ليرتفع رصيده الى (١٠) نقاط متساويا مع الميناء والمستشفى ـ لتقام دورة ثلاثية بين الفرق الثلاث لتحديد اول وثانى المجموعة.

اما المجموعة الاولى فقد تصدرها فريق المرحوم محمد بن سهيل الشرقى برصيد (١١) نقطة بعد اجتيازه خط النار اول امس بثلاثة اهداف سجلها ابراهيم راشد هدفين ـ والعقربى مقابل هدفين لخط النار سجلهما محمد المسحل هدف وحسن جوهر هدف.

ومن المقرر ان تبدأ مباريات الادوار النهائية للدورة والتى يشهدها الشيخ صالح الشرقى يوم الخميس المقبل بعد انتهاء الدورة الثلاثية للمجموعة الثانية والتى ستبدأ مبارياتها اليوم وتستمر حتى يوم الاربعاء.



استراتيجية للشرطة الدولية لمواجهة الشغب استعدادا لبطولة امم اوروبا للكرة

راى مسئولو الشرطة في ١٢ دولة اوروبية اجتمعوا الاسبوع الحالى في مدينة مونستر الالمانية الغربية ان احداثا مماثلة لتلك التى شهدها ملعب هيسل في بروكسل علم ١٩٨٥ وادت الى مصرع ٣٩ شخصا واصابة ٤٥٤ اخرين لايمكن ان تتكرر في نهائيات كاس الامم الاوروبية الثامنة التى ستقام بين ١٠ و ٢٥ يونيو المقبل في المانيا الغربية.

وقد ارسى المشاركون الذين كان من بينهم ممثلون من الولايات المتحدة والصين قواعد دولية من شأنها عزل مجموعات المشجعين الذين يلجأون الى العنف.

وحسب مدير شرطة المانيا الغربية روبرت التمان فان التعاون الدولى سمح باستعداد افضل لمواجهة هذه المجموعات.

ورأى المشاركون ايضا انه لايتوجب فقط مواكبة المشبوهين من مثيرى الشغب من قبل رجال الشرطة على طول الطرقات التى تؤدى الى الملاعب بل يجب مراقبتهم عبر شاشات التليفزيون. ولان احداث الشغب تتم في الغالب في وسط المدينة فيجب تعزيز وجود رجال الشرطة هناك.

مولوديه في الدور قبل النهائي لكأس الجزائر

تأهل مولودية نفط وهران متصدر بطولة الدورى الجزائرى لكرة القدم الى الدور نصف النهائى لمسابقة كأس الجزائر بفوزه على شبيبة الكترونيك تيزى اوزو بضربات الترجيح ٢/٤ بعد انتهاء الوقتين الاصلى والاضافى ١/١

كما فاز شبيبة بلكور على مولودية الجزائر ٢/صفر واتحاد مناجم الحراش على باراكى من الدرجة الثانية ١/٢ بعد وقت اضافى.

محطة ماجد تواصل انتصاراتها في الحمرية

واصل فريق محطة ماجد والذى يشرف على تدريبه صالح المطروشى امين سر نادى عجمان واداري منتخب الشباب انتصاراته في دورة الحمرية الرمضانية حيث تمكن في افتتاح مباريات دور الثانية من الفوز على اقوى منافسى دورة الخليج بثلاثة اهداف مقابل هدفين احرز منها نجمه محمد سعيد هدفين

ليفربول يفوز بكأس الروح الرياضية

نال فريق ليفربول بطل انجلترا للموسم الحالى ٨٨/٨٧ كاس الروح الرياضية التى تمنحها جمعية اللاعبين المحترفين.

اذ ان فريق كيني دالغليش لم يطرد منه اى لاعب في الموسم الحالى واحتسبت ضده ٢٥ نقطة جزاء فقط مقابل ٦١ نقطة لفريق نوتنغهام فوريست و٧٦ لفريق بلاكبيرن (من الدرجة الثانية).

حسين فهمي يقدم استقالته لادارة الخليج

علمت «الاتحاد» ان حسين فهمي الحكم الدولي السابق والمدير الفني لنادي الخليج تقدم بطلب لمجلس الادارة بعدم رغبته الاستمرار في العمل لدى النادي في الموسم القادم بسبب بعض الظروف الخاصة بعمله في القاهرة.

في تصفيات بطولة العالم للشباب: ٥ أهداف لفيريرا في مرمى فنزويلا والنتيجة ٢/٦ !!

احرز مهاجم الباراجواى فيريرا ٥ اهداف في المباراة التى فازت فيها الباراجواى على فنزويلا ٢/٦ في تصفيات بطولة العالم السابعة للشباب في بوينس ايرس. واحرز جارا هدف الباراجواى السادس بينما سجل ميراندا هدفى فنزويلا.

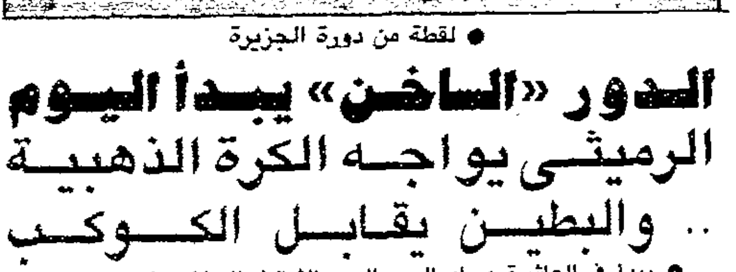
مدافع بايرن ميونيخ يلعب في ايطاليا

اعلن مدرب بايرن ميونيخ الالماني الغربي يوب هاينكس ان المدافع الدولى للنادى اندرياس بريمه سيلعب الموسم المقبل مع نادٍ ايطالى من دون ان يحدد اسم هذا النادى.

اضاف هاينكس ان قيمة الصفقة هي مليوني مارك «وقد اتخذ بريمه قراره وعلى ان اوافق عليه اذ لا يمكنني ان ارغمه على البقاء».

والنادى الايطالى المعني بالامر قد يكون سامبدوريا جنوى الذى سيحل فيه بريمه مكان مواطنه هانز بيتر بريغل.





● لقطة من دورة الجزيرة

الدور «الساخن» يبدأ اليوم
الرميثى يواجه الكرة الذهبية .. والبطين يقابل الكوكب

● يبدأ في العاشرة مساء اليوم الدور الثالث الساخن في دورة الجزيرة الرمضانية الخامسة لكرة القدم ويتقابل الليلة مكتوم تيم مع بنك ابوظبي، وطارق بن زياد مع حضرموت ومجموعة الرميثى مع الكرة الذهبية والبطين مع الكوكب.

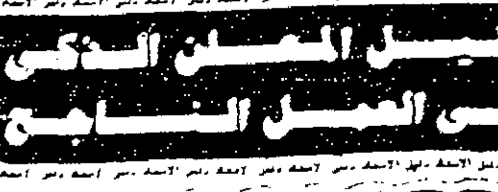
● والمعروف انه تم تقسيم الفرق الصاعدة للدور الثالث الى مجموعتين، يصعد الاول والثانى من كل منهما لدور الاربعة.

● وكانت أخر مباريات الدور الثاني قد انتهت بفوز بنك ابوظبى على الخطوط السودانيه ٥/٢ ولواء الظفرة على ابن ماجد ٢/٢ والكرة الذهبية على الامارات ٦/صفر ومكتوم تيم على حضرموت ٢/صفر وطارق بن زياد عن النجوم السبعة ٢/١ وتعادل وادى النيل مع المركز الرياضى بدون اهداف.

أخبار من الدورة

● وصل يوم الجمعة الماضى نجم الاهلى السعودى امين دابو وفى المتوقع وصول احمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر مساء اليوم.

● يرشح الكثيرون فريقى البطين والرميثى للعب المباراة النهائية تماما مثلما حدث في الدورة الرابعة.



دليل الاتحاد

مواعيد الاعلانات: ابوظبي ٣٣٢٣٥ عند شارع حمدان ■ ٣٢١٧٦٣ دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين: ٦٤١٤٦٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ رأس الخيمة ٣٦١٣٣

مطلوب

حلاقة تجيد الانجليزية للعمل بصالون سيدات بريطاني ت: ٧٨١٦٥٥ ابوظبي

■■■

كوافيرة براتب جيد بخبرة للعمل بصالون سيدات ت/ ٢١١٣٤٨ ابوظبي.

■■■

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

سيدة او انسة للعمل بائعة بمحل ديكور ت: ٦٦٥٥٥١ ابوظبي - جهاد

■■■

نشتري جميع انواع «ستوكات» البضائع والمواد الغذائية نقدا للاتصال شركة الموعد ت: ٣٧٢٤٨٨ الشارقة

■■■

معلم شاورما ت: ٣٣٣٨١٥ ابوظبي ٤ - ٦

■■■

مطلوب سفرجي ومساعد طباخ للعمل بمطعم درجة اولى ت: ٣٤٢٨٥٠ ابوظبي

■■■

مطلوب اعزب للسكن ت: ٧٧٤٢٤٨ ابوظبي

■■■

معلم فول وفتة ٢ سفرجي عربي الجنسية يشترط الخبرة وحسن المظهر ت: ٢٨٣٨٦٩ دبي
من ١ - ٢ ظهرا - ٧ - ٨م

■■■

مطلوب اطباء اخصائيو اطفال وعيون واسنان ت: ٣٢٤٤٤٠ ابوظبي

■■■

معلم شاورما ت: ٧٢٢٣٣٥ بعد العاشرة مساء

■■■

كوافيرة وخياطة تليفون ٧٨١٢٩٦ ابوظبي

■■■

معلم لحم بعجين للعمل بمدينة العين للاتصال السيد فراس ت: ٦٦٤٣٤٧ العين من ١٢ - ٤ عصرا

■■■

شراء تليفون سيارة للاتصال ٠٥٠٢٥٣٤٥ عبدالله

■■■

المركز البحيرة للملاهي معلم سندويتشات كوكتيل شاورما طباخ ت/ ٣٥٦٨٥٤ الشارقة.

■■■

مطلوب معلم سندويتشات لكافتيريا ت: ٣٤٣٣٤٨ مدحت

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

محلات للايجار بالنادي السياحي بسعر مغر ت: ٧٢٦٨٥١ مكتب سيارة: ٢٢٠٠٦ مساء

■■■

طلب وظائف

عربي خبرة بالمخازن وطابع انجليزي وعربي يطلب عملا ت: ٣٣٤٩٤٦ ابوظبي

■■■



للبيع

ملابس نسائية واكسسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥

■■■

بالجملة احذية والبسة وعطور ت: ٧٠١٧٧١ ابوظبي..

■■■

ساعات بالجملة وبالتكلفة ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي.

■■■

عسل نحل طبيعي غير مصفى من افريقيا تليفون ٣٧٧٧٢٣ ابوظبي

■■■

مكيفات وثلاجات مستعملة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

للبيع او المشاركة او الايجار المؤسسات العاملة الاتية: ● مؤسسة زراعية ● مؤسسة شحن وتخليص ● مطعم عربي عامل ● مؤسسة انتاج اعلامي واعلان. المؤسسات اعلاه بمواقع ممتازة ومجهزة بالاثاث اللازم - والاسعار مغرية ت: ٠٥١/٣٣٢١٣ - ٧٨٢٠٣٨ - ٧٢٦٨٤٩

■■■

قطع غيار تويوتا اصلية بالجملة ت/ ٣٣٤٤٤٩.

■■■

ملحمة للبيع بمعداتها ت: ٣٤٢٢٥٧ ابوظبي

■■■

سيارة بيجو ٥٠٥ SR موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة ت: ٧٢٥٤٦٠ ابوظبي صباحا

■■■

محل لبيع ملابس جاهزة بحامد سنتر ت/ ٣٢٣٩٨٩ ابوظبي.

■■■

للبيع محل بكامل معداته يعمل بشارع حمدان ت: ٣٢٩١١٦ ابوظبي

■■■

كافتيريا على الكورنيش ت: ٢١٢٣٧٨ ابوظبي

■■■

شواية شاورما جديدة ت: ٧٧٦٩٢٩ ابوظبي

■■■

مطعم زاهدان بشارع خليفة ت: ٣٣٥٠١٣ ابوظبي مطلوب ١٥٠,٠٠٠ درهم.

■■■

محل بالسوق الجديد ت: ٣٢٥٣٦٦ ابوظبي

■■■

اثاث منزل للبيع ت/ ٧٢٥٥٨٦ ابوظبي.

■■■

دروس خصوصية

دروس خصوصية مكثفة لطلاب الثالث ثانوي رياضيات - فيزياء ت: ٧٧٢٨١٤ ابوظبي

■■■

انجليزي للثانوية العامة ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

■■■

لطلبة المدارس العين ت٦٦٣٤٦٦

■■■

مختبرات طبية

مختبرات باستور للتحاليل الطبية

ت: ٧٢٨٠١٦ ابوظبي

■■■

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الراس الاخضر للسيدات مدربات عربيات - مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليناكار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ - ٣٢٢٥٧٥

□□□

الضباعي ديهاتسو سيارات جديدة ت: ٣٣٧٠٩٧

□□□

سلنتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتريبتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

العلمي - شراء - بيع - استبدال
ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

■■■

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت ٣٣٢٩٤٣

صيانة سيارات

ورشة اراك لصيانة السيارات فنيون متخصصون في الصبغ والسمكرة ت: ٥٥٤١٢٧ وسحب السيارات للجراج بواسطة معرض المرفأ للسيارات ت: ٤٦٣١٠٨

■■■

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي

علاج - تطعيم - جراحة

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

□□□

البرقاوي للتكييف صيانة مكيفات ت/ ٧٢٣٩٤٩

■■■

ملابس اطفال

معرض ايوب - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - ملابس نسائية تصلنا احدث الموديلات كل شهر - السوق الجديد ٢١٥١٩٩ - ابوظبي.

ذهب ومجوهرات

بيع - شراء - تبديل الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧ ابوظبي

□□□

ديب للمجوهرات والمصوغات المستعملة ● ساعات ثمينة - أثريات ت: ٧٢٣٠٠١.

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ - العين

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح - قرطاسية - كتب ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي - انجليزي - فرنسي - الماني.

□□□

علاء الدين حسن معنى

اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت/ ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

□□□

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ - ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - كنب

□□□

الاحباني للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

□□□

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

شركة موون ليت للتنظيف
السجاد - غرف الجلوس - مقاعد السيارات بالشامبو - الزجاج - ورق الجدران اعادة تركيب الستائر والسجاد - جلي وتلميع البلاط - رش المبيدات الحشرية ت: ٢١٤٩٦٠ / ٦١٤١٤٩ دبي.

■■■

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات

شقق ● مكاتب ● سجاد ت: ٢/ ٧٢٣٧٩٣ - ابوظبي - ٤٦٣٣٦ بدع زايد.

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق. فلل. مقاعد السيارات. السجاد. غرف الجلوس. مكافحة الحشرات. ابوظبي ت: ٧٢٩٧٨٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٣٧٥٠١/٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

اعلانات

أعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

وطن الخدمات

نؤمن لكم بالسرعة والضمان والخطى مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت: ٣٣٣٣٧٧ ابوظبي

الهمام للخدمات ت: ٣٣٦٦٢٢

بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سيريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين
TECHNO MAINTAINE

لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص. ب. ٦١٥٨
تلكس WELTRA EM ٢٣٢٥٢ ابوظبي

الكرم للخدمات

توفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية

نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي.

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف - خدامات اندونيسيات

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

المنارتين للعلاقات العامة
خدامات - مربيات - فنيين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥١/٣٢٤٩٣ بني ياس

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدامات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩.

■■■

ستائر وديكور

ابادي للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كلوتشوك، مسيون ت: ٧٢٩٩٢١ - ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

النكاس للديكور ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع - كوافيرة وخياطة - ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ - ٣٤١٥٣٣

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

■■■

زمزم للتجميل والحناء ت: ٣٤٣١٦٥ لدينا كاتلوجات حناء للبيع

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق، فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٢٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت/ ٧٧٧١٨٨ ابوظبي.

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت. ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

المجد للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

■■■

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت. ٦٦٤٦٢٤.

■■■

المنهالي للاثاث ت: ٤٦٣٨٧٣

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩. الخالدية

■■■

المطاعم والمواد الغذائية

ملحمة ومشاوي
الحمل الابيض ٧٣٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني
ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الاسلامي وذبح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا - مقابل خزان المياه.

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١
يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية - الايرانية - دجاج على الفحم - شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل. اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت: ٢١٥١٤١/ ابوظبي

مطعم قطر الندى ت ٧٧٨٧٩٢
جميع انواع الماكولات والمشاوي. اسماك - خروف محشي
مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة
ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

محمصة زهرة لبنان رمضان كريم
قشطة + جبنة حلوة - لبنة ماعز جبنة بلدي حلوم قشقوان مرتديلا بسطرما مقانق حلويات رمضان انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة
جودة ونظافة ابوظبي خلف بنك الدم ٧٢٥٤٩٩

المطعم والمقهى الشعبي
يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية ،مقصورات للعائلات. يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض- مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

تنور ابوظبي جديد لمذاق قديم
تذوقوا مشاوي التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

مطعم وحلوى ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
الكترا ت: ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت: ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح
يقدم اشهى الماكولات العربية والاوروبية - خراف محشوة وحلاوة الجبن والبوظة العربية - استعداد تام للحفلات خدمة مجانية للمنازل
مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ - ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

مطعم علي بابا - خليجي وايراني
بادارته الجديدة يقدم جميع الماكولات والمشويات سلطاني ● مشوي دجاج ● جلو كباب ● تكة بالعروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● هريس ● فتة ● قوارع ،بلجه، ذبيحة كاملة التكتيف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات ابوظبي - شارع الميناء - مقابل ادنوك للتوزيع ت ٧٧٦٨٣٨

اسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري

■■■

الشرقان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني - الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٣٤٨٠٢ النداء ٢/ ٩٠٣٤٨٠

■■■

الجزيرة للأسهم والعقارات ت/ ٧٧٣٢٥٩.

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة ... للعقارات والصيانة

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت: ٧٧٢٦٣٥/ ٩٢٢٠٥٧٤

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت. ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

■■■

تصوير فوتوغرافي

فوتو ماجيك انسة لتصوير السيدات والفيديو ت. ٦٦١٢١١

■■■

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية

تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت ٧٧١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥

■■■

هكذا من الأصل

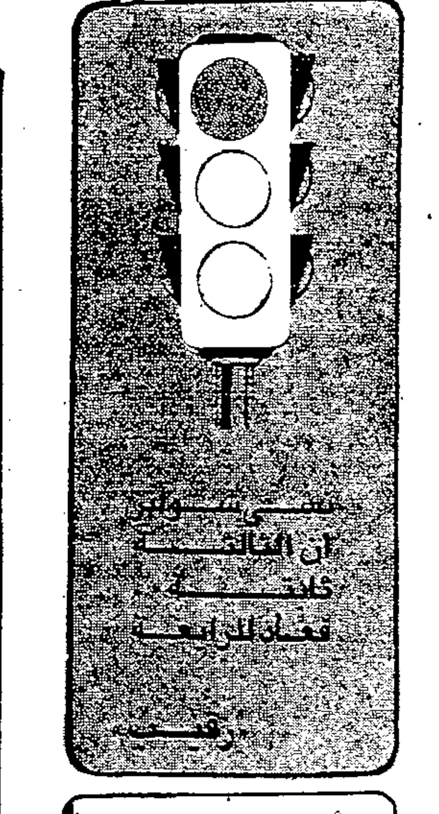
الاتحاد
الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب ٧٩١ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS - EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS - EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai
■ العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي: ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة: ص.ب ١٧٧٧
● التحرير: □ ابوظبي: ٤٦١٦٠٠ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ □ العين: ٦٥٦٢٦٠ □ الفجيرة: ٢٢٣٩٣ □ دبي: ٦٦٦٦١١ □ رأس الخيمة: ٣٦١١٢٣
● الاعلانات: □ ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ – ٤٦٢٢٠٦ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ – ٣٥٢٧٥٥ □ حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ □ رأس الخيمة: ٣٦١١٢٣ □ العين: ٦٤١٤٦٠ – ٦٤١٦١٥ □ دبي: ٦٦٢٤٧٤ – ٦٦٢٤٧٣ □ الفجيرة: ٢٤٧٧٠ – ٢٢٣٩٣
● مكاتب الاتحاد في الخارج: □ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠ □ عمان ٦٢٣٤٦٥ □ بون ٣٦١٤٨٨ □ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤ □ لندن ٧٢٤٧٨٥٠ □ البحرين ٥٣٠٧٨١ □ باريس ٢٦٦٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢ □ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩ □ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥ □ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ البحرين ١٠٠ فلس ■ قطر ريال ■ عمان ١٠٠ بيسة ■ تونس ١٠٠ مليم ■ المغرب ١ درهم ■ الهند ١٠ روبية ■ باكستان ١٢ روبية ■ السودان ٢٥ قرشا ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك ■ اليونان ٧٠ دراخمة ■ قبرص ٥٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع ■ كندا دولار وربع
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩ ■ العين ٦٥٦٥١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧



شئون.. وشجون

منذ الآن وحتى الأيام الأولى لعيد الفطر السعيد يستعد التجار وكبار هوامير السوق لاستغلال مناسبة العيد السعيد وتحقيق اكبر قدر من الدخل اعتمادا على استنزاف ما في جيوب الناس وفرض قانون الغلاء الفاحش على الأسواق.

وهذه الظاهرة الشاذة تتكرر سنويا وبشكل سلبي، حيث يقدم التجار صغارهم وكبارهم على استغلال الناس بمنطق غريب، فالازدحام الذى تشهده السوق في الاجازات والمناسبات الرسمية ازدحام غير طبيعي، والناس تتهافت على الشراء بسبب او بدون سبب وكان العالم مقبل على قحط أو مجاعة !

ولايفوتنا هنا أن نذكر الناس بان الشراء والتهافت غير الطبيعى على التسوق هما السبب الحقيقي الذي يعتمد عليه التجار ويدفعهم الى رفع الأسعار بصورة جنونية.. فالغلاء الفاحش في المناسبات الرسمية وايام الاجازات والعطل سببه الاقبال الشديد على شراء أى شىء دون مبرر منطقي مقبول.

وأخيرا فاننا ندعو الجهات الرسمية الى تشديد الرقابة على الأسواق وعدم السماح لكل من هب ودب بالتحكم في مصائر المستهلكين، وندعو المستهلكين بالمقابل الى عدم التهافت على الشراء لقطع الطريق أمام التجار وعدم السماح لهم بالاستغلال.

علي جاسم

● الضوء الأخضر الأمريكي وراء كل عدوان اسرائيلي ●

بريشة : عامر

أقول لكم

بعد سقوط عدد من الشهداء بفعل التسمم والاختناق، وبعد ان فضحت وسائل الاعلام الغربية ممارسات الصهاينة ضد المدنيين الفلسطينيين، بعد كل ذلك، استيقظ ضمير الشركة التى تصنع قنابل الغازات السامة، واعلنت يوم امس انها لن تزود اسرائيل بعد اليوم بهذه القنابل.

نحن نعرف ان اسرائيل تستطيع ان تصنع قنابل الغاز السام، وان قرار الشركة الامريكية لن يؤثر على مجريات الاحداث في الاراضي المحتلة، فلن تقل الاجراءات التعسفية الصهيونية، ولن تتوقف عن استخدام القنابل السامة والرصاص في مواجهة الاطفال والنساء. ولكننا ننظر الى قرار الشركة الامريكية على انه تعبير عن تغير النظرة الامريكية غير الرسمية تجاه قضية الشعب الفلسطيني، وعندما يصحو ضمير شركة انتاج القنابل الغازية السامة فهذا يعني ان مشاعر الامريكان بدات تتحرك، وهذا ما نريده، بخلاف مايريده غيرنا، فنحن نريد تغيير موقف الرأى العام الامريكي، وقد استطاعت الانتفاضة الباسلة ان تكسب بعض الفئات من هذا الرأى العام، مثل هذه الشركة، ومثل اولئك الذين يكتبون في الصحف والمجلات الامريكية منتقدين التعسف والوحشية الصهيونية، وهذا ما كان غير مسموح به قبلا. ولهذا لابد ان يبدأ تحرك شعبي عربي تجاه الشعب الامريكي لاستثمار قابلية التحول في الرأى التى تسيطر على المجتمع الامريكي منذ اندلاع الانتفاضة، ولنترك اولئك الذين ينتظرون منذ سنين طويلة حدوث تحول في الموقف الرسمى الامريكي يجرون خلف وعود ريجان وشولتز وغيرهما، فهؤلاء مازالوا يعيشون في وهم نسجته مخيلاتهم، اما الحقيقة فهي امامنا، ولنتذكر ماذا فعل الشعب الامريكي ضد الحرب في فيتنام، وكيف اجبر حكومته على تبني وجهة نظره لا وجهة نظر ادارة المخابرات المركزية واصحاب النفوذ والمصالح.

محمد يوسف

رحلة كل يوم

في ندوة بجمعية الحقوقيين

مناقشة أثر تطبيق حد الحرابة على جرائم القرصنة الجوية والبحرية

الشارقة ـ علي سلطان :

عقدت بجمعية الحقوقيين ندوة عن اثر تطبيق حد الحرابة في مكافحة جرائم اختطاف الطائرات والاعتداء على السفن تحدث فيها كل من الدكتور رمضان علي الشرنباصي رئيس قسم الشريعة بجامعة الامارات والدكتور نور الدين الهنداوى الاستاذ المساعد بالجامعة، وحضرها عدد من المستشارين والقضاة ووكلاء النيابة والمحامين.

واشار الدكتور رمضان الى ان حد الحرابة موضوع قديم وقد استجدت احداثه في هذا العصر مع ظهور القرصنة الجوية والبحرية وعجز القوانين الوضعية والدول والمنظمات الدولية عن مكافحة هذه القرصنة، ولكن الشريعة الاسلامية لديها حلول لمثل هذه الجرائم المستجدة باعتبارها نظاما يحمى الانسانية كلها، وقال ان الحرابة هى خروج جماعة من الناس او فرد ذوى قوة بغية منع الناس من السفر او اضاقة الطريق والاعتداء على اموال الناس واعراضهم. وبين ان المحارب يعتدى على حقوق ثلاثة هى من حق الله وحق رسوله وحق الحكام من بعده وحق الناس، ولهذا جاءت العقوبات قاسية جدا للمحاربين فالعقوبة فيها القطع من خلاف ـ اليد اليمنى مع الرجل اليسرى وفيها الصلب والقتل والنفى بمعنى الحبس، كما بين اختلاف الفقهاء حول تطبيق هذه العقوبات في صدورها المختلفة واشار الى ان العقوبات وان كانت في ظاهرها القسوة الا انها تحمل في طياتها الرحمة، كما ان باب التوبة مفتوح لمن تاب وحسنت توبته، وبين ان الحرابة قد تقع في المدن والقرى، كما اشار الى ذلك الامام مالك رضى الله عنه.

وتحدث بعد ذلك الدكتور نور الدين هنداوى حول الجانب القانونى في مثل هذه الجرائم فقال: ان قانون العقوبات الجديد الذى بدأ تطبيقه مؤخرا، قد نصت المادة الاولى في الاحكام التمهيدية منه على انه تسرى في شأن جرائم الحدود والقصاص والدية احكام الشريعة الاسلامية، وتحدد الجرائم والعقوبات التعزيرية وفق احكام هذا القانون والقوانين العقابية الاخرى.

وقال ان النص في القانون لايخرج عن تفسير جريمة الحرابة في رأى جمهور الفقه، كما وضعت عقوبات مشابهة، وان هناك جرائم تعزيرية كثيرة ينص عليها القانون وتقترب كثيرا من الحرابة مثل السرقة بالاكراه، والسرقة بالتهديد واستعمال السلاح والاعتداء على وسائل المواصلات.

واعقب الحديث نقاش طويل بين الحضور وقد بدأ النقاش الدكتور رمضان معقبا على حديث زميله الدكتور نور الدين واشار الى النفي في الارض المراد به عند الفقهاء هو الحبس وليس التغريب.. واضاف بان الدعوة الى تقنين الشريعة الاسلامية له خطورته اذ ان ذلك سيغلق باب الاجتهاد وباب الاجتهاد يغذى الحياة ويجددها باستمرار. كما ان استخراج الاحكام الشرعية من الكتب الشرعية ليس من الصعوبة بمكان.

● المشاركون في الندوة

مهرجان التراث والكتب الاسلامية الأول في عمان

يتواصل في عمان حاليا مهرجان التراث والكتب الاسلامية الاول الذى تقيمه وزارة الثقافة والتراث القومى الاردنية.

يشتمل المهرجان على اقامة معارض لمخطوطات اسلامية اصلية وجناح للاصدارات الحديثة من الكتب الاسلامية الوطنية وجناح للمجسمات والصور والوثائق والاثاث والتحف الاسلامية كما يشتمل على اقامة ندوات ومحاضرات اسلامية.

■■■

فلكي..

العيد في الكويت يوم ١٦ مايو

اعلن الفلكي الكويتي الدكتور صالح العجيرى ان عيد الفطر سيصادف يوم الاثنين في ١٦ مايو الحالي.

واضاف في تصريح صحفي نشر في الكويت ان الهلال سيكون مثار جدل وشك ينتج عنه ان يفطر بعض المسلمين يوم الاثنين ويفطر البعض الاخر يوم الثلاثاء.

سعيد بن صقر القاسمي يفتتح النادى الثقافي الهندى بكلباء

افتتح الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميرى في خورفكان المقر الجديد للنادى الثقافي الاجتماعي الهندى بكلباء وذلك يوم الخميس الماضي وحضر حفل الافتتاح سعادة اندراجيت سينج راتور السفير الهندى لدى الدولة اضافة الى عدد من مدراء الدوائر المحلية وابناء الجالية الهندية.

وعقب الافتتاح قام الشيخ سعيد يرافقه سعادة السفير الهندى بجولة في النادى تفقد خلالها اقسامه المختلفة وتعرف على النشاطات التى يقوم بها.

واشاد الشيخ سعيد في كلمة القاها بالعلاقات بين دولة الامارات والهند وتمنى للنادى التوفيق.

وقد شهد نائب رئيس الديوان الاميرى في خورفكان والسفير الهندى الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة وتضمن فقرات من الفولكلور الهندى.

بدء خدمة الهاتف لطلبة الثانوية العامة

تحليل مستمر للمشكلات يوميا عقب الرد على اسئلة الطلاب

● كتب ـ جمال ابوطالب:

بدا تنفيذ مشروع خدمة الهاتف لطلبة الثانوية العامة امس بمنطقة ابوظبي التعليمية. وقد بدا العمل في التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف مساء. ويستمر العمل لمدة ساعتين بعد الافطار ثم من الساعة السادسة مساء حتى الثامنة مساء ماعدا يوم الجمعة بعد العيد مباشرة. وقد اصدر السيد يوسف الانصارى مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امرا اداريا في هذا الشان.

وتقول السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية ورئيسة لجنة الاشراف على المشروع بان الرد على المشكلات النفسية والاجتماعية من قبل الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات رد فورى اما بالنسبة للمشكلات الدراسية فيتم حلها خلال ٢٤ ساعة اى بعد الرجوع الى موجه المادة للرد على المشكلة الدراسية والتى تتمثل في توجيه اسئلة عن الامتحانات من ناحية حذف بعض المقررات من المناهج خاصة بالنسبة لطلبة المنازل أو تحديد المقررات في المناهج أو كيفية الاجابة على اسئلة ماتكون عامة وتهم الجميع.

واضافت انه تمت مشاركة ٤ اخصائيين جدد للعمل في المشروع بدلا من ٤ آخرين اعتذروا عن المشاركة في المشروع.

أول اتفاقية ثقافية بين مصر والاتحاد السوفييتي

وقعت مصر والاتحاد السوفييتي اول اتفاقية ثقافية بين الدولتين.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى سعد الدين وهبه وفتحى سعيد ودلال العشمي وعن الجانب السوفييتي روبرت دي دوستوفكسى وسيرجى سكولوف نائب رئيس الاتحاد الروسى.

وتنص الاتفاقية على تدعيم التبادل الثقافي وترجمة الادب المصرى والادب السوفييتي بين البلدين وتبادل الزيارات.

في لقاء بالجالية السودانية

سوار الذهب يستعرض اوضاع المسلمين في افريقيا

دبي ـ فريد وجدى: استعرض امس فخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس الانتقالى السابق بجمهورية السودان ورئيس مجلس ادارة منظمة الدعوة الاسلامية اوضاع المسلمين في افريقيا بشكل عام والاوضاع الحالية بالسودان وذلك خلال لقائه مع ابناء الجالية السودانية بدبى والامارات الشمالية بمقر النادى الاجتماعي السودانى كما استعرض فخامته اهداف مهمته بالامارات. ومن ناحية اخرى يعقد المشير سوار الذهب مع الدكتور الامين محمد عثمان المدير التنفيذى للمنظمة ندوة بعنوان «الدعوة الاسلامية بين شح الامكانيات والمد التبشيرى المسيحي والدعوة عامة وذلك اليوم بمقر المركز الثقافي السودانى بابوظبي.

خدمة هاتفية من الطائرات

سيشهد الصيف المقبل افتتاح خطوط اتصالات هاتفية تعمل بواسطة القمر الصناعى على متن الطائرات.

فقد قررت احدى شركات الطيران البريطانية بالتعاون مع الاتصالات السلكية واللاسلكية في النرويج وسنغافورة القيام بتقديم خدمات هاتفية حول العالم على متن الطائرات.

وذكر ان هذه الرحلات ستقتصر في بادىء الامر على رحلات عبر المحيط الاطلسى فقط ولكن هناك عقبتين امام هذه الاتصالات الاولى كلفة المكالمات الهاتفية والثانية عدم القدرة على استقبال مكالمات من المحطات الارضية.

● أواسط مدينة اثينا وقد بدت خالية الا من هذا الراكب على دراجته النارية امس حيث منع استعمال التاكسيات نظرا لتجاوز التلوث مستواه المعقول المسموح به. «رويتر»

لصوص.. للثعابين فقط..

قام رجلان شغوفان بالزواحف وتحديدا بالثعابين بسرقة ٥٠ ثعبانا من محل تجارى متخصص في باريس. وليست هذه المرة الاولى يسرق الاخوان رينى (٣٥ عاما) وغى هرمان (٤١ عاما) هذا النوع من الحيوانات. فمنذ بضع سنوات سرقا زواحف من حديقة باريس العامة «جاردين دى بلانت». وفي السادس من اكتوبر الماضى سرق الشقيقان اللذان كانا يعيشان في افريقيا من محل اخر ٤٣ ثعبانا و ١٦ سلحفاة وتسعة كلاب وعددا من الببغاوات. ويوم الثلاثاء الماضى اعادا الكرة وسرقا ١١ ثعبانا من المكان ذاته.. لكن الشرطة كانت موجودة هذه المرة.

سندريلا تسرق والحذاء يكشفها

حكاية الاميرة سندريلا وحذائها الضائع تكررت لكن هذه المرة في ظروف مختلفة. فالاميرة مراهقة في الـ ١٧ من العمر كانت تسطو على محل للثياب الجاهزة في فرنسا برفقة ثلاثة من اصدقائها القاصرين، وعندما اطلق احد الحراس صفارة الانذار هربت سندريلا مخلفة حذاءها وراءها. وبدل ان يعثر عليه فارس الاحلام عثرت عليه الشرطة وما لبثت ان اوقفت الاميرة السارقة التى كانت تحاول اكمال طريقها بمشية عرجاء.

■■■■■

اضخم وجبة فطور في العالم

نظمت بلدة ستينفيك في هولندا اضخم وجبة فطور في العالم شارك فيها ٦٦٢٦ شخصا جلسوا الى طاولة يبلغ طولها ٢٠٤٧ مترا. وخلال الحفل الذى جرى في طقس مشمس تناول الحاضرون ٢٢ الف سندويتش وشربوا اكثر من الفى ليتر من القهوة. ومع هذا الانجاز من المتوقع ان تحتل بلدة ستيفنيك مكانا بارزا في موسوعة جينز للارقام القياسية.

■■■■■

يسرق نفس المصرف مرتين

بعد اقل من ساعتين على هربه من السجن قام امريكى اعتقل لسطوه على مصرف في نيو بدفورد (مساتشوسيتس) بتكرار فعلته وفي المصرف ذاته. ومرة ثانية، واجه عاملة الصندوق ذاتها وقال لها «اريدك ان تساعدينى مرة جديدة» ورفضت عاملة الصندوق ولكنها ما لبثت ان ساعدته بعد ان اكد لها انه يحمل مسدسا.

قهر قمة أفرست..!

تمكن فريق من متسلقى الجبال ينتمون الى الصين ونيبال واليابان من الوصول الى قمة اعلى جبل في العالم قمة افرست الشهيرة.

ويبلغ عدد المتسلقين ثلاثة عشر شخصا سيتبعهم مائتان اخرون على دفعات.

وقال متحدث باسم الفريق الصيني انه سبق لهم القيام بمحاولة وصلوا خلالها الى ارتفاع ثمانية الاف ومائتى متر فوق سطح الارض في المحاولة الاولى منذ اسبوع ثم عادوا فاتموا تسلق الستمائة متر المتبقية مع زملائهم اليابانيين والنيباليين.

ممنوع تعريض الأطفال لأشعة «اكس»

حذر الاطباء البريطانيون من تعريض الاطفال لاشعة اكس الطبية مدة طويلة.

وقال الاطباء انه في حالة الكشف على الطفل عن طريق اشعة اكس فانه يجب على الطفل ان يستخدم درعا واقيا مصنوعا من الرصاص الا ان مقالا صدر في صحيفة طبية بريطانية قال ان هناك اختلافا في نسبة الاشعاع الذى يصل الى الجسم من مركز طبى الى اخر فيما اوضح اطباء بمستشفى جريت اورموند ستريت في لندن ان معظم الناس يتقبلون المخاطر الناجمة عن الجرعات الصغيرة من الاشعة مقابل الفوائد التى يجنونها من التشخيص بالاشعة.

كتاب جديد عن تاريخ القدس

انتهت امانة بغداد من اعداد كتاب حول مدينة القدس تاريخها وعلاقاتها بالمدن العربية.

ويشتمل الكتاب على خمسة فصول تتناول انشاء القدس وتسميتها والعلاقة التاريخية بينها وبين مدن مكة المكرمة والمدينة المنورة وبغداد ودمشق واسطنبول والمدن الاسلامية الاخرى.

واستعرضت فصول الكتاب الغزو الصهيوني للقدس والدمار والخراب الذى لحق بها نتيجة الغزو والعمل بكافة الوسائل والامكانات من اجل تحريرها من براثن الكيان الصهيوني الغادر.

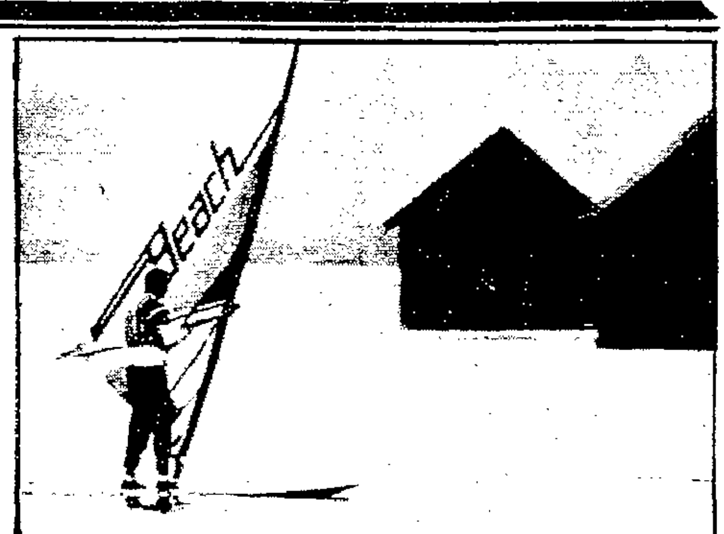


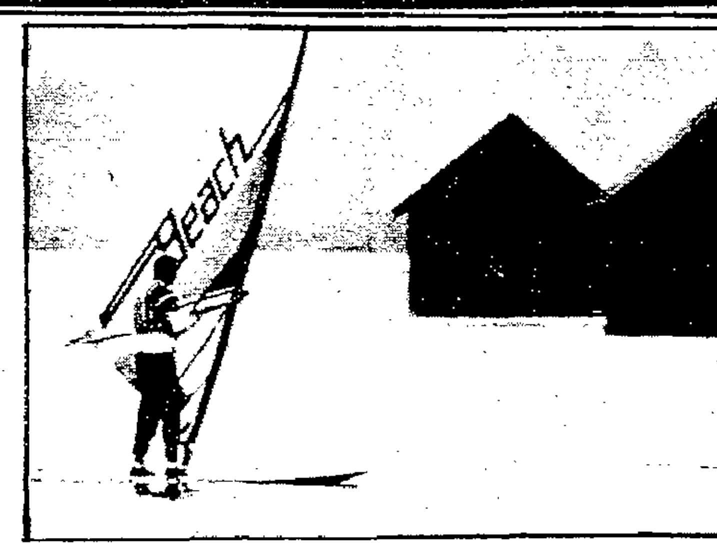
● جورج هولتز من قرية البرارى بكنسلس ينتظر امس الاول ليتابع دوره في سباق الدربى في كنتاكي وقد ارتدى قبعة غريبة على شكل منطقة تلال تشرشل بينما يدخن غليونا على شكل راس حصان وقد شارك امس للمرة العاشرة في السباق. «صورة للاتحاد»

محرقة للكتب..

● الفنان التركى بدرى بليكام يعرض ماكينة لاحراق الكتب في معرض استانبول الاخير الذى يعبر فيه عن احتجاجه وتعريضه بقوانين الصحافة والنشر الصارمة بعد ان اصدرت المحاكم حكمها باتلاف كتابين هذا العلم.

«رويتر»





مصائب قوم..

● متزلج على الماء بقوة الريح انتهز فرصة الفيضان في المنطقة للتمتع برياضته في احد الحقول المغمورة بالمياه في سيناجوكي في اواسط فنلندا امس الاول.

«رويتر»

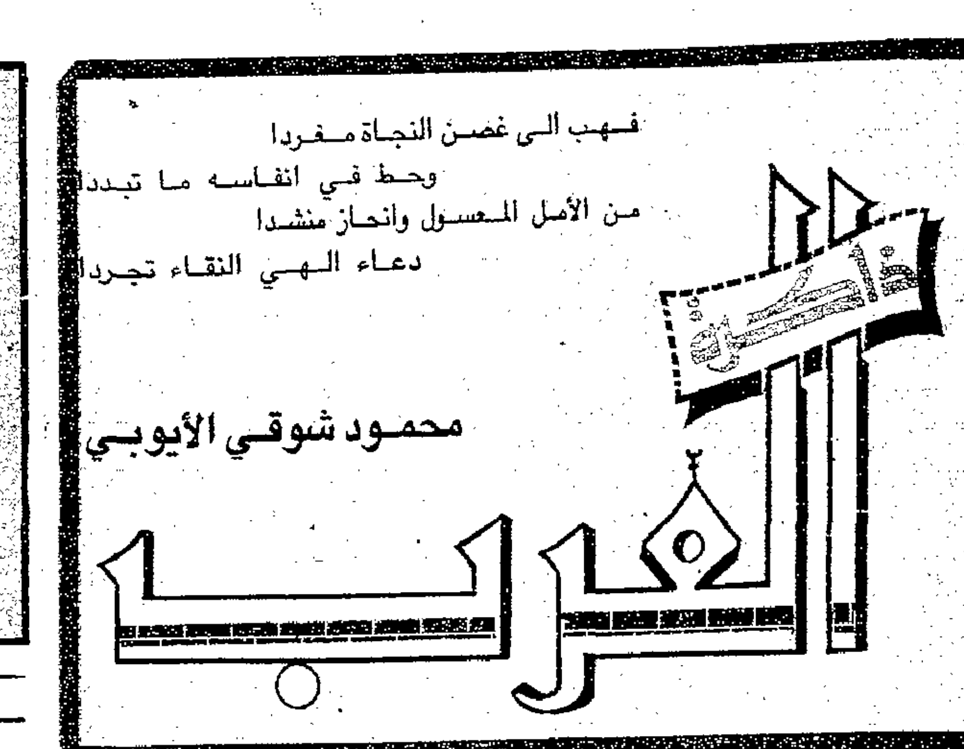
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي ●

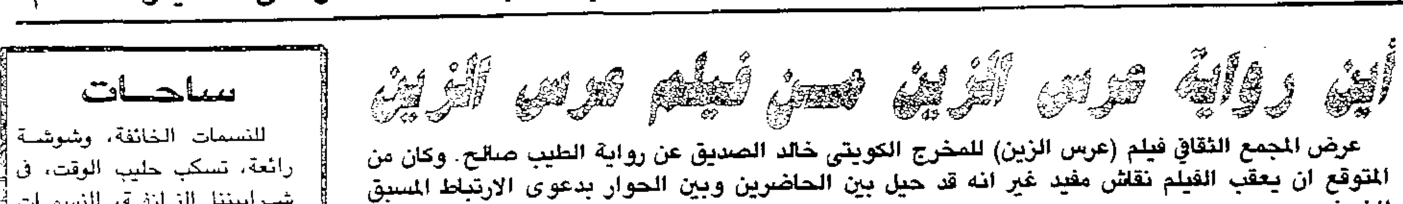
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد وفكر

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

ملحق ثقافي أسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم أحد
● العدد ١٢٢ - السنة الثالثة - الاحد ٢٢ رمضان ١٤٠٨ هـ - الموافق ٨ مايو ١٩٨٨ م.



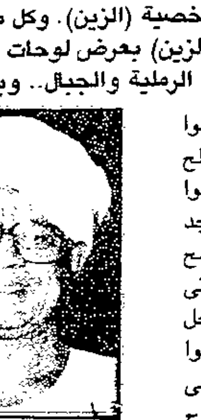


أين رواية عرس الزين من فيلم عرس الزين

عرض المجمع الثقافي فيلم (عرس الزين) للمخرج الكويتي خالد الصديق عن رواية الطيب صالح. وكان من المتوقع ان يعقب الفيلم نقاش مفيد غير انه قد حيل بين الحاضرين وبين الحوار بدعوى الارتباط المسبق للضيفين

وتدور قصة الفيلم حول شخصية (الزين). وكل ماليتصل بها من ظروف اجتماعية ومكانية وزمانية وقد نجح المخرج في الدخول الى عالم (الزين) بعرض لوحات تمثل البيئة والجغرافيا.. وترسم مجرى النيل وهو يتحدر صافيا تحفه الخضرة والتلال الرملية والجبال.. وبيوت الطين والقش

وفي البدء لست مع الذين همسوا بالصوت الخافت بان الرواية لاتصلح كنموذج سوداني يقدم عالميا ونوهوا الى ان المخرج كان من الممكن ان يجد في أدبنا رواية او قصة تجسد ملامح البطولة مثل بقية الدول العربية التي أثرت تقديم نضالات شعوبها كمدخل الى السينما العالمية او الذين همسوا بان الفيلم يهدد السلام الاجتماعي ويقوض الوحدة الوطنية وينكأ جراح الماضي في اشارة الى (صويحبات سيف) اللائي ظهرن وكأنهن من قبيلة معينة او سليلات عرق محدد باقليم معروف وفي بلد طبيعة الأزمة فيه اجتماعية بالدرجة الاولى. غير اني اسجل على خالد الصديق اغراقه في الواقعية - فالواقعية ليست محاكاة للواقع او نقله كما هو - بالدرجة التي تقترب كثيرا من التقريرية والتسجيلية والتوثيقية. فوقع بذلك في محذور المباشره ولم يستخدم خبرات وامكانات الاخراج وحيله الفنية إيحاءً او اشارة او ايماء لاغلب المشاهد التي كسر بها - وبضربة واحدة - حاجزا من القيم الراسخة والتقاليد غير القابلة للتجاهل. كمشهد الولادة.. الذى عرض فيه (ام الزين. فايزة عسسيب) عارية ولم يكتف بتعابير الوجه وصوت الأنين لتضمين صعوبة الولادة في ذلك الزمن وعسر ولادة (الزين) بالذات





● الطيب صالح

أما على مستوى التسلسل الدرامي للحدث. فقد فاجأنا المخرج (بنعمة تحية زروق) التي تعرضت للتولحادث اغتصاب.... تلتقي (الزين) وفي عينيها عتاب وعليها اثار الاعتداء.. فيتبعها (الزين) فيقفا فجأة امام سيف وهو يطرد موسى الفقير (ضحية اخرى لسيف)....... فتتجه - هكذا - مشاعر (نعمة) نحو (موسى) مع ان وطأة الظلم على الانثى اشد واقسى.... وتخاطب (سيف) دفاعا عن موسى. فكيف استوعبت الاعتداء عليها ولم تستوعب الاعتداء على موسى؟ وماهو موقف الزين؟ وحالها. لم يدعوه لسؤالها! وكيف حضر سيف بهذه السرعة؟

الا يبدو المشهد وكأنه مبتور عن سياقه واضطراده المنطقي؟

كما ان المخرج لم يستطع تقديم المبررات الكافية والميزات اللازمة التي جعلت من (نعمة) كأفضل بنات القرية.. بل قدمها في ضحكات بلهاء ونظرات صامتة وباردة ولم يعكس شخصيتها او ثقافتها. فلو أسند دور (نعمة) الى (العازة بنت العمدة) لبدت اكثر قبولا واقناعا لجهة الجمال على الاقل

كذلك فقد خرج خالد الصديق عن مضمون الرواية فانتهى الى نتيجة حاول ترتيب أثارها قسرا.. فوقع في تناقض أخر.. تبرأ منه الطيب صالح (الانحياز لنموذج الحنين)..

فقد اقامت الرواية معادلة طرفاها - ظاهريا - (سيف) السكير... المصادم لكل قيم القرية وعاداتها. وامام المسجد الذى حاول تطبيق الشريعة فقاد ثلة من اهل القرية لاحراق (سيف) وجماعته المارقة عن قيم الدين وتقاليد القرية هنا تبرز الحدة بين الفكرة والنقيض غير ان الصراع الحقيقي. المستتر والذى عناه الطيب صالح. انفجر من (البذرة) الدينية الواحدة في معادلة محورها (امام المسجد) الذى يرمز الى خريجي الأزهر او المعاهد الدينية.. (والشيخ الحنين) الذي يرمز الى رجال الصوفية واصحاب الخطوة والخطوة ونرد هنا حيثيات الاختلاف/التناقض بين الشخصيتين:

١- (الحنين): لا يعرف احد من أين يأتي او الى أين يذهب.. يخترق الزمان ويختزل المسافات. مبتسم.. وقور.. وهادىء.. يفصل في المنازعات والمقومات (مصلح)

في مقابل (الامام): احد ابناء القرية.. صاحب شخصية مضطربة ومتناقضة تتستر برداء الدين.. متجهم الوجه عابس وعصبي وفاجر في خصومته... يفتعل المشاكل ويؤججها (ثائر)

٢- (الحنين): في سنته يجلب الخير.. وتخضر الزروع وتلد العاقرات وتنضج الثمار الأثداء...

بينما (الامام) رمز للشر والجدب والعقم.

غير ان الراسخ في وعينا الشعبي.... (واقعيا) العكس تماما.... (فالحنين) رمز الطائفية التي تغيب الوعي وتزيف الارادة وتسلب العقل وتسعى لتفتيت الوحدة وتكريس الفوارق.... والامام رمز للتغيير والثورة على قيم المجتمع البالية والنهوض بالوطن وتطهير الاعتقاد من الشعوذة والدجل والخرافة.

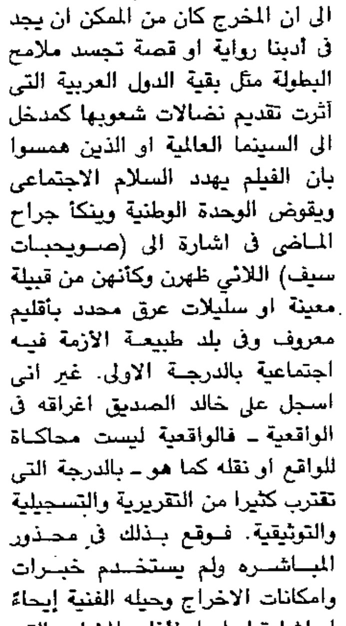
اما عن التوثيقية التي سعى اليها المخرج فتتضح في نقله - طويلا - لمشاهد دفن (والد سيف)...

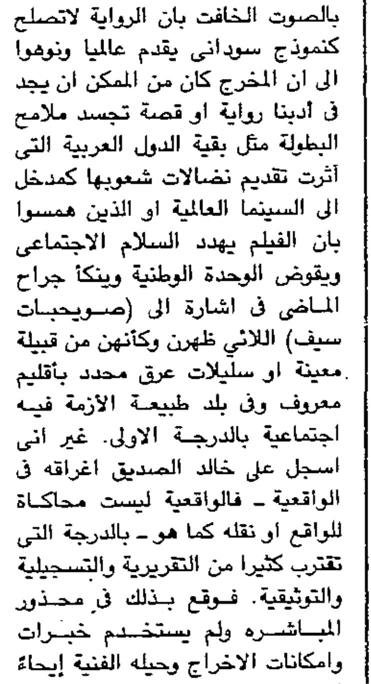
واخيرا نتساءل بعد تدخل المخرج في الحبكة (احد عناصر الرواية) بتغيير مسار تداعي احداثها المنطقية

أين رواية عرس الزين من فيلم عرس الزين!؟!

عثمان سورج

○○○○





ساحات

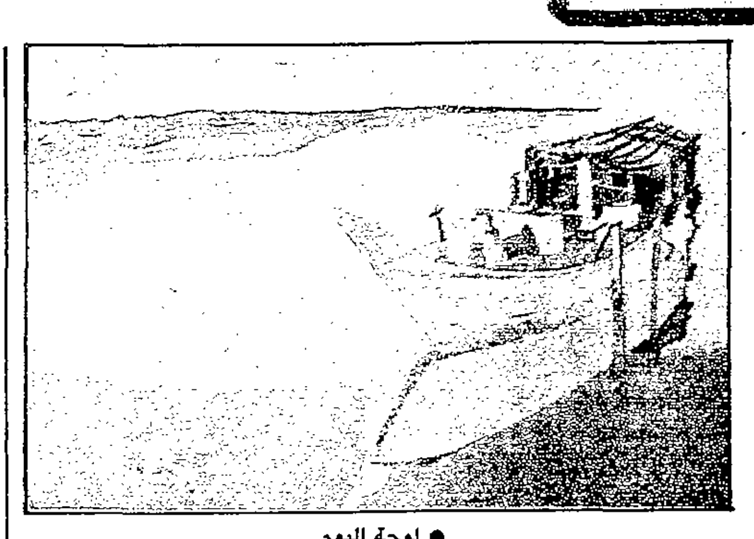
للنسمات الخائفة، وشوشة رائعة، تسكب حليب الوقت، في شراييننا النازفة، للنسمات الخائفة صوت جميل ينسل في القلب كعاصفة هوجاء جارفة حلم يتفجر رطبا جنيا، يسهر على فرحنا وجراحنا، ونحن، نظل نقتسم الابتسامة، ونطارد شبح خوفنا.. نطارد شيئا مايسكننا، يتوحد داخلنا نقاوم فجاجة مؤلمة، لا نعرف كيف جاءت، نقاتل في ساحة وحشتنا. ثم نتمنى ان تكون لنا حرية الغابات، وفرحة الارانب البرية ساعة السكون

نحن تيار ينجرف صوب بريق املنا العجيب، نحاول من خلاله دفن قتلانا، نحاول ومزرعة الوقت حبلى لاتتوقف عن الانجاب... مجنونة هذه الحقول، والسواقي حمقاء، والارض جميلة ترصع الافئدة بموعد الاخضرار فمن نافذة البريق، يلمع خيط الامل، غزيرا ضوءه، وجذوره تمتد حتى الوريد

لاتنزعجي، فخصب الوقت، وينبوع الازاهير، ميعاد فرحنا، واتحاد ممالك الصباح. لاتنزعجي مادام التناسل الغريزي على مايرام، ومادام المخدع المورث يشربنا اشهى الحليب، لاتنزعجي، مادام الفرح المرسوم، ينحفر كالوشم على جسد اعمارنا الطائلة

آه كم صب الزمان سمومه في عروقنا، وكم شربنا، لكن دماءنا فقيرة لاترتوى كم حفظنا من عبر، وكم تجولت الذاكرة في المراحل الفائته، كل ذلك، يخطف كالبرق، ويمر في قناة العقل بلا استئذان لاتنزعجي، فانا ماسمعت من الرواة عنك، لكنني لمست ذلك من زلزلة رجت فؤادك، فاحتسيت من الدماء حتى تعب القلب لاتنزعجي، فانا لا اكتب قصيدة عاطفية، لتلميذة صغيرة، ابدا لا اكتب ذلك، ابدا، وانما احاول ان انثر شيئا من دمائي وان ارسم على دفتر الوجد شيئا من عصيانك تصوري لو سقط نيزك جميل، واشاع فرحته على الارض، لو سقط واباح غضبه للقاعدين على النواصي والزوايا، لو سقط وقال للذين لم يتعلموا الرماية، هاهو حجر ضوئي، يسقط من عالم الى عالم، يمتد عبر مسافة الأمل، ليضحك الذين استوطن في افئدتكم دون الفجيعة، تصوري لو تم ذلك، لبدا الشارع جميلا، والاشجار اغتسلت من غبار الوجوم، وهذه المساحيق القميئة انجلت بريقا اصيلا لايقبل التزييف اجل سيدتي، تلك السماوات التي رفعناها مخيفة، وقاسية، كقسوة القيظ على القدم الحافية هل لك ان تحلمي بحجم تاريخ هزائمنا المتلاحقة اشك في ذلك كثيرا

علي ابو الريش



● لوحة مطرزات

● الفنان جورج هاروود

● لوحة اليوم

في معرض تشكيلي بأبوظبي

البيئة الخليجية في عيون فنان أمريكي

كتب - أنور الخطيب

اقلم الفنان الامريكي جورج هارورد مؤخرا في ابوظبي معرضا للوحاته التي دارت كلها في اطار محاكاة الطبيعة والبيئة والزخرفة الاسلامية والخط العربي والوجوه الخليجية من نساء ورجال

وقداعتمد الفنان طريقة الطباعة على الحرير والخشب فكرر الشكل الواحد عدة مرات في اللوحة الواحدة ضمن تسلسل رتيب تقليدي

والفنان الامريكي جورج هارورد مقيم في المملكة العربية السعودية منذ خمسة عشر عاما مما اتاح له التعرف عن قرب على ملامح الحياة العربية هناك ودراسة الوجوه والاشكال وربما اتيح له الاطلاع على الاعمال

الاسلامية والزخارف والخطوط العربية والأسواق الشعبية حيث ظهر

كل هذا في اعماله مما يدل على ان الفنان يتأثر بالفعل بالبيئة التي يمكث فيها طويلا، وليس أدل على ذلك سوى

وحدة موضوع المعرض الذي يمكن ان نطلق عليه البيئة الخليجية في عيون فنان امريكي اقترب من الفن العربي والاسلامي بحب وحسن نية وكان لديه الاستعداد للأخذ من منابع الاعمال المحلية والملامح العامة للبيئة

وتميل لوحات الفنان الامريكي جورج هارورد الى البساطة في التناول والنظافة في التنفيذ مما يدل على ان استيعاب الفنان للبيئة جاء واضحا دون تعقيد، ولكن يعاب عليه تلك الطريقة الاستهلاكية والزخرفية حتى

في الأعمال التقليدية ان تتكرر صورة الجمل نفسها اكثر من عشر مرات في اللوحة الواحدة، وربما يعلل البعض هذه الطريقة بانها مقيدة بالأسلوب وهو الطباعة، ولكننا في الحقيقة شاهدنا اعمالا كثيرة لفنانين عرب ان كان طباعة على الحرير او غيرها وكانت موفقة وابتعدت عن السطحية

ان الايجابية في هذا المعرض تأتي من تغلغل البيئة والروح العربية والاسلامية في ابداع هذا الفنان الأمريكي

صدور العدد الخامس من مجلة شئون أدبية

صدر العدد الخامس من مجلة شئون أدبية التي يصدرها اتحاد كتاب وادباء الامارات، وقد جاء العدد حافلا بالمواضيع المختلفة من دراسات ومقالات واعمال ابداعية قصصية وشعرية.

ففي مجال الدراسات كتب محمد عبدالله في أدب الامارات ومحمد حبال باروت عن مجر الأسئلة حوار مع الشعر، وحيدر حيدر عن الرواية العربية بين حقبتين، النهضة والحداثة. وشاكر السادي عن غسان كنفاني مسرحيا. ومحمد رضا نصرالله، قراءة في شعرية منحرفة، وعلي حربذ في المضي، وترجم عبدالكريم ناصيف مقالة لستا ياجيت راي



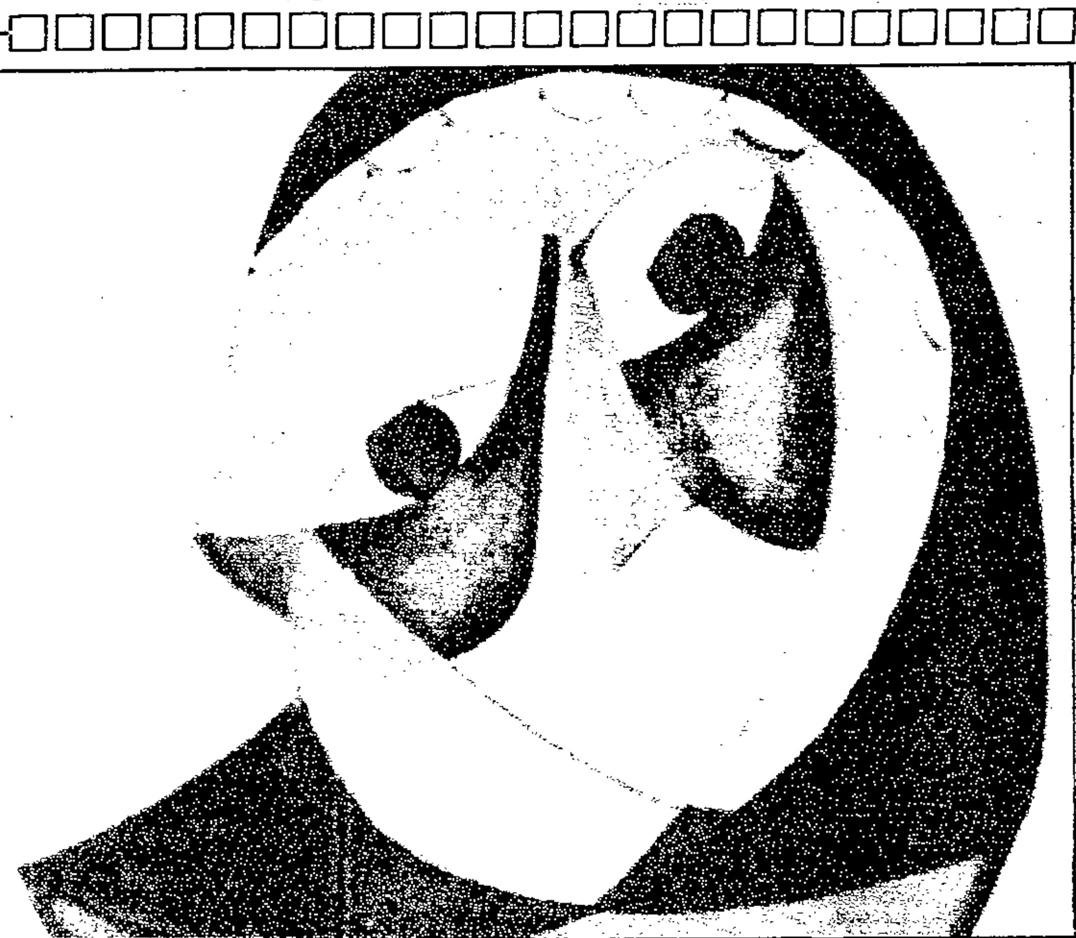
غلاف: مجلة شئون ادبية.

عن السينما الهندية وخطوات التجريب الأولى، وعبدالله خليفة كتب شهادات.

كما تضمن العدد الخامس محورا خاصا عن سالم بن علي العويس في مئويته.

وفي مجال الشعر هناك قصائد لسيف الرحبي ونزيه ابوعفش وشوقي بغدادي وناصر العباري وربأفت السويركي، وعبدالله مالك القاسمي وابراهيم الجرادي وسليمان العيسى وزهير ابوشايب ويوسف عبدالعزيز ومحمد علي فرحات وجعفر الحبري ويوسف ابولوز وعبدالعزيز جاسم واحمد فرحات وجودت فخرالدين وملف العدد للشاعر، يانيس ريتسوس.

وتضمن العدد قصصا لكل من نعيم علوية، منار حسن فتح الباب، آمال الميرغني، عبدالاله عبدالقادر، محمد ابي سمرا، الياس فركوح، محمود الريماوي، ناصر علي الظاهري، سالم مطر سيف، برتولد بريخت ترجمة كامل يوسف حسين وفريدون فنكابني ترجمة عمر عدسي.



لوحة العدد

البرقع للفنان

اسماعيل العباسي

البحرين

بطولات من الأحلام والأحجار

شعر: حسن اللوزي

وتمضي الثورة الشماء
من جرح الى جرح!!
مقاصدها دروب الشمس في عمر من
الصدمات والالام والكبح
تجوب الأبيض نحو مداخل الفتح
نوافذ للضحى الآتي وللسلوى
تدك قلاع صهيون
وتفضح عورة الفصح
وتكسر كل اغلال الليالي السود
بلا يأس ولا وهن وتنحر دجنة
الأوهام ليل القمع، وجه الزيف
والقبح باشراق من الصبح
مصائد من رؤى الاطفال تقنص
ذئبة القهر
بطولات من الاطفال تقهر سطوة
العصر
بطولات من الاحلام والاحجار
والثورات
تدك الليل والاسوار والسجان
تقتحم الذي قد كان محروسا بنار
القمع والتشريد والطغيان
وظل الخوف وحقد الشر والشيطان
وتعلو في سماء المجد ثانية كأقواس
من القزح
كأشجار من الفرح
بطولات الذين أبوا بقاء القمع
والتشريد والاذلال
ابابيل من الاطفال - وقصوا غنوة
اخرى يرددها زمان الصحو
للأجيال
لتغسل ماتبقى من رؤى الترح
اشاوس من كروم الأرض
في يافا ومن غزة
تفيض اليوم بالعزة
وعبر ضفاف نهر الخلد من بردى
فمرحى ثورة الاحجار والاغصان
والقمح
وطوبا ثورة الصبح
كشلال تحدر من سماء القحط
امطارا ونار
تهمى وتنهمر الحجار وتدك
اسوار الحصار
تبنى قلاعا من رؤى الاطفال للفجر
الجديد
وللصبح الوليد
ياايها العربي
في الوطن العنيد
سر وانتشر آت اليك لمجد من باب
الصمود
آت اليك الفيض من غبش الجفاف
ومن حقب المذلة والجليد
سر وانتشر يرتاض في صدق
احتشاد النور وهج الانتصار
واصل قتالك بالعصي وبالمعاول
والحجار
سر لاتنم ان الذهول يسم الاجواء
بالعبق الرخيص
يخنو لأوهام تضوع بلا عبير
تنثال في عزف الخنوع
ولا تدل الى المسرة والنشور
سر وانتشر ياايها المكتوب في فلك
البقاء
ان الحياة لك استكانت في الصباح
وفي المساء
هذا الزمان عروسة للقدس والوطن
الجريح
سر واحتشد للنصر يا وطن النهار
وانا ازغرد والضياء
سر لانتشارك في احتشاد في الق الصفاء
وكمثل شارات على كل ضفاف
سر واحتزم طوق الزفاف
ليمر نهر منك في تلك الضفاف
ويدك اوكار الجفاف
لتنتهي الحقب العجاف

الفرح يموت مرتين، مجموعة قصص قصيرة للأديب السوداني الدكتور ابراهيم الجعلي هي حصيلة تجربته في كتابة القصة القصيرة التي يقول في مقدمة المجموعة انه بدأ بكتابتها قبل عامين بعد ان كانت تستهويه منذ زمن طويل...

تضمنت المجموعة تسع قصص قصيرة وهي تتشابه في الاسماء، الغريق، ثائر رغم انفه، الفرح يموت مرتين، غريب الاطوار، كل اناء بما فيه ينضح! الضحية، قريتنا تحترق، يفهمون في الأصول، وتدور معظم هذه القصص حول مواضيع انسانية ممزوجة بمشاعر الكاتب ورؤيته ذاته حتى لا تكاد تخلو قصة من وجوده كشخصية طافية، مرة يكون كابن يبحث عن ابيه ومرة ثانية كمنقذ لغريق وثالثة كثائر ورابعة كصحفي وغيرها بحيث يبدو ان للمجموعة بطلا واحدا فقط ولكن بأدوار مختلفة دون التغيير في دفقة الأحاسيس.

الخوف سمة رئيسية عنده هذا البطل، ينتج عن التردد في اتخاذ القرار في ظل الظروف السياسية والاجتماعية الصعبة التي يدور الكاتب في فلكها ويحاول وضع الحلول لها تارة بالثورة او بالصدق والممارسات السليمة

يلجأ الكاتب الدكتور ابراهيم الجعلي في غالبية قصصه الى الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على البداية والحبكة والنهاية فيكثر من الوصف احيانا حتى يعري الشخصيات ويكشف كل غموضها وهذا مايقلل من روعة الدهشة في نهاية القصص.. وفي قصص اخرى فانه يستطيع برغم هذا الأسلوب ان يجذب القارىء ويقوده بسلاسة الى نهاية القصة التي يتوقعها القارىء الا انه يستعذب المواصلة حتى النهاية..















● احمد جمعة ● ● د. ابراهيم غلوم ● ● ابراهيم العريض ● ● لوركـــا ●

انهم يقتلون الدهشة.. أليس كذلك؟

- كمية السياسة، والجمال، والتراث هي خلاصة المسرح اليوم فمنذ الثلاثينيات وحتى الستينات ومازال هناك هاجس يتعلق بمستقبل المسرح، هذا المستقبل الذي يتحدث عنه الجميع ولكنه لا يرى النور ولا يشعر به احد.. فمنذ جورج ابيض وحتى سعدالله ونوس، كان هدف النقاد الحديث عن بيانات مسرحية تتراوح بين الجمال والسياسة والتراث.. وتأصيل مسرح قومي هذا المسرح الذي اشك اذا سار على هذا المنهج ان يجد له طريقا غير مسدود..

في مسرحية (افول القمر) «لجون شتيانبيك» تنطوي دراما المسرحية على نمط من صراع متعدد الابعاد في اطار الوضع الاجتماعي دون ان يحمل معه صراخ وتشنج الشعارات السياسية او مظاهر السياسة التي تلحق بشعار المسرح الصارخ كما نشاهد في مسرحياتنا التي تستمد محتواها من التقريرية المباشرة..

في مسرحية «شتيانبيك» أفق محلي بحت يتدرج ليصل الى العالمية بواسطة المعالجة الدرامية وكذلك الامر في مسرحية مثل (مصرع كاسبر هاوزر) «لديتر فورته» حيث يصنع غامض قضية يتدرج فيها الصراع الاجتماعي ليصل لمستوى ادانة النظام.. طبعا اضافة لكمية هائلة من وسائل التعبير بالكلمة والحركة (دراما المسرح) التي تجسد بنية المسرح الحقيقي المعاصر..

ولو عدنا ـ لمسرحنا الخليجي ـ كتلك المسرحيات التي تقدم في البحرين والكويت مثل «باي باي لندن» و «السيد» فان اقل موقف يفرض علينا التأمل في اشكالية هذه العروض وتأثيره من نوع:

ماذا نريد من المسرح ؟

وأي مسرح نحاول ان نخلقه.. ؟

وهل هناك مسرح.. أصلا ؟

ان استخدامات المسرح في اغراض اخرى غير اغراض الفن والادب أصبح اليوم، يشبه الاجراء الوقائي الذي يساير الحياة بعيدا عن وقائع مسرح حقيقي وذلك، في محاولة للوصول الى وميض الابداع.. ذلك الابداع الذي هو طموح المستقبل الذي يبدو حتى الان بعيدا عنا.

كيف اذن نستثمر وسائل تكتولوجيا العصر في تفجير لغة جديدة يمكن بواسطتها اقتحام عصر المسرح العالمي ؟ ان الخيار الذي يواجه حركتنا اليوم.. هو خيار من نوع المضاد للخيار الاستهلاكي..

ان حياتنا الفكرية تواجه الاصابة بالشيخوخة ولن تنفع كل عقاقير المنظرين في تجديد شبابها اذا لم تكن هناك ما يشبه الجراحة التي يتم بواسطتها استئصال الورم، ونحن بحاجة لملف من المعلومات والوظائف الفكرية لترميم هذا البناء المتهدم..

انا اختلف على سبيل المثال مع دكتور ابراهيم غلوم في ظواهر تجربته المسرحية.. حينما يحدد في مدخل كتابة طموح دراسته التي تحاول وضع الجهد المسرحي للشاعر ابراهيم العريض في وضعه الصحيح.. فالناقد ابراهيم يتحدث عن طبيعة الثقافة المسرحية السائدة في البحرين والجهد المسرحي للعريض.. الخ ويفعل الشيء ذاته مع آخرين.. والسؤال.. الى متى نظل ندور في حلقة فارغة من المفاهيم والمعطيات التي واقعيا لا تمت بصلة للمسرح في شيء.. ولا اعتقد ان ابراهيم العريض اضاف شيئا للمسرح.. انه شاعر تقليدي كبير فحسب.

ان عالم المسرح، عالم مقدس، يتطلب كماً من التجارب التي ترتكز على قيم ومبادىء. الدراما الاغريقية على اقل تقدير.. ولا يمكن تبرير ظهور محاولات في التمثيل المدرسي.. ضمن اطار تقليد لأساليب تقريرية ومباشرة فيما يسمى بالمسرح..

ان مثل هذا النقد هو في الحقيقة مضيعة للوقت.. لأننا بصراحة ادبية علينا ان ننطلق من قرار جرىء بانشاء مسرح... وهذا يفرض ايجاد حالة مسرحية في الوعي تسبق اى تجارب تقليدية في التمثيل.. ولو كرس نقادنا الوقت في الحث على استلهام التجارب العالمية فهي اقرب الطرق لتعلم اسس الدراما الحقيقية.. ولا داعى لكل هذا البحث في التراث عن جذور للمسرح سواء في الماضي او الحاضر، فالمسرح شأن جديد لم نعرفه ابدا وهذا الاعتراف يوفر علينا الجهد.. ان دراما التغيير هى اسس العمل الفني وهى مفتاح الحالة المسرحية التي يبدو انها لم تستوطن بعد في الوجدان العربي لتشكل هاجس المرء سواء كان ممثلا او مخرجا او مؤلفا.. او مشاهدا.

انا لا اقبل ابدا ان يقوم شخص مثل يوسف حمادة او علي العليان بدور «عطيل» او «ريتشارد» ذلك يمثل بؤس المسرح.. ويزيد من المجهول الذي يطل بهامته علينا ـ

لقد تعرضت شخصيا.. لأقسى محاولة يمكن ان يقبل بها انسان.. عندما طلب المسرح الكويتي «ابو نواس يرقص الديسكو» لتقديمها بالعامية.. وهالني هذا الطلب، وهالني اكثر ما ذهب اليه خيالي عما يمكن ان يحدث للمسرحية.. فمجرد التفكير بالعامية ادركت المغزى الذي يريده الاخوة هناك من النص.. وللحال رفضت العرض فلست في حاجة لمبلغ ٧٠٠ دينار مقابل ساعة من التهريج التجاري..

ان هذا الانفصام المزدوج الذي يمارس في اطار حركتنا الثقافية، آن له ان يجتث من ساحتنا، فكل ما نقوم به الان على صعيد الفن ومنذ اكثر من اربعين سنة هو «الشيء» نفسه فماذا تغير عن «سبع ليالي» و «كرسي عتيق» وما نشاهده اليوم ؟ الصالة نفسها والممثلون انفسهم واللغة نفسها.. والامكانيات ان لم تكن نفسها فهى ادنى..

ان مجرد التفكير والتأمل في حجم الهموم التي زادت وتقيد حياتنا الاجتماعية، والتراكمات الاقتصادية ومشكلاتنا التي تضاعفت آلاف المرات هذا وحده كاف لأن ينقذ الثقافة من هذا الوضع، على الاقل الشعر والقصة ـ استطاعا التحرر والدخول في اشكال ومحتوى يواكب هذا الزخم من المتغيرات ـ المسرح وحده ظل في حالة انحسار دائم.. وما يقلق حقا هذا العدد من الذين يتحدثون ويمثلون ويكتبون.. ولا تعرف من اين خرجوا ؟ وكيف اصبحوا هكذا. ؟ ذوى علاقة بالمسرح.. وهو امر له علاقة بتلوث البيئة اكثر من الاشتغال بالمسرح، وينطوي في حالة استمراريته الى الابقاء على التخلف المسرحي.

لقد اقتضى الامر من «لوركا» و «تيرودا» عندما كتبا للمسرح حالة نفسية ونضوج فكري في الادوات ليعبرا عن استغلال الانسان هناك والامر عندنا لا يقتضي سوى ـ فبركة حوار بالعامية بين عدد من «الممثلين» ليأتي النقاد بعد ذلك ويصفقوا الديكور والاضواء والموسيقى بل وهناك من يتحدث عن اللغة في المسرح.. هل هناك خيار غير هذا الخيار الصعب الذي يتجسد في رفض كل هذا الموروث الراهن.

لقد تم في اطار سلسلة «المسرح العالمي» التي تصدر عن وزارة الاعلام بدولة الكويت ترجمة اكثر من ٢٢٠ مسرحية عالمية حتى الان ؟ تنتمي جميعها الى مختلف المدارس والعصور والاتجاهات.. فكم واحداً منا قرأ ودرس واستفاد من هذا العدد الهائل من المسرح المترجم ؟.. ان بعضنا حتى لم يفتح صفحة من احدى هذه المسرحيات..

وكم هي المسرحيات العالمية، مثل (ايفتا بيرون) التي لم تفت الفرصة فنان في العالم مشاهدتها سواء على مسارح لندن حيث تعرض من سنوات او يقرأ نصها او يشاهدها على التلفزيون ؟ وما هي صلتنا بالاعمال الجديدة؟ اننا تماما مثل الطبيب والمهندس والفيزيائي الذي لا يصدق انه تخرج من الكلية او الجامعة حتى يقطع صلته ليجنى منها الراتب.. ويصل به الامر انه لا يقرأ حتى مجلة او جريدة.

ان بامكان الفنان ـ اذا كان حقا هكذا ـ ان يولد من خلال خميرة الحياة والواقع، ويعكس تفاعل الافكار ويميز بين محاولات الصعود في نهج التغيير مع حضارات العالم.. او البقاء تحت سطح الارض..

امامنا ظاهرة.. استعمال المسرح، كشكل خدماتي.. يؤسس مظهراً من ديكورات التنمية فمع وجود الرياضة والفروسية والعاب التسلية فلابد ايضا من زاوية صغيرة للمسرح وهذا الانضواء للاشياء في مجتمع ما.. امر «يشجع» عليه المسئولون، ولا دخل مثلا للحالة المسرحية تحت اي شكل من اشكال الابداع الفني، اننا نحاول تشجيع الاسطورة ولكن الى اى مدى.؟ نؤلف واقعا متدرجا من الوعى الفني والفكري.. لذلك فانحسار الوعى، يتبعه انعدام وضمور للفن وهذا ما نعانيه اليوم.. بادىء ذي بدء..

نحن بحاجة لقيم مسرحية جديدة، قيم من نوع افكار تحتوى مبادىء حيوية للانطلاق.. فقبل كل شيء يأتي النص.. المسرحي، وبعده يأتي الاخراج لهذا النص.. فالمسرح ليس مجرد اداة تحريك للضحك، او كمية من افرازات حوارية، انه تجسيد لقيم انسانية ذات تواصل ملحمي مع الواقع.. فهناك درجة معينة من الوعى ـ واذا كان تدرج هذا الوعى يقود الى سيرورة من معادلات التاريخ والجغرافيا فان محتوى المسرح عندنا اليوم يتطلب عناصر جديدة من نوع مختلف عن السائد....

هذا هو الاطار العام الذي تنبثق منه ارهاصات واقع محلي ـ يقود الى حلم عالمي.. ولسنا في مكان ابداع افضل مما يمكن ابداعه اذا كان سياق الحياة يمثل صيغة للالم العربي ـ الالم الذي هو صورة للتخلف..

ان الفرضية التي تهدف الى اسر الواقع ـ واقع الفن بحواجز من الافكار الغريبة هي في الاساس ضرب من الحصار الذي يستوجب الابقاء على قوانين الفن التقليدي.. سارية المفعول..

ان عصر الاستهلاك الثقافي، برغم كونه يشكل حاجزا ضد اتجاه الثقافة الانسانية الا انه ايضا يمكن توظيفه لشكل ما من المسرح كما هو الحال في مصر وبعض دول العالم هناك مسرح استهلاكي على هامش المسرح الحقيقي الجاد فحتى هذا الاتجاه لم تأخذ به ثقافتنا الاستهلاكية فهي من النوع الرخيص ذلك الذي يستجدى ممثلين وكتابا ومعلقين رثين للغاية، اما الذين يمارسون ارادة التعبير بشكل مبدع فهم الذين يعانون من نقص الحرية..

فكم عدد «المسرحيات» التافهة سواء كانت للاطفال او للكبار التي عرضت وصورت «للتلفزيون» وسوقت وكم عدد المسرحيات التي لم تشهد النور لمجرد ومضة عابرة ان هذا العصر، اللا مسرحي الذي غاصت في وحله قضايا الفن يحتاج الامر معه لمحاولة تغيير تنطلق من تأصيل بعض القيم ـ ان الحساسية التي تميز اتصالاتنا الانسانية والتي بلغت ذروة التضادات، فمن اين نأتي بالحقيقة.. وهي اصلا غائبة عن كل محور في حياتنا.. يمكنني ان الخص كل المأساة في هذه الكلمة فخيبة الامل موجودة وتلاحقنا في الرياضة والمسرح والسياسة والاقتصاد وحتى الجنس اعتقد انني على مدى هذا اللقاء قد خرجت عن سياق المشكلة.. واذا كان من سبيل للعودة اليها.. فلتكن في هذه الكلمات..

(ان تعدد الكتابات يؤسس ادبا جديدا بالقدر الذي لا يبتكر هذا الادب لغته الا ليكون مشروعا: فيصبح الادب اطوبيا للغة)

«رولان بارت»

قصة قصيرة ـ حسين سالم باصديق

تحت سياط الكرباج

جاء سامي أسرع خطاه يوهم خالته انه يرغب في خدمتها غاية جهده. خالته وقفت بالباب تقلب على عتبته امام عينيه. قالت له وهي تلوح بالكرباج:

ـ الويل لك ياسامي ان تأخرت، او عدت وقد جفت.

خالته شرسة. لا ترحم طهره من الكرباج على الدوام. ولما لم يفلح في سرقة الكرباج قال في نفسه بكمد:

ـ لا بد من يوم ياخالة أسرق عليك هذا الكرباج.. الصبر.. لا فائدة للعناد..

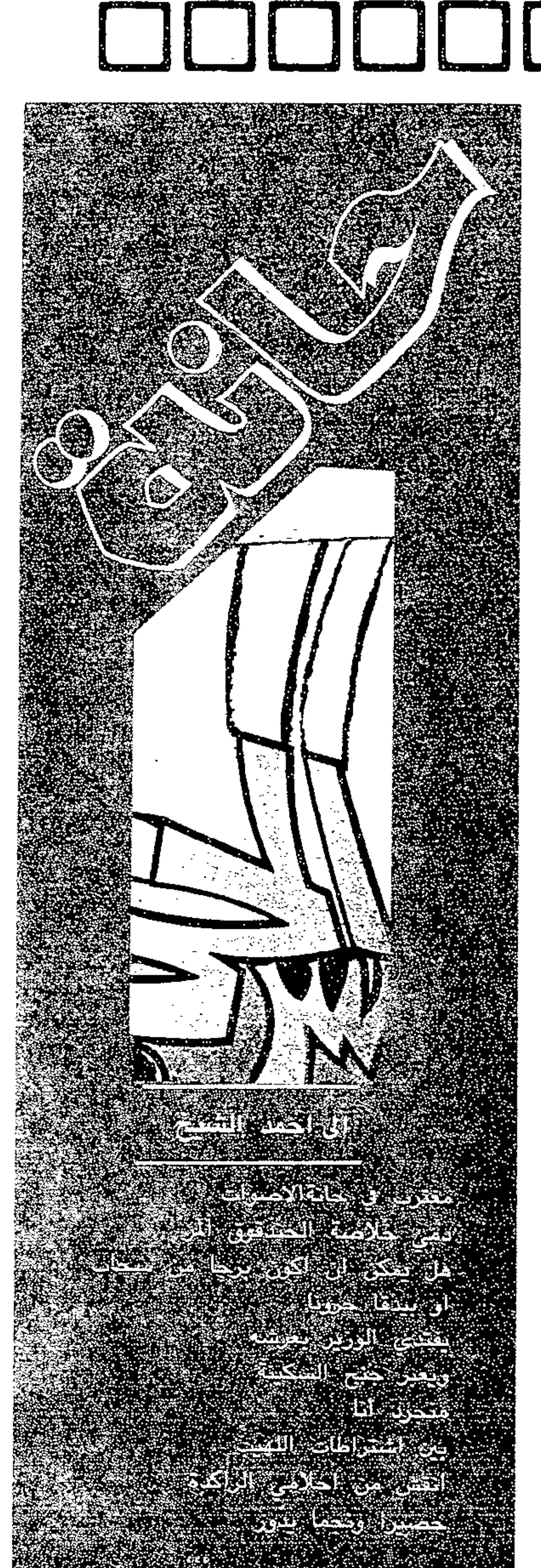
ثلاثة كيلو مترات سيقطعها الآن سامي على الاقدام حتى يصل الى السوق. قال وهو يفكر في المفاضلة بين السوق والدكان القريب ـ

ـ هناك ساجد البضاعة افضل، والاسعار ارخص. وسيكون الوقت اسرع لانني سأذهب بالباص وسأعود قبل ان تجف البقلة.

طلع الباص من الموقف ثم داخله الخوف ان يتأخر. فكر كثيرا وهو قابع في مجلسه بين الناس وهم يتحدثون عن اشياء كثيرة لم يدرك منها شيئا. فكر اكثر فيما لو طردته خالته ليلا. (مه.. اين ستذهب؟ لا. تحمل الكرباج ياسامي هذا نصيبك منذ ان فقدت امك وابيك. لا مفر لك) ولما نزل من الباص سار الى السوق مسرعا والزنبيل بيده يلوح به احيانا. واخرى يهزه هزا وهو يحدث نفسه ـ

ـ خالتي هذه قلبها خال من الرحمة والشفقة. فقدت العاطفة والرحمة منذ ان فقدت ولديها تزوجا ثم تبعهما الواحد تلو الآخر وخرجا من بيتها مع زوجتيهما يشقان لهما طريقا آخر ويعيشان مع زوجتيهما حياة جديدة. وكذلك سأفعل انا ياخالة.

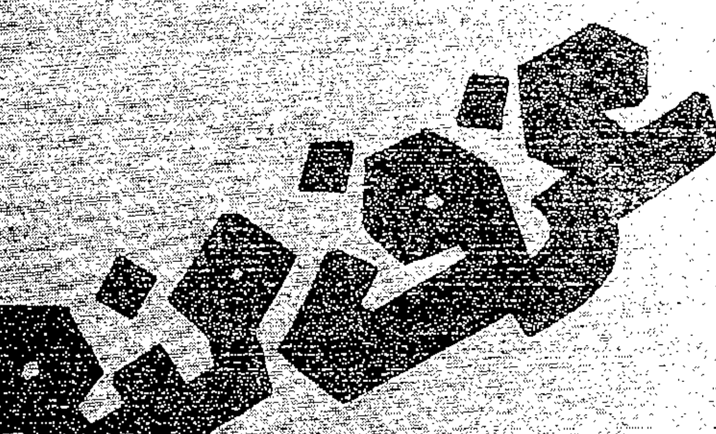
[illegible]



الى احمد الشيخ

مغترب في حانة الاصوات
دمي خلاصة الحشود المر
هل يمكن ان اكون برجا من سحاب
او بندقا جهوتا
يشتهي الوزير بعرشه
ويعبر خبح السكينة
متحرر انا
بين اشتراطات اللهب
انقش من احلامي الراكدة
حصيرا ونجما يدور
...
مختنق في جوقة الاسماء
فالليلة تبدأ رقصتها الغجرية السوداء
ألسنة اللصوص
هاكموا جسدي سرا مباحا
خذوا ماتشتهي منه الموائد
واتركوني أجس نبضي القديم
فانا، لو تعلمون، بني ماكر
وحقق ذبيح
وانا كوكب وحتى المدى
لي قوة الومض
ولي كبرياء الانحناء

سليم السامرائي



قصة قصيرة

بقلم ـ سميحة على

تسللت من ركام التذكريات دون مبرر. جاءت كعفريت الاساطير. جنيه مستوحشة وكابوس ثقيل كما هي دائما. بـ... المستطيل المثقل بحجم الانف وشفتيها المنتفختين وعينيها المفتوحتين الى اوسع حد دون اهداب تظللها بحيث تموت الدهشة فيهما ويحل محلها ذعر من مجهول.. جاءت بخطوط الشيب وقد غزت شعرها الاشعث القصير، واظافرها المتسخة في يد معروقة جافة وقد انفلتت اصابع قدميها من حذائها الصيفي الذي ترتديه في كل المواسم.. عادت الى ذاكرتي كما هي، عبرتها دون رتوش. فاثارت اطياف احزانها حزنا واستقبلتها محملتي بكثير من الرأفة والتفهم.

مريم بنت مرثا. هكذا يسمونها دائما، لم يذكر اسم ابيها على مسمعي ابدا وان قيل انه ينتمي الى عائلة ثرية الا انه في فورة غضب قرر الاستغناء عن مرثا وطفلتها الصغيرة، وما كان يستطيع ان يطلقها استجابة لتعاليم الكنيسة فكان ان هجرها وتنكر لابنته تماما، وحتما فان الصغيرة لم تحبه فما يزعجها ان يتحدث الناس عنه بسوء وهم يجاملون امها ويواسون احزانها.

اما مرثا العجوز. بالاضافة الى حنان دافق تحيطه على الاطفال ورقة في الطبع تحيط بها النساء كما انها امرأة كتوم تحمل من اسرار الناس ادقها دون ان تبتذل هذه المعلومات.

وتتحدث النساء اللواتي عاصرن شبابها عن امرأة جميلة قوية مكافحة استطاعت مواجهة مصاعب الحياة ورعاية طفلتها وكسب ود الاخرين. فعرفتها كل عائلات المنطقة مساعدة طيبة تاتي ايام الحصاد فتحمل عبء ذر القمح وقبل مواسم الشتاء تتساعد في اعداد المؤونة، كما كانت عنصرا هاما في الافراح والاتراح.. وظلت الابواب مفتوحة لها، حتى بعد ان اعتلت صحتها وفاء لرفقة امينة ماأساءت اليها يوما. الا ان مريم لم تكن معنية بالخدمة في البيوت، فهي مرافقة لامها الى بيوت الاصدقاء فحسب.. ويحلو لها ان تتكر وتذكر انها ابنة مدارس كما انها المغنية الاقوى صوتا في فرقة الكنيسة، وكانت قد نالت الشهادة الابتدائية وتستطيع ان تقرأ وتكتب اذا لزم الامر وفوق هذا كله لايفوتها ان تلح انها الوريثة الوحيدة لوالدها الذي لابد سيرد يوما تاركا وراءه ثروة تجعلها امرأة غنية.

لم تتمكن مريم من معاندة نصيبها في الحياة طويلا فسارت على درب امها بعد وفاة العجوز مرثا.. وكان متوقعا في اى ساعة من ساعات النهار ان تطرق مريم الباب وتدخل في مرح مفتعل، فتقبل النساء بحرارة لزجة مزعجة وتشد على ايدي الرجال، وتتكلم كثيرا حتى يزحف الصداع الى رأسك. تتحدث عن ظلم ابيها وايام الترمسة وماضي امها التليد الذي صنع عالما من الاصدقاء والمعارف ثم موتها واحزان الجنازة واخيرا وحدتها هي التي تغالبها بزيارة الاحبة كما لايفوتها ان تستعرض معلوماتها عن ماضي كل اسرة على حده فتحدث عما سمعت من مآثر اجداد آل فلان ونبوغ ابناء آل علان.. ويحمد لها انها لا تخوض في فضائح الناس ومقالبهم وكانت تثرثر وهي تقوم بغسل الصحون مثلا، فلم تعد تأبى مساعدة النساء في اعباء منازلهن لقاء اجر زهيد، ولم تكن ثرثرة مريم سببا في نفور الصبايا والشباب منها ولكن اهمالها لنفسها وقذارتها كانت امرا لايطاق، حتى ان كثيرين يعمدون الى انكار تواجدهم في منازلهم حين يلمحون طيفها قادما نحو بابهم، او وجهها الساذج الابله مطلا من العين السحرية للباب، ولولا تعاطف بعض النسوة وحاجتهن اليها احيانا ماانفتح لها باب.

واذ ينجح احد الطلبة في اجتياز امتحانات الثانوية فان جل ماتزعجه هو تأكده من زيارتها الحميمة وقبلاتها المشبعة المهنئة التي ستمطره ايابها.. كانت حريصة على الاستماع الى الاف الاسماء لانتقاء عشرات من ابناء من تعرفهم تكتبها في وريقة صغيرة تساعدها على غزو منظم لبيوت الناجحين للحصول على نصيبها من افراحهم، وبنفس المثابرة ترصد الاعراس والمواليد الجدد. كما لايفوتها مجاملة الاصدقاء في المآتم والمواجع. وقد حاولت اكثر من مرة ان تكون طرفا فعلا في الاعراس فتدل العائلات على جميلات الصبايا مقدمة كشفا وافيا عن جمال الفتاة وتكاتها وحشمتها وبراعتها في شئون البيت وادبها ولكنها لم توفق في اقامة بيت واحد، فالصبايا تفزعن من عريس تقترحه مريم كما يسخر الشباب من جميلات مريم ويتشاءمون من طلعتها هي.

ومريم كلما تقدمت في السن كلما اثبت انها نسيج غريب في تكوينها فمهما بذلت جهدا لن تجد ولو تفصيلا صغيرا يدل على جمال او بقايا جمال.. عدا عن ذوق غريب في ارتداء ملابسها الرثة عادة.. وان حدث ورأيتها في ثوب انيق فانك تدرك على الفور انه بعض ماجاد به الاخرون.

في صبيحة يوم ممطر اجتازت مريم اوحال الطرق وقطعت المدينة طولا وعرضا طافت على كل البيوت تعلن موت والدها.. لم يساورها اى حزن بل ان عينيها التمعتا وهي تؤكد ذهاب ايام الفقر والعوز الى غير رجعة فقد حظيت اخيرا بشيء من هذا الاب الذى انكرها عمرا طويلا فكان من نصيبها ان ورثت بيتا ضخما عتيقا في حى قديم..

واحتارت طويلا واستشارت نسوة مدينة كاملة ماذا تفعل في بيتها وهل تبيعه، ام تؤجره.. وهل يستحسن ان تسكن عازب مثلها بيتا فسيحا خال كهذا.. ورغم كثرة جيرتها الا انها فاجأت الجميع بقرارها. لقد تبرعت ببيتها لصالح الكنيسة بعد ان نالت وعدا بان تسكن في حجرة مرتبة مع راهبات الدين اللواتي سيتكفلن بكافة مصاريفها بل وسيعمدن الى اصطحابها في رحلات سنوية الى اوروبا.. يكاد الحلم يقفز من احداقها وهي تتصور عالما جديدا مشمولا ببركة الكنيسة.. وغضبت حين قالت لها احدى السيدات. احذرى ان يستغلوك ايتها المسكينة.. وطلبت بنزق واصرار اعتذارا صريحا عن هذه الاساءة لابناء الرب. كان موقفها مضحكا ومقبولا لدى الجميع..

تعود الناس بعد ذلك ان يروا مريم وقد نظفت ثيابها ونسق شعرها حتى ان بعض الصبية كانوا يسألونها بوقاحة عن طبقات الاوساخ التى تراكمت لسنوات على قدميها واى وصفة سحرية ازالتها.. فكانت تكركر بالضحكة البلهاء وترجع الفضل ببساطة الى عناية الراهبات وعطفهن وظلت تساعد النساء.. دون مقابل هذه المرة كما كانت تقوم بكل واجباتها الاجتماعية التى تعودتها..

وحسبما وعدت فقد سافرت مرة الى اسبانيا.. اختفت شهرا وعادت ترتدي فوق رأسها قبعة واسعة من القش، وبدا كما لو ان شيئا من البهجة يدخل روحها وكانها صغرت لسنوات او ان جمالا غاب عن بالنا برز في وجهها فجأة.. ولمحت هي الى ان الايام الاسبانية كانت اجمل ايام حياتها، ثم صرحت على استحياء انها التقت بمعجب اسباني.. وكلما شاغبتها الصبايا ادلت بمزيد من التفاصيل المثيرة. قالت انه ورغم كونه سكيرا لايغادر البارات فانه على درجة من التهذيب تجعله سيد حقيقيا، وقد هام بها حبا واهداها الكثير من الاشياء الصغيرة التافهة التى عدتها اغلى كنوز الدنيا، وكان يدللها باسم ماريا... ويصعد الدم الى وجهها عندما تسألها الفتيات عن اماكن اللقاء اكانت في البارات حيث يقضي مساءه ام في الحدائق.. وتتهرب من الاجابة الصريحة مؤكدة ان اهم ماسيحدث هو انه يعد لها الآن منزلا وسيرسل لها لتعود هناك ويتزوجان.

ولانها فرحت بالعريس الذى التقطته في شوارع مدريد فلم تفهم لماذا غضبت الراهبات وحنقن عليها بل واعتبرن وقوعها في الحب خطيئة ثم بعد ذلك لم يلتزمن بالشروط فاحتفظن بالبيت ولم يسمحن لها بالعيش معهن في الدير.. وتحدثن في كل مكان عن نزوتها في اسبانيا وتهورها وعدم التزامها بالتعليمات، ولم تهتم مريم كثيرا فقريبا جدا تصبح هي سنيورتا اسبانية، وليذهب هذا العالم كله الى الجحيم.

طال الانتظار حتى ان الاسباني لم يرسل في عامه الاول سوى بطاقة تحمل صورة لزجاجة بيرة وقد طافت هذه البطاقة اليتيمة على كل الصبايا والسيدات ثم دخلت حقيبتها كشيء فيه.

امتد الانتظار سنوات عشر عاودت مريم عاداتها في اهمال نظافتها، وفقدت حماسها القديم في رصد افراح الناس ومناسباتهم، كانت تخشى ان تسألها الصبايا عن اخبار العريس المنتظر.. لم تغب عنها روح السخرية فزادها هذا الما وان لم تتحسر ولو مرة واحدة على بيتها ورثها من ابيها الذى فقدته اكراما لغرام عابر ولم يكن يخرجها من حجرتها الحقيرة في حى بائس في المدينة الا جوعها، فتراها تطرق الابواب على استحياء، تساعد النساء تتحدث قليلا وتأكل لقمتها وتتذكر كم كان الجو دافئا في مدريد ثم تصر على ان تغني اغنية قديمة كانت تؤديها ايام مجدها في فرقة الكنيسة بصوتها الجهوري العال.. فتنتفخ ادراجها وتزداد فتحتا انفها سعة وتسبل جفنيها على عينيها الكبيرتين ثم تصرخ ملتاعة ظبية الانس الى عودى وارجعي... تحت اشجار الخزامى كم تلاقينا.. كم تباكينا غراما.. كم تشاكينا

ظبية الانس لا.. لا تمنعي.. واحفظي ودى.. واذكريني. اذكرى عهدى.

وكان لابد من ايقافها والا فانها تستمر الى مالا نهاية في تكرار ذات المقطع وقد ترفع جفنيها لترى في حدقة العينين دمعة كبيرة لاتجف ولا تتدحرج الى الخارج.. صامدة بانتظار الفاجعة.. كانت لوعتها تذبح قلوب صغار العاشقين ممن يهيمون في قصص حب سرية كما تثير اسى كل من يملك قلبا رهيفا..

ومازالت مريم تضمر وتزداد بؤسا وتعد بهلع سنواتها الباقية، وتعتقد انها لن تموت قبل السبعين كامها وجدتها وان امامها عشرين عاما اخر تنتظر منها ان يتذكرها صاحبها الاسباني.

وظهرت مريم مرة في احد الاحياء بعد غياب طويل. هزيلة جافة كحطبة، صامتة بصورة مريبة في عينيها اوجاع دفينة اتهامات توزعها في نظرات حادة، ردت باقتضاب حول سبب غيابها. كنت مريضة صحيح كيف لكم ان تعلموا!!

لامت وكانها تذكرت انها وطوال سنوات عمرها الخمسين التى قضتها في زيارة الناس وغمرهم بودها فان احدا لايعرف طريق حجرتها.. هل كانت مجرد خادمة ام صديقة كما تحاول ان تكون.. وعاودت صمتها للحظات ثم تدفقت اوجاعها مرة واحدة..

لن يفتح احد بابي قبل ان تتعفن جثتي.. اى اصدقاء!!

توجعت اذ اكتشفت انها لا تمثل لاحد شيئا.. ليس الاسباني وحده خائنا غادرا، وقد ضحك البعض حين علم ان مريم قررت مقاضاة الكنيسة الا انها فعلت، وبدات تظهر في ردهات المحاكم ورفضت باباء وحدة استقبال الآباء المبجلين الذين طرقوا باب حجرتها بتواضع جم املا في ارضائها.. اما الراهبات فقد ارسلت لهن بتحذير مبدئي يقضي بعدم اقترابهن من الحى ابدا.

اشاع هؤلاء ان مريم قد جنت، الا انها لم تكن كذلك بل مجروحة تعد الخسارات في حياتها غاضبة لضعفها وقبحها وسذاجتها آملة في اقتلاع شيء من زمانها.

اما محاميها الشاب ابن احدى العائلات التى خدمتها طويلا فلم يطمح بالحصول على اتعاب لقاء تبنيه لقضيتها واكتفى بالشهرة العريضة والمتعة الخفية اللتان يتيحهما واقع ان خصمه مؤسسة كالكنيسة، بل وافلح في اقناع مريم بتوسيع ابعاد قضيتها والمطالبة برد شرف بعد ان رميت باتهامات تنال منها وهي العذراء المحصنة ،ابنة الحسب والنسب.

وافلح المحامي الشاب في اقناع مريم رغم ماأثاره الامر من مزاح وسخرية لدى الاخرين.. ووجدت مريم في الحديث علنا عن علاقتها الاسبانية مايرضي غرورها وعدت هذا اعلانا يسمى عن كونها مرغوبة وان ليس لاحد حق الاعتراض على هذا..

في فترة قصيرة جدا صارت قضية مريم حديث المجتمع ومصدر متاعب للكنيسة حتى ان كثيرين ممن كانوا يبدون رغبة في منح الكنيسة شيئا من ممتلكاتهم تراجعوا هامسين في جلساتهم الخاصة ان الرب لن يرضى بان يأكل احد حقوقهم ولو كانت الكنيسة نفسها.

حفظا لكرامة الدين اسرع القساوسة الى اجراء قانوني يقفل ملف القضية، فاعادوا لمريم بيتها الذى وهبته وارسلوا يعتذرون عن كل ماقيل وشفعوا رسالتهم بمبلغ من المال وصلوات كثيرة بان تستقر روحها المعذبة في سلام.

انطفأت النيران.. وخرجت مريم منتصرة تحكي قصتها في كل مكان بالتفصيل الممل، ويعلو وجهها امارات فرح شيطانية عادت بين الناس وقد داوت جروحها الا انهم لم يكونوا يملكون صبرا على الاستماع الى مغامراتها ابد الدهر.. لقد انقضت بهجة الخبر وانتهى سحره وبريقه واصبح تكراره مملا مضجرا.

شعرت مريم ان هؤلاء لايختلفون عن الكنيسة بشيء وان لم تكن تملك مقاضاتهم على اهمالها والسخرية بها.. وجرجرت اذيال خيبتها من جديد الى بيتها الفسيح العتيق واقفلت بابها، وحيدة تسمع احيانا وهي تحادث الجدران.

بعض النسوة هتفن بأسى وهن يسمعن النهاية.. ياالهي كان فيها شيئا خارقا. لقد تنبأت بما سيحدث.

فقد اشتم القاطنون في حيها رائحة نتنه مصدرها بيتها واذ كسروا الابواب وجدوها جثة معلقة الى وتر مطاطي قوى وقدميها ساكنتين فوق الكرسي الواقع تحتها في حجرة خلت الا من سرير تناثرت عليه بعض الاساور البلاستيكية الملونة وبطاقة قديمة تحمل صورة لزجاجة بيرة واوراق عليها شخبطات اسبانية وقبعة قش كبيرة وبعض الازهار المجففة، ومجموعة من الدفاتر الصغيرة والاوراق تحمل اسماء كبار شخصيات المدينة وعناوينهم وارقام هواتفهم بل واسماء ابنائهم.

ثم آلة موسيقية هي وسط بين الربابة والغيتار وقد جاء في تقرير الشرطة انه على الارجح ان الحبل المستخدم في الانتحار كان وترا في هذه الآلة... وايد الطبيب الشرعي في تقريره هذه المقولة.

وعثر في اوراق مريم على وصية وهبت فيها بيتها لرجل اسباني.. ورغم كثرة ارسل على العنوان الذى تركته من رسائل اعلام بهذه الوصية الا ان ردا واحدا لم يصل، كما لم يحضر احد لاستلام البيت الذى التي ملكيته بناء على وصية سابقة الى الكنيسة.

رؤية نقدية

مأزق الكتابة للأطفال

ليست هي سوى عقود قليلة... انتشر فيها أدب الاطفال عربيا وخليجيا انتشارا واسعا وبات التوجه اليهم توجها ملحوظا. صافحت الايدي الناعمة الصغيرة مئات الكتب المصورة والمجلات المتخصصة، وبزغت من كل الزوايا دور نشر حددت معالم نشرها بمايخص الطفولة العربية. قد يكون ذلك انعكاسا حقيقيا للحاجات المتصاعدة لأدب يتوجه نحو العقول الطرية والتي سرعان ماستكون هي القاعدة الهرمية لعقول اوطان باكملها!

بقلم: فوزية رشيد

افتراض آخر هام: يأتي كانعكاس سلبي لتفكير البعض (كتابا/ناشرين) والذين يرشحون الطفولة كارضية مهيأة للغزو او الابتزاز! يستبدلون الحلم بالدارج الساذج الذي يعكس «وعيا خاصا» ويستبدلون الجهد الحقيقي لتنشئة جيل هام بمطامح تجارية تعتمد غيرالمبدع وغيرالمدروس من الكتابات ليتم تقديمها على صحون من ورق ذهبي مصقول!

يجيء هذ االتوجه العام نحو «وعي» الطفولة في خلال وقت رمادي يحتدم بالصراع الساخن لتقرير المصير العربي ومستقبله. وقت يتبعثر فيه الوعي العربي العام ويتشظى على امتداد المساحة الممتدة من الماء الى الماء. وتتفتق الذاكرة العربية عن سؤال هام: هل سيكرس الوطن الكبير تركيبته المتوارثة/ المتخلفة طويلا ام هو ينعطف نحو افق جديد يعيد تشكيل المسار لصالح كل من يهجس بحلم تغييري جميل؟

ولأن الرد يأتي تلقائيا لصالح الهجس فان الكتابة الجديدة للطفل تبدأ ولكن مع البداية تختلط المسارات!

اشكالية:

في ذات الوقت المحتشد بالاسئلة الهامة يدور صراع خفي/ مكشوف بين الثقافة العربية بافاقها الحضارية، والتغييرية وبين ثقافات اجنبية حضارية وتغييرية ايضا ولكنها لاتنفصل عن شكل التكريس «السياسي» لدول مستباحة ولاستلاب وعي يريد ان يتشكل بعيدا عن الهيمنة ولأن تلك الثقافة الاخرى تعي ذلك جيدا فهي تحاول جذب العموم (كبارا وصغارا) في الدول الأضعف الى خيارات فكرية تبقى التركيبة على ماهي عليه!

ويبدأ كنتيجة: فوران تناقض خاص يناسب وضع أمم تخلفت ووقعت في فك التبعية من وجوه عدة.

صراع من نوع آخر.. فهذا الغربي المرفوض سياسيا يسبقها حضاريا وتكنولوجيا وثقافيا، الامر الذي لايمكن معه رفض الاستفادة منه اونفي التشبه به تماما، ومن هنا يقع الحد الفاصل «والمتأزم» بين الرفض السياسي والتشبه الثقافي والحضاري! ولذلك ايضا يستند خيار التوجه لصياغة الوعي «الصغير» بخيار الدخول في غربلة ملحة وضرورية للمجتمع كله ولما يجب الاحتذاء به من اشكال الوعي الغربي «الغازي» ومايجب رفضه!

يحدث ذلك بسبب ارتباط التشوهات العامة بين عالم الصغار وعالم الكبار ارتباطا شرطيا جازما لايمكن نفيه.

وفي مثل هذا الخضم، تنبثق كتابات خاصة، ذات وعي خاص، تحاول تحقيق الطموح المشروع بالتوفيق بين ضرورات الرفض السياسي ومتطلبات القبول الحضاري ـ رغم صعوبة فك الحدود ـ وتتكاثر انماط واسعة للكتابة الادبية العامة والكتابة للطفل بشكلها الخاص.. كتابة تعكس رغبة المثقفين الطليعيين بادخال الطفولة في مسار الدوائر الطباشيرية الملتهبة للقضايا العربية وفي مسار التشكل الجديد للوعي العربي حتى لا تنفصل الطراوة الصغيرة عن اشواك وحراشف الواقع الصلد. وحتى لا تنبت الزهور وحيدة ومنعزلة في بوتقة السلخ اليومي المتعمد والمستورد والتابع في كل شيء بدءا من (حفاظات) الطفل الى افلام الكارتون والكتاب والثياب واسفلت الشارع! كتابة ترصد مايجب ان يرصد وتفجر الحقل العربي المغلوم بمئات الاشكاليات.

ورغم ذلك، فطفولة تبدأ وطفولة تشيخ والكتابة الحقيقية لها لم تبدأ بعد الا فيما ندر!

ـ ٣ ـ

اشكالية اخرى:

في خضم الكتابات الكثيرة والمنتشرة، المتطاولة والممتدة لجدار الوعي الصغير تبزغ في الاغلب كتابة تتوجه الى الصغار من نقطة الصفر!

كتاب لم يجربوا الكتابة الابداعية اطلاقا! ينقادون وراء القدرات التاليفية البسيطة بكثير من استخفاف نحو عالم صعب، معولين ان الصغار لن يميزوا بطبيعة الحال بين الكتابة الجيدة والكتابة الرديئة!

ويقعون في خطأ ان الطفل كائن بسيط او لوحة بيضاء يمكن ان ينقش عليها اي شيء! اية حبكة تناسب المقام واي بناء فني مهما كان مهلهلا بامكانه ان يشكل بؤرة جذب خاصة في حضرة النقد الغائب عن كل شيء! واما جبروت سوق استهلاكية عامة تستهلك اي شيء!

ويصبح الأدب مجرد «تفريغ» لوعي تعليمي محض، مهمته ان يوصل الافكار (البائتة) التي لديهم كمؤلفين كبار (عمرا) الى العالم الصغير الذي يتسم بالجهل في نظرهم! اقصر الطرق الممكنة تغدو متداولة وممكنة فتحتشد الكتابة بالافكار المبسطة كضرورة الاتحاد وحب الوطن والعائلة والاصدقاء واهمية النظافة والطاعة!

مجرد كلمات يتستر فيها الفراغ بامتلاء وهمي، فيصيغ كاتب (أدب الاطفال) حكايات متناثرة ومتنافرة يفصلها على جسد تلك الكلمات ومقاسها وغالبا ماينحى بها بسهولة تامة نحو غابة حيوانات! يسعفه في ذلك ان ادب الحيوانات مستودع خصب لعالم قديم غير مكتشف كبئر نفط!

وقد تتطرف بعض في الكتابة العربية الى حيث تغدو الكتابات الشعرية والقصصية صراخا حماسيا على هيئة (لافتات) من اجل ان يندفع الطفل الى ساحة عجز فيها الكبار عن تحقيق الهوية... الى حيث القتال من اجل فلسطين والحرية!!

ـ ٤ ـ

كتابات تحول أدب الاطفال الى قاعة درس غير ناضجة.. حيث تتم عملية الربط البطيء والدؤوب بين التوجه الجديد للطفل بتوجيه ابوي ساذج، مما يدفع الصغار نحو عملية عكسية ويقودهم الى التشبث بقصص المغامرات البطولية الفردية المرفوضة بلباسها (الرامبوي) واساطير الفضاء ذات التكنيك المتقدم.

ان كاتبا كما سبق لا بد ان يتجنى على طبيعة الكتابة في كل ماتختزله من معرفة ورقي.

ويغيب عن اذهان بعض كتاب الاطفال انهم حين قبلوا ان يكونوا دعاة أدب جديد فلا مناص من امتلاك ادوات كتابة ناضجة وخبرة بالحياة وثقافة واسعة، من اجل ان تتم الكتابة كجنوح طبيعي وتلقائي لابداع يتوجه للطفولة وارضها البكر الذي يسهل تسممه وتسميمه!

ومن اجل ان يفي التوجه للطفل بطموحه الحقيقي ويتم تنفيذ الحم من زواياه المشرقة لا بد من الانتباه الى الكثير من المآخذ الراصدة للمسار الجديد.

حيث أن الطفولة العربية حلم ومشروع راهن ومستقبل فان الرهان لتشكيل واقع أجمل لا يتم الا بوعي خاص وحساسية خاصة لانتاج وعي عميق يؤسس للطفولة كتابة (حذرة) حين لا يمكن الرهان على حصاد مثمر ببذرة. فاسدة!

خارطتي شعراً:
مندهش
كالماء المتساقط من صنبور
فتحوه لاول مرّه
اتخلل كل تفاصيلي المبهمة
النبضات المسروقة
اطعن في جراة مملكتي
وبراءة شمسي.
من سرق امراتي
من اشهر دوني الدرج السفلى قال اصعد
من علمني الموت اليومي
سرى هذا الالم الفطري كاني
أتعلم والأحزان مبادىء لغتى!

خارطتي عشقاً:
تتقاتل في دمائي
وفراشة نار
أبهم سراً
وأبيح الاخر للامطار
للشجر المتساقط من عينيها وعيني.. كأني
قلت الآن احبك.. لا
فأنا كفء للاقاة الأشياء جميعاً..
إلاي!

خارطتي بعد غروب الشمس:
أخنق كل الشهوات
إلا شهوة أن أجلس وحدي.

شعر: أشرف عامر









البعد عن الوطن هو البعد عن الينبوع الاصلي وما اكتبه تأكيد لوجودي ومواطنتي وجذوري



حوار:
عبدالوهاب الخشان.

● **سؤال تقليدي، مدى بدأ اهتمامك بالأدب؟**

ــ كنت سيئا في قواعد اللغة العربية بالابتدائية، وبسبب عاطفي كثفت اهتمامي بدراسة اللغة، فقد كانت تلجأ لي بنت مسيحية سيئة هي ايضا في قواعد اللغة لأدرسها القواعد.

● **قراءاتك الاولى؟**

ــ قراءاتي الاولى الابتدائية هي روايات الحبيب العالمية، فقد كنت مغرما بها (روكان بول ـ ١٤ جزءا) سيف بن ذي يزن، الف ليلة وليلة.

● **اول رواية قرأتها؟**

ــ اولى الروايات، الجريمة والعقاب لدستويفسكي وأنا كارينينا بعد ذلك.

● **اصدقاؤك من الأدباء في المدرسة؟**

ــ البياتي. التكرلي. عندما كنت في متوسطه الرصافة كنت الزور البياتي. قضينا المتوسطة والثانوية معا.

● **والسياب؟**

ــ تعرفت على السياب كاسم عام ٤٦ ـ ٤٧ والتقينا عام ١٩٥٢

● **والجواهري؟**

ــ اتذكر انني عندما كنت في الرابع الثانوي اخذونا الى جامع الكيلاني بمناسبة مرور ذكرى وفاة الافغاني في بغداد، حيث القى الجواهري قصيدة عن الافغاني. المازني كان حاضرا، وكلاهما كنت معجبا به.

● **حسين مروان. متى تعرفت عليه؟**

ــ عام ١٩٥٢

● **اول محاولة قصصية لك؟**

ــ اسألني عن كتاباتي الاولى، بدأت بكتابة الشعر اولا. الى جانب بعض المقطوعات ذات الطابع القصصي.

● **هل لديك الآن نماذج من شعرك؟**

ــ اتمنى لو اتذكر نموذجا. كنت متأثرا بعلي محمود طه، الياس ابوشبكة، عمر ابوريشة، جبران خليل جبران، ايليا ابوماضي... شعراء المهجر، واول قصة نشرتها في مجلة تصدر في القدس، لا اذكر في اية سنة، وهي قصة ساذجة حول حفار قبور. سيطرت علي فكرة وهي ان بيوت احيائنا القديمة ستنهار مع المطر لعدم وجود المجاري، وكنت اخشى سقوط بيتنا. كنت ارتعب من تلك الهواجس فكتبت قصة عن حفار قبور ينتظر الاموات، بينما ينهدم بيته اثر المطر ويموت هو.

● **اين نشرت ذلك وماذا كتبت فيما بعد؟**

ــ في مجلة في القدس لا اذكر اسمها. وفي مصر عام ١٩٤٧ نشرت قصصا اخرى، تعرفت على نجيب محفوظ، عبدالحميد جودة السحار، علي احمد باكثير، الزيات... كنا نزور مجلة الثقافة وكنت اتردد على مجلس سلامة موسى ايضا.

● **فترة مصر عام ١٩٥١، الم تنعكس في اعمالك؟**

ــ أجل انعكست في قصص نشرتها في مجلة الرسالة اربع او خمس قصص. كذلك كنت اكتب في «الهاتف» وهي مجلة جريئة كانت تصدر في النجف. كنت اهاجم الشعر العمودي التقليدي، وفي مصر تطور اسلوبي اللغوي القصصي. كانت فترة قلقة جدا. لكن دراستي في كلية الآداب اثرت علي. اذكر انه كان يدرسنا مادة البلاغة امين الخولي. وهو استاذ كبير وصاحب مدرسة، وكان يزن كل لفظه ومدلولها الايحائي وعلاقاتها. كان يدرس البلاغة بطريقة جديدة. ليست البيانية، بل الطريقة النفسية، الترابط، الجو النفسي الذي تخلقه الكلمة، وكان يهتم بالايجاز. واعتقد ان هذا كان نوعا من رد الفعل على مدرسة طه حسين التي هي تطوير لمدرسة الجاحظ. مثلا ان تطرح فكرة صغيرة في صفحة او صفحتين، اما امين الخولي فكان على عكس طه حسين. يميل الى الايجاز وايجاز الكلمة وفهم اللغة كلغة. دراستي في كلية الآداب بمصر مدتني بالكثير من المعرفة، منها التمييز بين الاساليب، في مصر شاهدت وقرأت اساليب مختلفة من الناحية البيانية، مصر افادتني في تنويع الاساليب فضلا عن النفحة الواقعية الموجودة في الادب المصري وعلى رأسها نجيب محفوظ. فنجيب واقعي.

● **وبعد عودتك من مصر؟**

ــ في العراق رفضوا تعييني بعد التخرج عام ٥٣ ـ ١٩٥٤. فخرجت من العراق على امل ان اجد عملا في سورية او لبنان. وهذه كانت المرة الوحيدة التى كان هاجسي الاول فيها هو القصة. فيما سبق كان عندي هواجس مختلفة، مقالة، شعر، نقد، بعد عام ١٩٥٥. بات هاجسي الوحيد هو القصة، ان جميع قصص (مولود آخر) مكتوبة في الخارج عدا قصة (عمران) فهي مكتوبة في العراق، واريتها لعبدالملك نوري فأشاد بها، كان ذلك عام ١٩٥٥ قبل الخروج. تجولت في سورية ولبنان ثم ذهبت الى مصر.

● **اي من قصصك تعتبرها اول قصة جيدة فنيا؟**

ــ مجموعة حصيد الرحى. اغلب النقاد قالوا ان القصة الجيدة الوحيدة فيها هي قصة (صوره) وكنت قد نشرتها في مصر.

اتجهت بعد ذلك للقراءة بالانكليزية بتحريض وحث من عبدالملك نوري وهو أديب مهتم بالقراءة ويروج للأدب الغربي والنماذج الجيدة الجريئة منه، وكنت اجيد الانكليزية، قرأت دستويفسكي ومدام بوفاري.

● **ماذا كانت الملاحظات النقدية عن قصصك قبل حصيد الحى وعن حصيد الرحى؟**

ــ عبدالملك نوري كتب مقالة في جريدة (الاهالي) استهلها بالقول: من يقرأ قصة حصيد الرحى يعتقد انه امام غوركي، ولكن سرعان مايتبخر هذا ثم يشتمها بعد ذلك! ومن ضمن ماأثاره ضدي هو استخدامي للغة الفصحى في الحوار. لذلك كان نقده مؤثرا بي ودفعني لاستخدام العامية في الحوار.

● **بمن تأثرت من الأدباء؟**

ــ غوركي. في فترة الحرب ترجم الملوحي كتابين لغوركي كان لهما صدى عميق، لاول مرة نكتشف ان غوركي يتناول اشياء قريبة من واقعنا باناسه البسطاء المتسكعين، بعكس الأدب الرومانسي الفرنسي والانكليزي السائد. عكس القصص التي ترجمها المنفلوطي او الزيات.

● **ما المفاهيم الجمالية التى تركت اثرها عليك؟ وظيفة القصة؟ البطل؟**

ــ الرومانسية كانت شائعة في الشعر والقصة.

اللجوء او التحول الى الواقعية كان يبرز. الرومانسية كانت تعتمد الاسلوب الشيق القصصي الانشائي. بينما الواقعية تعتمد التعبير المقتضب، بناء الشخصيات ووصف النفسيات، وفيها مادة حياتية ووقائع وتفاصيل من الحياة اكثر. وكرد فعل ضد المنفلوطي (ماجدولين وغيرها) كنا نقرأ النصوص التي فيها تفاصيل دقيقة ترتبط بشيء مشابه لما في حياتنا. دوهاميل مثلا، وصفة لسلم على مدى صفحات، ونعجب بذلك... سلم يوسف بهذه الواقعية والتفاصيل، عوضا عن وصف الثياب الجميلة والوجوه المتوردة اللامعة. الصراع كان يدور حول هذا: كيف تحرر القصة من الانشاء.. من اسلوب المقالة والتمييز بين المقالة والقصة، نبذ النصائح الاخلاقية والحشو. احسست ان التخلص من ذلك يتم بايجاد حركة في القصة، والاهتمام بالصراع والعمق النفسي.

● **كيف كنتم تنظرون الى قصص ذو النون أيوب؟**

ــ كنت معجبا بها اول الامر، ثم صرنا نراها سطحية وانها تبتعد عن العناصر التي اكتشفناها في القصة، كنا نرفض التقريرية والوعظ في القصة. كنا نريد طرح صور ومشاكل دون الاجابة عليها.

● **ماتكتبه عن الغربة، هل هو ردة فعل؟**

ــ ماأكتبه هو عبارة عن تأكيد لوجودي، تأكيد لمواطنتي ومسؤليتي عن وطني، انه عبارة عن شعور بالتواصل حتى مع الماضي الذي قد يكون قصيرا، لكنه عميق الجذور في حياتي.

● **يقال ان ابطال رواية (المرتجى والمؤجل) كلهم سلبيون؟**

ــ الغربة بذاتها شيء سلبي. والموقف السلبي يولد أشخاصا سلبيين. الغربة وضع غير طبيعي، فلا بد ان تخلق اناسا غالبيتهم غير طبيعيين. اذكر قصة قصيرة لكاتب روسي تحكي عن حديقة نباتات في مدينة روسية والمتعهد على الحديقة اعجبه ان ينبت نخلة غريبة في البيت الزجاجي الذي سقفه من زجاج لا تتعداه النباتات، لكن النخلة تنمو وتنمو حتى تنطح برأسها السقف الزجاجي وتكسره وتموت.

عندما قرأت هذه القصة، فكرت كثيرا بحالي وبحالة كثيرين ممن استنبتوا في ارض غير ارضهم، هذه القصة جعلتني افكر دائما في مشكلة الذوبان، مشكلة الارتفاع الى سطح معين والوقوف عنده او تحديه وتحطيمه وتحطيم الذات.

● **هل تنطلق عند كتابة الرواية من حدث، واقعه ام من فكرة عامة؟ هل تخطط مسبقا لربط الاحداث ام تجد ترابطها المنطقي اثناء عملية الكتابة؟**

ــ لكل رواية قصتها الخاصة، وليس هناك قاعدة تنظيم الرواية. في «النخلة والجيران» مثلا انطلقت من قصة قصيرة كتبتها عام ١٩٥٧ عندما كنت في مصر ونشرتها عام ١٩٥٩ في مجلة المثقف بعنوان «سليمة الخبازة»، وفي عام ١٩٦٢ بدأت اعمل فيها جديا وانجزت الرواية عام ١٩٦٤. في «خمسة أصوات»، كان في ذهني اشخاص معينون، وفترة معينة، في «المخاض» كان الدافع احساسا بالغربة شعرت به بكويني، حين هبطت في مطار بغداد القديم ورأيت محطة السكك والعربات الخضراء وكل ماورد في مستهل المخاض وجعلني استحضر الماضي قبل مغادرتي العراق، وجعلته اللحن الضائع، لحن الماضي الذي ظل يتردد في حنايا نفسي، ويحثني على الاستكشاف وايجاد موقعي في وطني الذي غادرته قبل خمسة اعوام. في «ظلال على النافذة» وجدت نفسي متلبسا في موضوع غريب علي... شيخ من اهالي بغداد القدامى يجابه مشكلة لم يجابهها احد من اجداده واعمامه واخواله. هروب كنته المشين، ومصيرها المجهول، «آلام السيد معروف» كتبتها في نفس واحد وخلال اسبوعين. وعلى العموم تعجبني دائما البدايات، كنقطة انطلاق للعمل الفني، اتذكر انني اعجبت كثيرا في بداية شتاينبيك في «افول القمر» فمن خلال ظاهرتين صغيرتين حكاهما في اقل من نصف صفحة: في ذلك اليوم اختفت شخصيتان ملازمتان للمدينة هما الشرطي وساعي البريد. الاول رمز السلطة والثاني رمز الحياة المدنية، فادخلنا شتاينبيك بهذا التناول السهل الى مدينة موشكة على الاحتلال من قبل قوات اجنبية غازية.

في ايام مطالعاتي المكثفة كنت اضيق من المقدمات التي يولع بها كاتب مثل (دستويفسكي مثلا ليسرد في مستهل بعض رواياته تاريخ اسرة البطل، كنت اطرب لبداية مثل بداية «أناكارينينا» كل شيء كان مضطربا في بيت اوبلوتسكي...» ومنذ البداية كانت تغريني الحركة في المشهد الاول، طرح مشكلة، رسم موقف، ونجاحي في ذلك يشحنني بطاقة كبيرة على تطوير الاحداث التى قد تكون غير مرسومة بعد في ذهني بالصورة التى ستتطور فيها اثناء الكتابة. وكم من مرة وصلت الى نصف الرواية او اكثر ثم بدأت من جديد، لان فكرة جديدة طرأت على ذهني اكثر معقولية واحتمالا وبلورة، ولكم غيرت من مواقف، وشطبت او قطعت الستة، واختزلت احاديث!

● **الرموز في رواياتك كثيرة. هل خلق الرمز عملية مسبقة ام عفوية؟**

ــ الرمز لاياتي عندي في المرتبة الاولى. المهم تطور الحدث في سلم الاحتمالات، وفي احيان كثيرة ينبهني النقاد اليه وقد اوافقهم عليه اولا اوافقهم. ولكنني اعتقد ان الرمز يكمن تحت قشرة اي عمل واقعي صادق له احتمالات التعميم، اذا كان يمثل حالة انسانية يليها شروطها الواقعية التى تثير الاحاسيس لدى الآخرين. بعض الاصدقاء لاموني على انني في «المرتجى والمؤجل» لم ارسم ابعاد الغربة ولم استوعب نماذج كثيرة منها غير التى رسمتها في هذا الكتاب. وكان جوابي انني لم اضع لنفسي مهمة كتابة رواية عن الغربة والمغتربين، بل اردت ان اثير احاسيس تجاه مغتربين وحالات اغتراب. لانني اعتقد ان لكل انسان غربته الخاصة، او فهمه الخاص للغربة، على هذه القاعدة يمكن ان ترسم آلاف النماذج في المغتربين دون ان تستوعبهم جميعا.

● **انت في الاتحاد السوفييتي منذ ربع قرن. هل يؤدي ذلك الى نوع من قطيعة مع الوطن؟ وما تأثير الادب الروسي الكلاسيكي والسوفييتي على عملك؟**

ــ ماذا تقصد بالقطيعة؟... الذوبان؟!... نسيان الاصل؟!... التخلي عما الفت من تقاليد؟!... اتخاذ لغة اخرى غير العربية وسيلة للتعبير عن الافكار؟

اذا كنت تقصد هذه المسائل وما شابهها فسيكون الجواب نفيا. انا في الاتحاد السوفييتي مثل بطل قصتي يحيى سليم في «المرتجى والمؤجل» انتقل من قارة الى قارة، على حد تعبيره ومن نمط حياة الى نمط آخر، وطبيعي ان ربع قرن من الزمن في الاقامة في بلد واحد خلقت لي من حيث ادري ولا ادري نوعا من المرتكزات الحياتية ماكانت موجودة في حياتي الماضية. الاستقرار مثلا، تنوع الحياة، شيوع مصادر الثقافة وتعدد مجالاتها، والقرب من الينبوع الاساسي الذي يشكل احد الينابيع الاصلية لثقافتي، واعني به الأدب الروسي والثقافة السوفييتية، ماكنت احلم بان اقرأ لكتاب احببتهم منذ بداية هوايتي الثقافية بلغتهم الاصلية تشيخوف، دستويفسكي، غوركي، تولستوي، تورغينيف شولوخوف، والعديد من الكتاب الروس والسوفييت الذين ترجمت لهم وتمعنت بلغتهم واساليبهم وتعابيرهم. فرق شاسع ان تقرأ تشيخوف مترجما او بلغته البسيطة الموحية التى تعبر كل كلمة فيها عن حصيلة الحياة.

وهذا الامر ينطبق على تولستوي السهل الممتع، ودستوفسكي الصارم الوهاج العجول، وغوركي بصوره الحية المشبعة بخصوبة الفولغا. وطبيعي انني امام حضارة عريقة، ولغة حية متفتحة تمازجت مع لغات شتى، ودخلت فيها مفردات كثيرة، وهذه البوتقة التي تتبنى الكلمات الاجنبية وتصهرها، تكسبك تفتحا في الافق، وسعة فى الادوات التى يستخدمها في اداء المهمة الموكل بها. ولكن الحالة التى انا فيها لاتخلق اية قطيعة، بل على العكس تنمي الشعور الوطني. لقد كان الكتاب الروس الكبار وطنيين كبارا واصالتهم في جزء كبير منها تأتي من تعمقهم وفهمهم للشعب الذى ينتسبون اليه، ان اي كاتب روسي اوسوفييتي يذهلك بغنى معرفته بوطنه وبناسه وتقاليدهم وتاريخهم وفنونهم واغانيهم، وامثالهم وحكاياتهم الشعبية وابطال الاساطير. ولا أظن احدا يتعمق في الأدب الروسي دون ان ينفذ الى اللوعة التى كان الكتاب الروس يصابون بها حين يغادرون وطنهم لفترة من الفترات، وهذا يكسبك حصانة ولا يؤدي بك الى قطيعه. ان انسانية الكتاب الروس والسوفييت تأتي ليس فقط من طرحهم لقضايا انسانية عامة، بل ومن تبنيهم وفهمهم لقضايا مجتمعهم، وتوغلهم في اعمق اعماقه. ان كاتبا مثل تورغينيف قضى زمنا طويلا خارج الوطن استطاع ان يكتب ماجعل ناقدا كبيرا مثل دوبرولوبوف يقول عنه: «اذا كان تورغينيف قد مس مسألة في رواية، واذا صور جانبا جديدا من العلاقات الاجتماعية فان ذلك ضمانة على ان هذه المسألة تظهر بالفعل او ستظهر عن قريب في وعي المجتمع المتعلم، وان هذا الجانب الجديد من الحياة يأخذ بالتحرك في احشاء المجتمع، وسيطلع امام الانظار عن قريب بحدة وسطوع».

ومعنى ذلك ان تورغينيف كان متشبعا بمجتمعه وبقضاياه الى حد التعبير عن خوالج ذلك المجتمع، وتستطيع ان تطبق ذلك على العديد من الكتاب الروس والسوفييت. وذلك لان الكتابة لاتكون هواية بالنسبة لهؤلاء، بل مهمه، رسالة، واجبا، احترافا. وقد ورث الكتاب السوفييت هذا التفرغ للأدب، ولا اعتقد ان بلدا في العالم يتخذ فيه الادب هذا الاتجاه بهذه الكثافة كما في الاتحاد السوفييتي. ما ان ينشر كاتب او شاعر كتابا يحظى بتقدير القراء او النقاد، حتى تزول الحاجة بالنسبة لهذا الكاتب الى مزاولة نشاط غير الكتابة. فيفرغ الكاتب نفسه لمهمته الابداعية، يدرس، يكتب، يستكشف، يسافر ويتجول برحلات مطولة، ويطلع، يعاشر الناس ويختلط، يشترك في وقائع، يراجع الوثائق الى جانب تيسر كل ماهو رائع في الثقافة الانسانية بلغته: وتحت متناول يده، فالكتاب السوفييت اشتركوا في كل الحركات والوقائع الحاسمة في تاريخ بلادهم. وتماسوا معها، ودرسوها عن كثب. وعرفوا المناطق والناس الذين يكتبون عنهم.

من هذه الناحية انا بخير، لأن اقامتي في الاتحاد السوفييتي. وممارستي الترجمة ليست عاملين لنبذ او قطيعة، بل تشجيع وأصرار، واحكم انت بنفسك... اية قطيعة عن الوطن يمكن ان تنسبها لي؟ ماعدا هذا البعد اللعين الذي يعذبني، لكنه لايجعلني اركن الى الانزواء والذوبان والانقطاع عن الكتابة. اما ان تجف تلك المادة الاسفنجية التى في داخلي، فذلك مالا استطيع التحكم به كثيرا. فالبعد عن الوطن على كل حال هو البعد عن الينبوع الاصلي. ذلك المصير المأسوي للنخلة التي استزرعها احد الروس القدامى في دفيئة للنباتات. شأن النباتات الاخرى، ولكنها ظلت تنمو وتنمو حتى نطحت السقف الزجاجي، وهشمته وانتحرت. وهذا استنبات مرفوض من الاساس.



حوار مع الاديب الروسي سوفرونوف الحائز على جائزة بطل الاتحاد السوفيتي

أفضل جائزة عندي ان يغني الناس اشعاري





● مندوب ثقافة وفكر مع الشاعر سوفرونوف.

القاعدة.. عين على تراثك وعين على العالم المتحرك حولك

«انلتولى سوفرونوف» يشبه بشكل او باخر الروائي العالمي «مكسيم جوركي» في انه خرج مثله من صفوف الشعب والشغيلة ليتسنم قمة الهرم الادبي السوفييتي الى جوار النخبة المرموقة من الكتاب السوفييت المعاصرين الكبار.

سوفرونوف بدأ حياته خراطا في مصنع الآت زراعية ثم سكرتيرا لتحرير جريدة المصنع، ونشر قصيدته الاولى في الازفستيا عام ١٩٢٩ ويروى باسما قصة لقائه الاول مع الكاتب العالمي «مكسيم جوركي» حيث يقول: سمعني جوركي لاول مرة في المؤتمر الاول للادباء السوفييت عام ١٩٣٤ فشد على يدي باسما وقال لي «حسنا ياولد سيكون لك شأن كبير في الادب السوفييتي».

وصدقت نبؤة جوركي حيث حصل سوفرونوف على نجمة «بطل الاتحاد السوفييتي» بعد ان قدم دواوينه «ايام مشمسة»، «فوق نهر الدون»، «العاقول»، «احبك»، «ملحمة الوداع» وله ٦٠ عملا دراميا اغلبها كوميديا، ومن كوميدياته كوميديا «مليون للابتسامة» ترجمها الى العربية الشاعر الراحل «عبدالرحمن الخميس»

وله عشرة افلام سينمائية.

وله اغنية يحب ان يغنيها دائما هي اغنية «ضجت غابات برياتسك» غناها لاول مرة في خندق ببيرياتسك عام ٤٢ ومن اشهر قصائده «لاتروضوا الحصان العجوز» التي يقول فيها

«لاتروضوا الحصان العجوز
فقد روضه الزمان
ومع ذلك يطقطق بالعنان
ليظل قويا نفيرا لامد طويل
ماأكثر الخيالة الذين ذهبوا وبقى هو
استبدل في الطريق سروجا عديدة
وانفق قوى كبيرة
كي يجتاز ابعد المسافات
حاولوا تدريبه من جديد
ليستبدل عدوه المعتاد بجري عصري حديث
ولكنه ترعرع بين الجداول الوادعة
والمروج الخضراء»

التقيناه في اثناء زيارته الثامنة والعشرين للقاهرة وكان لنا معه الحوار التالي:

جائزة نوبل

● الشاعر الكبير سوفرونوف.. باعتقادك، لماذا لم تحصل على جائزة نوبل.. او حتى لم ترشح لها؟

— جائزة نوبل جائزة سياسية وان كان لها وجهها الادبي ولكن ليس من الجديد ان نقول انها تعطى لمن لايعارضون سياسات الامبريالية العالمية والرأسمالية بشكل حاد مثلما افعل انا او يفعل امثالي وان كان حصول كتاب مثل ماركيز يمثل الاستثناء الذي يثبت القاعدة ولاينفيها فهذا لحفظ ماء وجه لجنة جائزة نوبل. المهم انني لست معنيا بالحصول على هذه الجائزة او غيرها.. افضل جائزة عندي ان يغني الناس اشعاري وفي «الدون» هم يغنونها كثيرا ولهذا انا سعيد.

القاهرة - ثقافة وفكر
حوار: محمود جمال الدين

انا احب العرب

ويصمت «سوفرونوف» ثم يضيف:

وليست الرأسمالية العالمية والامبريالية هي المسيطرة على مقدرات جائزة نوبل بل هناك الاعلام الصهيوني الذي اعتبر انا من الد اعدائه لانني احب العرب جدا واتعاطف معهم ومع القضية الفلسطينية على وجه الخصوص وكتبت مقالات متعددة تضامنا مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى ارضه لذلك فالصهاينة يكرهونني جدا على المستوى الشخصي.

● انت تكتب الشعر والرواية والدراما والسيناريو وتغنى هذه الطاقات الابداعية ترى كيف تتحدد وسائلها في كل مرة؟

— سعة الابداع كوضح سعة الاهتمام وكثرة الهموم، وانا مهموم جدا بالناس في مختلف دول العالم ولقد تجولت كثيرا ورأيت كيف يشقى الناس في افريقيا وآسيا والعالم الثالث. والشكل او الوسيط لايعنيني لكن مايعنيني هو ان ابدع ولا اختلق الحوادث، وانا دائما اعبر عن الحياة

ولي رواية باسم اطفال الدون الهادىء - لا علاقة لها برواية شولوخوف «الدون الهادىء» - اصور فيها الحياة مع الدون. انني مهتم بتصوير الحياة والتعبير عنها وانا مغرم جدا بالدون فهو منطقة حياة كاملة استمد شولوخوف طاقته الابداعية منها. اما كيف احدد الشكل الذي يتفق مع الطاقة فهذا سر من اسرار الابداع غريب على انا نفسي وصعب ان أتحدث فيه وامنطقه.. انه عملية سيكولوجية معقدة.

● بالنسبة لكتاباتك في الدراما.. لماذا تميل دائما الى الكتابة في الكوميديا؟

— الكوميديا تساعدني بسهولة في توضيح نقائص النفس البشرية والكوميديا فن ممتع جدا ويتسلل الى قلوب الناس ببساطة وانا تركيبتي تركيبة شخص يحب الضحك والقفشات انا شخص مرح واحب المرح والكوميديا تساعدني على ان اعيش الحياة واراها بشكل ممتع.

قراءة سوفرونوف العربية

● وماذا عن قراءاتك في الادب العربي بصفتك احد ابرز هيئة تحرير مجلة لوتس - مجلة اتحاد كتاب آسيا وافريقيا؟

— بداية انا لا اجيد اللغة العربية وان كنت اتمنى لوتيسر لي هذا ولا اظن انني سأستطيع تعلمها فعمري الآن سبعة وسبعون عاما وقراءاتي في الادب العربي في اتجاهين، اتجاه الادب العربي القديم فلقد قرأت شعراءكم العرب الكبار الذين تيسر لي قراءة تراجم او سير حياة لهم مثل المتنبي و«ابوتمام» او «الجاحظ».. وقرأت تيار الشعراء الرومانسيين العرب كلهم وقرأة السير الشعبية العربية واعجبت بالابطال العرب البواسل وسيرهم وبالابطال التاريخيين العرب مثل عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب.

أما عن الادب العربي الحديث فقد قرأت ليوسف السباعي اعماله الرومانتيكية الاقرب الى الواقعية وهو اديب جيد جدا بنظري، وقرأت للاديب والشاعر عبدالرحمن الشرقاوي الذي كانت مؤلفاته تنتشر بالاتحاد السوفييتي ولقد قرأته شعرا مسرحيا ايضا ونشرت بعض القصص العربية المترجمة في المجلة التي ارأس تحريرها منذ عام ١٩٦٢ وهي مجلة اوجونيوك.

قرأت لجمال الغيطاني واعجبت به جدا، واعجبني ايضا يوسف القعيد الذي ترجمت بعض اعماله الى الروسية وقرأت لصنع الله ابراهيم والطاهر بن جلون وآخرين.





رأى في التراث العربي

● ماهو رأيك في الادب الذي يستوحي التراث العربي والمنتشر حاليا في العالم العربي؟

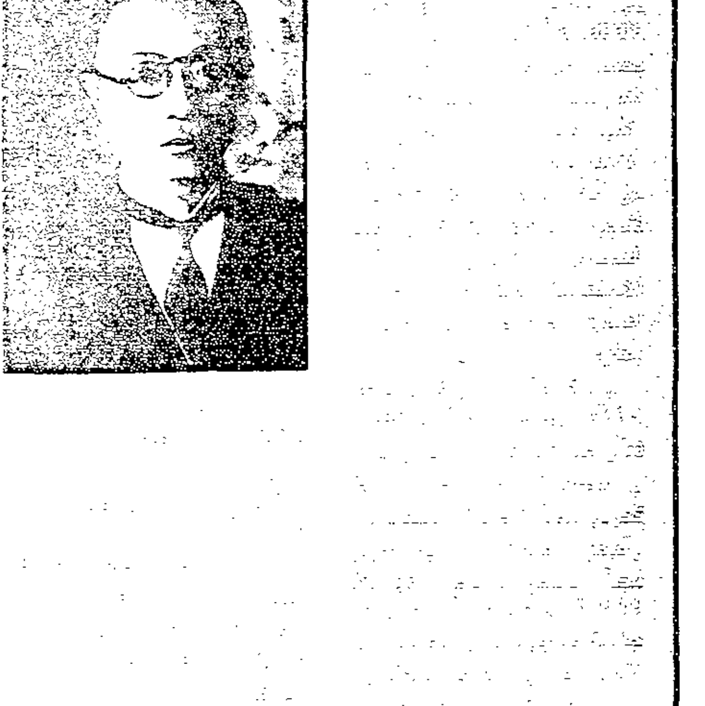
— التراث الثقافي العربي هو تراث غني جدا ومهم جدا جدا في السياق الثقافي، ولا بد ان نضع في الحسبان خصوصية الثقافة وتحيزها فعندنا ايضا يختلف الادب من مكان لآخر حسب كل جمهورية سوفيتية فانا مثلا اتميز بانني من ادباء وشعراء الدون مع شولوخوف وحمزاتوف، يتميز بانه عبر عن الصبغة القومية والنزعة الغنائية لداغستان وهكذا.

ومع ان الادباء العرب يتأثرون بتراثهم ولكن ينبغي الا يغفلوا مايحدث في العالم.. المفروض ان تكون عين على تراثك وعين على العالم الذي يتحرك من حولك.

فتاة الثلج

قصة يابانية

بقلم: ياسوناري كوابانا
ترجمها عن الانجليزية عزالدين وهدان



بدأ القطار اخيرا يخرج من النفق الطويل ليندفع لاهثا عبر مكان خال فسيح تغطيه الثلوج البيضاء.. انه «اقليم الجليد» بالنسبة للساحل الشمالي لبحر اليابان، الذي يعرفه القاصي والداني في البلاد اليابانية الواسعة..

اما «شيمامورا»، ومن الطبقة الثرية المترفة في العاصمة طوكيو التي لا يتخذ احدهم لنفسه عملا، فانه كان يهتم بالفنون واقتناء لوحات الرسم، اضافة الى افتتانه الخاص بالرقص الشعبي.. لقد كان في رحلته الثانية الى الفندق الذي سبق ان نزل به مرة قبل هذا الربيع. اما هذه المرة فقد كان الوقت هو مطلع ديسمبر (كانون اول) الشتائي قبل ان تزدحم ينابيع المياه المعدنية بهواة التزلج بوقت قصير.

ظل شيمامورا ثلاث ساعات مستسلما لخواطره، مستكينا لافكاره، مستغرقا في احلام يقظته، يفكر في «كوملكو»، الفتاة التي يسعى للقائها.. حرك اصبعه عبر سطح زجاج النافذة المغلقة الغائمة بالبخار فرأى الاصقاع الفسيحة الخالية تخيم عليها عتمة كثيفة رغم ان السماء كانت لاتزال تتوهج بحمرة الشمس المنحدرة نحو المغيب. ومع اختصار قرص الشمس في غروبه خارج عربة الدرجة الاولى من القطار بدا زجاج النافذة كالمرآة يعكس الصور.. تطلع عبره فرأى صورة عين جميلة، يعكسها الزجاج، لفتاة تجلس في المقعد الخلفي القريب.. شعر وكان انسان تلك العين تحتويه في اغوارها نيران تتقد بعيدا في مكان ما، في الافق المنبسط بالخارج.. بدت الصورة كان شمعة ملونة قد اشتعلت داخل عين الفتاة.. كان اسم الفتاة هو «يوكو»..

وقد عرف ذلك بعد ان تناهى اسمها الى مسمعه كثيرا من خلال حديثهما مع رفيقها الذي يبدو انه كان زوجها، في حين لم يستطع شيمامورا ان يباعد عن نفسه الاعتقاد بانها لم تزل عذراء.. كان لها صوت واضح ممتلىء منغوم يتردد صداه، كما الموسيقى الحالمة، في الهواء.. وماهي الا دقائق حتى غادر الرفيقان القطار في نفس المحطة التي يقصدها شيمامورا.

كان شيمامورا قد التقى «كوملكو» للمرة الاولى عندما وصل في شهر مايو من ذلك العام الى «منطقة الينابيع» بعد رحلة جبلية استغرقت سبعة ايام. وفي الفندق ارسل في طلب فتاة من «الجايشا». وتصادف ان كانت كل الراقصات من الجايشا خارج الفندق في قرية تحتفل بالانتهاء من تدشين احد المشاريع السياحية، ومن ثم فقد ارسل اليه رئيس الراقصات بكوملكو، الفتاة التي تعمل كمدبرة لمنزله بدلا من فتاة الجايشا امعانا في تكريمه.. وهكذا فقد ملكت الفتاة على شيمامورا، ببراءتها الواضحة وطلعتها الغامضة وسحرها الدفين، خلجات نفسه وترانيم قلبه واعماقه، ذلك انه لم يكن يتوقع ان يلاقي ذلك النقاء الناعم في تلك المنطقة التي تعج بفتيات اللهو النساء الجميلات الباحثات عن الثروة.. وهكذا فقد احس بنفسه مشدودا اليها دون هوادة.. كانت في التاسعة عشرة من عمرها. وعندما ولجت غرفته في اليوم التالي طلب منها، ببعض الخشونة المفتعلة، ان توافيه بفتاة من الجايشا.. لانه يريد لتلك المعرفة بها ان تستمر نقية شاعرية لاتداخلها المشاعر والاحاسيس الرخيصة..

ومع ان فتاة الجايشا التي وصلت في الحال لم تكن اقل وسامة ورقة من «كوملكو» الا انها اثارت في نفسه، فجأة، اشمئزازا وضجرا، مما دفعه الى التظاهر بوجوب قيامه بعمل هام، حيث ترك الفندق، برما، ليتسلق احدى التلال القريبة القائمة خلف الفندق. وعند عودته، وكانه كان على موعد مع القدر، قابل كوملكو تحت اشجار الارز، حيث كانت بدورها قد خرجت لنزهة قصيرة.. فخالجه من جديد الاحساس المتاصل بطهرها ونقائها.. وايقن كذلك انه قد عثر على كل ماكان يبحث عنه لاستكمال حاجاته الحياتية واحلامه العريضة.

في تلك الليلة جاءت كوملكو الى حجرته ثملة مضطربة موزعة النظرات، فقد كانت قد اجبرت على الاغراق في الشراب، خلال حفل احيته فتيات الجايشا وسبقت كوملكو الى حضوره.. مكثت في حجرته حتى اشراقة الفجر مسترخية مطمئنة الى شفافية ونقاء عواطف واحاسيس شيمامورا.. كانت تخشى فقط ان يستخف بها وبموقفها الذي لايمكن ان تحسد عليه. حدث ذلك في مايو.. وعندما عاد شيمامورا هذه المرة وجد انها قد اصبحت جايشا محترفة كي تكتسب نفقات فترة النقاهة التي كان يقضيها «يكيو»، الشاب الذي كان يصطحب «يوكو» في القطار، والذي اشيع انها خطبت له.. وهذه المرة ايضا، فقد ذهل شيمامورا بجمالها وسحرها ورقتها بشكل اكثر عمقا من المرة الاولى.

وذات يوم قابل شيمامورا فتاة القطار «يوكو» قرب منزل كوملكو.. وعندما سمع صوتها الشجي الجميل، ذكره ذلك بالعين التي رآها في زجاج النافذة وقد اندلعت فيها النيران المشتعلة في الافق البعيد. لكنه عندما سأل كوملكو عن تلك الفتاة لم تحر جوابا.

كان يعتقد دائما ان طريقة حياة كوملكو برمتها مفتعلة باجتهاد لا مبرر له.. ومع انه حاول ان يظهر عدم المبالاة بها الا ان صوتها الاخاذ كان يخترق شغاف قلبه وترنيمته تعزف لحنا حالما وكانها فوق خشبة مسرح.

وعلى اي حال، فما دام لم يتقدم خطوة جدية وثوقية بهذا الاتجاه فقد قرر ان يعود ادراجه الى طوكيو.. وودعته كوملكو في المحطة. وبينما كانا ينتظران اقلاع القطار وصلت «يوكو» لاهثة تنتزع انفاسها.. لقد حملت لكوملكو خبرا بان حالة «يكيو» قد ساءت فجأة.. لكن «يوكو» اجابتها بانها لا بد ان تودع شيمامورا اولا..

وبعد عدة اعوام ذهب شيمامورا الى الفندق مرة اخرى.. كان ذلك في الخريف، وكانت «كوملكو» قد تخطت العشرين من عمرها واستاجرت غرفة في الطابق الثاني فوق حانوت للحلوى بعد ان مات رئيس الراقصات.. ومع انها كانت تعيش، بصورة شبه قسرية، بعض حياتها الخاصة، الا انها كانت تتوق دائما الى لقاء شيمامورا الذي مالبث ان ابدى لها رثاءه لذلك التوق الذي لا طائل وراءه.. لقد كان شديد الاعجاب، حد الوله، بجمال «يوكو» الوقور.. اما «يوكو» فلم تكن تتقدم خطوة واحدة باتجاهه، رغم اعجابها به، لانها كانت تحترم احاسيس كوملكو وعاطفتها الجياشة تجاه شيمامورا وعندما لمس شيمامورا امتلاء حياة كوملكو وتدفقها بالحياة ووصولها الى نقطة اللارجوع، احس، بكل مرارة، بفراغ وجوده الذي لم يعد له معنى.. وهكذا قرر نهائيا ان يرحل.. والا يعود ثانية.. وبدت كوملكو وكانها صحت فجأة على فكرة وقناعة بان علاقتهما قد ذبلت تماما، كزهرة خريفية، وانهما قد وصلا فعلا الى منعطف الافتراق.

وذات ليلة دقت الاجراس. كان مستودع مشروع دود القز في القرية يحترق. وجرى شيمامورا ويوكو في الطريق الثلجي الى مكان الحادثة. كان وجه الطريق، الذي بدا وكانه يفيض باللبن، يتالق روعة وبهاءا في صفاء الليل. وعندما وصل شيمامورا ويوكو خالجهما احساس ان لحظة الافتراق عن كوملكو قد حانت.. ولقد حدث ذلك فعلا.. ففي تلك اللحظات الصاخبة سقطت امرأة من سقف المنزل المحترق والذي كان يتاهب للانهيار.. وعندما ركضا نحوها صمتت كل خلجاتهما وهما يشاهدان جثة كوملكو ملقاة على الجليد دون ان تفارق الحياة.. كانت يوكو مغمضة عينيها، ومع ذلك فقد كان شيمامورا يرى فيهما توهج النار التي رآها في القطار ذات يوم.. لقد مرت السنوات الطوال التي كانت كوملكو خلالها تعني الكثير بالنسبة له.. لكنه في هذه اللحظة ادرك خلالها ان كوملكو كانت تعني الكثير بالنسبة له.. وفي تلك اللحظة ايضا وجد نفسه يحتضنها بقوة ويضمها الى صدره.. فيما كانت كوملكو تطلق ابتسامة باهتة تحمل كل احزان سنوات عمرها الضائعة.. ومن خلال ابتسامتها المبتسرة همست وهي تراقب يوكو بود قائلة: - شيمامورا.. يجب ان تسمعني.. الآن بصورة خاصة.. انني لم اكن اصلح لك في يوم من الايام، مهما كان حبي لك عميقا.. لكني.. واثقة.. ان يوكو هي من تصلح لك.. لاتضيع الفرصة هكذا.. كما اضعتها انا.. حتى لا يدركك الندم بعد فوات الاوان.

— عن الانكليزية —

اندريه جيد يكتب عن دوستيفسكي

روايات دوستيفسكي حبلى بالافكار ولكنها ليست تجريدية
بل مفعمة بنبض الحياة اكثر من كل الكتب التي قرأت

ان تولستوي العظيم مايزال يخيم بظله على افقنا، ولكن، كما المسافر في المناطق الجبلية يرى عند كل خطوة ان وراء القمة الشاهقة القريبة قمة اسمى تحجبها القمم المحيطة عن العين. يتملكني فجأة هاجس ملح ان دوستيفسكي يشمخ عاليا من وراء كيان تولستوي العملاق، وهذه الذروة التي تلفها الغيوم هي منبع العديد من الجداول الدافقة التي تروي اوروبا اليوم من مياهها انواع الظمأ الغربية. ان دوستيفسكي، لا تولستوي، هو الذي يقف بجدارة الى جانب ابسن ونيتشة، فهو عظيم مثلهما.. ان لم يكن اعظم الثلاثة.

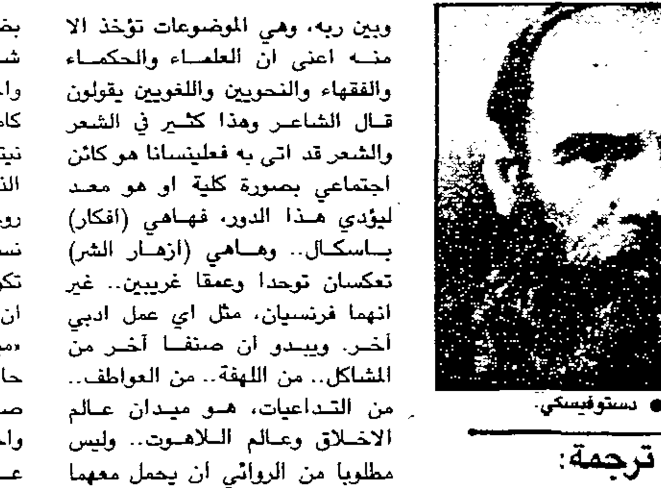
في المانيا تتضاعف تراجم اعمال دوستيفسكي، وكل منها افضل من سابقاتها من حيث الحيوية ومدى الدقة، بل حتى انكلترا العنيدة الكسولة صارت تحث الخطى لكي تلحق بالركب. فقد تمنى «ارنولد بينيت»، وهو يقدم لترجمة السيدة (كونستانس غارنت) ان ينظوي كل الروائيين وكتاب القصة القصيرة الانكليز تحت تأثير هذه (الاعمال التي هي اقوى ماانتجه خيال الانسان قطعا).

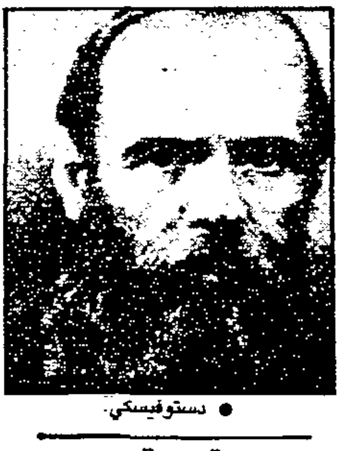
وقال «بينيت» في الحديث عن رواية (الاخوة كارامازوف) بصورة خاصة: ان هذه الرواية التي تبلغ فيها المشاعر الانسانية ذروة التصعيد تضم اكثر من عشر شخصيات اقل مايقال فيها انها هائلة. من الذي يستطيع القول ان هذه الشخصيات الهائلة كان لها وقع في النفوس، حتى في روسيا مثل وقعها في نفوسنا او ان نداءها كان يمثل هذا الالحاح قط من قبل؟

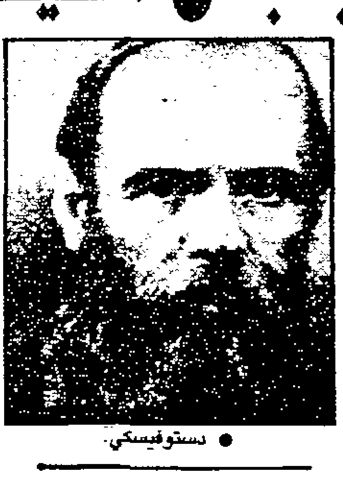
لم يكن المعجبون بـ«دوستيفسكي» حتى وقت قريب، سوى قلة. ولكن الذي لابد ان يحدث حين يكون المعجبون الاوائل آتين من صفوف الاوساط المثقفة، هو ان يزداد عددهم على نحو مطرد. ولكن علي قبل كل شيء ان اتحرى عن الاسباب التي تجعل عقولا معينة تتعصب بلا انقطاع ضد اعماله، مع انها تدعو الى الاعجاب، وذلك لان افضل طريقة للتغلب على نقص القيم والاستيعاب هي التسليم بصدق هذه الاعمال ومحاولة فهمها.

اعتقد ان التهمة الرئيسية التي يوجهها المنطق الاوروبي الغربي الى دوستيفسكي هي كون شخصياته غير سوية ومترددة وغير مسؤولة غالبا، وان كل مايبدو من مظهر بشع وغير مدجن، وان ماتكشف عنه هذه الشخصيات ليس حياة حقيقية، كما يذهب الناس الى القول: بلا كوابيس.

اعتقد ان هذا الفهم مغلوط تماما. ولكن لنفترض لغرض المناقشة حسب ان هذا الحكم صحيح ونجم عن القول على طريقة «فرويد» ان في حياتنا العلمية صدقا اكثر مما في افعال وجودنا الواقعي. اسمعوا بالاحرى مايقوله دوستيفسكي لنفسه عن الاحلام (هذه اللامعقوليات والمستحيلات الواضحة التي يفيض بها حلمك قد سلمت بها كلها في الحال، حتى دون ادنى استغراب بينما عقلك، في الجانب الآخر، في اعلى درجات التوتر وينطلق بقدر فائق من القوة والفطنة والرصانة والمنطق. ثم لماذا تشعر دائما وبشدة فائقة احيانا، حين تفيق وتعود الى عالم الواقع تماما بانك تركت وراءك في الحلم شيئا يحتاج الى تفسير، وتشعر في الوقت نفسه بان فكرة ما، متشابكة مع هذه اللامعقولات تبقى دفينة.. فكرة حقيقية.. كشيء ينتمي الى حياتك الفعلية.. كشيء يوجد وموجود ابدا في قلبك.. كشيء كنت تنتظره قد قيل لك في حلمك) (١).







● دستوفيسكي.

ترجمة:
جهينة علي حسن

سنطبق مايقوله دوستيفسكي عن الاحلام على رواياته نفسه. لن افكر لحظة واحدة بتشبيه هذه القصص بما في بعض الاحلام في اللامعقول، لاننا نشعر بعد قراءة احدى رواياته انه وضع اصبعه على بقعة مبهمة (هي جزء من حياتنا الفعلية) حتى لو رفض عقلنا ان يتفق معه كليا. هنا سنجد، على ماأظن التفسير لرفض عقول معينة، باسم المدنية الاوروبية الغربية، الاعتراف بعبقرية دوستيفسكي لاني الاحظ بسهولة ان الرواية، في كل ادبنا الغربي (ولا يقتصر كلامي على الادب الفرنسي وحده) تكرس همها، عدا استثناءات نادرة لموضوع العلاقة بين الانسان والاسنان والعاطفة والعقل والعائلة والعلاقات الاجتماعية والطبقية. لكنها لا تهتم قط ولا تهتم مطلقا بالعلاقة بين الفرد وذاته او بينه وبين ربه، وهي الموضوعات تؤخذ الا منه اعني ان العلماء والحكماء والفقهاء والنحويين واللغويين يقولون قال الشاعر وهذا كثير في الشعر والشعر قد اتى به فعلينسانا هو كائن اجتماعي بصورة كلية او هو معد ليؤدي هذا الدور، فهاهي (افكار) باسكال.. وهاهي (ازهار الشر) تعكسان توحدا وعمقا غريبين.. غير انهما فرنسيان، مثل اي عمل ادبي آخر. ويبدو ان صنفا آخر من المشاكل.. من اللهفة.. من العواطف.. من التداعيات، هو ميدان عالم الاخلاق وعالم اللاهوت.. وليس مطلوبا من الروائي ان يحمل معهما هذا العبء.

ان المعجزة التي حققها دوستيفسكي تتمثل في: ان كل شخصية من شخصياته، وقد خلق حشدا كبيرا من هذه الشخصيات، تعيش بفضل سماتها الشخصية المستقلة.. وكل له سره الذي ينفرد به.. يقدمها لنا دوستيفسكي بكل ماهي عليه من تعقيد محير. والمدهش في الامر ان كل واحدة من شخصياته تعيش المشاكل، او لنقل ان المشاكل تقوم على حساب شخصياته: مشاكل تتصادم تتصاعد وتتأصل وتتقلص وتتقمص شكلا انسانيا لتنتصر او تنتهي الى الهلاك امام اعيننا.

ما من مسالة هي من الابهام بما يجعل دوستيفسكي عاجزا عن معالجتها في واحدة من رواياته. ولكن صبرا، فانا ازاء قولي هذا ملزم بان اضيف في الحال انه لاينظر الى اية مسألة بتجريد الافكار. بالنسبة اليه لا توجد الا كوظائف لشخصياته حيث يكمن مصدر قوتها ونسبيتها الازلية. احد الاشخاص يستنبط نظرية معينة حول العناية الالهية والحياة الخالدة لانه يعرف انه صائر الى الموت بعد بضعة ايام، وربما بضع ساعات شخصية.. «ايبوليت» في رواية «الابله» واخر في رواية «الماخوذ» يقيم نظاما كاملا من الافكار الميتافيزيقية، يشكل نيتشه نواتها، مبنيا على اساس تحطيم الذات، وذلك لانه في طريقه الى انتزاع روحه بيده في مدى ربع ساعة. واذ نسمعه يتكلم يستحيل التمييز بين ان تكون فلسفته مفضية الى انتحاره او ان انتحاره يفضي الى فلسفته. فالامير «ميشكين» يدين بالفضل في اشد حالات نشوته روعة وبهجة لنوبة صرع وشيكة. وبالنتيجة، لدى تعليق واحد اقدمه: ان روايات دوستيفسكي، على كونها حبلى بالافكار، ليست تجريدية مطلقا.. والحق انها الاكثر امتلاء بنبض الحياة بين كل ما قرأت من كتب.

على ان شخصيات دوستيفسكي، بكل ماهي عليه من قدرة في التجسيد، لم تضح قط بانسانيتها لتصبح مجرد رموز او من نمط الشخصيات المألوفة في مسرحنا الكلاسيكي. فهي تحتفظ بفرديتها المتميزة تميز اكثر شخصيات ديكنز خصوصية. وهي مرسومة وملونة بقوة لا تقل عن اية لوحة شخصية (بورتريت) في اي ادب من الآداب.

اصغوا الى هذا القول: (هناك اناس يصعب وصفهم بصورة صحيحة من حيث سماتهم المميزة والنمطية. هؤلاء هم الناس الذين يطلق عليهم عادة (الجمهور - الاكثرية) ويشكلون فعلا الاكثرية الساحقة من البشر. والى هذه الطبقة من الناس المألوفين او الاعتياديين ينتمي اشخاص معينون من حكاياتي مثل (غافريل اردا البرنوفتش) (٣). هذه شخصية يصعب تحديد ملامحها بدقة.. فالى اي مدى ينجح في اخبارنا عنها:

ان وعيا عميقا ومستمرا لافتقاره الى الموهبة ورغبة جارفة في الوقت نفسه، بان يثبت لنفسه انه رجل على قدر عظيم من الاستقلال، يعتملان في قلبه متذ الصبا. كان شابا ذا ميول عنيفة وحسودة، يبدو انه جاء الى الحياة باعصاب منهكة.. كان يرى في عنف رغباته القوية، وهذه الرغبة الجامحة في ان يتميز عن الاخرين قادته الى حافة ارتكاب اشد الاعمال حماقة. لكن بطلنا كان يأخذ دائما جانب العقل في اخر لحظة، فلا يغطس الغطسة الاخيرة.. وكان ذلك يدفعه الى اليأس) (٤).

هكذا يتناول واحدة من اقل شخصيات الرواية اهمية.. على ان اضيف بان الشخصيات الاخرى، ابطال الرواية الرئيسيين، لا يصورهم هو بل يتركهم يرسمون صورهم بانفسهم.. صورا لا تكتمل مطلقا.. كما انها تتغير ابدا في مسار السرد الروائيين.

ان شخصياته الرئيسية في حالة تشكل دائما فلا تخرج تماما من الظل.. لاحظوا مثلا مدى عمق اختلافه عن بلزاك الذي ينصب كل همه على جعل شخصياته كاملة البناء مصقولة. ان بلزاك يرسم مثل «دافيد» بينما يرسم دوستيفسكي مثل «رمبرانت».. ان في لوحاته من الجبروت الفني ومن الكمال في اغلب الاحيان ما يجعلني اعتقد حتى لو افتقرت تلك اللوحات الى الاعماق التي تتبدى من ورائها ومن حولها.. بان فيدور دوستيفسكي يظل اعظم الروائيين طرا.

الهوامش:

١- رواية (الابله) ص ١٥٥
٢- سيرة هوفمان ص ٧
٣- رواية (الابله) ص ٤٦١ - ٤٦٢
٤- المصدر انف الذكر ص ٤٦٤

أوتيت جوامع الكلم

وسنذكر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لم يسبق اليه عربي ولم يشاركه فيه بحجي ولم يدع لاحد ولا ادعاه احده مما صار مستعملا ومثلا سائرا.

فمن ذلك قوله (ياخيل الله اركبي)

ومن ذلك قوله (مات حتف انفه)

ومن ذلك قوله (الآن حمي الوطيس)

ومن ذلك قوله (لاينتطح فيه عنزان)

ومن ذلك قوله لأبي سفيان بن حرب (كل الصيد في جوف الفرا) ومن ذلك قوله (هدنة على دخن وجماعة على اقذاء)

ومن ذلك قوله (لا يلسع المؤمن من جحر مرتين)

وقال محمد بن سلام: قال يونس بن حبيب ماجاءنا عن احد من روائع الكلام ماجاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يذكر الانصار فقال (اما والله ماعلمتكم الا لتقلون عند الطمع وتكثرون عند الفزع)

وقال (الناس كلهم سواء كأسنان المشط)

(المرء كثير بأخيه)

(لا خير في صحبة من لا يرى لك ما لا يرى لنفسه)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم)

فتفهم رحمك الله قلة حروفه وكثرة معانيه

وقال (اليد العليا خير من اليد السفلى)

(ابدأ بمن تعول)

(الناس كابل مئة لا تجد فيها راحلة)

(ما املق تاجر صدوق)

(ما قل وكفى خير مما كثر والهى)

وقال (يحمل هذا العلم من كل خلف عدد له ينفون عنه تحريق الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين)

وعن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اوصاني ربي بتسع أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية وبالعدل في الرضا والغضب وبالقصد في الغنى والفقر وان اعفو عمن ظلمني واعطي من حرمني واصل من قطعني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرا) البيان والبيين.

● من كلام الصحابة الأخيار

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه شر الأمور محدثاتها وخير الغنى غنى الاثم وخير الغنى غنى النفس والخمر جماع الاثم والدنيا حبالة الشيطان والشباب شعبة من الجنون.

رأى ابوهريرة رضي الله عنه رجلا مع آخر فقال من هذا الذي معك قال ابي قال فلا تمش امامه ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له (اي لاتعرضه للسب بان تسب احدا جانبه فيسب الآخر اباك)

وقال ابو الدرداء رضي الله عنه لا يحافظ على سبحة الضحى الا اقراب

تزوج رجل امرأة فمات ولم يسم لها صداقا فسئل ابن مسعود رضي الله عنه فقال لها صداق نسائها لاوكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام ابوسنان في رهط من اشجع فقال لقد قضى فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق الأشجعية

قال بعض السلف اللهم اني اسألك قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا صابرا.

قطوف

اعداد راجح الابرش

● حكمـة

قال سليمان بن عبدالملك ما لمت نفسي على فوت امر بدأته بحزم ولا حمدتها على درك امر بدأته بعجز

○○○○○

● بعض كلام الأعراب

اللهم اني اسالك قلبا توابا اوابا لا كافرا ولا مرتابا

وهب رجل لاعرابي شيئا فقال: جعل الله للخير عليك دليلا وجعل عندك رفدا جزيلا وابقاك بقاء طويلا وابلاك بلاء جميلا

وقف اعرابي على قوم فمنعوه فقال اللهم اشغلنا بذكرك واعذنا من سخطك واولجنا الى عفوك فقد ضن خلقك برزقك فلا تشغلنا بما عندهم عن طلب ماعندك

وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يدعو وهو يقول اللهم اغفر لي اذا الصحف منشورة والتوبة مقبولة قبل ان لا اقدر على استغفارك حين ينقطع الأمل ويحضر الأجل ويفنى العمل.

وقال سمعت اعرابيا يقول:

اللهم ارزقني مالا اكبت به الاعداء وبنين اصول بهم على الاقوياء.

وقال اعرابي

اللهم ان لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس علي حقوقا فادها عني وقد اوجبت لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي في هذه الليلة الجنة

قال الأخفش خرج اعرابي يطلب الصدقة ومعه ابنتان له فقالت ابنته لما رات امساك الناس عنه

يـاايها الـراكب ذو التعريس	لعـل فيكم من طارد البؤس
عن ذي هداج بين التقـويس	بفضل سربـال له دريس
او فاضل من زاده خسيس	اثـابه الـرحمن بالتنفيس

وقف اعرابي على قوم يسالهم فانشأ يقول

هل من فتى عنده خفان يحملني	عليهمـا انني شيخ عـلى سفر
اشكو الى الله اهو الا امارسهـا	من الصـداع واني سيىء البصر
اذا سرى القوم لم ابصر طريقهم	ان لم يكن عندهم ضوء من القمر

قال أبوعبيدة: انشدني رجل من بني عجل

وكنت اعير الدمـع قبلك من بكى	فانت على من مات بعدك شاغله
لقد رحل الحي المقيم وودعـوا	فتى لم يكن بلزائه من ينـازله
ولم يك يخشى الجار منه اذا دنا	اذاه ولا يخشى الحريمة سائلة
فتى كان للمعروف يبسط كفـه	اذا قبضت كف البخيل ونائلـه

○○○○○○

● اتق شر من احسنت اليه

كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس لاسماعيل بن محمد العجلوني:

اتق شر من أحسنت اليه وفي لفظ من تحسن اليه قال في الاصل لا اعرفه ويشبه ان يكون من كلام بعض السلف قال وليس على اطلاقه بل هو محمول على اللئام دون الكرام ويشهد له في المجالسه للدنيوري عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يقسو اذا لطف وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماوجدت لئيما قط الا قليل المروءة وفي التنزيل (ومانقموا منهم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله) وقال ابوعمرو بن العلا يخاطب بعض الصحابة كن من الكريم على حذر اذا اهنته ومن اللئيم اذا اكرمته ومن العاقل اذا احرجته ومن الاحمق اذا رحمته ومن الفاجر اذا عاشرته وليس من الأدب ان تجيب من لايسألك او تسأل من لايجيبك او تحدث من لاينصت لك وعن البيهقي في الشعب عن محمد بن حاتم المظفري قال: اتق شر من يصحبك لنائلة فانه اذا انقطعت عنه لايعذر ولم يبال بما قال وقيل فيه

○○○○○○

● بيت سائر

يا باري القوس بريا ليس يصلحه	لا تظلم القوس اعط القوس باريها
كل امرىء راجع يومـا لشيمته	وان تخلق اخـلاقا الى حيـن

□□□□□□□□□

● من شرف الشعر

قال ابن نباته من فضل النظم ان الشواهد لا توجد الا فيه والحجج لا تؤخذ الا منه اعنى ان العلماء والحكماء والفقهاء والنحويين واللغويين يقولون قال الشاعر وهذا كثير في الشعر والشعر قد اتى به فعلى هذا الشاعر هو صاحب الحجة والشعر هو الحجة.

وقال ايضا من فضائل النظم انه لا يغنى، ولا يجدى الا بجيده ولا يحلى بالايقاع الصحيح غيره.

ويقولون ماالحسن هذه الرسالة لو كان فيها بيت من الشعر ولا يقال ماالحسن هذا الشعر لو كان فيه شيء من النثر لان صورة المنظوم محفوظة وصورة المنثور ضائعة.

وفي الختام فان للنثر مناقب مقابلة للمناقب الشعر وكذلك مثالب النظم في مقابل مثالب النثر والذي لا بد منه فيها السلامة والدقة وتجنب العويص وما يحتاج الى التأويل والتلخيص وقد قال بعض العرب خير الكلام مالم يحتج معه الى كلام.

○○○

● حكمـة

قليل السفه يمحو كثير الحلم وادنى الانتصار يخرج من فضل الاغتفار وعلى طالب المعروف المعذرة عند الامتناع والشكر عند الاصطناع وعلى المطلوب اليه تعجيل الموعود والاسعاف بالموجود وقالت الحكماء ماأحوج الجبان ان يسمع احاديث الشجعان وما اشد انتفاع الضيق النفس باستماع اخبار الكرام لان الاخلاق في الخلق تاثر وتأثير

○○○

● من شرف النثر

ومن شرف النثر ايضا انه مبرأ من التكلف فنزه عن الضرورة غني عن الاعتذار والافتقار والتقديم والتأخير والحذف والتكرير ومااهو اكثر من هذا مما هو مدون في كتب القوافي والعروض لاربابها الذين استنفدوا غايتهم فيها.

وقال عيسى الوزير النثر من قبل العقل والنظم من قبل الحس ولدخول النظم في طي الحس دخلت اليه الآفة وغلبت عليه الضرورة واحتج الى الاغضاء عما لا يجوز مثله في الاصل الذي هو النثر



● مامعنى كأس أنف

وقال احدهم مامعنى كأس انف فكان الجواب يقال كأس انف الم يشرب منها قبل ذلك وكذلك يقال روضة انف اذا لم يكن رعاها احد

○○○

● قال احد الحكماء

قد جربنا الملوك فاذا ملكنا السمح الجواد جادت علينا السماء والارض واذا ملكنا البخيل بخلت علينا السماء والارض.

○○○

● يصف كلام رجل

وصف بعض البلغاء كلام رجل فقال: كلامه سمح سهل كان بينه وبين القلوب نسب وبينة وبين الحياة سبب كانما هو تحفة قادم ودواء مريض وواسطة قلادة.

○○○

● البلاغة ضروب

البلاغة ضروب فمنها بلاغة الشعر ومنها بلاغة الخطابة ومنها بلاغة النثر ومنها بلاغة المثل ومنها بلاغة العقل ومنها بلاغة البديهة ومنها بلاغة التأويل.

○○○

● ومن الحكم في الشعر

رب كبير هاجه صغير
ذهب القضاء بحيلة الأقوام
وقد يستجهل الرجل الحليم
واذا قضى شيء كان لم يفعل
وحاجة من عاش لا تنقضي
ان الكرام على ما نابهم صبر

○○○

● من اقوال الحكماء

الدنيا سوق المسافر فليس ينبغي للعاقل ان يشتري منها شيئا فوق الكفاف من صديقك؟ الذي اذا صرت اليه في حاجة وجدته اشد مسارعة الى قضائها مني الى طلبها

الكلام اللطيف ينبو عن الفهم الكثيف

العلم مصباح النفس ينفي عنها ظلمة الجهل فما امكنك ان تضيف الى مصباحك مصباح غيرك فافعل

● احزل رقة

قال العطري ماسمعت كلاما محكما احزل في رقة ولا اسهل في سهولة ولا ابلغ في ايجاز من قول العباس بن الاحنف

تعالى نجدد دارس العهد بيننا

كلانا على طول الجفاء ملوم

○○○

● اي شيء انت به اسر

قيل للاسكندر اي شيء انت به اسر قال قوتي على مكافأة من احسن الي باحسن من احسانه

وقال افلاطون

لايسوس النفوس الكثيرة على الحق والواجب من لا يمكنه ان يسوس نفسه الواحدة

○○○

● حسن تقسيم

○○○

● ايقظت اولادها وخاطبتهم

○○○

● الاخلاق المذمومة

○○○

● ما العجب

● العلـم

العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه	كما يجلي سواد الظلمة القمر

وقال آخر

العلم ينعش اقواما فينفعهم	كالغيث يدرك عيدانا فيحييها

وقال الشاعر

اذا ما لم يكن لك حسن فهم	اسات اجابة واسات فهما

وقيل العلم مراج يجلى الظلمة وضياء يكشف العمى

○○○○○○

● اعتزاز وفخر

اني لمن نبعة صم مكاسرها	اذا تقادحت القصباء والعشر
ولا الين لغير الحق اتبعه	كحتى يلين لضرس الماضغ الحجر

عبدالله بن الزبير

○○○○○○

● اتتبع الظرفاء

أتتبع الظرفاء اكتب عنهم	كيما احدث من احب فيضحكا

○○○○○○

● من أقوال العرب

ليس اضوى من القرائب ولا انجب من الغرائب

وقال رجل لولده: كفيتك الضؤولة واخترت لك الخؤولة واضواه حقه اي انقصه وقال الشاعر

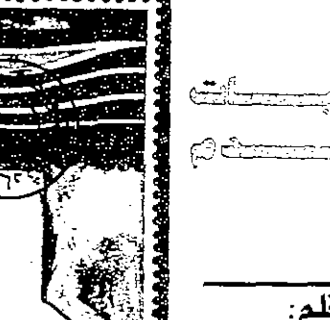
فتى لم تلده بنت عم قريبة	فيضوي وقد يضوي رديد الأقارب

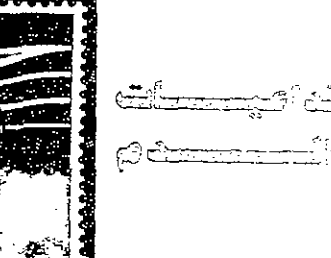
وقد ورد في الأثر غربوا النكاح فانه انجب للولد، اغتربوا لاتضووا

○○○○○○

● معجم البلدان

ذكر الحجاج عند عبدالوهاب الثقفي بسوء فغضب وقال انما تذكرون المساوىء او ماتعلمون انه اول من ضرب درهما عليه (لااله الا الله محمد رسول الله) واول من بنى مدينة بعد الصحابة في الاسلام واول من اتخذ المامل وان امراة من المسلمين سبيت بالهند فنادت ياحجاجاه فاتصل به ذلك فجعل يقول لبيك لبيك وانفق سبعة آلاف درهم حتى افتتح الهند واستنقذ المراة واحسن اليها واتخذ المناظر بينه وبين قزوين وكان اذا دخن اهل قزوين دخنت المناظر ان كان نهارا وان كان ليلا اشعلوا نيرانا فتجرد الخيل





بقلم:
حسني الاعرج

ابا جهاد، ابا الشهداء حنانيك، رفقا بنا، فانا نقر، بانا كنا ولازلنا، حكماء، حكماء، حكماء، حين تداعينا، تعانقنا، غنينا مواويل عشق، فانطلق طائر الفنينق، من جرار الزيت، من خوابينا، من مآسينا، من مآقينا، يحلق في سماء عالم، لا يحترم، الا الاقوياء.

ابا جهاد، ابا الشهداء، حنانيك..

رفقا بنا، فانا نقر، نعترف، بانا كنا ولا زلنا، عظماء، عظماء، عظماء.. حين استفقنا، بعد سبات، اخترقنا عيون الليل، نفذنا من ثقب الابرة، انعتاقا، عاصفة الى قرص الشمس، بلا خوف، ولا، استجداء..

ابا جهاد، ابا الشهداء، حنانيك..

رفقا بنا، فانا نقر، نعترف، بانا كنا ولازلنا، انقياء، انقياء، انقياء... حين تواكب الشهداء منا، ضياء، بعد انطفاء الشمس، وانحسار الافق، تساقطت اقنعة الزيف، ويقينا وجدنا، كرة من زجاج، تتقاذفنا العواصف، والانواء، على مذابح، الكبرياء.

ابا جهاد، ابا الشهداء، حنانيك..

رفقا بنا، فانا نقر، نعترف، بانا كنا ولا زلنا، شرفاء، شرفاء، شرفاء.. حين كانت حراب الصمت، تدمينا والجرح النازف تلفه، الاضواء، شربنا دموع البحر، رشونا الموت مناورة، تعاهدنا، توحدنا، حاربنا، هزيمة الشرق ثمانية وثمانين، يوما، بلا طعام، ولا، مساء..

ابا جهاد، ابا الشهداء، حنانيك..

رفقا بنا، فانا نقر، نعترف، بانا كنا ولازلنا، اصفياء، اصفياء، اصفياء.. حين اضحت وجوهنا، على جدران مذابحنا، نقرأ اسماء: من قتلوا، من صلبوا، ضمدنا جراح الغدر، قبل ان نضع قفازا، يحمي ايدينا، من دمنا، ايمانا بعروبة، النبلاء...

ابا جهاد، ابا الشهداء، حنانيك..

رفقا بنا، فانا نقر، نعترف، بانا كنا، لازلنا فقهاء، فقهاء، فقهاء... حين مضغنا نوى، الزيتون، مشينا في قلب، الطوفان، ننسج من آهات غربتنا، سواري، شارات، مجد، نقتحم العالم عبر، شلال من دم، الشهداء...

ابا جهاد، ابا الشهداء، حنانيك..

رفقا بنا، فانا نقر، نعترف، بانا كنا، لازلنا، اقوياء، اقوياء، اقوياء.. حين استلهمنا روح الطفل، استحضرنا تاريخ الحجر، القدسي، فانتفضت الارض النفوض، من حيفا، الى يافا، الى غزة، الى نابلس، الى الرملة، رغم القمع الهمجي، ومؤامرة، الضعفاء...

زهير بن أبي سلمى

هو زهير بن ربيعة بن قرط والناس ينسبونه الى مزينة وانما نسبه في غطفان وليس لهم بيت شعر ينتمون فيه الى مزينة الا بيت كعب بن زهير وهو قوله:

هم الأصل مني حيث كنت وانني
من المزنيين المصفين بالكرم

ويقال انه لم يتصل الشعر في ولد أحد من الفحول في الجاهلية مااتصل في ولد زهير وفي الاسلام مااتصل في ولد جرير وكان زهير راوية اوس بن حجر ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انشدوني لاشعر شعرائكم قيل ومن هو قال زهير قيل وبم صار كذلك قال كان لايعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام ولا يمدح الرجل الا بما هو فيه وهو القائل

اذا ابتدرت قيس بن غيلان غاية
من المجد من يسبق اليها يسود
سبقت اليها كل طلق مبرز
سبوق الى الغايات غير مخلد

ويروى غير مبلد والمخلد في هذا الموضع المبطيء

فلو كان حمد يخلد الناس لم تمت
ولكن حمد المرء ليس بمخلد

وكان قدامة بن موسى عالما بالشعر وكان يقدم زهيرا ويستجيد قوله:

قد جعل المبتغون الخير في هرم
والسائلون الى ابوابه طرقا
من يلق يوما على علاته هرما
يلق السماحة فيه والندى خلقا

قال عكرمة بن جرير قلت لأبي: من اشعر الناس؟ قال اجاهلية ام اسلامية؛ قلت: جاهلية. قال: زهير. قلت: فالاسلام قال الفرزدق قلت فالأخطل قال الأخطل يجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخمر قلت له فانت قال انا نحرت الشعر نحرا قال عبدالملك لقوم من الشعراء اي بيت امدح فاتفقوا على بيت زهير.

تراه اذا ماجئته متهللا
كانك تعطيه الذي انت سائله

قيل لخلف الاحمر زهير اشعر ام ابنه كعب قال: لولا أبيات لزهير اكبرها الناس لقلت ان كعبا اشعر منه يريد قوله

لمن الديار بقنة الحجر
اقوين من حجج ومن دهر
ولانت اشجع من اسامة اذ
دعي النزال ولج في الذعر
ولانت تفري ماخلقت وبعض القوم يخلق ثم لايفري
لو كنت من شيء سوى بشر
كنت المنور ليلة البدر

وكان زهير يتألى ويتعفف في شعره ويدل شعره على ايمان بالبعث وذلك قوله:

يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
ليوم حساب او يعجل فينقم

وشبه زهير امرأة في الشعر بثلاثة اصناف في بيت واحد فقال:

تنازعت المها شبها ودر
البحور وشاكهت فيها الظباء

فاما ما فويق العقد منها
فمن ادماء مرتعها الخلاء
واما المقلتان فمن مهاة
وللدر الملاحة والصفاء

وقال بعض الرواة لو ان زهيرا نظر في رسالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري مازاد على ماقال:

فان الحق مقطعه ثلاث
يمين او نفار او جلاء

يعني يمينا او منافرة الى حاكم يقطع بالبينات او جلاء وهو بيان وبرهان يجلو به الحق وتتضح الدعوى ومايتمثل به من شعره

وهل ينبت الخطي إلا وشيجه
وتغرس الا في معادنها النخل

ويستحسن قوله:

يطعنهم ماارتموا حتى اذا طعنوا
ضارب حتى اذا ماضاربوا اعتنقا

ويستحسن ايضا قوله

هو الجود الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيظلم

قد سبق زهير الى هذا المعنى لاينازعه فيه احد غير كثير فانه قال يمدح عبدالعزيز بن مروان

رأيت ابن ليلى يعتري صلب ماله
مسائل شتى من غني ومصرم

مسائل ان توجد لديه تجد بها
يداه وان يظلم بها يتظلم

والمصرم القليل المال.

وحري بنا ان نشير الى معلقة زهير بن ابي سلمى التي امتازت بالدعوة الى السلم والقيم الانسانية السامية وجاءت الحكم في ابياتها بصورة رائعة جميلة تدل على خبرة وحنكة في الحياة ولم لا وصاحبها يعرف بحولياته حيث كانت القصيدة تكتب في اربعة اشهر وتنقح بفترة مماثلة وتعرض على اولي النهى بقية بالعلم فتاتي مختالة في عالم القوافي تزدان بالحكمة والصدق والقوة في الاسلوب والصياغة المتقنة وقد استهل معلقته بقوله:

امن ام اوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم

ومن حكمه السائرة:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا ابالك يسأم
ومن لم يصانع في امور كثيرة
يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
تمته ومن تخطىء يعمر فيهرم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ان شعر زهير بن ابي سلمى حري بالاهتمام والدراسة لان صاحبه امتاز عن غيره من الشعر بمزايا قل ان تجدها عند غيره

ترحل القطارات للشرق بالابناء
لكن.. لا تعود
ترحل الفتيات نحو الشرق للابناء
لكن.. لا تعود
القطارات. الرحيل. اللوعة. الابناء للحرب.
مناديل الامهات. الصبية. الفتيات. السوداء.
الرصيف المقفر الخالي. نشيج. بائع الكولا. مواء
القطة الحامل. نظرة الدهشة من عين المدينة
المحطة. الاوراق طائرة من السلة للاسفلت.
صوت الريح يأتي من بعيد. دقة الساعة. رعب.
دهشة. صفارة البدء. صوت العجلات. بكاء.
تبدأ الريح. بكاء. يختفي الاصفر خلف النافذة
الراحلة. صراخ ونداء
الغبار. الجلابيب. الطواقي. رحلة العودة.
صرخة مكتومة. سرب الحمام يطير للشرق
البعيد. سنابل القمح الصغار. حوائط الطين.
النخيل. التوت. صمت صارخ. ظلمة القرية.
الحارة. الباب الخشبي العتيق. الجرة المقلوبة.
الصمت. السواد. الطرحة البالية. بكاء.
تعبر الريح الى الداخل. صمت
يختفي الاصفر خلف النافذة الراحلة.
الصمت.
والابناء للموت البعيد. الصمت.
والاوراق طائرة من السلة للاسفلت. صوت
العجلات الآن يبدأ. دمعة ترحل في النافذة
الاخرى. اصطفاق الباب والشباك. صمت.
ماتم القرية. افواج المعزين. انتظار.
تكنس الريح الحوارى والازقة. تخلع الفتيات
اثواب الزفاف. وتلبس القرية احزان الحقول
وترحل الآن.

منية شبين

وردة الفوضى الجميلة
شعر
رفعت سلام

سفر في قصيدة منية شبين من ديوان وردة الفوضى الجميلة للشاعر رفعت سلام

تتميز لغة القصيدة بالتدفق والسلاسة والسهولة المغلقة ومفرداتها مأخوذة من الزرع والمطر والحب والنخيل

تحليل منى غزال

تبتدىء بالفعل المضارع ترحل في المقطع الاول وترحل بالفعل المضارع في المقطع الثاني وهو دليل الرحيل بالحاضر ـ ثم الفاعل لعملية الرحيل هو القطارات والفتيات ثم مكان الرحيل هو للشرق ونحو الشرق ثم الذين يعمل بهم العمل هم الابناء وفي المقطع الثاني ترحل نحو الابناء ـ فالذين يرحلون بالقطار هم الابناء في المقطع الاول والذين يرحلون نحو الابناء وهم الفتيات في المقطع الثاني ـ ثم تاتي لكن في المقطع الاول والثاني وياتي النفي بالفعل لا تعود وهو فعل مضارع يدل على الزمن الحالي الذي يؤكد عدم العودة.

فالمعنى العام ياتي ليؤكد ان القطارات تأخذ الابناء الى الشرق ولكنها لا تعود معهم بل تعود وحدها ثم انها تعود مرة اخرى لتاخذ الفتيات نحو الابناء لكنها ايضا لا تعود معهم بل هي تعود وحدها...

اذن المقدمة التي تتكرر في القصيدة اربع مرات تؤكد ان كل من يذهب في القطارات من هذه القرية اليوم لا يعود اليها سواء كان من الابناء والبنات.

وتبتدىء القطعة الاولى بالاسماء التى بعضها تعتبر اسماء علم وبعضها جماد... ويتخللها كلمة حسية لها معنى خاص فنرى القطارات ـ اسم جماد

الرحيل ـ صفة تدل على الرحيل من رحل.

اللوعة ـ معنى وصفه تدل على الحزن من لوعة ليكملها الابناء للحرب ـ فهذه القطارات تحمل الابناء للرحيل في حزن ولوعة الى الحرب.. وهي لا زالت غير واضحة الزمان او المكان حتى جاءت كلمة (للحرب) الجار والمجرور الذي يدل على المكان الذي ترحل اليه هذه القطارات ـ ثم تتتابع الكلمات الدالة على هذه الحالة في الزمن الحاضر.

مناديل الأمهات هنا تشبيه بليغ يخفي معنى المشبه به وهو الدموع التى تفرق المناديل في البكاء ويكتفي بالتعبير عن المشبه فقط وهو المناديل ـ الصبية ـ الفتيات... السواد اذاً نحن في حالة حزن مأساوية فالسواد دليل على أن الجميع اما انهم يرتدون الملابس السوداء او يعيشون في سوداوية كاملة وهذه تعود على الصبية والفتيات والامهات الباكيات ـ ثم يأتي الرصيف وهو مقفر وخال من هؤلاء الصبية الذين ارتادهم الحزن ـ نشيج ـ يعود لصوت البكاء المكتوم وهذه الصفة قد تعني كتمان القهر ـ وماذا تبقى بعد هذا الحزن ثلاث حالات تؤكد الحزن والدهشة والفراغ في المكان وهم بائع الكولا ـ ومواء القطة الحامل ـ ونظرة الدهشة من عين المدينة ـ المودعة التي نظرت فجأة الى نفسها فوجدت نفسها صامتة مندهشة بعد الرحيل ـ ويتابع وصف الحالة هذه في كلمات ترمز اليها دون ان تشرحها الا بالمعاني الخاصة بها. (المحطة الاوراق دائرة من السلة للاسفلت ـ صوت الريح يأتي من بعيد ـ دقة الساعة ـ رعب، دهشة ـ صفارة البدء صوت العجلات ـ بكاء ـ) ـ في نظرة الى الافعال في هذا المقطع لا نرى سوى فعل (يأتي) وهو دليل على حدوث كل ماهو منقول في الزمن الحاضر... اما بقية الكلمات فهى تدل على حالة خاصة يحدث فيها كل هذه الاشياء... لكن هذه الحالات بعضها حسية وجدانية وبعضها تدل على حركة الاشياء فنكشف عن الاحساس في:

صوت الريح يأتي من بعيد ـ وهي جملة تعني الترقب لما تحمله هذه الريح، رعب ـ دهشة ـ بكاء ـ وبين الرعب والدهشة صفارة البدء ـ وهي تعني التحرك نحو الرحيل ـ وصوت العجلات وهي تعني الرحيل الفعلي... كل هذا يحدث بعد اعلان دقة الساعة.. فهناك دلالة على الزمن الحاضر الذي يستمر طوال فترة الوداع ويعود المقطع في تتابع زمنه الحاضر وهو تبدأ الريح. في هذا المقطع نلحظ الافعال المضارعة مستمرة دليل ان الحدث في الزمن الحالي: وهي: تبدأ ـ يختفي ـ يطير ـ تعبر ـ يختفي ـ يبدأ ـ ترحل تكنس ـ تلبس ـ ترحل ـ وتظهر هنا تبدأ ـ تعبر ـ ترحل ـ تكنس ـ تلبس ترحل ـ تظهر ـ افعال دالة على ان الفاعل لها مؤنثة لحرف التاء المؤنثة من دلالة على هذا.. بينما يختفي ـ يطير ـ يختفي ـ يبدأ ـ اقل عدداً وفيها تكرار الاختفاء وهي دالة على الذكوره وربما هنا الاختفاء قد حصل في ـ: (يختفي الاصفر خلف النافذة الراحله ـ صراخ ونداء ـ والثانية من يختفي تكرر هذه الجملة) (يختفي الاصفر خلف النافذة الراحلة ـ الصمت ـ) فدلالة الاختفاء على الاصفر وهو لون مجرد ربما يعني الغبار الذي يحيط بالعربة ربما يعني اشياء اخرى ـ انمايتبعه مباشرة في الجملة الاولى صراخ ونداء ـ وفي الجملة الثانية الصمت ـ وطبعا هذا الاختفاء عائد على الراحل الذي ينظر من نافذة العربة فهو دلالة على شيء ما في وجدان الراحل قد بقي في الذاكرة ـ كما وأنها تخبر عن الموجود الاخر في النص وهم المسافرون هناك تكرار آخر للجملة الاسمية: الاوراق طائرة من السلة للاسفلت وتتكرر مرتين وهي كناية اخرى عن آخر ماتبقى من ذكرى للاشياء في عين الراحل المشاهدة المودعة.. تحرك القطار وطيران الاوراق ـ واختفاء الاصفر... وهذه ايضا تعود للمسافرين وليس المودعين

اذن تبدأ الرحلة أو الريح بعد هذا فماذا يبقى لدى الراحل ـ ذكرى الاشياء يذكرها في نسق قتالي وكأنه ينقل لوحة تشكيلية متحركة بحركة هادئة يغلفها الصرخة المكتومة ـ الصمت الصارخ ـ الصمت ـ السواد ـ البكاء الصمت ـ الصمت ـ الصمت ـ دمعة ترحل في النافذة الاخرى ـ صمت انتظار.. كل هذه الصفات دليل على حالة الحزن والترقب الصامت وهي حالة حسية يراها الشاعر في كل اشياء القرية وفي صمت اهلها وترقبهم وانتظارهم بصمت ـ والابناء للموت البعيد ـ ويظل الصمت حالة تدل هنا على الصبر الشديد لدى هذه القرية ولدى اهلها ـ ثم يروي مأتم القرية ـ افواج المعزين ـ اذن هي الحالات التي يمر بها اهالي القرية من طقوس عزاء بعد انتظار طويل ثم ماذا ـ تنتهي الاحلام وينتهي الفرح فالريح تكنس الحواري والازقة من آثار اولادها والفتيات تخلع اثواب الزفاف ـ والقرية تلبس احزان الحقول.

وتأتي الجملة الاخيرة لنجد الشاعر يعود الى نفسه وكأنه في صحوة مفاجأة من كل هذه الذكرى فقد ابتدأ رحلته الآن وهاهو يرحل من جديد كما رحل غيره. (وترحل الآن).

فـي المقطـع الثانـي:

ويتكرر مقطع ايقاع التنبؤ والخوف لتبتدىء القصيدة مقطعا ثانيا... لنجد الفعل يتغير ليصبح ماضي مخاطب ـ غرسناك ـ سلمناك ـ وهبناك ـ يعترضه عدة افعال مضارعة ـ تكتبنا ـ تكتبنا ـ نذرناك ـ تعيد غرسناك ـ سقيناك ـ ارضعناك ـ اجتضنا ـ منحناك ـ اعطيناك كي تمنحنا ـ تعطينا ـ غرسناك ـ اطعمناك ـ البسناك ـ علمناك ـ علمنا له ـ كي تبدأ ـ كي تمنحنا ـ غرسناك ـ غرسناك ـ هذه الافعال في القطعة نجدها متكررة ففعل غرسناك يأتي خمس مرات. فهذه من فعل غرس وكأن المخاطب دليل ان هذه القرية التى تخاطب ابنها تذكره بما فعلته من اجله. فهى غرسته وسلمته ووهبته كي يكتبها ـ لأنها هنا تكرر تكتبنا ونا المتكلم الدالة على الجمع فهذه القرية كلهـا تطالبـه بـان يكتبهـا ـ ثم تعيـد ماقدمته له من افعال ـ نذرناك ـ غرسنـاك ـ سقينـاك ـ ارضعناك ـ احتضنـاك منحناك ـ اعطيناك ـ وكل هذه الافعال تدل على عملية امومية صرفه فالقرية هي التى غرسته ومنحته ونذرته وسقته وارضعته ومنحته واعطته كي يمنحها ـ فهي تطالبه الآن ان يبدأ ـ كي تبدأ الآن باعادة المعروف لنا وتمنحنا بعد مامنحناك كل ماتحتاجه من اجل ان تبدأ.

ولنأتي الآن الى الاسماء المتكررة. تربة الغرابة ـ وتربة البراءة وتتكرر اربع مرات وهذا التكرار يؤكد براءة ونقاء التربة التي خرج منها هذا الشاعر كنبتة تتعرض للحياة بفصولها الاربعة فتواجهها في صيفهـا وربيعها وخريفها وشتاء.. اذن فتسليم القرية للشاعر ابواب الفصول الاربعة دليل على انها علمته مواجهة الحياة بحلوها ومرها حتى يشتد عوده ـ ثم وهبته بعد هذه القوة سرّ الكلمة / الرمح ـ ومفتاح الكتابة ـ فالكلمة / الرمح ـ هي دلالة ثانية على القوة لأن الرمح آلة تستعمل للقتال وهبة القرية لهذا الشاعر هبة عظيمة وجليلة ـ فقد ساعدته على ان يصبح قويا واعطته سر الكلمة ومفتاح الكتابة فهي بهذا اهلته لان يكتبها ولهذا يتكرر الفعل كي تكتبنا فماذا تريد منه ان يكتبها ـ انها تريد ان تظهر جياداً نافره ـ وهذه حالة الجياد عند الغضب والرفض ـ اذن هي كناية عن طلب القرية من الشاعر ان يبتدىء كتابته (فاتحة الرؤيا) او قصيدته ليعلن للخارج انها غاضبة ورافضة ـ وكي تكتبنا في مملكة الجوع ثمارا ورغيف ـ وهي كذلك جائعة انما تطلب منه ان يصور ابائها وعظمتها في انها التى تزرع القمح وتقدم الرغيف ولكنها جائعة.

والتي تقطف الثمار وتقدمها ولكنها جائعة

انها اذن تريد من الشاعر ان يكون شاهد صبرها وعذابها وآلامها كما كان شاهد غضبها ورفضها..

ثم تأتي جملة نذرناك لشمس الفاجعة ـ فالنذور هي من قرابين الايمان المطلق بانتظار حدوث مفاجأة او تنفيذ طلب معين ـ فالقرية قد نذرته الى شمس الفاجعة ـ فالشمس هنا تدل على الضوء الساطع والمساحة الواسعة الواضحة والفاجعة هي لحظة الاصابة بمصيبة مفجعة فالفاجعة ستكون واضحة كالشمس وسيكون هو قربانا لها ويطلب منه ان يعيد الرعب للوطن الأليف ـ فكلمة الرعب تقابل الفاجعة والأليف لكلمة تطبق على الحيوان الهادىء الذى يتعامل مع البشر بحب فهل يكون الوطن حيوانا اليفا يحتاج الى اعادة توحشه ودب الرعب فيه وهذه صورة منفرة لم يستطع الشاعر ان يصل فيها. ماكان يريده امام كلمة نذرناك بما تحمله من قدسية ووجدانية ثم تعود القرية لبدء حياة الشاعر لتروي حكايتها في تربيته وتنشئته وكان المخاطب التى هي في محل نصب مفعول به هنا والتى تدل على افعال الأم والله الخالق ـ فالغرس عملية زراعية بحته في صلب الارض للفلاح وهي عملية الـهية بحتة في صلب الأم ـ فكانت البداية هذه الزراعة في تربة الارض البريئة التى ستنشىء من براءتها طفل البراءة وللبراءة معان كثيرة تدل على صفة الطفولة ـ والعفوية ـ والفطرة ـ والتحلل والابتعاد عن الشر والتعقيد والكذب والنفاق وغيرها من الصفات المعاكسة ـ سقيناك طمى النيل ـ فطمى النيل هي بقايا الفيضان بعد ان يجزر عن الارض ويترك هذه الطمى تخصب الارض وتنبت الزرع فحينما يشبه الشاعر بالتربة البريئة فهو يحق له ان يشرب طمى النيل ـ ارضعناك نسغ الشجر ـ ثم كأي طفل يلد من صلب امه او من تربته البريئة كـالنبتة فلا بد ان يرضع نسغ الشجر ـ وهذه الصور الثلاث تعتبر تشبيها بليغا ورائعا. فالنسغ وحده يحمل ماء الحياة للشجرة وهو يحمل اللون الابيض الذي يشابه الحليب.... والشاعر نبتة في الارض فكان لا بد لهـذه النبتة حتى تكبر من ان ترضع من هذا النسغ كي تقوى ويشتد عودها ـ واحتضنا وجهك المورق رعبا وهداءة ـ هذه النبتة لا بد من ان تكبر وتصبح شجرة مورقة... فكان تشبيه الشاعر لوجهه بالورق الذي يحمل حالتين اما حالة الرعب او حالة الهدوء في فضاء معنوي فكيف يحمل الوجه الورقي هاتين الحالتين.. الرعب قد تأتي فيها عودة لطلبهم منه ان يعيد الرعب للوطن الأليف بعد ان نذر للفاجعة الآتية بوضوح كالشمس وقد اتت رعبا هنا شاذة كما اتت سابقتها فكيف يمكن احتضان وجه مرعب؟ هذه عملية مرفوضة والقرية كلها تنذر هذه النبتة لتصبح شجرة مورقة فيكون وجهها يحمل الهداءة وتلك كلمة مائعة لأن للهدوء معنى اوسع واكثر ثقة بالحالة نفسها والهداءة نوع من انواع الهدوء انما لايحمل كل مافي الهدوء من معنى لهذا ارى وجه المقارنة او المعاكسة مابين الرعب والهدوء جملة ليس لها اي تأثير في المعنى بل تزيد من شذوذ انعكاس المعنى المطلوب. ولو حذفت رعبا وهداءة او غيرت لكلمة اخرى لكانت افضل ـ ومنحناك فنون السحر ـ السحر هو عمل الاعاجيب الخارجه عن قدرة الانسان فالسحر فن اقوى من معظم الفنون وهذه المنحة قدمتها القرية الى الشاعر ـ وتعدت السحر حينما اعطته اسفار الهطول.. وهي تلك الاشعار التي تؤدي الى العلم والخصب... وكل ذلك ـ كي تمنحنا (تطالبه امه او قريته) بان يمنحها طقوس الحلم.. وكلمة طقوس مرادف للنذر، فكما نذرته قريته لشمس الفاجعة تطلب منه ان يمنحها طقوس الحلم. وان يعطيها مفاتيح المطر... كلمة مفاتيح هنا مصدر الفتح والمطر دلالة على الخصب والعطاء.. وان يفتح ابواب عطائه او مطره بمعنى ان يكتب لها كتابة تناسب كل هذه الهبات التي وهبتها له قريته... ويعود الشاعر ليؤكد منة هذه القرية الأم عليه باعادة وتكرار عملية تنشئته التي اخذت منها الألم وشظف العيش كي تعلمه فهي تروي له هذا العذاب ـ اطعمناك خبز الألم الموحش ـ ونقف عند وصف الألم بموحش فهذا الألم تعرض لمراحل من الوحشة وعذابها ومن التوحش في حياة قد تمتلىء بالخوف والعذاب ومجابهة انواع التوحش من البشر الأقوياء والأغنياء والمرفهين... فقد اطعمته القرية خبزها المغموس بالألم والعذاب... والبسته من ثياب الأرض التي تتبدل بتبدل فصولها. وكما اطعمته والبسته فانها علمته الاسرار الخفية وكلمة اسرار الاساطير الخفية تعني انها علمته أعرق الأسرار وأهمها وكل ماهو مغلق معرفته وموغل في العمق لما فيه من اسرار لا يعرفها الا خاصة المتعلمين.... كما تأكد قيمة هذا العلم حينما تذكره: علمناك لغة الطير وهي صفة لم تذكر الا على النبي سليمان عليه السلام ـ واقوال الرياح الوثنية.. وهي صفة اخرى تؤكد انه لا يفقهها الا قليلا من البشر الاصفياء.

اذن لقد علمته هذه القرية صفوة الاسرار من العلوم وهاهي تبرر كل هذا... (كي تبدأ الرحلة في سفر الهناءة ـ كي تمنحنا تعويذة الخصب تراتيل اللقاح المتجدد): اذن هي توافق ان يسافر سواء في هذا القطار الراحل مع الراحلين او في الاسفار التي سيقدمها واثقا هانئا لأن زاده هو العلم والمعرفة والنشأة الاصيلة وتطلب منه بعد كل هذا ان يمنحها من خصبه تعويذة الخصب وتراتيل اللقاح المتجدد الذي يؤكد ديمومة خصب هذه الارض واستمرارها بوجود.. ويعود في النهاية ليؤكد تذكير القرية له بأنه ليس من صنع نفسه بل من صنعها فقد غرسته في تربة البراءة... هو غرسة من صنعها وخارج من ارضها البريئة ـ حيث يكرر مرتين ـ (غرسناك في تربة البراءة).

ينتهي المقطع الثاني لتعود القطعة التي تذكر القارىء بفراغ ووحشة القرية والمها... وانتظارها لعطائه:

(ترحل القطارات للشرق بالابناء.. لكن لا تعود).
(ترحل الفتيات نحو الشرق للابناء.. لكن لا تعود).

ويأتي المقطع الثالث... لنجد الشاعر يبتدىء بالتحدث مع نفسه ومع ذاته التي وهبت كل هذا العطاء... فماذا عليها ان تقدم مقابله وكيف عليها ان تنفذ وصايا ارضه وقريته... فتبتدىء القطعة بالذات المتضخمة عنده وهو يطلب المجد لنفسه من خلال حديث موهبته مع ذاته ـ فلنستمع لهذه المحاورة: المجد لك ـ وانت عاشقي الطالع من نهدي.. وردة برية... اذن فالشعر معشوق الشاعر وهو يصفه بانه جزء منه وبأنه وردة برية تخرج وحدها دون الحاجة لماء او مطر (وانت خالقي الطالع من سرتي حمامة او حربة نارية).. اذن هو سر وجود الشاعر... وهو خالقه الذي خرج منه حمامة للسلام او حربة نارية تدك الحرب وتناضل من اجل مبدأه.. (وانت واحدي في جسدي بقايا منك).

هل هو متوحد به فالشاعر والشعر واحد.. ام انه الـهه الواحد الذي يخرج منه ليجعله عظيما ممجدا ويعود اليه فيبقى ممجدا... هو خالقه وعاشقه والـهه الواحد... فيحق له وهو يراه يحمل كل علامات العظمة المتمثلة في اجزاء جسده ام فيه ان يكرر له عبارة (المجد لك) مرة ثانية ـ ثم يبتدىء الشعر حكايته مع الشاعر لنرى كم يساعده هذا الالـه في حياته.

تأتي الي ساخنا.. اعطيك
تأتي جائعا... اعطيك
تأتي ضائعا... آويك في صدري).

اذن فلدى الشعر المأوى والطعام والدفء وهما مطالب انسانية بحتة ـ (نأكل الخبز الفقير على سرير الليل).

وهما حينما يتوحدان في الليـل يكون خبزهما ومأواهما واحدا. ويظهر الفعل المتكرر تأتي... ويظهر الجواب عند الشعر في اعطي وآوي ـ ويكون التوحد حينما تأتي (نأكل) الفعل الدال على الجماعة وليس على الفرد فكل منهما يقدم ماعنده حتى يتوحدان فيما نأكل.

(تترك فوق صدري وجهك الجامح للدم البكر
تترك فوق صدري الحلم بالاخصاب والثمر الأليم)

والشعر هنا يقف موقف الراوي المتعذب بعذاب الشاعر والمتألم بآلامه. والحالم بأحلامه... فحينما يتوحدان يتركه الشاعر تاركا فوق صدره همومه وآلامه واحلامه.

(تأتي الى جسدي كما الفيضان
تدخلني رفيقا زاعقا من كل باب)

الشاعر لا يثقله فقط بهمومه بل يغمر جسد الشعر كأنه فيضان ويدخل اليه زاعقا من كل باب يمكن ان يفتح له.. فهو في حالة الطلب الشديد الملح على الشعر ان يهبه ما عنده في حالة التوحد فيه فماذا يحصل بعد كل هذا الالحاح والاجتياح: (يثمر النوار.. تخضر الحقول.. يسيـل في الفرح والاضواء: ارقص واغني).

اذن يقرر الشعر أن يستمع لطلب الشاعر فيعلن الفرح والربيع وهو حينما يوافق على هذا يفرح لفرح الشاعر ويغني ويرقص معه كما تغني الطبيعة فيثمر نوارها وتخضر حقولها...

وتأتي الافعال ـ يثمر ـ تخضر ـ يسيل ـ ثم يجيبها الشعر: ارقص واغني.. ويتوحدان فيصبح الشعر والشاعر جسدا تتجسم فيه العظمة مع شعره حينما يؤكد ذلك في قوله:

(لك المجد يا سيد البرق والرعد والزلزلـه
لك المجد يا سيد الريح والسحب الهاطلـة
لك المجد يا سيد العشب والزرع والافرع المثقله)..

فمن توحدهما ومجدهما يصبحان سيدا الخصب بكل طقوسه من برق ورعد فريح ،ومطـر فعشب وزرع وثمر ـ وهي كلها دلالة للوصول الى النضج والعطاء.. وفي تكرار ـ يا سيد ـ عظمة الشاعر المتمثلة في هذه السيادة. ويعود لتكرار (المجد لك).

وفي القسم الثاني من هذا المقطـع ـ المقطع الرابع ـ

هنا يظهر استعداد الشاعر الآن لكتابه... حين يقول

(دمي الآن انتظار للخيـول الراكضة...
جسدي الليلة صرخة جوع شبقية).

انه في هذه اللحظة يخبر الشعر ان دمه جامح كـالخيول البرية وجسده جائع شبق بانتظار ان يكتب... وهمـا جملتان حـاليتان تصفـان حـال المتحدث الشاعر... فماذا يريد من الشعر:

(وانت سنابل خبأتها للقحط
فامنحني هبة الحقول الدموية
وانت خالقي الطالع من سرتي حمامة او حربة نارية
وانت واحد في جسدي بقايا منـك
المجد لك.. المجد لك).

انه يطلب منه ويذكره بأنه جزء منه وهو الـهه وسر عطائه وهو سنابله التى خبأها لأيام القحط..

اي هو اللحظة المساعدة له من اجل الكتابه او لوقت لا يوجد فيه امل بالشعر يطلب منه ان يمنحه هبة العطاء الى دمه المتأجج اليس هو جزء منه. ويظهر هذا في تكراره لجملتي انت خالقي وانت واحدي... والمجد لا يكون الا لك وبك...

ويعود الشاعر لتكرار مقطع الرحيل بلا عودة مذكرا شعره وذاته بأهمية الكتابة لملء فراغ القرية المنتظرة.

ويأتي المقطع الخامس والاخير..

ليكلم الشاعر اللحظـة الشعريـة التى يوافق الشعر بعد كل هذه المحاورة ان يمنحه اياها فنراه يكلمها بالانثى المخاطبة:

تأتين ـ تقبلين ـ تحملين ـ تخترقين ـ تشرعين ـ تشرعين ـ تشرعين ـ أنت عيد ـ انت عيد ـ انت عاشقة.

اذن اللحظـة الشاعـرية التي سيكتـب فيهـا الشاعر كالانثى عنده حينما تأتيه في الحلم تكون غادرة لايستعد لها استعدادا كاملا...

(تأتين في الحلم اندفاقا جامحا كرصاصة في الظهر)

انها لحظة غدر تتدفق في اللاوعي عنده...

كـالطمي المقدس ـ واحتفـالات الحصـاد ـ ومهرجان الحلم بالعرس المؤجل ـ هكذا هي لحظة حلم غير منتظرة لكنها جميلة وزخمة ونهاية لعـذاب الزرع والانتظار.

(تقبلين. وأنت عيد للسنابل والثمار وموسم الفيضان)

كالعروس تقبل عليه وهي تحتفل بعيدها.

(وتحملين وانت عيد ـ كل تاريخ السنـابـل والمناجـل والنخيل
وموعد العشاق ـ ماسيكون او ما كان).

اذن هي لحظة الشعر المعبأة بتاريخ العذاب والصبر والألم ونتيجة لكل هذا الانتظار الطويل تأتي ليفرح بها كـل من ينتظرها... ولعـل هذا وصف رائع للحظة الشعرية الـتي تصل الى هذه القمة من وصف زخمها المنقول من اجمل لحظات السعادة عند اهل القرية وهي لحظة الحصـاد واحتفالاتها...

(وانا اراك.. كما للمرة الاولى.. اراك قريبة مني.. اراك بعيـدة عني).

انه اذن يرى هذه اللحظة كما يراها باستمرار حينمـا تـأتيـه للمـرة الاولى (ارك بعيدة عنــي. وتخترقين اسـلاك الحصار. وتشـرعين ذراعك الملهوف. لكني بعيد).

اذن هو يراها ويشعر بها، وهي تريد ان تقترب منه وان تجتاز الحواجز التي تفصلها وتضع حوله اسلاك الحصار.. انه يراها كأنها حبيبة تنتظر ان يفك اسلاك الحصار عن حبيبها فتشرع ذراعاها عنه... بينما هو لازال بعيدا عنها..

(تشـرعين.. انـا... تلتحم الرصـاصـة في دمي بالعشق.)

اذن لقد استطاع ان يتجاوز الاسلاك المحاصرة له وان يقترب منها فيلتحمان فتكون كالرصاصة سريعة ومخترقة ومؤلمة لكنها حينمـا تستقر في دمه... (تنفجر السنابل والحقول...
يخرج الفيضان عن مجراه... تسافر الدلتا اليّ...
ويرحل العشاق ترتحل المناجل والنخيل الى دمي).

هكذا تتحرك اللوحة الجميلة لتتحـرك الطبيعة كلها كالعشاق في سعادة فياضة حينما يتوحدان لينطلق الشاعر بالكتابة بعد ان احتضن معشوقته اللحظة فنظر اليها كأنه يراها للمرة الاولى فيرى وجهها عاشق كأنه الوعد المنتظر... ذلك الوجه الذي يراه الآن اختصارا للمواسم والفصول...

ويختم القصيدة في قوله: انت لي...
لقد ملكها واصبحت له...

سيبتـدىء الآن الكتابة او الشعر... المتمثلين في هذه الحبيبة او هذه اللحظة الشعرية...

لعل الاعجاب في هذه القصيدة انها تتمتع بعدة مؤشرات اولها لغويا في لغة الشاعر التي تتميز بالتدفق والسلاسة والسهولة المغلقة والتي تقدم كناياتها عن المفردات المباشرة بـوصف الطبيعة وبحديثها معه وبتجسيد الطبيعة لكل ما تقدمه القصيدة من حوار.

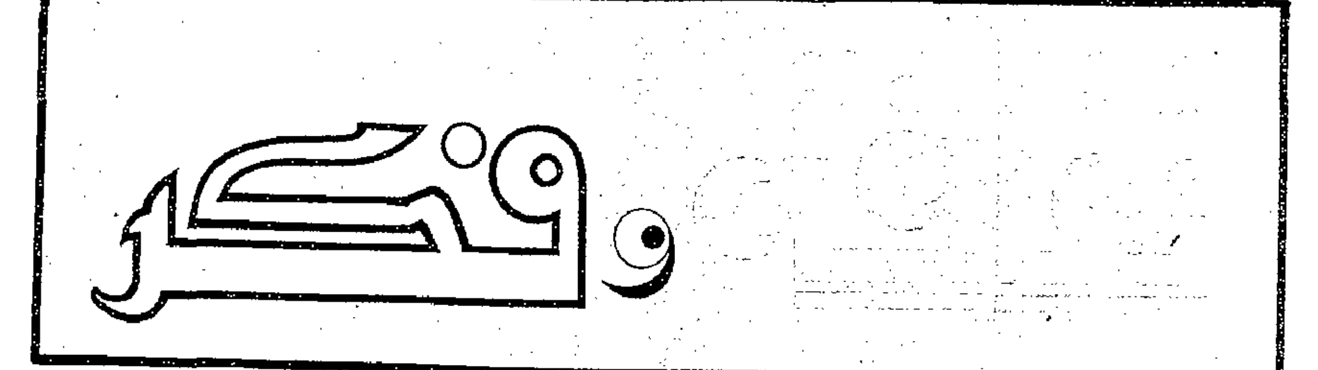
فالشاعر من قرية ومفردات القصيدة مأخوذة معظمها من الحقل والزرع والمطر والسحب والنخل والطمى والنيـل والحصـاد والاحتفـال بموسم الحصـاد... اخضرار الحقول ـ ثمر النوار.

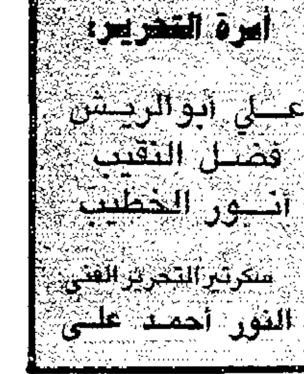
ثم من ناحية الموضوع حيث يركز الشاعر على همه الاول وهو تعويض القريه عما فقدته من ابناء وبنـات فتكون قصـائده وكلمـاته هي سر هـذا التعويض..

ثم من المحاورة النقية الصافية التي تأخذ مجراها بشكل محدد ومدروس مع سلاسة اللغة في التعبير عن التدرج الذي وصل اليه الشاعر ليكتب الشعر.

○○○

عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨





اسرة التحرير:
علي ابو الريش
فضل النقيب
انور الخطيب
سكرتير التحرير الفني
النور أحمد علي

الرسامة اللبنانية رجاء فضل الله: الفن علاقة مباشرة مع الحضارة

في معرض الربيع للفنون التشكيلية لهذا العام والذي اقيم في بيروت مؤخرا، قدمت الفنانة التشكيلية اللبنانية رجاء فضل الله اعمالها من خلال ٦٠ لوحة، شكلت اطارا لمنهجها وهي الآتية الى الخارطة التشكيلية اللبنانية منذ اعوام قليلة، قضتها كما تقول بعيدا عن الاضواء في محاولة «للبحث عن هويتي الخاصة»

□ رفيق نصر الله
تصوير: جوزيف نخلة

في حوارها مع «ثقافة وفكر» تقول رجاء فضل الله:

ـ انا متأثرة بالفنان العالمي «مونية بألوانه واسلوبه في الرسم، ولا اميل الى الغامض، وهذا لايعني انني على عداء مع اتجاهات الفن الحديث، التجريدية والتكعيبية وغيرهما، ولكن احس ان بداية كل فنان يجب ان تبدأ من خلال تحديد واضح لأسلوبه وهذا لن يتم الا بالمضمون لما يحمله من ايقاع خاص يربط الفنان باشياء قائمة وواضحة وليست ضبابية

الانماط الجديدة

○ ولكن هناك اتجاهات جديدة لدى بعض الفنانين التشكيليين اللبنانيين الشباب تخالف هذا الرأي

ـ قد يكون هذا بسبب التناقضات القائمة حتى على الساحة الفنية اللبنانية المسألة هنا تتعلق بالأطر التي يجب ان نلجأ اليها كتيارات متجاذبة لخلق انماط جديدة لاثراء التجربة الفنية اللبنانية، وهو واقع عربي عام، لأن الفنان العربي في هذه المرحلة هو ضحية التحولات الراهنة وضحية السؤال الكبير، هل نحن مع الحداثة ام ضدها، والاهم ماهو تعريفنا لمعنى الحداثة، وكيف يمكن ان نصل الى المنهج الخاص الذي لانلغي فيه تراثنا العربي الاسلامي والشرقي الذي نتميز به عن الغرب..

○ ولكن ومن خلال ماتضمنته بعض لوحاتك اشعر بتأثيرات غربية مباشرة في اعمالك

ـ لقد عشت لسنوات في اوروبا لاكمال دراستي، وانا فعلا تأثرت بالريف الاوروبي، وقدمت بعض الاعمال المستمدة من هذا التأثر، الا ان شخصيتين الشرقية والعربية موجودة في كل لوحة، وهذا كان رأي عدد من النقاد والرسامين الاوروبيين الذين شاهدوا اعمالي في باريس، فاللمحات الشرقية موجودة وهي تميز كوني رسامة عربية ولست غربية ان كان من خلال الخطوط او الألوان او الايقاع ايضا

التأثر بالرسام موني.

○ وهل لتأثرك بمونيه انعكاسات مباشرة على اعمالك

ـ من غير شك، ولكن هذا التأثر لا يأخذ هنا شكل التبعية، انا متأثرة بالاسلوب، وليس عيبا على اي فنان ان يتأثر بمبدع كبير مثل مونيه مثلا، خاصة اذا كان هذا التأثر هو في الاسلوب او اللون طالما ان شخصية الفنان موجودة، انا اتأثر باعمال غيري ولكن لا الغي شخصيتي، بمعنى اني لست مقلدة او ناسخة

الفنان العالمي ترنر، «Terner» بقي لسنوات متأثرا باساتذته وقدم سلسلة اعمال لم تظهر شخصيته الحقيقية الى ان وجدها في الحقبة الثانية من حياته الفنية الا انه ظل امينا على تأثره خاصة لجهة الاسلوب..

○ احس ان لديك اتجاهات للون المفتوح في كل اعمالك

ـ انا اميل للاضاءة، احب المساحات الرحبة، الضوء هو اساس اي عمل في الفن، كيف يمكن ان تقدمه، هنا المسألة، لكل عمل فني ايقاع خاص، وبرايي مهما اختلف المضمون او الاسلوب بين فنان واخر ستبقى مسألة الضوء هي التى تساعد على التميز واقصد الضوء هنا هو في العلاقة مابين الفنان ولوحته ومابين الفنان والمتلقي، بمعنى ان اللوم اذا فقدت ضوءها ستفقد قدرتها على الحضور.

مافعلته الحرب

○ الملاحظ ومع انك ترسمين الطبيعة اللبنانية لم تتأثري بالحرب

ـ انا سأرسم الحرب. عندما تنتهي الفن غير معني باثارة ماهو قائم. لابد من استنتاجات ستأخذ طريقها نحو الوضوح، ارسم مافعلته الحرب، بالانسان، والارض، والبشر، والانفعالات والوجوه عندما تنتهي هذه الحرب، لاننا لا نفهم اساسا لماذا هذه الحرب، وكيف تنتهي

انا اثرت بي الحرب بشكل عكسي فدفعتني الى الالوان الفاتحة والحية على عكس البعض، اعتبر الرسام كالطبيب النفسي المجبر على اثارة الفرح بالذات

وعي التراث

○ والعلاقة مع التراث

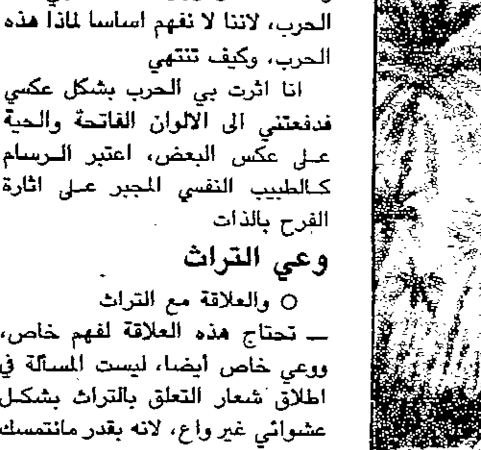
ـ تحتاج هذه العلاقة لفهم خاص، ووعي خاص أيضا، ليست المسألة في اطلاق شعار التعلق بالتراث بشكل عشوائي غير واع، لانه بقدر مانتمسك بهذا التراث على اسس غير واثقة وغير واعية سنسيء اليه تماما كما نسيء عبر هذه العشوائية التي تتحكم باعمال البعض تحت شعار التجريد والحداثة.

هنا يكمن السؤال هل نحن نمتلك فعلا الذاتية الفنية الخاصة والتى تستمد من التراث اصالته المفتوحة على التبدلات والتطور ام انه تعلق اعمى.

○ من هو الرسام اللبناني الذي تأثرت به رجاء فضل الله

ـ انا احترم معظم فنانينا التشكيليين ولديهم جهد خاص للوصول الى العالمية ولكني اميز حيدر حموي، باعتباره يملك افاقا متطور على صعيد التكنيك في صناعة اللوحة.


● رجاء فضل الله: الفعل الحضاري





خواطر صغيرة

● تجلس الى الورق، وتكون في احدى حالتين:

الاولى، امامك صحراء من البياض، مخيفة وموحشة، وليس فيك مايمكن ان يملأ هذه الصحراء، او يخدش ذلك البياض. تشعر ان هذه المصيدة تجذبك اليها، وتغوي اصابعك كي تتورط في الكتابة. ويمضي الوقت دون ان تعرف كيف تكتب، كيف تدخل في الكتابة، كيف تترك بصماتك على الورقة العذراء، التي اخذت الآن تضحك منك ساخرة، اما الفكرة التي اعتقدت انها تمنحك الكتابة حالما توفرت، فقد ظلت هناك معلقة بين رأسك والورق بانتظار سقوطها صريعة وذاوية.

الثانية، امامك مائدة تتهيأ، تحتشد فوقها الافكار والموضوعات، تنتقى واحدة، وتبدأ.

بعد سطر او سطرين، بعد كلمة او كلمتين، تتوقف، وتشغلك فكرة اخرى. تمزق ورقة وتبدأ مشوارا مع اخرى جديدة.

كل هذه الافكار، كل هذه الحديقة الملأى بالزهور، ولم تكتب.

في الحالة الأولى، وجدت على الورق خطوطا ورسومات وخربشات، وفي الثانية تركت على الطاولة كمية من الورق الممزق، او «المجعلك»، والنتيجة واحدة: فشل وهزيمة قادا الى تمرد هادىء، وآخر عنيف، على الورق، حيث هو ساحة المعركة.

في الأولى لم تعوزك الفكرة، ولا وضوحها، ولا اختيارك النهائي لها، وفي الثانية كل الافكار قد هيأت لك، ورغم ذلك خرجت مهزوما.

يبدو انك دخلت ساحة حرب، او غابة صيد، لا فرق، دون ان تستعد تماما، دون ان تتهيأ كما يجب، لايكفي ان تكون لديك بنادق، او سرب طائرات، المهم ان يكون مستودعك مملوءا بالذخيرة، وان يكون خزانك فيه من الوقود مايكفي.

ذخيرتك هي الكلمات، وخزانك هو اللغة.

يمكن لرأسك ان يكتظ بألف فكرة، ويمكن لقلبك ان تزدحم فيه المسرات، او ترتعش فيه الاحزان، ويمكن لروحك ان تحلق من فرط سعادتها او تسيل دماء من هول دمارها وعذابها، كل ذلك ممكن، لكن هل يمكن كتابة مافي الرأس او القلب او الروح حين يستعصي الكلام، تندر الكلمات، وتبتعد اللغة حتى الاختفاء؟

ان مشكلة الكتابة تبدأ باللغة وتنتهي في اللغة. معركة الكاتب ساحتها اللغة، ومن المفارقات ان تكون ذخيرة هذه المعركة هي اللغة ايضا.

تجلس احيانا منصرفا كليا الى الورق، الى مجموع احاسيسك وافكارك. هاأنت تدنو من اول الكلام، من اول المحبة، تقف على مشارف الكتابة. هكذا يقول احساسك، وتأتي اليك الكلمات، ترصع بها مايضج به قلبك، او ينشغل به رأسك. تعتقد انك تضع فكرتك على الورق وان مشاعرك سوف تتركها على هذا البياض كي يحسها الآخرون. تنتهي لتكتشف ان الكلمات ساقتك الى فكرة اخرى، وان اللغة قادتك الى صياغة احاسيس تختلف عن تلك التي كنت تنوي التعبير عنها. اي خديعة، اي ضلال؟

ان الكلمات التي اردتها مطية لك، الى فكرتك وموضوعك، امتطتك هي وقادتك كالأعمى. صرت اداة لها، وكنت تريدها اداة لك. الكلمات الجديدة، المعاني التي جاءت على الورق والتي لم تفكر بها من قبل، سوف تنقلها الى القارىء وتحتفظ بها على انها من صنعك، ذلك لانها راقت لك، وان لم تكن قد صنعتها بنفسك. هي اللغة صنعتها لك.

في كل الأحوال، انت تلهث وراء اللغة، تبحث عن كلمات، فيما هي، اللغة والكلمات، لاتكترث بك كثيرا، تهرب منك، مثل الظل، مثل المرأة، ويبدو لك، انك لو تركتها اتت اليك، وهو مايحدث احيانا اذ تفاجئك وهي تنهمر في داخلك دون انقطاع، للحظات، للحظات قصار وحسب.

وفي كل مرة يجلس كاتب الى الورق، تعذبه اللغة كثيرا: من اين له بالكلمات كي يكتب مايريد هو، لا مايراد؟ وحين ينجز كتابته التي يريد تصنع هذه الكتابة كبرياءه الخاص، الشامخ. لكن قبل ذلك تكون اللغة وحدها قد حطمت كبرياءه، وفي داخل الكتابة نفسها!

... تلك خواطر لا اهمية لها على الاطلاق، ومن هنا اهميتها!

○○○○

عبد الستار سليم/مصر

يا أيها الوجه المسافر في
قطارات الزمن
يا أيها الوجه المضرج
بالوطن لا تقنطن
حتى ولو لفوك بالريح
الغضوب وجردوك من
الكفن
يا أيها الوجه الموشى بالعلن
لا تقنطن
حتى ولو سلبوك كل
سطورك الملأى
بلون الصبح.. والحبلى
بأحلام
الوسن
حتى ولو اضناك جهد
الحمل..
آلام الولادة..
طلق ساعات المخاض
المبهمة
يا أيها الوجه المعذب
بالفصول المؤلمة
في صرخة المولود
يبتسم الفرح
ويكون بدء للعواصف..
والقواصف..
والسيوف المرهفات..
وللحروف الملهمة.

احب انتسابي اليك..
احب دمي حين يمضي،
ويمضي،
ويخترق الصعب، والمعجزات،
ويكبر بين يديك،
احب انتسابي اليك..
انما منك، ابدأ عمري
وابدأ اغنيتي،
او نشيدي.. ومني اليك
ومنك اليك،،
اخاف عليك،،
احب انتسابي اليك

ويحملني الشوق،
في شفتي كلام..
يعانق نبض الحياة،،
يعانق نبض الحياة،،
وهمس الشفاه لديك..
ويطربني العشق،
في مقلتي،
دموع يعانقها الحزن،،
في مقلتيك،،
احبك، يا قمرا
في الظلام يطل عليّ
ويشعل نار الكلام،
على شفتي

احب انتسابي اليك
وافرح، لما يداعب موج الغدير
يديك، ويدنو النسيم عليها
وافرح لو سار في دربنا النجم،
لو عانقتنا الزهور طويلا..
والمح خلف اللقاء جبينك،
في ظلمة الليل، يأتي قليلا
قليلا..
حبيبي، الذي طال فيه انتظاري
حبيبي، الذي طال فيه اصطيادي
حبيبي، الذي خاض كل الحروب واشعل
ناري
حبيبي، الذي طاول الموج عنفا وصبرا

وحطم اغلال سجني ونود بيتي وداري
.. .. ..
وعند حدود بحرك ينتهي السفر
وعند حدود صبرك ينحني القدر
حبيبي لو علمت،
ونحوك المشوار يختصر
وعند لقائنا الموعود انتظر
حبيبي ازهر الشجر،
حبيبي والهوى قطر،
حبيبي كل مافي الكون
انت الكون،
انت العمد،
انت الشمس والقمر

شعر: حنان عوّاد





بقلم: فاطمة مهنا

من اين، وكيف اناديك، وفي فمي حزمة من الضوء والخوف في آن؟ من بيروت المطر والشمس والتعب

من بيروت العاشقة اوجاعها.. المسكونة بالغربة والانتظار.. اشتاق للكتابة.. لك.

«شو بعاد.. صرنا.. بعاد..!!

صارت غريبة الحياة في بيروت، وصرنا فيها غرباء.. وغريبين! انها «للبعض صيحة متعة، وللبعض الآخر صرخة جوع طويلة..» وفي بيروت جوع يثير الرعب..

ليس الجوع فقط للخبز رغم الافواه الساحقة التي باتت تؤمن انه بالخبز وحده يحيا الانسان ـ اقول، الجوع للحرية.. للحب.. للعمل، الجوع للكتابة بلا خوف.. وللتفكير بصوت عال.. الجوع لنقول كلمة ذات مدلول.. ونحيا عنقا ذي صدى.. هذا هو الجوع الخفي والاخطر.. الذي يجتاحنا اليوم. حتى بيروت الاجتياح والحصار.. فقدناها.. حيث كانت أجمل الأمهات وسيدة النضال والاستمرار..

كان العدو واضحا.. وكنا بأيمان وقوة نخطط لقهره ونحتمل فظاعته. كنا نغني مع الشعراء: «أناديكم.. اشد على أياديكم.. واقبل الارض تحت نعالكم.. واقول أفديكم..»

كنا بشغف نستمع الى تحليل «مهدي» وتساؤلاته، وخوفنا المشروع! كنا، ومع كل فجر، ننتظر صرخة ناجي العلي، المرسومة بالنصل والنسغ.. كنا نأكل الخبز «العفن» ونقول «هذه مناعة اضافية». ونشرب من ماء البحر فنستذوق نكهة الملح في مواجهة الحصار.. والعطش.. لكنهم قتلوا بيروت..قتلوا «مهدي» وناجي..

قتلوا زينب وريتا، قتلوا «نايفة» ـ انتحارا ـ بعد ان خطفوا «علي» الزوج والأب والأخ، والطفل الوحيد..

لصوص الداخل قتلونا وعبأوا دمنا خمرا لليلهم..وجعلونا متراسا للرصاص..

لماذا اكتب لك؟ كبير وصعب هذا السؤال..

انما: «تعبت من متابعة اللحاق بالمستحيل، فلأشعل سيجارة..»

رسالتي هي السيجارة التي اشتهيها الآن..

سيجارتي الوحيدة..ليدي الخالية!..

تمطر الآن في الخارج ياصاحبي..

الوقت قبل الغروب..المطر يدق نافذتي المنذورة للرحيل..وصراخ العاصفة يسكن الأشجار..بيوت الفقراء..ودمي!

كنا ثلاثة في صباح هذا اليوم. كنا، رجلين وامرأة، يسكنهم الانكسار.. ويغزوهم الحنين

المكان غيمة من دخان.. وكلام..

الشارع شبه خال، بيروت والبحر في عناق ابدي والشاطىء الرملي يحتضن الماء.. موجة، موجة..

كان الصديقان يجادلانني بما هو عام.. من خلال الخاص..(هكذا صار النقاش) اتهمني احدهما ـ وانا اعزّه كثيرا ـ «بالنرجسية» ضحكت.. فاجأهما ضحكي.. تعبت من الضحك..ضحكي الذي يشبه البكاء ومسحت وجهك دمعة..

تمطر الآن في الداخل..

بقايا وقت..جمر يضج برماده.. سرير يسكنه الفراغ.. وبيروت، تتكىء على خاصرة الفجر..حيث طفحت بجراحها وتعبت بعشاقها..كأني بها تنشد عريسها.. ولسامير صليبها تغني..

خافقا وحنونا، كان يهطل المطر حين قلت وداعا للصديقين وخرجت الى الشاطىء المهجور الا من الماء.. وذكريات الرمل..

غنيت بصوت عال.. وبكيت بصمت أعلى..ركضت والمطر يحاصرني ويركض معي.. خلعت معطفي.. واتكأت على ظني.. رأيت نداءاتي.. وجهك ثقب ذاكرتي خلعت حذائي.. صارت قدماي برقا.. ساقاي غيمة، عيناي سماء.. وذراعاي، شراعا للرحيل..

صادقني الفرح فجأة.. دعوته في رحلة ابحار بعيدة.. صوب الحب صوب المدى.. والموت.. والتوحد، حيث تأخذ المسافة شكل الشوق والوجع.. ناديته.. عانقني ولم يصل.. وبقيت وحدي على مرمى الانتظار الصعب..

بقايا وقت.. رماد.. السرير أبدا يسكنه الفراغ.. بيروت خجلى ومنكسرة، تتكىء على خاصرة الفجر.. وانا، بتعب وشوق، احاول معانقة ذاك الفجر، فجر بيروت، ومحاكاة وجهي.. وجهي الذي نسيت، يوم سرقوه من شوارع بيروت.. «وبعاد.. صرنا.. بعاد»